

مدارات
خطة امريكية لانقلاب شيوعي على ايران وتصفية الصدر 18
رأي
عن الصفيونيين والوهابيين والصلبيين 19

السعودية تعين عادل الجبير سفيرا في واشنطن خلفا للامير تركي الفيصل



عادل الجبير

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة السعودية اعلمت وزارة الخارجية الامريكية انها ستعين عادل الجبير، خلفا للسفير السعودي الامير تركي الفيصل الذي غادر واشنطن فجأة وسط تكهنات بوجود خلافات داخل العائلة الحاكمة، وتكهنات بقرب تعيين الامير الفيصل وزيراً للخارجية خلفاً لشقيقه سعود الفيصل. ويعتبر الجبير من اقرب المستشارين للعاهل السعودي الملك عبدالله في شؤون السياسة الخارجية، وبرز في السنوات الاخيرة كوجه عام ومتحدث عن السعودية، خاصة في مرحلة ما بعد هجمات الـ19 (سبتمبر) التي شارك فيها 15 سعوديا من 19 مهاجماً، وتعيين الجبير يعتبر كسرًا لتقليد سعودي بان يكون السفير في واشنطن من العائلة الحاكمة ومن احفاد عبد العزيز.

والجبير معروف في الاوساط الدبلوماسية والسياسية الامريكية، ويشارك في البرامج الاعلامية والحوارات، وتبدو اراؤه اكثر انفتاحاً على الغرب.

وكان الجبير في الكثير من تصريحاته مدفوعاً للدفاع عن المملكة في وجه الانتقادات الحادة، ففي العام الماضي رفض في لقاء «العرض الاخير» على شبكة «سي إن إن» فكرة ان اسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة يحظى بدعم وشعبية داخل السعودية، وقال «اذا كان بن لادن يحظى بشعبية لثنا شاهدنا زيادة في التجنيد لا تراجعاً وزيادة في القدرة على تنفيذ عمليات كبيرة لا انخفاضها في العمليات، نحن نرهب الحرب ضد الارهاب، ونحتاج لوقت».

وفي عام 2004 عندما قال الملك عبدالله (عندما كان لا يزال ولياً للعهد) انه متأكد بنسبة 95 بالمئة ان الابدئ الصهيونية تقف وراء الهجمات الاخيرة في بلاده، ارسل الجبير الى واشنطن لاصلاح الضرر، حيث قال ان القاعدة تريد ايضا تدمير السعودية، وقال «لهذا يجب ان نفهم ان هؤلاء النازكين الاسرائيليين السعوديين في الولايات المتحدة وكندا في اسرائيل يتشاركون بنفس الاهداف مع

«البعث» يشترط «الانسحاب والاعتراف» للتفاوض مع امريكا

ضغوط شيعية على المالكي لتحجيم جيش المهدي

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت الضغوط من داخل الائتلاف الشيعي الحاكم في العراق على رئيس الوزراء نوري المالكي لمواجهة «جيش المهدي» المتهم بالضلوع في اعمال العنف الطائفية، بينما أكد حزب «البعث» في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه انه لن يتفاوض مع الولايات المتحدة قبل ان تقبل بشروط المقاومة العراقية «وامهها الانسحاب الكامل وغير المشروط من العراق والاعتراف بالمقاومة العراقية كمشكل شرعي ووحيد للشعب العراقي».

واعتبر البيان ان الولايات المتحدة تواجه انهياراً استراتيجياً كاملاً وليس عسكرياً فحسب في العراق. وحذر من ان الولايات المتحدة قد تقوم بعمل كبير بالتعاون مع ايران «تحت غطاء صراعهما المقتتل» ضد العراق. وأشار الى امكانية استهداف امريكا تصفية ما اسماه «المنطق الحررة».

وقالت مصادر في الائتلاف الشيعي ان اعضاء كباراً في التحالف يضغطون على نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي لملاحقة الميليشيا الشيعية الموالية لرجل الدين المتشدد مقتدى الصدر اذا اراد انقاذ الحكومة من الانهيار.

وفي تسليم واضح بأن تلك القوات المرتبطة بأحد حلفائهم تقف وراء قدر كبير من العنف في بغداد كالتصريحات الصادر ان جيش المهدي التابع للمصدر مصدر تهديد خطير للحكومة وأن التحالف مهدد بفقدان كل شيء. وقال سامي العسكري عضو البرلمان عن الائتلاف الشيعي ان جهوداً تبذل لاقناع جماعة الصدر بالتوقف عن الاعمال التي يقومون بها. وأضاف ان صبر الدولة ضاق بهذه الاعمال وانها لا يمكن ان تكون صورة الى الابد.

وقال مشعل ان حماس لا تتعرض على حوار مع امريكا لكن بشروط فلسطينية، كما لا ترى مانعا في ان تدافع واشنطن عن مصالحها «لكن ليس على حساب مصالحنا».

الجيش السوداني يعلن قتل 200 من المتمردين بدارفور

■ الخرطوم - يو بي آي: قالت القوات المسلحة السودانية أمس إنها قتلت 200 من قوات جبهة الخلاص المعارضة في دارفور عند حشد لها للاستيلاء على مدينة كتم بشمال اقليم.

ونكر بيان صادر عن الجيش السوداني اسم ان قواته تصدت «لمحاولة يائسة قامت بها جبهة الخلاص الوطني لدخول مدينة كتم في ولاية شمال دارفور» مساء الاربعة وذلك عند قرية شرق النخرة على بعد اثني عشر كيلومترا جنوب مدينة كتم.

وأضاف ان القوات المسلحة «عقدت المعتدين خسائر فادحة في الأرواح والاعداد وقتلت منهم مائتي فرد، بينهم القائد تورا الخلا وأحمدية ودمرت ستة مدافع كبيرة وثمانية عشرة عربة مسلحة».

وقال الجيش السوداني ان اربعة من جنوده قتلوا في المعركة وجرح عشرون آخرون. (تفاصيل ص 4)

مشعل يتهم أطرافاً فلسطينية بتلقي السلاح الأمريكي

■ رام الله - الدوحة - «القدس العربي»: اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أطرافاً فلسطينية لم يسماها بتلقي السلاح والتدريب من الولايات المتحدة ليس من أجل المقاومة لكن ليستعمل ضد اطراف فلسطينية أخرى.

وقال مشعل في افتتاح المؤتمر القومي الإسلامي السادس بالدرحة ان لدى حماس أدلة واستقدمات إذا اقتضت الضرورة على أن «تبارا معروفا لا نريد أن نسميه باسماته»، يتلقى الدعم الأمريكي لإسقاط تجربة حماس. وشدد مشعل في كلمته على أن صراع حماس ليس مع حركة فتح و«الأصلاء» لكن مع فئة «تبحث عن مصالحها وتتسوق بالاجنبي».

وقال مشعل ان حماس لا تتعرض على حوار مع امريكا لكن بشروط فلسطينية، كما لا ترى مانعا في ان تدافع واشنطن عن مصالحها «لكن ليس على حساب مصالحنا».

مصر: «الأخوان» يكررون نفيهم وجود مليشيات للجماعة

■ القاهرة - يو بي آي: جددت جماعة «الأخوان المسلمين» المصرية أمس نفي ان يكون لديها مليشيات مسلحة، وأكدت لوفد من الاشرافية الدولية رفضها للنفذ.

والبعث نائب رئيس الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين حسن ابراهيم وفد الاشرافية الدولية في الجماعة أعلنت منذ البداية رفضها لهذا الاسلوب، في إشارة الى العرض الذي قامت به مجموعة من طلاب الاخوان في وقت سابق من الشهر الحالي في جامعة الأزهر، ووصفته الحكومة بأنه استعراض عسكري. وأضاف ابراهيم ان الطلاب قدموا اعتذاراً عن العرض الذي قال انهم قاموا بتنظيمه اعتراضاً على الأوضاع التي تشهدها الجامعات ومن بينها عدم تنظيم انتخابات طلابية حرة.

وكانت قوات الامن قد اعتقلت أكثر من 180 من الاخوان المسلمين اثر العرض الذي قام به حوالي 50 طالبا اخوانيا للمهاجرين القتالية في حرم جامعة الأزهر حيث وجهت اتهامات لبعض القيادات الاخوانية بتنظيم جهاز عسكري للجماعة تحت اسم «جان الردع». وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها اعضاء من الاخوان اجتماعاً مع وفد من المجموعة الاشرافية في البرلمان الأوروبي، وترأس الوفد الأوروبي نائب رئيس المجموعة باسكو ألينا بوليتانو.

35 مصريا في السجون الاسرائيلية

■ القاهرة - اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أمس ان 35 مصريا مسجونون في سجون اسرائيل يتهم بمذبحة تفجير السجون في العراق، والخدرات، ومرح السفير محمد منسي مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج للصحافيين ان 35 مصريا هم حاليا مسجونون في السجون الاسرائيلية.

وأضاف «يوجد من بين هؤلاء 26 سجيناً تجري تسوية حالتهم»، مشيراً الى انه سيتم ترحيلهم الى مصر بمجرد انتهاء عملية التسوية، ما يعني ان التهم التي اتت الى القضاء عليهم هي قضايا بسيطة.

والتى ان «السجونيين المصريين المتسعة الاخرين معتقلون في قضايا مخدرات او تفجير سلاح»، موضحة ان «السجونيين المصريين في سجون اسرائيل موجودون في ثلاثة سجون هي نيسانتا وكنتسوت وماسياهو».

اتهم جندي بريطاني في أفغانستان بالتجسس لصالح إيران

■ لندن - اف ب: تم توجيه الاتهام لاحد مساعدي قائد القوات البريطانية التابعة لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان بالتجسس لحساب إيران، حسبما ذكرت التقارير الصحافية أمس الخميس.

واتهم الكوربورال دانيل جيمس، المخرج لدى الجنرال ديفيد ريتشاردس، بتجسمة «تعرض أمن الدولة للخطر».

ونكرت صحيفة «ديلي تلغراف» وغيرها من الصحف ان جيمس يتهم تحديداً بتسريب معلومات «تعتبر مفيدة بطريقة مباشرة او غير مباشرة للاعداء» عن طريق الاتصال «بقوة اجنبية» يعتقد انها ايران. وشل جيمس (44 عاماً) امام محكمة ويستمنستر في مدينة لندن الاربعة الا انه لم يتم الكشف عن تفاصيل المحاكمة بعد ان امر القاضي الصحافيين بالخروج من قاعة المحكمة خشية «تهديد الامن القومي».



9 771388 337056

سفير امريكي يؤكد حصول اتصال اسرائيلي - سعودي

ورغبوا في الاتصال هو امر يدل على تقارب جدي جدا».

وأشار جونز الى ان بعض المسؤولين الاسرائيليين تحدثوا مؤخرا بشكل ايجابي عن خطة للسلام بين العرب واسرائيل اقترحتها السعودية في عام 2002 والتي اعتبرها الاسرائيليون طويلاً مشروعاً محكوماً عليه بالفشل.

وقال «اعتقد انهم (الاسرائيليين) يقرون بان سياسات السعودية تطورت في السنوات القليلة الماضية وأن السعودية الآن أكثر اهتماماً وتقف بشكل اكبر في جانب السلام. ونتيجة لهذا فان الاسرائيليين يرحبون بذلك».

وأضاف جونز قائلاً «ولذلك فانه بالتأكيد هناك شيء ما يحدث لكن فيما يخص الاتصال الذي تناولته الصحف فاني ليس لدي علم به».

مصادرة أسلحة من مراكز الحزب القومي السوري وموسى يحصل على دعم دمشق لمبادرته في لبنان

بيروت - دمشق - «القدس العربي»

- وكالات - من سعد الياس:

فيما ضبعت قوات الأمن اللبنانية، في تطور أممي لافت، كميات كبيرة من المتفجرات والمواد الكيميائية وتساعات ضبط وتحديد توقيت التفجير في منازل تابعة لعناصر في الحزب القومي السوري شمال لبنان، أعلن الأمين العام للحزب السوري عمرو موسى اثر لقاء مع الرئيس اللبناني بشار الأسد أمس الخميس في دمشق انه تلقى «دعمه وتأييده» للمبادرة العربية التي يقوم بها من اجل التوصل الى تسوية لازمة السياسية في لبنان.

وقال موسى للصحافيين بعد اللقاء انه عرض للرئيس الأسد «موضوع لبنان والمبادرة العربية» مضيفاً «سعدت كثيراً ان تلقيت دعمه وتأييده لهذه المبادرة وللجهود التي تبذل».

وعن دعم سورية للمبادرة العربية قال موسى «هذا كان جوهر الحديث الذي دار. لدي الدعم من اليمين يستغلون الزواج السياسي للحصول على المأوى والحماية والاندماج في المجتمع اليمني.

وأضاف ان بعض الدول تستغل الزواج السياسي لغرس عملاء لها في اليمن وذلك بغرض القيام بأعمال غير مشروعة كالتجسس.

وأشارت ورشة العمل الى خطر انتشار فيروس الإيدز في المجتمع اليمني بسبب الزواج السياسي. ودعا المشاركون الى ضرورة مضاعفة الجهود وتفعيل دور الجمعيات والاتحادات النسوية في التوعية بقضايا المرأة وحقوقها ووضع استراتيجية كاملة لمكافحة الزواج السياسي ونشر الوعي بخطورته وآثاره السلبية على الأسرة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس ان هذه الندوة التي شارك فيها 35 شخصاً من علماء الدين وخطباء المساجد والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني ناقشت الآثار السلبية للزواج السياسي وانعكاساته على الأطفال.

وذكرت ان المشاركين في الندوة ناقشوا عددا من أورا العمل التي تتضمن التعريف بالزواج السياسي وانعكاساته السلبية، كما تناولوا قضية الزواج السياسي من منظور ديني وانعكاساته على

المليشيات.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال لقائه مع وزير الدفاع الامريكي روبرت غينيس أمس الخميس في بغداد ان العنف في العراق له «دوافع سياسية»، ومصدره «الصداميون والتكفيريون»، وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء العراقية ان المالكي شدد خلال اجتماع مع غينيس على ان «غالبية الاعمال الارهابية التي تحصل في العراق تنطلق من دوافع سياسية وان الصداميين وحلفاءهم من التكفيريين يرأسون على عدم الاستقرار الاتمي في البلاد وذلك في محاولة يائسة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء».

وأكد المالكي بشكل ضمنى رفضه موقف الازارة الامريكية التي تعتبر ان العنف الطائفي يتصاعد بشكل

الولايات المتحدة ما زالت تتفاوض على تعديل نص قرار العقوبات

امريكا وبريطانيا تحركان سفنا للخليج كتحذير لايران

القادة الإيرانيين ربما يصغفون التواجد المتزايد بأنه استفزازي». وأضافت الصحفية ان البحرية البريطانية «تتشارك في دوريات التحالف الدولية في مياه الخليج». وفي طهران أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الخميس ان لشيء سيحدثي ايران عن مواصلة برنامجها النووي عشية الاجتماع المقرر لجلس الامن الدولي الذي قد يصوت اليوم الجمعة على مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على طهران.

وقال احدي نجاد ان «الولايات المتحدة والاوروبيين يعرفون جيدا انهم لا يستطيعون القيام بأي شيء ضد ايران وضغوطهم لن تقنع ايران بالتراجع عن تصميها على امتلاك التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية».

وقال الرئيس الإيراني في خطاب القاه في مدينة في محافظة كرخشاهد (غرب) ان «هذه الدول الجائرة في تحديها للحصول على التكنولوجيا النووية السلمية الإيرانية، تواجه عددا كبيرا من الشجعان».

(تفاصيل ص 2)

سيتم تبنيه سيكون وثيقة تقول لايران ليس في وسعها ان تتحدى المجتمع الدولي، وتفرض عقوبات عليها». وانطلاقاً من رغبتهم في بلوغ اتفاق قبل عيد الميلاد، قام الاوروبيون الاربعة بانتزال كبير بناء على طلب روسيا عبر شطب عنصر رئيسي من مشروع قرارهم الذي يعاقب ايران.

ويذكر ان مشروع اتفاقية الى منطقة الخليج في تحذير لايران. وصرحت ريس عقب لقائها نظيرها الكندي بيتر سكاكي «لا تزال هناك تعديلات لاخالها على هذا المشروع، حتى لو اصبح بالازرق ونحن نعمل عليه».

وفي معرض اعلان «دعما» المشروع القرار الذي عدله الاتحاد الاوروبي لتجاوز التحفظات الاخيرة لروسيا، قالت ريس ان هذا النص ليس مع ذلك النص الذي كانت ترغب الولايات المتحدة في صياغته.

وأضافت «لكلني راضية تماما ومتأكد ان القرار الذي

ندوة حذرت من استغلاله لتهديد الامن القومي

اليمن: علماء ومثقفون يطالبون بمواجهة «الزواج السياحي»

صنعاء - «القدس العربي» - يو بي آي:

طالبت ندوة علمية في محافظة نمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) بضرورة التصدي لمهاجرة الزواج السياحي ونشر الوعي في اوساط المجتمع اليمني لما لهذه الظاهرة التي انتشرت في اليمن خلال السنوات الأخيرة من مخاطر واضرار على المرأة.

وطالب ختباة المساجد ورجال الفكر والشقافة والإعلام ومنظمات المجتمع المدني بالقيام بدور فاعل حيال نشر الوعي والتعريف بهذه الظاهرة لما لها من انعكاسات سلبية على المجتمع بشكل عام.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس ان هذه الندوة التي شارك فيها 35 شخصاً من علماء الدين وخطباء المساجد والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني ناقشت الآثار السلبية للزواج السياسي وانعكاساته على الأطفال.

وذكرت ان المشاركين في الندوة ناقشوا عددا من أورا العمل التي تتضمن التعريف بالزواج السياسي وانعكاساته السلبية، كما تناولوا قضية الزواج السياسي من منظور ديني وانعكاساته على

التعيينات لـ 20 عضوا في المجلس الوطني والحكومة الجديدة منتصف الشهر المقبل خروج مدو للمرأة الإماراتية وهيمنة الرجال بالانتخابات البرلمانية

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال الماجدة:

انتهت كافة مراحل انتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني (20 عضوا) في كل من ابوظبي ودبي الشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين بخروج مدو للمرأة الإماراتية من البرلمان باستثناء امرأة واحدة نجحت بالانتخاب هي الدكتورة أمل القبيسي من ابوظبي. ومن المقرر ان يتم تعيين نصف الأعضاء العشرين الاخرين منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل يعقبه تشكيل حكومة اماراتية جديدة. واستغرب طارق لوتاه أمين عام اللجنة الوطنية للانتخابات هذا الخروج المدو للمرأة من عضوية البرلمان بالانتخاب فيما أعرب خلفان محمد الرومي وزير الإعلام السابق عضو اللجنة الوطنية للانتخابات عن فخره واعتزازه بفوز د. أمل القبيسي أول امرأة خليجية بعضوية المجلس الوطني، قائلا أنه من مشجعي إشراك المرأة في المجالات الحياتية كافة، ومنها المجال التشريعي. والمجلس الوطني الاتحادي الذي يتمنى ان يكون

لهيا مكان تحت قبة. وأشار الى ان مجمل الأصوات التي حصلت عليها المرشحات في دبي كانت معقولة الى حد كبير، وإن لم تحصل أي منهن على مقعد في المجلس الوطني بسبب تفتت الأصوات لكثرة عدد المرشحن. وخسرت ثلاث صحفيات اماراتيات في دبي أصوات الناخبين وفشلن في الوصول الى البرلمان بالانتخاب، وهن ميساء راشد غدير ومنى ابوسمره وعائشة ابراهيم سلطان. وعزت منى ابوسمره فشلهن في الوصول للبرلمان الى تشتت أصوات النساء في دبي في حين تكافؤ الرجال حول القوائم الانتخابية واكتسحوا الأصوات تقريبا.

وأكد الرومي ان وصول المرأة لعضوية المجلس الوطني سواء بالانتخابات او بالتعيين من الأهمية بكان لوجوب مشاركتها في العمل البرلماني لإثراء بعاطفها وتفاعلها. المرشحة د. عائشة البوسميث تؤكد على الرغم من فشل الذريع للمرأة في الانتخابات، ان فوز المرأة يحقق وضعية مهمة لها حيث لا يعد نجاحا للدولة فقط أو للإمارة التي تنتمي اليها الفائزة، بقدر ما يعتبر نجاحا خليجيا للمرأة عموما. وعن رايها في عدم وصول أية مرشحة من دبي

المراقبة والانضباط

الصحافياتان حليلة الملا وفضيلة المعيني رئيسة لجنة الرقابة في اللجنة الحادية في جمعية الصحافيين قائما بالتدقيق على سير العملية الانتخابية والتصدي لأي تجاوزات أو تحالفات أو خلافه، وعن ذلك تقول الملا: وجودنا لمنع أي حملات دعائية داخل القاعة الانتخابية من المرشحين أو محاولات منهم لاستقطاب أصوات الناخبين. وأضاف ان المرشحين الماصيتين من العملية الانتخابية في كل من ابوظبي والفجيرة ودبي ورأس الخيمة أثبتنا نجاحهما، فضلا عن النزاهة والعدالة اللتين تميزتا بهما، وتمنت ان يعتبر الجميع أنفسهن فائزتين لأن الفوز للوطن أولا وخيرا، آمنة ان يعمل الجميع على تحقيق البرامج

الحكومة تؤكد مقتل «مئات» من المقاتلين الاسلاميين

معارك طاحنة بين الميليشيا الاسلامية والقوات الحكومية قرب بيداوة رغم وعود بالتهدة

مقديشو من مصطفى حجي عبد النور:

وقال دن مرسال احد سكان بلدة داينوناي على بعد نحو ثلاثين كيلومترا شرق بيداوة «نقلت عائلتي الى بيداوة لاننا كنا نسمع نيران المدفعية الثقيلة في المنطقة». وأضاف ان القوات الحكومية لا تزال تسيطر على داينوناي الا ان القتال الكثيف استمر طوال الليل، ولم يتمكن احد من النوم طوال الليل بسبب عنف القتال. وذكر شهود عيان ان معظم القوات الاثيوبية تنتشر في موقع الحامية على مشارف بيداوة المدينة الوحيدة التي لا تزال تحت سيطرة الحكومة. وقال جامع ان الحكومة مستعدة للدفاع عن نفسها، وذلك بعد يوم من تأكيدها ان قواتها المدعومة من اثيوبيا كبدت المقاتلين الاسلاميين خسائر جسيمة في تصاعد الاشتباكات التي تهدد بجزر المنطقة بأكملها الى حرب واسعة. وأضاف جامع ان «الحكومة لن تبدأ بالهجوم لكننا مستعدون للدفاع عن انفسنا». وحدثت قتال من انتهاء الملهة النهائية التي حدهاها الاسلاميون للقوات الاثيوبية التي تدعم الحكومة الضعيفة بالانسحاب أو مواجهة هجمات واسعة. وقالت الحكومة انها قتلت «مئات» المقاتلين الاسلاميين الذين هاجموا معسكرات تدريب الجيش في داينوناي ومعسكر اخر في مناس على بعد 30 كلم جنوب بيداوة.

وصرح نائب وزير الدفاع صلاح جيله «مكنا من صد الإرهابيين وقتلنا مئات.. لا نستطيع احصاء العدد في الوقت الحالي الا أنهم تكبدوا خسائر جسيمة لا يتصورها ابدأ». الا ان الاسلاميين نفوا ذلك، وقالوا «قلنا الكثير منهم وكسبنا الحرب، وسنواصل هزيمة أعداء الله». وأعلن الفوض الاوروبي للشؤون الإنسانية ليل الارباء الخميس ان الرئيس عبد الله يوسف وزعيم الاسلاميين الشيخ حسن ظاهر عويس اتفقا على استئناف محادثات السلام ووقف القتال بعد اجتماعات منفصلة في الصومال. الا ان الحكومة قالت ان الاسلاميين غير صادقين، مشيرة الى انتهاكهم للاعتراف بالقتالين الاسلاميين خسائر جسيمة التي تم التوصل اليها في جلسات سابقة من محادثات السلام التي جرت بوساطة عربية في الخرطوم. وانتهت المحادثات في تشرين الثاني (نوفمبر) عندما رفض الاسلاميون التفاوض الا بعد انسحاب القوات الاثيوبية من البلاد. وقال جامع ان الاسلاميين «وقعوا اتفاقين ومع ذلك فقد قاتلونا هل تعتقدون ان كلمة قطعوها للفوض الاوروبي ستمنعهم من مهاجمتنا». وأعلن الاسلاميون انهم سيمهرون حاليا على مساحات شاسعة من جنوب ووسط الصومال ويتهمون بالارتباط بتنظيم القاعدة، الجهاد ضد القوات الاثيوبية. وقال المسؤولون الحكوميون ان اشخاصا فارين يشتبه بصلوهم في الارهاب ومقاتلين اجانب يدعمون الاسلاميين. وحزمت الصومال من ادارة فعالة منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد



رئيس المحاكم الشرعية الشيخ حسان ضاهر يتحدث للصحافيين

بري في عام 1991. وقشلت الحكومة العينة منذ عامين في فرض سيطرتها على البلد الفقير الذي يسكنه عشرة ملايين نسمة.

أحمدي نجاد: برنامج طهران النووي مصدر الهام

ايران: قرار الامم المتحدة لن يوقف العمل النووي

السلك سيخلق فقط المزيد من المشاكل». وأضاف «يجب ان يعرفوا انه اذا صدقوا على القرار فستكون ايران في وضع جديد. وفي هذا الوضع فستراجع ايران تعاونه مع الوكالة (الدولية للطاقة الذرية) و(ترامج) المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية الاخرى». وتفتي ايران صحة الاتهامات الغربية بأن برنامجها النووي المدني يخفي جهودا لاتاج قنبلة نووية. وقال ليراجاني «المسألة بالنسبة للجناب الاخر ليست ما اذا كان برنامج ايران سلميا ام لا. انهم اساسا لا يريدون ان تمتلك ايران مثل هذه التكنولوجيا». ومن جهته تكلم الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس الخميس على الولايات المتحدة وحلفائها محاولة وقف برنامج ايران النووي الذي قال انه اصبح مصدر الهام لدول اخرى.

بوش للشعب الايراني: «تستحقون افضل» من احمدي نجاد

واشنطن - من اوليفييه نوكنس:

ارادوا الجلوس الى الطاولة، وهو تعليق برنامج التحصين، الذي تشبته الاسرة الدبلوماسية بأنه يرمي الى حيازة السلاح النووي، فيما تؤكد طهران اقتصره على انتاج الوقود للمحطات الذرية. وتتهم الولايات المتحدة طهران بتأجيج العنف في العراق من خلال دعم ميليشيات شيعية. وعلق بوش على المؤتمر الذي نظمته ايران اخيرا حول محرفة اليهود ابان الحرب العالمية الثانية وشارك فيها عدد من الشخصيات التي تنكر واقع الحرقه او حجبها فقال «كل ما يعنيه هذا هو ان الرئيس الايراني مستعد لقول الامور التي تضر حقا ببلادنا وهذا يزيد من عزلة الشعب الايراني». ورأى ان الايرانيين «لديهم زعيم يود باستمرار رسائل الى العالم بان ايران غير منسجمة مع غالبية اهل الفكر وبأنها مستعدة لعزل نفسها على حساب الشعب». كذلك رفض الرئيس الأمريكي الدعوات الى بدء محادثات مع سورية التي تتهمة واشنطن بالساح بتسلسل مقاتلين الى العراق ويزعزعة الاستقرار في لبنان. وقال بوش «عرضنا عليهم ان يتوقفوا عن السماح للصداميين بالارسال اموال واسلحة غير الحدود الى العراق لتحويل بعض اعمال العنف التي تشهدها (..) وطننا منهم ان يدعو لبنان الديمقراطي وشأنه، معتبرا ان «هذه ليست مطالبا مبالغ بها». وتابع «ما اقترحه هو التالي: ان كانوا مهتمين باقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة، عليهم اتخاذ خطوات الاجابية والعملية لتتسجع

النتائج النهائية للانتخابات البلدية في طهران تؤكد هزيمة المحافظين المتشددين

السلام وليس لزعة الاستقرار». وحث عضوان يدمقرطيان بارزان في مجلس الشيوخ الامريكي الرئيس بوش على اعادة النظر في موقفه وبدء محادثات مع النظام السوري، بعد لقائهما الرئيس بشار الاسد في دمشق. وقال كريستوفر دود وجون كيري في بيان عقب اجتماع استمر ساعتين مع الرئيس السوري ان «الرئيس الاسد افاد انه على استعداد لاجراء ارضية مشتركة ويحث وسائل ذات اهتمام متبادل». وأشاروا الى وجوب تنفيذ التوصيات التي رفعتها اخيرا مجموعة الدراسات حول العراق برئاسة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والساتور السابق في هاملتون، وبينها اقامة حوار مباشر مع سورية وايران. وانشطن تدعم مجموعات سورية معارضة للنظام لكنها اوضحت ان هذا الدعم علني وليس عملية سرية كنهها الاطاحة النظام. وصرح هذا الاعلان تعليقا على تقرير نشرته مجلة «تايم» تحدث عن جهود تبذلها ادارة بوش لتحويل المعارضة السورية. وقالت اللجنة ان منتقدي هذه المبادرة رأوا فيها عملا يهدف الى زعزعة حكومة اجنبية يتوجب على البيت الابيض اطلاع الكونغرس على. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكو مان ان الولايات المتحدة تدعم مجموعات سورية من المجتمع المدني بما يتطابق مع سياستها العامة القاضية بنشر الديمقراطية في العالم. (ا ب)



سعودي عائد من غوانتانامو: السجانون كانوا ينفخون بطوننا عندما نضرب عن الطعام

الرياض- يوبي بي أي: كـشفت سعودي عائد من معتقل غوانتانامو الأمريكي ان الجنود هناك كانوا يقومون بنفخ بطون المعتقلين لدى إضرابهم عن الطعام ومعاقبتهم بالنوم على الحديد تحت التكييف البارد وتجريدهم من ملابسهم. وقال الصيروي في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ» امس الخميس انه تم إلقاء القبض عليه عندما كان في باكستان، التي قال انه كان يزورها من أجل علاج عينه اليمنى من «عارس

والنسبية الى الطعام أشار الصيروي الى ان بعض العناير في المعتقل كانت «تمتلي بالأغذية فيما تعاني أخرى من الشح الغذائي الذي لا يتعدى أحيانا (خبرة واحدة فقط)». وقال ان وفدا من منظمة حقوق الإنسان الدولية زار المعتقل، لكنه انصاف ان معاملة الحراس لم تتغير معهم بعد هذه الزيارة». ولفت الصيروي الى ان ما زاد معاناة بعض المساجين هو عدم إجادتهم للغة الانكليزية من أجل التفاوض مع الحراس.

مقتل سبعة أفغان في انفجار قبليتين

هرات (فغانستان) - رويترز: قالت الشرطة ان سبعة أفغان قتلوا واصيب عدة اشخاص آخرين امس الخميس في انفجارين منفصلين. وأضافت الشرطة ان قبيلة مزروعة على طريق كانت تستهدف ضابطا كبيرا بالشرطة الافغانية انفجرت مما أدى الى مقتل ما لا يقل عن اربعة مدنيين واصابة اربعة اخرين في حين استهدف الانفجار الثاني ثلاث قوات اجنبية وأسفر عن مقتل ثلاثة من الشرطة واصابة عدد آخر. ووقع الانفجار الذي نفذ بجهاز التحكم عن بعد وتسبب في سقوط اربعة قتلى على جسر على الطريق السريع الرئيسي الى الجنوب مباشرة من مدينة هرات الواقعة بغرب افغانستان على حدود ايران، ولم

يتسن الحصول على الفور على مزيد من التفاصيل. وتعتبر هرات بوجه عام من أكثر المناطق امانا في افغانستان خلال هذا العام الذي شهد سقوط أكبر عدد من القتلى منذ الاطاحة بحركة طالبان عام 2001. وقالت الشرطة انه لم يصب أي من الجنود الاجانب في الانفجار الثاني الذي استهدف قافلتهم في اقليم خوست الواقع على الحدود مع باكستان، وقتل أكثر من اربعة الاف شخص في أحداث كابول وفي ارجاء شمال البلاد المستقر وفيما يسعى حلف شمال الاطلسي لزيادة عدد القوات وقدر اكبر من المرونة في التعامل مع حركة طالبان التي عادت للظهور من جديد قالت امانيا انها ستوافق على الارجح على طلب للحلف بتقديم يد العون من خلال عمليات العنف الدائمة هذا العام.

وفاة رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف وموسكو تدعو الى نقل السلطة «في اطار القانون»

عشق اباد - موسكو - من انطون لوموف:

توفي رئيس تركمانستان مدى الحياة صابر مراد نيازوف الذي يحكم هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى، بقبضة من حديد منذ 21 عاما، امس الخميس عن 66 عاما. وأعلن التلفزيون على شاشة تحمل صورة الرئيس محاطة باطرا اسود «توفي الرئيس اثر نوبة قلبية عند الساعة 1.10 بالتوقيت المحلي (20.10 تغ)»، من الاربعة. وبعد ذلك تلا مذيع بيان مشتركا للحكومة والبرلمان يعلن ان جنازة نيازوف ستعظم الاحد.



رئيس المحاكم الشرعية الشيخ حسان ضاهر يتحدث للصحافيين

وأعلن التلفزيون على شاشة تحمل صورة الرئيس محاطة باطرا اسود «توفي الرئيس اثر نوبة قلبية عند الساعة 1.10 بالتوقيت المحلي (20.10 تغ)»، من الاربعة. وبعد ذلك تلا مذيع بيان مشترك للحكومة والبرلمان يعلن ان جنازة نيازوف ستعظم الاحد. وتركمانستان سنتواصل، مؤكدا ان تركمانستان «ستحترم كل التزاماتها واتفاقاتها الدولية». وأعلن التلفزيون الرسمي ان لجنة لتنظيم الجنازة شكلت وهمد بقيادةها الى نائب رئيس الوزراء وزير الصحة قربان قولوي بردي محمديف الذي تولى ايضا رئاسة البلاد بالنيابة. وسيسجى جثمان الرئيس الذي توفي ليل الارباء الخميس بنوبة قلبية، الاحد في القصر الرئاسي في عشق اباد لمراسم وراق وطنية، قبل ان يتوجه الموكب الى قرية كيبشاماك (على بعد 15 كلم من العاصمة). وسيدفن في ضريح العائلة على بعد عشرات الامتار من مسجد كيرينته مجموعة بوبغ في مشروع بلغت كلفته مئة مليون دولار.

وقد غير اسماء كل اشهر السنة واطلق على كانون الثاني (يناير) خصوصا اسم «تركمانياشي». وكان صابر مراد نيازوف كاتبيا وشاعرا ايضا وكتابه «رخاما» مفروض في المنهاج التعليمي على كل الطلاب والموظفين، لكن نظامه يتسم قبل كل شيء بالقمع المنهجي لكل اشكال المعارضة. وتدين منظمات حقوق الانسان نيازوف الذي يسيطر على كل اركان الحكم وكان يتشغل الى جانب الرئاسة، منصب رئيس الحكومة وزعيم الحزب الوحيد الحاكم في البلاد. ويخشي المراقبون من ان يؤدي رحيله وفي غياب اي مرشح محتمل لخلافته، الى زعزعة استقرار تركمانستان، بعدما طرد او سجن كل الذين كانوا مطروحين لرئاسة البلاد. وكان نشر الفتوى التقليدية للمعاشير التركمانية. وقال اودارد بوبولتايف رئيس تحرير نشرة «السلام في آسيا» انه يتوقع بعض الفوضى ومعارك سياسية». وتحدثت بعض وسائل ابستمتر عن اصابة نيازوف بأزمة قلبية او بأزمة مرتبطة بداء السكري. وقد صرح بنفسه في تشرين الاول (أكتوبر) انه يتناول ادوية ثلاث مرات يوميا «لمرض في القلب». كذلك أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحافيين امس الخميس ان روسيا دعت الى نقل السلطة في تركمانستان في «الاطر الشرعية» بعد وفاة نيازوف حفاظا تحت الصمت. وطلعت برامج التلفزيون فجأة اعلان نيا وفاة الرئيس ثم بثت موسيقى جنازية بينما لم توزع أي من الصحف الحكومية 23 صباح الخميس.

المتحجون المضربون يشتكون مع الشرطة في بنغلاديش

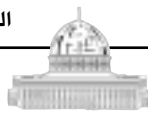
دكا - رويترز: انطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والمعدات المطاطية على المحتجين في العاصمة البنغالية الخميس بينما تسبب الاضراب العام احتجاجا على الاصلاحات في شل البلاد. ووقعت الاشتباكات بعد ان قام مئات المتحجون بعمليات تخريب في دكا حيث حطصوا السيارات واضرموا النار في سيارة للشرطة. وقال رئيس الشرطة المحلية ناصر الدين ان المحتجين «القوا الحجارة على الضباط. واطلقوا الغاز المسيل للدموع والمعدات المطاطية لتفريقهم. كما تم

نشر رجال الشرطة في الموقع لمنع نشوب مزيد من اعمال العنف». وأضاف ان خمسة من رجال الشرطة على الاقل اصيبوا خلال الاشتباكات، مصغفا ان اصابات وقعت كذلك بين المحتجين. وجاءت الاحتجاجات بعد ان فرضت المعارضة بقيادة حزب «رابطة عوامي» اضرابا شاملا في كافة أنحاء البلاد للمطالبة بتطبيق اصلاحات شاملة قبيل الانتخابات العامة التي ستجري الشهر المقبل والتي يقول الحزب انها ستعرض للتزوير لتكون النتيجة لصالح حزب بنغلاديش القومي الحاكم.

مؤشرات على استعداد كوريا الشمالية لاجراء تجربة نووية ثانية

سول - اف ب: اعلن نائب كوري جنوبي امس الخميس ان نشاطات مشيومة رصدت في المنطقة الثانية التي اجرت فيها كوريا الشمالية تجربتها النووية الاولى في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقال شوشو هيوغ كون النائب المعارض والعضو في اللجنة البرلمانية للاستخبارات «منذ بداية الشهر الجاري نلاحظ نشاطات محمومة في النفق القريب من جبل ماتا في غونجيوب» على بعد 350 كلم شمال شرق بيونغيانغ. وأضاف شوشو في تصريحات بثتها وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يوهانبا» ان «اشغال بناء واسعة النطاقات تجري في هذا المكان والاستخبارات الغربية تعتبره موقعا ممكنا لتجربة نووية ثانية». ويعتقد ان التجربة الاولى اجريت في واحد من نفقين افقيين تم حفرهما في التلال في تلك المنطقة، ولم يتكشفا الناب مصدر معلوماته. ولم يتسن الاتصال فورا بجهاز الاستخبارات الوطنية لتأكيد ذلك.

واشار شوشو على ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل «بلغ الصن انه لا ينوي اجراء تجربة نووية ثانية، لكن الضغوط الدولية المتزايدة يمكن ان تدفعها (كوريا الشمالية) الى اتخاذ اجراءات اضافية». وقال شوشو «طبقا للسلطات الاستخباراتية، فان كوريا الشمالية قد تجري تجربة نووية ثانية على نطاق واسع اذا لم تحزر المفاوضات الجارية تقدما». وأضاف ان كوريا الشمالية تشعربان التجربة الاولى نعتزم مركزها في المفاوضات ورفضت مرتين طلبا امريكية لعقد اجتماعات قبل استئناف المحادثات السداسية. وأوضح ان «احتمال نجاح المحادثات السداسية ضئيل خصوصا ان كوريا الشمالية تطالب الان بالزيادة مثل اجراء محادثات حول خفض الترسامة النووية». وافادت معلومات ان كوريا الشمالية قالت عند استئناف المحادثات الاثنين انها لن تكفر في مسألة سلحتها النووية الا عندما يتم دفع كافة العقوبات الدولية عنها. كما عدت مطالبتها بالحصول على المساعدة في تطوير قطاع الطاقة النووية المدنية فيها. وصرح مسؤول كوري جنوبي للصحافيين ان «موقفهم هو انه لا يبهيم ما اذا كان الاخرون يعترفون بهم كقوة نووية ام لا. فقد قالوا انهم راضون عن امتلاكهم اسلحة نووية».



صحيفة: تصاعد الصراع بين الصدر والحكيم وسط مخاوف من فوضى واقتتال شيعي - شيعي

لندن - «القدس العربي»:

تزايدت حدة المنافسة بين زعيمين شيعيين، أحدهما من داخل الحكومة والأخر يعمل في الظل لتأكيد السيطرة على العراق الجديد، وقالت واشنطن بوست، أن أحدهما تعتبره إدارة بوش معتدلاً، وهو عبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق والأخر يعتبر متطرفاً وعدواً، وهو مقتدى الصدر، ويواجه الرئيس بوش تحديات كبيرة من أجل إعادة تشكيل استراتيجيته في العراق، وبحسب مقرين من الإدارة الأمريكية، فإن المسؤولين الأمريكيين بدأوا يدفعون باتجاه إنشاء تحالف معتدل يضم الحكيم وحزبا سنية وأخرى كردية لعزل الجماعات التي تؤثر على حكومة نوري المالكي، وتحديد مقتدى الصدر. علنا الإطارة الأمريكية إلا أنه عاد وخفف من لهجته حيث يشم راحة فرصة سياسية تساعد على السيطرة، فيما يزداد موقف الصدر المشدّد، وذلك عندما علق مشاركة كتلته في الحكومة التي يرأسها المالكي. وقالت الصحيفة أن تنافس الصدر - الحكيم يتزايد في الوقت الذي يخفت فيه تأثير المرجعية الشيعية آية الله على السيستاني. وقالت الصحيفة أن عددا من المحللين يتساءلون عن قدرة الحكيم على مواجهة تأثير الصدر المتزايد في الشارع بدون أن يؤدي هذا إلى أحداث فوضى في البلاد، وتساءل آخرون عن قدرات الحكيم وفيما إذا كانت الإدارة فعلا يتابع في اعتمادها عليه، وفي ضوء غياب الخبرات أمام الرئيس بوش. ونقلت عن نائب في البرلمان العراقي، أن اعتماد أمريكا على الحكيم سيؤدي من التناقص بينهم، كما سيؤدي من العداء بين أمريكا والصدريين، وأشارت إلى أن كلا من الحكيم والصدر تعاملتا مع الأمريكيين بطريقة مختلفة، فالحكيم انضم لمجلس الحكم الذي أنشأه بول بريسي، الحاكم الأمريكي السابق، ومن خلال المجلس وعلاقته بالسيستاني، قام الحكيم ببناء قوته وتأثيره، ولكن



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء استقباله وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس وقادة عسكريين امريكيين في بغداد امس

على خلاف الحكيم، قرر الصدر مواجهة الأمريكيين، حيث واجههم في صيف 2004 في الجنوب وكربلاء. وفي الجنوب شهد مناوشات بين اتباع المهدي والحكيم، فيما تراجعت سلطة الجناح العسكري التابع للحكيم «قوات بدر» على احياء حيث يسيطر عليها الآن اتباع جيش المهدي. ولاحظت الصحيفة أن مسجدا كان تابعا للحكيم، قد انزلت من عليه صورة والده وعلقت مكانها صورة الصدر والود. ويرى محللون أن التناحر الشيعي - الشيعي جاء في الوقت الذي لم تعد فيه تصريحات واوامر السيستاني الذي يعد مرجعية كبرى في العراق أثر. ويرى مسؤولون أن قوات الميليشيات

التابعة للحكيم والصدر ارتكبت مجازر وتعديبا ضد السنة، فجيش المهدي يختطف ويقتل السنة، وقوات بدر تقوم بالتعذيب. وفي الوقت الذي تعاون فيه الحكيم والصدر في الائتلاف الشيعي، إلا أن دعم الصدر لمرشح حزب الدعوة المالكي كان وراء خسارة مرشح الحكيم عادل عبد المهدي، ويدعو الحكيم إلى الفدرالية وفصل الجنوب، فيما يعارض الصدر الفدرالية. وقال نائب أن مجموعة الصدر قامت بتوزيع عريضة تطالب بسحب القوات الأجنبية ووقع عليها 131 اى نصف اعضاء البرلمان. ولكن الحكيم تبنى موقفا براغماتيا، حيث يرى أن وجود القوات الأمريكية يعتبر ضمنا لتثبيت قوة الصدر. وفي

الشهر الماضي التقى مع الرئيس بوش في البيت الابيض، حيث رأى مراقبون في اللقاء محاولة من الرئيس بوش بالبحث عن مخرج ومحاولة للضغط على حكومة المالكي. وقال محلل سياسي في جامعة بغداد ان المالكي قلق من هذا التحول، خاصة بسبب علاقته مع الصدر وترفع بوش للحكيم واستقباله في البيت الابيض. وكان تقرير لبيتاغون قد اشار الى ان جيش المهدي يعتبر من أكثر الجماعات تهديدا للاستقرار ومصيرا للعنف، وحتى الآن لم يتخذ المالكي قرارا بالتحرك ضد الصدر، حيث اشار تقرير يوم الأربعاء الى ان المالكي يرغب أو لا يقسم الأمريكيين بتثبيت المقاومة لاعطائه

الحافز كي يتحرك ضد الميليشيات. وعلى الرغم من التكهات حول كيان معتدل تدعمه أمريكا، ويروضه المالكي وحزبه الا ان الكثيرين يتساءلون عن امكانية الحكيم وتحالفه من تحديد قوة الصدر في الشارع. وقال محلل في جامعة بغداد «لدي تحفظات حول الحكيم وأثره على الشيعية وتحفظات حول طاق الهاشمي وان يصبح زعيما للسنة». وقال آخر ان الكثيرين لا يحبون الحكيم. ويعتبر اتباع الصدر ان مصافحة الحكيم للمريكيين والصهاينة جعلته يخسر عراقيته. وقال انه عندما وضع الحكيم يده في يد بوش فانه كان يدعو للحرب مع الصدر الذي وصفه بالثوري.

بغداد - من باتريك فور:

تواصلت امس محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الإنفصال وقدم الادعاء وثائق تثبت ان اوامر صدرت للقوات العراقية بالتعاون مع القوات التركية في قمع الاكراد.

وقر القاضي محمد العربي استئناف المحاكمة في الثامن من كانون الثاني/يناير المقبل. وقدم المدعي العام منقذ آل فرعون مذكرات صادرة عن رئيس اركان الجيش العراقي عام 1988 تتضمن اوامر باستخدام «ذخائر خاصة» وهو ما يعني وفقا له الاسلحة الكيماوية.

وقال المدعي العام ان احدى هذه المذكرات ارسلت الى قيادة الفرقتين الأولى والخامسة للجيش العراقي في 21 اب/اغسطس 1988 وتامرهم بالقيام بهجمات عنيفة قبل بدء الحملة من اجل اثاره الذعر بين المواطنين. وتقول المذكرة التي عرضها آل فرعون والموقعة باسم رئيس اركان الجيش آنذاك نزار عبد الكريم فيصل «لا بد ان يكون هناك تدمير كامل في المنطقة الشمالية».

وامرت المحكمة كذلك الضباط العراقيين بالتعاون مع الجانب التركي طبقا لبروتوكول التعاون المبرم معهم لمطاردة كل اللاجئين. ولم يتسن معرفة اي تفاصيل اخرى ان قرر المدعي العام اربع مرات اثناء المناقشات مع اعضاء هيئة المحكمة حول هذه المذكرة قمع الصوت عن المصورة التي يتابع منها الصحافيون وقائع الجلسة والتي يفصلها عن قاعة المحكمة حائط زجاجي. ومع ذلك تمكن الصحافيون من قراءة الوثيقة المروضة على شاشة في قاعة مجاورة.

وعارضت اقرة باستمرار اقامة حكم ذاتي للاكراد في شمال العراق ولكن لم يثبت ان تركيا تعاونت مع صدام حسين خلال حملة الإنفصال التي يصفها الادعاء بانها حملة «إبادة جماعية».

وواجه صدام وستة من معاونيه بتهمة قتل 182 الف كردي عامي 1987 و 1988 خلال حملة الإنفصال التي ادت كذلك الى تدمير أكثر من 3 الاف قرية وتهجير جماعي للسكان الاكراد. ولكن صدام وابن عمه علي حسن المجيد الذي يطلق عليه السكان الاكراد «علي الكيماوي» ويتهمونه بانه المسؤول عن قصف قرابهم بالغازات السامة، هما الوحيدين بين المتهمين السنة اللذان يواجهان تهمة «الإبادة الجماعية».

ويقول المتهمون ان هذه الحملة كانت هجوما مضادا على تمرد كردي وقع في زمن حرب اي ابان النزاع العراقي - العراقي.

بالحظ الرسمي حول الحرب، فقد وصف المقاومة او حرب العصابات بما يتناسبها فيما رفضت الائتلاف الاعتراف بهذا الوصف، وكان اول من حذر من اندلاع العنف الطائفي عندما تم تفجير المسجد في سامراء، بداية العام الحالي، وفي شهادة امام الكونغرس تالاسن مع جسون ساكين، النائب الجمهوري الذي قال «اشعر بخيبة الامل انك تقوم بتكريس الوضع القائم بالنسبة لعدد الجنود، وهو ما لم يرضه الأمريكيون اثناء الانتخابات، الضعيفة. ويعتقد ابي زيد ان التهديد لامن القومي الاسريكي لا ينحصر بدولة او دول معينة بل خارجها، حيث قال ان القاعدة كتجسيد للارهاب لا توجد في افغانستان او باكستان او العراق فهي في بريطانيا واسبانيا، وقامت بهاجمة امريكا، وسيطرت على العالم الافتراضي في الانترنت بطريقة نكية وخفية. ويعتبر ابي زيد اول من استخدم «الحرب الطويلة»، لوصف التحديات التي تواجه امريكا لمواجهة الارهاب، خاصة الاسلاميين. ويعتقد ان شكل وتنظيم الحكومة الأمريكية الحالية لا يصلح لمواجهة التهديد الذي تمثله الجماعات الارهابية. وقبل ان تقدم لجنة بيكر - هاميلتون توصياتها، كان ابي زيد يدعو لحل اقليمي لما يحدث في العراق، حتى لو اقتضى الامر التفاوض مع ايران وسورية كما دعت مجموعة دراسة العراق. ويعتقد مراقبون من ابي زيد انه شعر بالحباط لانه لم يكن قادرا على البدء بتقليب عدد الجنود بسبب لعنف الطائفي، كما يقولون ان يديه قيدتا بالقرارات التي اتخذها دونالد رامسفيلد واطرافها التي وضعتها في موقف صعب.

وحصل ابي زيد على شهادته من جامعة هارفارد، كما درس العربية في الجامعة الاردنية، ويحمل ماجستير في دراسات الشرق الاوسط. وورثت صحيفة «واشنطن بوست» رحيل ابي زيد بالجدل والخلاف الذي نفاه البيت الابيض والمسؤولين المدنيين وقيادة اركان المشتركة، خاصة ان بوش لم يخ في مؤتمر الصحافي يوم الأربعاء انه لن يترك الجنرالز ليقررروا ما يمكن عمله بشأن زيادة عدد الجنود. ونقلت عن مساعد للرئيس بوش قوله ان الرئيس لا يترك الجنرالز لكي يقرروا ولن يسمح لهم باتخاذ القرار.

المقاومة وقرارات الادارة قيدت يدي قائد القيادة الوسطى

تقاعد ابي زيد سيعطي بوش الفرصة لزيادة القوات في العراق

لندن - «القدس العربي»:

علقت صحف امريكية على قرب تقاعد قائد القيادة الوسطى في الشرق الاوسط جون ابي زيد قائلة ان رحيله سيعطي الرئيس الامريكى جورج بوش الفرص للمضي قدما وتطبيق استراتيجيته الجديدة الداعية الى نشر قوات جديدة في العراق ما بين 30 الى 50 الف جندي، وهو ما كان يعارضه ابي زيد الذي يعتبر من اعلى الجنرالز الامريكيين اوسمة، وجاء الى الوظيفة قبل اربعة اعوام تقريبا بسجل طويل في خدمة الجيش الامريكى، فقد قاد وحدة مدرعات اثناء العملية الامريكية في جزيرة غراناذا عام 1982، وقاد فرقة اخرى اثناء حرب الخليج عام 1990 وكان مهندس الاستراتيجية

العسكرية الامريكية في العراق وافغانستان منذ تموز (يوليو) 2003، وقالت مصادر ان السياسة وقرارات الادارة الامريكية، والمقاومة قيدت يدي الجنرال المتقاعد. وكان ابي زيد يدعو دائما الى زيادة مهام العراقيين الامنيين، وتسريع تدريباتهم وهو ما تتسمك به قيادة هيئة اركان المشتركة، ضد مطالب عدد من المخططين المدنيين في داخل الادارة الذين يدعون لزيادة عدد الجنود الامريكيين في بغداد وتحسين الاوضاع الامنية فيها قبل بدء انسحاب تدريجي، وكان ابي زيد قد أعلن انه سيغادر القيادة الوسطى في آذار (مارس) القادم، وقال للصحافة في بغداد انه بعد 50 شهرا هنا، فالتفكير في التقاعد امر محبب..

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المؤيدين علقته صحف امريكية على قرب تقاعد قائد القيادة الوسطى في الشرق الاوسط جون ابي زيد قائلة ان رحيله سيعطي الرئيس الامريكى جورج بوش الفرص للمضي قدما وتطبيق استراتيجيته الجديدة الداعية الى نشر قوات جديدة في العراق ما بين 30 الى 50 الف جندي، وهو ما كان يعارضه ابي زيد الذي يعتبر من اعلى الجنرالز الامريكيين اوسمة، وجاء الى الوظيفة قبل اربعة اعوام تقريبا بسجل طويل في خدمة الجيش الامريكى، فقد قاد وحدة مدرعات اثناء العملية الامريكية في جزيرة غراناذا عام 1982، وقاد فرقة اخرى اثناء حرب الخليج عام 1990 وكان مهندس الاستراتيجية

العسكرية الامريكية في العراق وافغانستان منذ تموز (يوليو) 2003، وقالت مصادر ان السياسة وقرارات الادارة الامريكية، والمقاومة قيدت يدي الجنرال المتقاعد. وكان ابي زيد يدعو دائما الى زيادة مهام العراقيين الامنيين، وتسريع تدريباتهم وهو ما تتسمك به قيادة هيئة اركان المشتركة، ضد مطالب عدد من المخططين المدنيين في داخل الادارة الذين يدعون لزيادة عدد الجنود الامريكيين في بغداد وتحسين الاوضاع الامنية فيها قبل بدء انسحاب تدريجي، وكان ابي زيد قد أعلن انه سيغادر القيادة الوسطى في آذار (مارس) القادم، وقال للصحافة في بغداد انه بعد 50 شهرا هنا، فالتفكير في التقاعد امر محبب..

لاني زيد (55 عاما) غالبا ما يصورونه بانه قائد متميز، وعمل جهده من اجل تكيف الجيش الامريكى للوضع العراقي. ونقلت عن مسؤول في البيت ابيض قوله انه بالاذن بعين الاعتبار الوضع السبوي فان احدا لم يكن ليقيم بالهمة بشكل جيد مثلما قام بها ابي زيد. ولكن الداعين لزيادة عدد الجنود، ركزوا في انتقادهم على اصوله العربية وعلى الحساسية العربية التي ترفض الاحتلال، حيث قالوا انه كان «نكيا في جزء واحد» من تكوينه، مستعدين بذلك اصله العربي. وبحسب محلل في معهد بيميني قال «اننا نخسر الحرب في ميدانه الذي يراقبه»، حيث لاحظ ان شعبية ابي زيد الذي يعود في اصوله لعائلة لبنانية قد تراجعت ودعا الى «مدخل جديد وطازج».

وكان ابي زيد قد عارض زيادة عدد الجنود الامريكيين عن العدد الموجود الآن وهو 140 الفا، مناقشا ان زيادة سؤدي الى تعزيز عقلية الاعتماد والتبعية عند العراقيين على الوجود الامريكى. ويعتقد ان الجنرال نيفيد بيترايو الذي يقود الوحدة 101 المحمولة في اثناء الغزو واحتلال العراق سيخلف ابي زيد في منصبه، كما سيغادر العراق جورج كيسي قائد القوات الامريكية وسيخلفه جيمس ماتيس. ويقال ان كيسي هو مرشح اخر لخلافة ابي زيد، وكل هذه التكهات تعتمد على موافقة روبرت غينس، وزير الدفاع. وكان ابي زيد اول من اعترف بسوء الوضع في العراق، وتحدث عن وجود مقاومة، وحذر من الحرب الاهلية، واكد ان الطريق لتحقيق الاستقرار في العراق لا يتم الا من خلال «ولنة العراق».. ومواجهتها دبلوماسيا، وضمن مفاهيم الجغرافيا السياسية، وذلك في تصريحات نقلتها عن «نيويورك تايمز». وانتقد ابي زيد التفكير القائم على بعد واحد ومصغر «لا تستطيع تسليط ميكروسكوب على مشكلة في قلب بغداد او كابول وتفترض انك تسحل المشكلة، وموقفه هذا لا يتوافق مع المسؤولين في واشنطن. ولاحظت «نيويورك تايمز»، ان ابي زيد، تعرض لضغوط من نواب الحزبين الذين انتقدوا اصراره على عدم زيادة العدد القتالي للجنود في العراق. كما تعرض لاتقادات من المسؤولين المدنيين لانه لم يلتزم

تهدف الى اعادة الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان بعد ان علقت عضويتها فيهما نهاية الشهر الماضي احتجاجا على لقاء المالكي بالرئيس الامريكى جورج بوش في عمان. وقال عضو البرلمان العراقي عن حزب الفضيلة (شيعي) ان «اجتماعا ضم ممثلين لكل اطراف الائتلاف ومن بينهم رئيس الكتلة البرلمانية للفتيار الصدرية نصار الربيعي عقد اليوم (امس) في بغداد لبحث عودة الكتل الصدرية الى الحكومة والبرلمان». واكد ان وفدا من الائتلاف سيتوجه الى النجف خلال الايام المقبلة للاتقاء بالصدر وبالرئيس الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني.

من جهته، اكد عضو البرلمان



القاضي محمد العربي اثناء جلسة المحكمة امس

قوات المارينز تستخدم أجهزة حديثة وكاميرات لمواجهتها عمليات قصف المعسكرات الامريكي في الجنوب أصبحت لا تقل عن الهجمات في غرب العراق

علامات تحذيرية تنبه بعدم الاقتراب من تلك الابراج. وأشار الى ان تلك الحملة اسلوب جديد للقوات الامريكية من اجل الحد من تحركات المسلحين وقيامهم بعمليات عسكرية ضد القوات الامريكية وخاصة تلك المتعلقة بزرع الميوعة السامة. الا ان الجديد في مستوى العمليات هو تصاعد الهجمات على المعسكرات الامريكية في المدن الجنوبية الشيعية حيث لا يمر اسبوع دون ان تتعرض معسكرات القوات الامريكية في الحلة والمديونية وواسط واصفلة الى معسكرات القوات البريطانية في البصرة والعمارة الى هجمات مركزة بالهياونات دون ان تكشف القوات الامريكية او البريطانية عن خسائرها نتيجة تلك الضربات.

وقد اصبحت العمليات في الجنوب لا تقل تأثيرا على القوات الامريكية في غربي العراق وهو ما يجعل القوات الامريكية في مازق كبير، يفسر بعض المحللين بانه يفسر طلب بوش وقيادته نصيب كاميرات مراقبة في الابراج العالية الحاطة بأسلاك شائكة ووضع معلومات ان الأشهر الاخيرة شهدت

تصعيدا في مستوى العمليات بلغ الف عملية اسبوعيا تقريبا، فيما كان في الشهور الماضية اقل من 800 عملية، وهو ما يرفع مستوى الموجهات ويدفع الى التدهور الأمني، وتشير مصادر اخرى ان الشهور الاربعة الماضية قد شهدت ارتفاعا كبيرا في مستوى الضحايا وكانت بغداد وبعقوبة والموصل في مقدمة المدن التي شهدت هذا التدهور الخطير.

وفي وقت تتعرض فيه القوات الامريكية الى ضربات كبيرة في غرب العراق وخاصة في مدن الانبار، فان القوات الامريكية عمدت مؤخرا الى تنفيذ حملة واسعة لنشر كاميرات مراقبة في احياء وشوارع مختلفة من مدينة الفلوجة احدى كبرى مدن محافظة الانبار بهدف مراقبة المسلحين والحد من تحركاتهم. وقال مصدر من الشرطة ان جنود المارينز بدأوا حملة واسعة لتسليح تحركات المسلحين ورسد العمليات المسلحة التي يقومون بها من خلال نصب كاميرات مراقبة في الابراج العالية الحاطة بأسلاك شائكة ووضع

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر متطابقة من السلطات الأمنية العراقية والقوات الامريكية ان خطة جديدة سيتم العمل بها لاكتشاف العيوبات النافسة والسيارات المفخخة بعد ان وصلت العراق أجهزة حديثة مستورداها من الولايات المتحدة الأمريكية ودول اخرى، وان تلك الخطة ستسهم في اعادة الامن الى بغداد، فيما قال رئيس جمهورية العراق جلال طالباني ان هناك خطة لاعادة الامن الى بغداد ستبدأ في الشهر المقبل من العام الجديد.

ويحاول مسؤولون في وزارتي الداخلية والدفاع في العراق ومن خلال ظهورهم على شاشات التلفزيون تلمين العراقيين من ان الأجهزة الحديثة تصعيد الامن وتقلل من العمليات المسلحة والتفجير، في وقت قال فيه قائد امريكى كبير ان مئات المدرعات الحديثة قد تم استيرادها وزجها ضمن فرق الجيش العراقي لبدء عمليات خاصة نفع الشهور الامني، فيما تشير معلومات ان الأشهر الاخيرة شهدت

غينس: لا بد ان يفهم جيران العراق

«اننا سنبقى طويلا في الخليج الفارسي»

ويقوم غينس الذي ادى اليمين كوزير للدفاع قبل اربعة ايام بزيارة استطلاعية في بغداد للتشاور مع قادة جوش القرارات المختلفة قبل ان يقرر الرئيس الامريكى جورج بوش استراتيجيته الجديدة في العراق. ومن المقرر ان يلتقي غينس رئيس الوزراء نوري مالكي الذي كان ابلغ الرئيس بوش بان نقل المسؤولية عن القوات العراقية من القيادة الامريكية الى الحكومة العراقية اعم من زيادة عدد القوات.

وبغداد - اف ب: اعرب وزير الدفاع الامريكى روبرت غينس خلال لقاء مع جنود امريكيين في بغداد عن قلقه ازاء الدور السلمي الذي تلعبه سورية وايران خصوصا في العراق وقال ان جيران هذا البلد يجب ان يفهموا جيدا اننا سنبقى طويلا في الخليج الفارسي». وأشار غينس الى اهمية فهم السياق الاقليمي الذي يجري فيه الصراع في العراق. وأضاف «يجب ان نتأكد تماما من ان الجيران يفهمون اننا سنبقى هنا طويلا. (وهذا) اعني هنا الخليج الفارسي».

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش اكد الأربعاء مجددا رفضه اجراء حوار بشأن العراق مع سورية وايران مؤكدا ان الشعب الايراني يستحق قيادة افضل من الرئيس الحالي احمدي نجاد.

العراق يشهد اعتداءات واسعة على الصحافيين واغلب الضحايا وقعوا على ايدي الجيش الامريكي

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

يشكل العراق اهم ساحة يمكن ان تستقطب اهتمام الصحافة العالمية بسبب التوتر الامني الذي جاء بعد غزو العراق في عام 2003. العديد من الصحافيين يعبرون عن المضايقات والمشاكل التي تواجههم خلال عملهم في العراق خاصة في ظل اشتداد العمليات المسلحة والعنف الطائفي والخطف في العاصمة بغداد والمناطق الساخنة مما يؤثر سلبا خاصة بالنسبة للصحافيين العراقيين.

يقول محمد الخلف والذي يعمل مراسلا مع وكالة APTN ان الازواج بالنسبة للصحافيين العراقيين اشبه بالانتحار اليومي لما يشهدهم من مواقف غالبا لا تمر الا بشق الانفس خاصة وان هناك صعوبة اكبر عندما الناس تغر من مكان الحادث وانت تبحث عنه.

واضاف، بالنسبة لي اعتقلت ثلاث مرات من قبل القوات الامريكية وسرقوا اغراضي وكامراتي وهاثني الضمائي ولم يعوضني احد حتى وكالتي التي اعلم لاجلها. وتابع ان العراق يشهد اعتداءات كبرى على الصحافيين والاعلاميين العاملين فيه، حيث ادت اعمال العنف وتردي الوضع الامني الى مقتل (159) من العاملين في المجال الاعلامي.

اما براء النيسان العامل في شبكه NBC الامريكية فيقول «لا احترام للصحافي العراقي اطلاقا فلو ذهبت الي اي حادث ترغب ان تقوم بتغطيته ووجدك احد الجنود الامريكان والجيش او الشرطة العراقية فانك لا محال تقع ضمن دائرة الاتهام وتصل الامور الى الالهانة والاعتقال حتى من قبل ميليشيات تسيطر على منطقة ما او موقع ما».

وختم النيسان قوله «العمل كله يقع على

بغداد - «القدس العربي»:

اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا تلقت «القدس العربي» نسخة منه اوضح فيه قوة الضباط القاومة العراقية في تصديها لاحتلال الامريكي.

وجاء في البيان «في خطابه اليوم كشف الرئيس الامريكي جورج بوش عن حجم الهزيمة التي تواجها امريكا في العراق، فببالاضافة لاعداء الاعتراف بان القاومة العراقية تنتصر وتقدم وان امريكا تهزم وتفشل فان قاذته العسكريين والمسؤولين المدنيين اعربوها مؤخرا عن قناعتهم بان القوات الامريكية في العراق تلقت على حافة الانهيار الكامل.

وكما عدونا بوش في تصريحاته وخطبه فانه اعد واعاد كلاما تافهلا يؤمن به هو حينما قال اننا لم نهزم وانما لم ننتصر بالصورة التي توقعناها في العراق وانه مصمم على جعل العراق حليفا لأمريكا في المنطقة ضد ما اسماه (الارهاب)؛ ان البعث

والقاومة المسلحة يعلنان مجددا بان الحسم الاستراتيجي لصالح العراق وحرته الوطنية المسلحة قد تحققت، وان الادارة الامريكية تلعب بالوقت الضائع، بحثا عن حل يحفظ ماء الوجه، حتى لو تطلب ذلك زيادة معاناة الشعب العراقي والشعب الامريكي، وما للجوء الى تصعيد القتل على الهوية الطائفية الا لتعبير عن الاحساس العميق بان الحسم الاستراتيجي قد حصل وان القاومة العراقية تعزز انتصاراتها استعدادا لانهيار المحوم لقوات الاحتلال قريبا اذا رفضت التفاوض طبقا لشروط الحزب والمقاومة.»

واضاف البيان «ان الانهيار الامريكي في العراق ليس محض اظهار عسكري بعد تعويضه واعادة البناء مجددا بعد حصوله، بل هو

عائق الصحافيين العراقيين اما الاجانب والذين تشاهدون تقاريرهم يوميا على كبريات الصحف العالمية والقنوات الفضائية فهم في حقيقة الامر لا يغادرون مقراتهم الا مع الجيش الامريكي او المنظمة الخضراء لحضور جلسات محاكمة صدام، ويصرف عليهم مئات الآف الدولارات بينما الصحافي العراقي لا يتقاضى عن تقرير يعده سوى 20 دولارا امريكيا».

اما (و.ج) الذي يعمل مراسلا في قناة تلفزيونية هولندية في محافظة ديالى فيقول ان اغرب الامور هو تدخل السلطات في امور الاعلام حيث هدد احد كبار قادة الجيش في المحافظة علنا امام مجموعة من اعضاء رابطة الاعلاميين بانه قادر على اعتقال من يشاء بتطبيق تهمة له وقد اشاع بين الاعلاميين انه مطلق اليد وان باستطاعته ان يفعل ما يشاء دون حسيب او رقيب.

واضاف وقد تم اعتقال عضوي الرابطة بسبب تغطيتهم الحية لاحداث ناحية بوز التي راح ضحيتها العديد من ابناء المنطقة فضلا عن هدم المنازل ودور العبادة وتشريد المواطنين.

كما اعتقل مدير مكتب جريدة «الصباح» ومراسل قناة Ibc الذي يعمل ايضا في المكتب الاعلامي بديوان المحافظة في مدينة الخالص على اثر تغطية خبر انفجار سيارة مفخخة في احد مراكز شرطة القضاء.

اما اصحاب البازي العامل ضمن وكالة «رويترز» فيقول: لحد الان وكالتنا خسرت ستة من ابرز مراسليها كلهم وقعا بئيران القوات امريكية واعتقلت عددا اخر اخرهم مراسل الوكالة في الرمادي وهي بذلك تحرق كافة العهود والمواثيق المتعارف عليها دوليا.

واضاف ان الامريكان يوجهون التهم تلو التهم الي المقاتلين العراقيين بانهم يقتلون الصحافيين ويخطفونهم وهذا لم يحصل الا مع ثلاثة او اربعة فقط منذ احتلال العراق واحد

اعتبر ان حديث بوش عن عدم الانتصار او الهزيمة «كلاما تافهًا» البعث: امريكا ستواجه انهيارا استراتيجيا كاملا اذا رفضت التفاوض طبقا لشروط الحزب والمقاومة

عائق الصحافيين العراقيين اما الاجانب والذين تشاهدون تقاريرهم يوميا على كبريات الصحف العالمية والقنوات الفضائية فهم في حقيقة الامر لا يغادرون مقراتهم الا مع الجيش الامريكي او المنظمة الخضراء لحضور جلسات محاكمة صدام، ويصرف عليهم مئات الآف الدولارات بينما الصحافي العراقي لا يتقاضى عن تقرير يعده سوى 20 دولارا امريكيا».

اما (و.ج) الذي يعمل مراسلا في قناة تلفزيونية هولندية في محافظة ديالى فيقول ان اغرب الامور هو تدخل السلطات في امور الاعلام حيث هدد احد كبار قادة الجيش في المحافظة علنا امام مجموعة من اعضاء رابطة الاعلاميين بانه قادر على اعتقال من يشاء بتطبيق تهمة له وقد اشاع بين الاعلاميين انه مطلق اليد وان باستطاعته ان يفعل ما يشاء دون حسيب او رقيب.

واضاف وقد تم اعتقال عضوي الرابطة بسبب تغطيتهم الحية لاحداث ناحية بوز التي راح ضحيتها العديد من ابناء المنطقة فضلا عن هدم المنازل ودور العبادة وتشريد المواطنين.

كما اعتقل مدير مكتب جريدة «الصباح» ومراسل قناة Ibc الذي يعمل ايضا في المكتب الاعلامي بديوان المحافظة في مدينة الخالص على اثر تغطية خبر انفجار سيارة مفخخة في احد مراكز شرطة القضاء.

اما اصحاب البازي العامل ضمن وكالة «رويترز» فيقول: لحد الان وكالتنا خسرت ستة من ابرز مراسليها كلهم وقعا بئيران القوات امريكية واعتقلت عددا اخر اخرهم مراسل الوكالة في الرمادي وهي بذلك تحرق كافة العهود والمواثيق المتعارف عليها دوليا.

واضاف ان الامريكان يوجهون التهم تلو التهم الي المقاتلين العراقيين بانهم يقتلون الصحافيين ويخطفونهم وهذا لم يحصل الا مع ثلاثة او اربعة فقط منذ احتلال العراق واحد

نضع اصبعنا على منطقة القتل في جسد امريكا المتعب والمثقل بالجراح نتيجة انتصارات القاومة العراقية، ويقترن الانهيار الامريكي العام في العراق بانهايات ترتيبات ايران في العراق والمنطقة نتيجة اقتضاح خططها التوسعية الاستعمارية البنية على اساس اشغال فتن طائفية في الوطن العربي والعالم الاسلامي، لذلك فاشتا كامريكا تريد مواجهة هذا الموقف باشغال نار الفتن في العراق وخارجه خصوصا في لبنان».

وتابع البيان «وفي ضوء هذا الوضع الاستراتيجي الخطير عاليا واقليميا من المحتل ان لتجا امريكا وايران الي عمل كبير في العراق يمتثل في تعزيز تحالفهما ضد العراق، تحت غطاء جنودهما ينتحرون للتخلص من عملاء ايران وقوات حرس خميني والبشمركة الكردية والقوات الحكومية العيلية وبحماية ودعم القوات الامريكية، لاجل تصفية المناطق الحرة في بغداد بالقوة، كخطوة اولى

في عملية اكبر تقود على الانفراد بالذن والمحافظة الحرة ومهاجمتها واحدة بعد الاخرى، ان هذه الخطة هي من اهم اهم مظاهر هذا الانهيار الاستراتيجي العسكري ان امريكا قد اعترفت رسميا بان الاستراتيجية الكونية المعتمدة منذ كوارث كثيرة و من بينها الانهيار الشامل على الطريقة السوفييتية في امريكا، وهذه الحقيقة المعروفة هي التي تفسر تناقض التصريحات والوقوف الامريكية تجاه العراق والمنطقة والعالم، وهي التي تجعلنا

نضع اصبعنا على منطقة القتل في جسد امريكا المتعب والمثقل بالجراح نتيجة انتصارات القاومة العراقية، ويقترن الانهيار الامريكي العام في العراق بانهايات ترتيبات ايران في العراق والمنطقة نتيجة اقتضاح خططها التوسعية الاستعمارية البنية على اساس اشغال فتن طائفية في الوطن العربي والعالم الاسلامي، لذلك فاشتا كامريكا تريد مواجهة هذا الموقف باشغال نار الفتن في العراق وخارجه خصوصا في لبنان».

وتابع البيان «وفي ضوء هذا الوضع الاستراتيجي الخطير عاليا واقليميا من المحتل ان لتجا امريكا وايران الي عمل كبير في العراق يمتثل في تعزيز تحالفهما ضد العراق، تحت غطاء جنودهما ينتحرون للتخلص من عملاء ايران وقوات حرس خميني والبشمركة الكردية والقوات الحكومية العيلية وبحماية ودعم القوات الامريكية، لاجل تصفية المناطق الحرة في بغداد بالقوة، كخطوة اولى في عملية اكبر تقود على الانفراد بالذن والمحافظة الحرة ومهاجمتها واحدة بعد الاخرى، ان هذه الخطة هي من اهم اهم مظاهر هذا الانهيار الاستراتيجي العسكري ان امريكا قد اعترفت رسميا بان الاستراتيجية الكونية المعتمدة منذ كوارث كثيرة و من بينها الانهيار الشامل على الطريقة السوفييتية في امريكا، وهذه الحقيقة المعروفة هي التي تفسر تناقض التصريحات والوقوف الامريكية تجاه العراق والمنطقة والعالم، وهي التي تجعلنا

نضع اصبعنا على منطقة القتل في جسد امريكا المتعب والمثقل بالجراح نتيجة انتصارات القاومة العراقية، ويقترن الانهيار الامريكي العام في العراق بانهايات ترتيبات ايران في العراق والمنطقة نتيجة اقتضاح خططها التوسعية الاستعمارية البنية على اساس اشغال فتن طائفية في الوطن العربي والعالم الاسلامي، لذلك فاشتا كامريكا تريد مواجهة هذا الموقف باشغال نار الفتن في العراق وخارجه خصوصا في لبنان».

وتابع البيان «وفي ضوء هذا الوضع الاستراتيجي الخطير عاليا واقليميا من المحتل ان لتجا امريكا وايران الي عمل كبير في العراق يمتثل في تعزيز تحالفهما ضد العراق، تحت غطاء جنودهما ينتحرون للتخلص من عملاء ايران وقوات حرس خميني والبشمركة الكردية والقوات الحكومية العيلية وبحماية ودعم القوات الامريكية، لاجل تصفية المناطق الحرة في بغداد بالقوة، كخطوة اولى في عملية اكبر تقود على الانفراد بالذن والمحافظة الحرة ومهاجمتها واحدة بعد الاخرى، ان هذه الخطة هي من اهم اهم مظاهر هذا الانهيار الاستراتيجي العسكري ان امريكا قد اعترفت رسميا بان الاستراتيجية الكونية المعتمدة منذ كوارث كثيرة و من بينها الانهيار الشامل على الطريقة السوفييتية في امريكا، وهذه الحقيقة المعروفة هي التي تفسر تناقض التصريحات والوقوف الامريكية تجاه العراق والمنطقة والعالم، وهي التي تجعلنا

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الجيش السوداني انه تصدى لمحاولة قامت بها جبهة الخلاص الوطني لدخول مدينة عتم بشمال دارفور مساء الاربعة و اضاف في بيان اصدره امس (الخميس) ان الجيش كبد المعتدين خسائر فادحة في الازواح والمعدات وقتل منهم سائتي فرد على رأسهم القادان تور الخلال واحمدية فيما دمرت ستة مدافع كبيرة وثمانية عشرة عربة مسلحة منها ست عشرة عربة عربية لاندكروزز تحمل مدافع وعربة يورال وعربة تانكو وقو».

في الاتناء تسلم الرئيس السوداني رسالة خطية من الابن العام للامم المتحدة كوفي عنان تتصل بحزم دعم المنظمة الدولية للاتحاد الافريقي في مراحلها الثلاث لتعزيز السلام في دارفور، وعبر مبعوث عنان السيد احمدو ولد عبدالله عقب لقائه البشير امس الخميس عن مسامحته بتسليم الرسالة وموافقة البشير الايجابية

لللامم المتحدة تصمتت الموافقة على ان اجتماعي اديس ابابا في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وما تم في اجتماع مجلس الامن والسلم الافريقي بابوجا نهاية الشهر الماضي مشيرا الى اهمية قيام المنظمة الدولية بالتعاون مع الاتحاد الافريقي لتفادي الاتفاقيات على ارض الواقع.

الى ذلك اكد الصادق الملقى مدير ادارة السلام بوزارة الخارجية موقفاة الحكومة على خطة الامم المتحدة لدعم الاتحاد الافريقي في دارفور، و اضاف ان

الحزمة الاولى للدعم سيبدأ تنفيذها

الامم المتحدة تصمتت الموافقة على ان اجتماعي اديس ابابا في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وما تم في اجتماع مجلس الامن والسلم الافريقي بابوجا نهاية الشهر الماضي مشيرا الى اهمية قيام المنظمة الدولية بالتعاون مع الاتحاد الافريقي لتفادي الاتفاقيات على ارض الواقع.

الى ذلك اكد الصادق الملقى مدير ادارة السلام بوزارة الخارجية موقفاة الحكومة على خطة الامم المتحدة لدعم الاتحاد الافريقي في دارفور، و اضاف ان

الحزمة الاولى للدعم سيبدأ تنفيذها

الامم المتحدة تصمتت الموافقة على ان اجتماعي اديس ابابا في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وما تم في اجتماع مجلس الامن والسلم الافريقي بابوجا نهاية الشهر الماضي مشيرا الى اهمية قيام المنظمة الدولية بالتعاون مع الاتحاد الافريقي لتفادي الاتفاقيات على ارض الواقع.

الاسبوع القادم دون عقبات او عراقيل والذي يتزامن مع استئناف اللجنة الثلاثية لاجتماعاتها لإنفاذ الدعم. وقال مدير ادارة السلام بالخارجية «ان اللجنة الثانية تعتمد على جاهزية الامم المتحدة وموافقتها بالتفاصيل فيما تمثل الحزمة الثالثة عملية مختلطة وليست قوات دولية او قوات مختلطة تمثل دعما لوجستيا وفنيا واستشاريا لقوات الاتحاد الافريقي وتزويدها بالامكانيات والمعدات».

واعلن الملقى موافقة الحكومة المبدئية على المرحلة الثالثة وقال ان هنالك تفاهلا تاما بين السودان والامم المتحدة يمثل فيه اتفاق ابوجا الرجعية لتحديد القوات في مرحلتها الثالثة.

وفيما يتصل بالتصريحات الامريكية حول ضرورة قبول السودان للقوات الدولية قال الملقى ان المرجعية هي الامم المتحدة وليست الادارة الامريكية و اضاف ان مبعوث عنان يمثل الاسرة

الدولية والتي تعبر الولايات المتحدة جزءا منها، وأشار الى البيان الرئاسي لمجلس الامن الذي تبني فيه قرارات مجلس السلم والامن الافريقي في اجتماع ابوجا امس الاول وقال «نحن لا نتلقى اشارات او تعليمات او توجيهات من واشنطن، نحن في تفاهم تام مع الامم المتحدة، وما يرد من واشنطن من تصريحات شان يخصهم».

من جانبه بحث احمدو ولد عبدالله المبعوث الخاص للامن العام للامم المتحدة مع بعثة الاتحاد الافريقي في الخرطوم اآخر التطورات في دارفور خاصة المتعلقة بتنشيط الجهود للدفع بالعملية السياسية مؤكدين على اهمية الشراكة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار في دارفور.

واستعرض الطرفان نتائج المشاورات التي تخضت عن اجتماع اديس ابابا في السادس عشر من

الاسبوع القادم دون عقبات او عراقيل والذي يتزامن مع استئناف اللجنة الثلاثية لاجتماعاتها لإنفاذ الدعم. وقال مدير ادارة السلام بالخارجية «ان اللجنة الثانية تعتمد على جاهزية الامم المتحدة وموافقتها بالتفاصيل فيما تمثل الحزمة الثالثة عملية مختلطة وليست قوات دولية او قوات مختلطة تمثل دعما لوجستيا وفنيا واستشاريا لقوات الاتحاد الافريقي وتزويدها بالامكانيات والمعدات».

واعلن الملقى موافقة الحكومة المبدئية على المرحلة الثالثة وقال ان هنالك تفاهلا تاما بين السودان والامم المتحدة يمثل فيه اتفاق ابوجا الرجعية لتحديد القوات في مرحلتها الثالثة.

وفيما يتصل بالتصريحات الامريكية حول ضرورة قبول السودان للقوات الدولية قال الملقى ان المرجعية هي الامم المتحدة وليست الادارة الامريكية و اضاف ان مبعوث عنان يمثل الاسرة



مقاتلون تابعون لجيش التحرير السوداني المتمرد في دارفور (اف ب)

البشير تسلم رسالة من عنان ويوافق على حزم الدعم المقدمة من الامم المتحدة معارك طاحنة بين الجيش السوداني والمتمردين بدارفور

تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والتي تمت اجازتها من قبل مجلس السلم والامن الافريقي في اجتماع ابوجا امس الاول وقال «نحن لا نتلقى اشارات او تعليمات او توجيهات من واشنطن، نحن في تفاهم تام مع الامم المتحدة، وما يرد من واشنطن من تصريحات شان يخصهم».

من جانبه بحث احمدو ولد عبدالله المبعوث الخاص للامن العام للامم المتحدة مع بعثة الاتحاد الافريقي في الخرطوم اآخر التطورات في دارفور خاصة المتعلقة بتنشيط الجهود للدفع بالعملية السياسية مؤكدين على اهمية الشراكة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار في دارفور.

واستعرض الطرفان نتائج المشاورات التي تخضت عن اجتماع اديس ابابا في السادس عشر من

الاسبوع القادم دون عقبات او عراقيل والذي يتزامن مع استئناف اللجنة الثلاثية لاجتماعاتها لإنفاذ الدعم. وقال مدير ادارة السلام بالخارجية «ان اللجنة الثانية تعتمد على جاهزية الامم المتحدة وموافقتها بالتفاصيل فيما تمثل الحزمة الثالثة عملية مختلطة وليست قوات دولية او قوات مختلطة تمثل دعما لوجستيا وفنيا واستشاريا لقوات الاتحاد الافريقي وتزويدها بالامكانيات والمعدات».

واعلن الملقى موافقة الحكومة المبدئية على المرحلة الثالثة وقال ان هنالك تفاهلا تاما بين السودان والامم المتحدة يمثل فيه اتفاق ابوجا الرجعية لتحديد القوات في مرحلتها الثالثة.

وفيما يتصل بالتصريحات الامريكية حول ضرورة قبول السودان للقوات الدولية قال الملقى ان المرجعية هي الامم المتحدة وليست الادارة الامريكية و اضاف ان مبعوث عنان يمثل الاسرة

الدولية والتي تعبر الولايات المتحدة جزءا منها، وأشار الى البيان الرئاسي لمجلس السلم والامن الافريقي في اجتماع ابوجا امس الاول وقال «نحن لا نتلقى اشارات او تعليمات او توجيهات من واشنطن، نحن في تفاهم تام مع الامم المتحدة، وما يرد من واشنطن من تصريحات شان يخصهم».

من جانبه بحث احمدو ولد عبدالله المبعوث الخاص للامن العام للامم المتحدة مع بعثة الاتحاد الافريقي في الخرطوم اآخر التطورات في دارفور خاصة المتعلقة بتنشيط الجهود للدفع بالعملية السياسية مؤكدين على اهمية الشراكة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار في دارفور.

واستعرض الطرفان نتائج المشاورات التي تخضت عن اجتماع اديس ابابا في السادس عشر من

الاسبوع القادم دون عقبات او عراقيل والذي يتزامن مع استئناف اللجنة الثلاثية لاجتماعاتها لإنفاذ الدعم. وقال مدير ادارة السلام بالخارجية «ان اللجنة الثانية تعتمد على جاهزية الامم المتحدة وموافقتها بالتفاصيل فيما تمثل الحزمة الثالثة عملية مختلطة وليست قوات دولية او قوات مختلطة تمثل دعما لوجستيا وفنيا واستشاريا لقوات الاتحاد الافريقي وتزويدها بالامكانيات والمعدات».

واعلن الملقى موافقة الحكومة المبدئية على المرحلة الثالثة وقال ان هنالك تفاهلا تاما بين السودان والامم المتحدة يمثل فيه اتفاق ابوجا الرجعية لتحديد القوات في مرحلتها الثالثة.

وفيما يتصل بالتصريحات الامريكية حول ضرورة قبول السودان للقوات الدولية قال الملقى ان المرجعية هي الامم المتحدة وليست الادارة الامريكية و اضاف ان مبعوث عنان يمثل الاسرة



الرئيس عمر البشير

لجان التحقيق في قضية مقتل رئيس تحرير صحيفة «الوفاق» السودانية تنهي اعمالها وتقدم الاوراق للمحكمة

الخرطوم - «القدس العربي»:

انتهت اللجان المكلفة بالتحقيق في قضية اغتيال رئيس تحرير صحيفة «الوفاق» محمد طه محمد احمد اعمالها وسلمت امس ملف الدعوى الجنائية لوزير العدل محمد علي الرضي الذي اعلن عزمه الفوري على اصدار قرار بتشكيل لجنة من خمسة مستشارين لتتولى تقييم البلاغ وتوجيه التهم حسب نص المادة 19 من قانون الاجراءات الجنائية خلال اسبوع واحد من تاريخ تشكيلها. وقال الرضي عقب تسلمه ملف الدعوى من المدعي العام صلاح ابو زيد ان عدد المتهمين في البلاغ يصل الى 25 متماها بينهم امرأتان.

في حين يبلغ عدد الشهود 43 شاهدا بينهم فينوو تشريح واسرة المرحوم التي بلغت من الاختطاف والفريق الذي تحدى والمبلعون عن

الاسبوع القادم دون عقبات او عراقيل والذي يتزامن مع استئناف اللجنة الثلاثية لاجتماعاتها لإنفاذ الدعم. وقال مدير ادارة السلام بالخارجية «ان اللجنة الثانية تعتمد على جاهزية الامم المتحدة وموافقتها بالتفاصيل فيما تمثل الحزمة الثالثة عملية مختلطة وليست قوات دولية او قوات مختلطة تمثل دعما لوجستيا وفنيا واستشاريا لقوات الاتحاد الافريقي وتزويدها بالامكانيات والمعدات».

واعلن الملقى موافقة الحكومة المبدئية على المرحلة الثالثة وقال ان هنالك تفاهلا تاما بين السودان والامم المتحدة يمثل فيه اتفاق ابوجا الرجعية لتحديد القوات في مرحلتها الثالثة.

وفيما يتصل بالتصريحات الامريكية حول ضرورة قبول السودان للقوات الدولية قال الملقى ان المرجعية هي الامم المتحدة وليست الادارة الامريكية و اضاف ان مبعوث عنان يمثل الاسرة

ويصبح الامر في يد المحكمة المختصة. وعن طول فترة التحريات في الجريمة قال ان التحريات كانت دقيقة في جريمة كان فيها قدر كبير من الغموض ومعالم غير واضحة مما ينفي عنها طول الفترة. تجدر الاشارة الى ان صلاح الدين ابو زيد المدعي العام اكتمل قد تسلم صباح امس من اللواء شرطة عابدين الطاهر مدير الباحث المركزية الجنائية ورئيس لجنة التحري الخاص بمقتل الصحافي محمد طه محمد احمد قبل ان يقوم بتسليمه لوزير العدل. من ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان مولانا بايكر عبد اللطيف رئيس النيابة العامة بولاية الخرطوم سيتولى رئاسة فريق المستشارين المناط به تقييم البلاغ.

اكتشافات الجثة وبعض الشهود الذين ادلوا ببيانات وقرائن احوال يمكن ان تساعد في استنباط الحقائق.

وقال وزير العدل ان عدد الـ 25 متماها لن يكون العدد النهائي باعتبار ان تقييم اللجنة ربما يشطب التهمة ضد بعض المتهمين لعدم كفاية الأدلة أو حالة بعض المتهمين التي شهدت اتهام مشيرا الى انه اذا لم تظهر اية وقائع جديدة رئيسية فيمكن ان أقول ان القضية الآن أصبحت جاهزة للمحاكمة. وأعلن وزير العدل أنه سيتمح الفريق الذي سيتولى تقييم البلاغ أسبوعا لدراسة القضية والتي يضم ملفها أكثر من 500 صفحة اضافة لكم هائل من المستندات وقدر كبير من المروضات معربا عن اعتقاده ان هذه الفترة كافية لتقييم عدد المتهمين وتقديمهم للمحاكمة، وأكد الرضي ان القبول الفصل سيكون للقضاء

بارد»، وقال محامي الكابت لوكاس مكوينيل الذي كان يراقب القتل داخل وحول حديبية في يوم الحصادات 19 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2005 في بلدة حديبية بغرب العراق هو واحد من بين عدد من الضحايا التي اتهم فيها افراد الجيش الامريكي وفي بعض الحالات ادبونا بالضلوع في قتل مدنيين، ولم تعلن تفاصيل تذكر عن الاتهامات غير ان تحقيقا اجراءه جيش الامريكي ركز على فرقة من مشاة البحرية بقيادة السارجنت فرانك فورتيس، وكان فورتيس قد رفع دعوى قضائية ضد النائب الديموقراطي في الكونغرس الامريكي جون مورثا في اب/اغسطس بعد ان قال ان القوات الامريكية «قتلت مدنيين ابرياء بدم

الجيش الامريكي يستعد للاعلان عن الاتهامات في قضية حديبة

بعد 96 كيلومترا شمالي بغداد، ويشك محامو الدفاع في هذه الرواية ويقولون ان الرجال من الكتيبة الثالثة بالفوج الاول بالفرقة الاولى لشاة البحرية خصوصا معركة حامية في حديبة اثر انفجار قنبلة وان المدنيين ربما قتلوا اثناء هذه الفوضى، وأجرى تحقيقان واقعة حديبية احدهما تركز حول حادث القتل باحصاءه والآخر حول الاجراءات التي اتخذت بحق مشاة البحرية فيما بعد. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد تعهد في وقت سابق هذا العام بمعاينة من يدان من أفراد مشاة البحرية بقتل مدنيين عراقيين، ووصف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حادثة القتل في حديبة بأنها جريمة بشعة»، (رويترز)

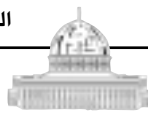
كامب بندلتون (كاليفورنيا)

من دان ويتكومب:

من المتوقع أن يعلن الجيش الامريكي امس الاتهامات الموجبة لمجموعة من افراد مشاة البحرية الامريكية في حادثة قتل 24 مدنيا عرل في بلدة حديبية بالعراق بعد التحقيق في الواقعة التي وصفها شهود عراقيون بانها مذبة. ويعقد كولونيل من مشاة البحرية مؤتمرا صحافيا الساعة الرابعة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (2100 بتوقيت غرينيتش) في كامب بندلتون بكاليفورنيا لمناقشة القضية، وقالت مصادر، انه سيعلن الاتهامات التي يحتمل ان يكون من بينها تهمة القتل



سيدة عراقية تنتظر الى حطام سيارة مفخخة انفجرت في بغداد امس (رويترز)



أوساط السلطة فوجئت بالفكرة وتسأل عن خلفياتها واوساط حماس تحاول إستغلال الموقف:

غموض حول امكانية زيارة إسماعيل هنية لعمان والتلاقي بين فتح وحماس عبر المظلة الأردنية

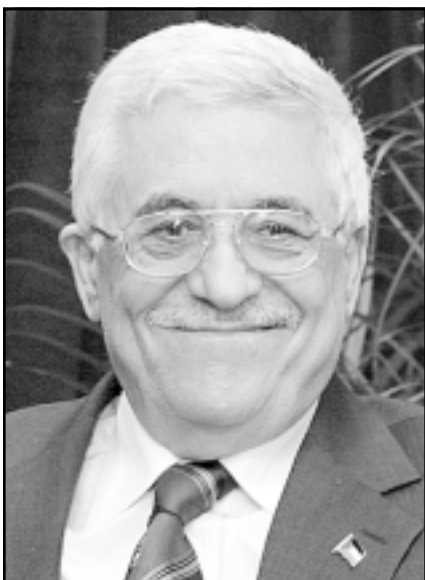
عباس يفضل اولاً معرفة ما لدى الملك من اقتراحات .. وهنية يريد إعترافاً رسمياً به قبل اللقاء



الملك عبد الله



إسماعيل هنية



محمود عباس

التي تخصصها عمان وعدم الحضور يعني فقدان فرصة وظهور خصمها عباس وكذلك ظهور من لا يحبها في عمان يظهر من جبهة الحركة وأغلب التقدير ان الدعوة الأردنية لن تنتظر طويلاً وحماس ينبغي ان تقرر في اسرع وقت ممكن.

إعترافاً أردنيا بحكومتها كان عصياً طوال المرحلة التي أعقبت الإنتخابات. وإزاء هذا الوقت المعصب والمعدت تبقى حماس وحدها امام خيارات صعبة في الواقع فحضور هنية لعمان بمعنية عباس يعني الإقرار بجرعة الإعترا

وبالتالي فالمسائل البروتوكولية تعقد الموقف بين جميع الأطراف، فعباس يبحث عن هجمات أردنية خاصة توضح له ما يجري وخلفيات الفكرة الأردنية الطازجة وحماس تتفهم وتقول بدبلوماسية انها تسعى لدعوة رسمية مباشرة لرئيس الوزراء تكرر

الأردن فجأة ابوابه لإستقبال زعاماتها وبدون ان تضطر حماس لتلبية الشرط الأردني المعلن منذ اسابيع والمتمثل في ارسال «وفد امثي» وليس سياسي ولا لكي يتباحث مع عمان بشأن ملف أسلحة حماس التي تقول السلطات انها خزنتها في الأرض الأردنية لأغراض مشبوهة.

وحماس تفاجأت ايضا بالدعوة الأردنية لإن عشرات الوساطة أخفقوا في ترتيب اي لقاء بينها وبين المسؤولين الأردنيين بعد قصة تخزين الأسلحة وإمتنعت الحركة عن التعليق على الدعوة في اليوم الأول وخرج الناطق باسم حكومة حماس في اليوم التالي لكي يعلن بان الحكومة مهتمة بإقامة إتصالات مع الأردن وترحب بمبادرته لكنها تنتظر عودة رسمية لرئيس الوزراء وستليها ان حصلت.

وحسبى الآن لا يمكن فهم تكتيك حماس من تلميحا بان هنية يحتاج «لدعوة رسمية» حتى يزور عمان خصوصاً وان اللسان الأردني إمتنع عن مخاطبة حماس مباشرة بشأن زيارة هنية وتحدث بالموضوع مع رئيس السلطة محمود عباس وليس مع الحكومة.

ويبدو واضحا ان حماس تريد دعوة رسمية موجهة لحكومتها وليس المؤسسة الأردنية التي يمثلها الرسمي يقول ان الدعوة وجهت لرئيس السلطة ولرئيس وزرائه مما يدل على قناعة حماس بان الأردن لا زال يجد صعوبة في التعامل مع مؤسسة إسمها حكومة حماس او لا يريد ان يمنح حركة حماس هذا «الإعترا» مجانا.

وهنية معا تلبية للدعوة الأردنية التي تحاول منح جميع الأطراف فرصة لكن المراقبين يتحدثون عن تفاؤف مؤسسة الرئاسة في رام الله بالدعوة الأردنية وإرتباكها في الواقع لأن هذه الدعوة لم تنسج مسبقا مع الرئاسة ولا يمكن ان تولد بدون تفاهات مسبقة مع الأميركيين والإسرائيليين.

عباس إذا لن يفضل بكل الأحوال الحضور في عمان مع هنية يدا بيد فذلك سيحرمه من جس نبض الأردن ومعرفة ما لديهم وما يخفونه من أوراق وخلفيات منفردا وقيل التورط بلقاء حواري علني مع هنية وذلك سيقلص أهمية الخطاب الأخير لعباس الذي وضع فيه سقفا مسبقا للشرط من خلال إنتخابات مبكرة يعتقد مستشارو الرئاسة انها ستستمر وستدفعها لتلبية شروط تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وهذه القراءة تعني بكل وضوح ان مصلحة عباس التكتيكية تقضي بان يحضر منفردا ويستمتع بلاردينين قبل ان يباشر عبر ظلم حواري مع عباس ومستوى الإرتباك في اوساط عباس بدا واضحا عندما علق أحمد عبد الرحمن على المبادرة الأردنية بتعليق غريباً في البداية قال فيه اننا نفضل التحاور داخل البيت الفلسطيني. وهو تعليق إستقبل بشكل سلبي في عمان قبل ان يستدركه عباس عبر تصريحات رسمية لعناوينه تجدد الدور الأردني وتبدي الإستعداد للتفاعل مع فكرة لقاء هنية في عمان.

وعلى جانب حماس برز ان المفاجأة أكثر تأثيراً، فقيادة حماس لم تكن بكل الأحوال تتوقع ان يفتح

عمان - «القدس العربي» - بسام البدارين: قبل أيام قليلة وعندما رفضت الحكومة الأردنية إستقبال إسماعيل هنية لإن «الخلاف ما زال قائما» بين الجانبين كان صناع القرار في عمان يجيبون على اي إستفسار تحت عنوان سبب الإمتناع عن إستقبال هنية؟ بسؤال مضاد على الشكل التالي: نستقبله لماذا؟

وبمادنا أخذت معهم (المقصود حماس)؟ اليوم انقلحت الصورة نسبياً فدعوة الملك عبد الله الثاني لمحمود عباس وهنية للتلاقي والتحاور معا في عمان تعني ان الباب الملكي الأردني وليس الباب الحكومي سيفتح لممثل حماس في رأس المؤسسة الفلسطينية وتعني ايضا ان مؤسسة القصر الملكي تتجاوب مع طلب شعبي وجماهيري تينته الكثير من القوى السياسية والشخصيات الأساسية في المجتمع الأردني، فالتحاور مع حماس وإيقاف مسلسل إغلاق الأبواب في وجهها كان دوما مطلباً بواصفات شعبية في الأردن.

وبعد مرور اليوم الثالث على دعوة الملك الأردني لعباس وهنية لا زال الموقف غامضاً فالرئاسة الفلسطينية أعلنت رسمياً بان عباس سيكون في عمان صباح يوم الأحد وبدون ان يكون معيظه رئيس وزرائه إسماعيل هنية رغم ان العاهل الأردني عندما تحدث هاتفياً مع عباس قال له بالعرف وحسب النص الرسمي للخبير الملكي بأنه يستطيع الحضور وإجبار هنية معه.

ولم يعرف بعد سبب مباشر لعدم حضور عباس

عباس يأمل ان يلتقي اولمرت قبل نهاية السنة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو داليمبا

الاسرائيلي والمباحثات مستمرة للتخضير لهذا اللقاء ونرجو ان يعقد (اللقاء) قبل نهاية هذا العام.

ولم يعقد اولمرت منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية مطلع ايار (مايو) سوى اجتماع واحد غير رسمي مع عباس على هامش ندوة في بئرا بالاردن في 22 حزيران (يونيو) وفي حضور العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

عباس يأمل ان يلتقي اولمرت قبل نهاية السنة

مناقشة القانون بحجة أن وزير المالية غائب عن الجلسة وكان الأجدر بالحكومة أن تطلب ذلك، وبعد أن أخذ المجلس قراره بالمباشرة بمناقشة القانون وأقر سعيًا من حواده، وبعد أن رفعت الجلسة لصلاة الظهر تغيب عدد من النواب عن الجلسة مما أبقدها للنصاب.

ونوه إلى «تكرار» حالات تهريب النصاب لجلسات مجلس النواب، مما يعتبر «تعطيلًا» للمجلس عن القيام بواجبه المشترك التشريعي والرقابي ويعزز الصورة السلبية للمجلس لدى المواطنين.

ودعا التصريح المجلس للقيام «بواجبه على أكمل وجه خاصة وأن هناك قوانين هامة وأساسية تستدعي من المجلس مناقشتها بكل الجدية والمسؤولية».

الإسلاميون يرحبون بالمبادرة الملكية ويتمنون على الحكومة تغيير «سياستها الخارجية»

تتكرر حكومة الأخير لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، ومذكراً بأن «العهد غير معنى إلا بإبقاء على الصراع الدائر في فلسطين مشتعلاً».

ومن جانبها أعربت كتلة نواب الحزب في البرلمان عن أسفها لما قالت انه تهريب مقصود للنصاب لجلسات مجلس النواب، الأمر الذي قالت انه يعزز الصورة السلبية للمجلس لدى المواطنين.

وقالت الكتلة في تصريح لها أمس «اننا نعرب عن أسفنا الشديد لما حصل في جلسة مجلس النواب التي عقدت صباح الأربعاء 2006/12/20 من تهريب مقصود للنصاب بعد أن بدأ المجلس بمناقشة أهم بند على جدول الأعمال وهو مشروع قانون ضريبة الدخل التي له مساس مباشر في كل شرائح المجتمع وأفراد».

وتابع التصريح «وبدا ذلك القصد واضحا منذ بداية الجلسة السلبية تطوع عدد من السادة

إرحيل الغرابية نود ان تعمل السياسة الخارجية الأردنية على توحيد الصف الفلسطيني واللبناني ببذل الجهود لنزع فتيل الأزمات الداخلية ومساندة الجهود الرامية لتشكيل حكومات وحدة وطنية قائمة ملتزمة بقيارات هذين الشعبين، ومعبرة عن اراء جميع فئاته بعدالة ومساواة.

وقال «انه طالما انتظرنا ان تتعامل الحكومة الأردنية مع الحكومة الفلسطينية التكتيكية وتتوقف عن تجاهلها، وان تباشر بالتصحيحي للجهود الامريكية والصهيونية الساعية لافشال هذه الحكومة الشرعية».

وتابع «اننا نثني على التحول في السياسة الخارجية لجهة عدم الاصطاف مع طرف ضد اخر».

ويبنس الوقت إنتقد الغرابية زيارة رئيس الوزراء الصهيوني اولمرت لعمان، مشيراً إلى

الضفة الغربية».

وأشارت الكتائب إلى أن «المقاومة سترد بكل الوسائل وبكل قوة على عمليات الاعتقال الذي ينفذه جيش الاحتلال بحق نشطاء الفصائل الفلسطينية».

واعتبرت مصادر عسكرية إسرائيلية بسقوط عدد من الصواريخ التي يطلقها النشطاء الفلسطينيين في منطقة النقب الغربي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر قولها أن «مسرحين فلسطينيين أطلقوا ثلاث قذائف صاروخية من شمال قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية وقد سقطت قذيفتان في أراضي القطاع بينما

عمان - «القدس العربي»:

رحب حزب جبهة العمل الإسلامي أهم أحزاب المعارضة في البلاد بمبادرة الملك عبدالله الثاني دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه إسماعيل هنية إلى عمان من أجل إنهاء الصراع الحاد بين الفصائل الفلسطينية لكن الصواب عبير عن امه في ان تكون هذه «الوهمية المبتذرة» على صعيد السياسة الخارجية الأردنية مقدمة «لعمارة النظر في السياسة الخارجية الأردنية تجاه قضايا المنطقة»، وتتمنى ان «يبني» الموقف الأردني «على أسس ثابتة بعيدة عن الاصطاف المسبق مع فريق ضد آخر في النزاعات الداخلية الجارية في دول الجوار».

وقال الأمين العام المساعد للحزب الدكتور

نشطاء فلسطينيين يطلقون صواريخ محلية الصنع تجاه أهداف إسرائيلية ردا على خروقات جيش الاحتلال للمتهدة

سقطت الثالثة في منطقة النقب الغربي دون ان تقع إصابات أو أضرار».

وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان أحد الصواريخ التي يطلقها النشطاء

من طراز قديس 2على مستوطنة بيبيري واطلاق ثلاث قذائف هاون على موقع كسوفيم العسكري الإسرائيلي الواقع في الجنوب من قطاع غزة.

كما تبنت إحدى المجموعات المسلحة التابعة لكتائب شهداء الأقصى الزراع المسلح لحركة فتح صواريخها عن إطلاق صاروخ محلي الصنع من نوع ياسر على بلدة سيديروت القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

وقالت الكتائب في بيان لها ان عملية القصف «تأتي في إطار عملياتها المستمرة وردا أوليا على جرائم العدو الإسرائيلي وخروقاته للمتهدة التي راح ضحيتها عدد من الشهداء في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت عدة فصائل فلسطينية مسلحة أمس مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه عدد من الأهداف الإسرائيلية.

وتبنت سرايا القدس السلاح حركة الجهاد الإسلامي ومسؤوليتها عن إطلاق عدة صواريخ محلية الصنع تجاه عدة أهداف إسرائيلية.

وقالت السرايا في بيان لها ان إحدى مجموعات المسلحة تمكنت من إطلاق صاروخ محلي الصنع باتجاه مدينة المجدل وكذلك إطلاق صاروخين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الجنرال بيتررو بيستوليسي رئيس فريق المفتشين الأوروبيين العاملة في معبر رفح الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والصربية أمس ان الجانب الفلسطيني يبلغه بان الجانب المصري سيضع يده على أي مبالغ من المال يحاول مسؤولين حركة حماس ووزراء من الحكومة إدخالها عبر المعبر.

وأعلن الجنرال بيستوليسي في مؤتمر صحفي عقده أمس في مدينة المجدل داخل إسرائيل وهو مكان إقامة البعثة الأوروبية أن السلطة الفلسطينية أبلغت بعثة الأوروبية أن المسؤولين المتواجدة على معبر رفح الحدودي أنها استطاعت أن تصل إلى اتفاقية مع الحكومة

د. حنين يحذر من الرقص الإسرائيلي على الدم الفلسطيني

المباح بأيد «فلسطينية»

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: عير د. دوف حنين، عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عن قلقه الشديد، وقلق قوى اليسار الديمقراطي في إسرائيل من استمرار الاقتتال الفلسطيني الداخلي، ودعا الفصائل المختلفة إلى التوحد نحو الهدف الأثني والأسمي المتمثل بكنس الاحتلال والاستوطنات والحدار، ونحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ونحو عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية.

خلال لقائه بعضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر، دافيد هامريشتاين، حذر د. حنين قائلا: على العالم الا يسمح للاقتتال الفلسطيني الداخلي والمؤلم ان يشغله عن الانتهاكات الاسرائيلية اليومية في المناطق المحتلة، من حصار وتجويع إلى بناء الجدار والاستوطنات.

د. حنين يحذر من الرقص الإسرائيلي على الدم الفلسطيني

المباح بأيد «فلسطينية»

وأكد رئيس بعثة المراقبين الأوروبيين على أنه لم يتم تهريب وسائل قتالية ومواد متفجرة عن طريق معبر رفح منذ وصول فريق المفتشين الأوروبيين إليه.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ادعت مؤخرا أن نشطاء الفصائل الفلسطينية يقومون بتهريب أسلحة ومواد قتالية عبر معبر رفح الحدودي.

يذكر أن بعثة المراقبين الأوروبيين ادعت كجهة مراقبة على المعبر على الاستباح الإسرائيلي من قطاع غزة في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي.

د. حنين يحذر من الرقص الإسرائيلي على الدم الفلسطيني

المباح بأيد «فلسطينية»

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: عير د. دوف حنين، عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عن قلقه الشديد، وقلق قوى اليسار الديمقراطي في إسرائيل من استمرار الاقتتال الفلسطيني الداخلي، ودعا الفصائل المختلفة إلى التوحد نحو الهدف الأثني والأسمي المتمثل بكنس الاحتلال والاستوطنات والحدار، ونحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ونحو عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية.

خلال لقائه بعضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر، دافيد هامريشتاين، حذر د. حنين قائلا: على العالم الا يسمح للاقتتال الفلسطيني الداخلي والمؤلم ان يشغله عن الانتهاكات الاسرائيلية اليومية في المناطق المحتلة، من حصار وتجويع إلى بناء الجدار والاستوطنات.

كما رفض د. حنين الادعاءات وكان اسرائيل قلقه من وجود خلفيات طائفية ومذهبية خلف جرائم قتل الفلسطينيين في العراق.

رئيس فريق المفتشين الأوروبيين: الجانب المصري سيضع يده على الأموال التي تحاول الحكومة الفلسطينية إدخالها عبر معبر رفح

المصرية تقضي بأن تقوم مصر بمصادرة ومنع الأموال التي يدخلها مسؤولي حركة حماس وبعض الوزراء عبر معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بيستوليسي قوله خلال المؤتمر انه «لن يسمح بإيداع مبالغ الأموال مع كبار قادة حماس في المناطق الفلسطينية بعد الآن».

وأوضح أنه تم إدخال أموال تقدر بحوالي 60 مليون دولار خلال العام الجاري عبر معبر رفح

رئيس فريق المفتشين الأوروبيين: الجانب المصري سيضع يده على الأموال التي تحاول الحكومة الفلسطينية إدخالها عبر معبر رفح

المباح بأيد «فلسطينية»

وأكد رئيس بعثة المراقبين الأوروبيين على أنه لم يتم تهريب وسائل قتالية ومواد متفجرة عن طريق معبر رفح منذ وصول فريق المفتشين الأوروبيين إليه.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ادعت مؤخرا أن نشطاء الفصائل الفلسطينية يقومون بتهريب أسلحة ومواد قتالية عبر معبر رفح الحدودي.

يذكر أن بعثة المراقبين الأوروبيين ادعت كجهة مراقبة على المعبر على الاستباح الإسرائيلي من قطاع غزة في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي.

رئيس فريق المفتشين الأوروبيين: الجانب المصري سيضع يده على الأموال التي تحاول الحكومة الفلسطينية إدخالها عبر معبر رفح

المباح بأيد «فلسطينية»

وأكد رئيس بعثة المراقبين الأوروبيين على أنه لم يتم تهريب وسائل قتالية ومواد متفجرة عن طريق معبر رفح منذ وصول فريق المفتشين الأوروبيين إليه.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ادعت مؤخرا أن نشطاء الفصائل الفلسطينية يقومون بتهريب أسلحة ومواد قتالية عبر معبر رفح الحدودي.

يذكر أن بعثة المراقبين الأوروبيين ادعت كجهة مراقبة على المعبر على الاستباح الإسرائيلي من قطاع غزة في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي.

مداهمات أمنية وضبط أسلحة ومتفجرات من منازل قوميين سوريين

بري رفض تسلّم عريضة للاكثرية تطالب بجلسة طارئة لابرار المحكمة وموسى العائد من دمشق حذر من عرقنة لبنان اذا وصلت المبادرة الى أفق مسدود

وتغيب مجلس النواب من خلال خلف دوره، وترددت معلومات عن إمكان تولي نائب رئيس مجلس النواب البري فريد مكاري الدعوة الى عقد الجلسة النيابية على الرغم من عدم وجود نص يجيز له هذه الصلاحية إلا في حال غياب رئيس البرلمان لسبب قاهر. وبالنسبة الى العريضة النيابية التي تتهم رئيس الجمهورية بخرق الدستور لعدم توقيعه مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في المن الشمالي لإجراء انتخابات بفعل اغتيال الوزير والنائب بيار الجميل، فقد عدل بعض نواب المعارضة عن التوقيع عليها بعدما كانوا أبدو استعدادهم لهذا التوقيع. وأفيد في هذا الاطار أن الرئيس اميل لحود طلب من أحد كبار الحقوقيين اعداد دراسة عن إمكان ايجاد مخرج لإجراء الانتخابات في دون توقيعه على مرسوم دعوة الناخبين لأنه يرفض التوقيع على المراسم او القرارات المعانة من الحكومة اليه منذ 2006/11/11 القرارات تاريخ استقالة الوزراء الشبعة علما ان مهلة دعوة الهيئات الناخبة في المنّ لانتخابات فرعية انتهت امس وفق نص المادة 41 من الدستور.

وعليه تسجيلها وإبلاغ الرئيس بها لأنها اجراء اداري. اما مصادر الرئيس بري فاكتت ان مجلس النواب لن يتسلم مشروع المحكمة لأنه لم يرده من رئاسة الجمهورية وكذلك من الحكومة وتاليا لن يدعو المجلس الى الاجتماع ليبحث هذا الموضوع قبل بته بين رئاستي الجمهورية والحكومة بحيث يرده موقعا وفق الأصول من رئاسة الجمهورية. ورات المصادر في خطوة نواب الاكثرية محاولة للاتفاف على مبادرة عمرو موسى وعدم انتظار نتائجها. وقد أمضى نواب 14 آذار في المجلس أكثر من ساعة ونصف الساعة ولم تفتح محاللاتهم في الاتصال بالرئيس نبيه بري الذي كان يستقبل السفير الروسي سيرغي يوكنين، فكتلوا مع النائب علي حسن خليل. واستغربت مصادر نيابية في الاكثرية ما حدث في مجلس النواب بشأن المحكمة ذات الطابع الدولي وتعلق بمشروع غير موجود اساسا. وبرز الامين العام للبرلمان رفضه تسلّم العريضة الى عدم وجود مشروع للمحكمة الدولية في المجلس النيابي وقال «من المستغرب ان أتسلم اقتراحات تتعلق بمشروع غير موجود اساسا». وتزامن عودة موسى مع وصول الموفد الرئاسي السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الي بيروت آتيا من القاهرة، للمشاركة مع موسى في التحرك، وشدد مجددا على معاداة «لا غالب ولا مغلوب» وان المنتصر الوحيد يجب ان يكون لبنان.

عملية الدهم وضبطت بنديقية حربية في سيارة طوني. وفي انتظار توضيح صورة الوضع وما يمكن ان يشير اليه، تتركز الانظار على نتائج زيارة الامين العام للجامعة العربية بعد عودته من دمشق خصوصا وان المسؤولين السوريين الثلاثة الذين التقاهم موسى ابداو الدعم لمبادرة الجامعة وابدوا ذلك تأييدهم لا يتفق عليه اللبنانيون وكان موسى حذر من «عرقنة لبنان اذا وصلت المبادرة العربية الى أفق مسدود». وتزامنت عودة موسى مع وصول الموفد الرئاسي السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الي بيروت آتيا من القاهرة، للمشاركة مع موسى في التحرك، وشدد مجددا على معاداة «لا غالب ولا مغلوب» وان المنتصر الوحيد يجب ان يكون لبنان.

برودي يزور الجنود الايطاليين في القوة الدولية

في لبنان في عيد الميلاد

رومسا - اف ب: اعلن المكتب الصحافي لرئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي لوكالة «فرانس برس» ان برودي سيزور السبت لبنان حيث سيتفقد الجنود الايطاليين العاملين في اطار قوة الامم المتحدة الموقفة في لبنان (يونيفيل) بمناسبة عيد الميلاد. وكان برودي زار لبنان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ويتوقع ان يبيلج عديد السرية

موسى: سورية تؤيد المبادرة العربية بشأن لبنان



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى

بالغلبية في البرلمان ان الاذعان لانتخابات نيابية والرئاسة في سورية في ذلك بعد صماداته مع الاسد لاجراء مزيد من المناقشات بشأن الحل الذي صاغه. وتقول حكومة لبنان المناهضة لسورية والتي تتمتع

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

مرتاحا من هذه اللقاءات ومن لقاء مع الرئيس بشار الاسد. هناك اعتبارات محلية واقليمية ودولية. المهم ان ننقذ العالم العربي من ويلات الانقسام. ولم يمارس الاسد الذي انتقد بشدة حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة أي ضغوط عنيفة على المعارضة التي يتزعمها حزب الله للتخلي عن مطالبها بتوسيع حكومة تتمتع فيها بحق النقض (الفيتو). وتؤيد سورية وجهة نظر حزب الله في ان حكومة السنيورة التي يهيمن عليها المسيحيون والسنة والدروز لا تمثل مختلف طوائف لبنان ويجب تشكيل حكومة وحدة وطنية وسعدا لبدء مشاورات بشأن انتخاب رئيس جديد ووجلا ز منيا لقانون انتخابي جديد. كما تقترح لجنة المراجعة قانون تشكيل محكمة دولية لحاكمه المشتبه بهم في اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في 2005. ونفت سورية مزاعم بعض اللبنانيين بأنها وراء الاغتيال. وقال موسى للصحافيين «انا اخرج

امريكا تعتقد أن تهريب السلاح مستمر الى لبنان عبر سورية

واشنطن - رويترز: قال جيفري فيلتمان السفير الامريكي في بيروت ان الولايات المتحدة تعتقد ان تهريب الاسلحة الى لبنان عبر سورية ما زال مستمرا. ودعت قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة لبنان الى نزع سلاح جميع الميليشيات في اراضيه بما في ذلك جماعة حزب الله التي تساندها سورية واليران وحظر كافة الاسلحة غير المرخص بها في لبنان. وقال فيلتمان للصحافيين «بطريقة تحليلية فاننا نعتقد ان التهريب ما زال مستمرا... نعتقد ان سورية عليها مسؤولية في ان تتوقف عن السماح باستخدام اراضيها للتهريب الى حزب الله». وتدفق الاسلحة الى لبنان قد يعزز موقف حزب الله الذي يخوض صراعا حاميا على السلطة مع حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة. واستخدم فيلتمان عبارات حذرة في

وعاد موسى الذي اجتمع مع زعماء لبنانيين في بيروت يوم الاربعاء الى هناك بعد صماداته مع الاسد لاجراء مزيد من المناقشات بشأن الحل الذي صاغه. وتقول حكومة لبنان المناهضة لسورية والتي تتمتع

المفتي قباني ينتقد «التدخل الايراني الفاضح» في لبنان

القاهرة - اف ب: انتقد مفتي الجمهورية اللبنانية (سني) محمد رشيد قباني الخميني من القاهرة «التدخل السافر» ليران في الشؤون اللبنانية داعيا الى وضع حد «للضغوط الاجنبية» من اجل تسوية الازمة. وقال قباني عقب لقائه وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط «انني اقول بصراحة ان المرشد الاعلى لثورة الاسلامسية آية الله علي خامنئي عندما قال منذ مدة ان ايران سوف تهزم الولايات المتحدة الامريكية على ارض لبنان فان هذا يعد تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية». وكان المرشد الاعلى للثورة الاسلامية اعلن في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) ان لبنان «سيكون مكانا لهزيمة امريكا والكيان الصهيوني». وأضاف قباني «ماذا تفعل وتقول ايران اذا صرح رئيس بلد عربي باننا

واشنطن - رويترز: قال جيفري فيلتمان السفير الامريكي في بيروت ان الولايات المتحدة تعتقد ان تهريب الاسلحة الى لبنان عبر سورية ما زال مستمرا. ودعت قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة لبنان الى نزع سلاح جميع الميليشيات في اراضيه بما في ذلك جماعة حزب الله التي تساندها سورية واليران وحظر كافة الاسلحة غير المرخص بها في لبنان. وقال فيلتمان للصحافيين «بطريقة تحليلية فاننا نعتقد ان التهريب ما زال مستمرا... نعتقد ان سورية عليها مسؤولية في ان تتوقف عن السماح باستخدام اراضيها للتهريب الى حزب الله». وتدفق الاسلحة الى لبنان قد يعزز موقف حزب الله الذي يخوض صراعا حاميا على السلطة مع حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة. واستخدم فيلتمان عبارات حذرة في

لجنة حقوقية سورية معارضة سنلتي برلمانيين أوروبيين لمناقشة قضية المنفيين

لندن - يو بي آي: أعلن أسامة المنجد رئيس المكتب الإعلامي في حركة العدالة والبناء السورية المعارضة أن وفدا من الحركة سيهتقد في العاصمة البلجيكية، بروكسل، امس الخميس اجتماعا مع أعضاء من لجنة حقوق الإنسان والحقوق المدنية في البرلمان الأوروبي. والمنجد سيؤدي برس إنترناشونال «ان وفد الحركة، الذي يضم بالإضافة اليه، رئيس الفرع الخارجي للحركة آنس العبدوة وأعضاء في فروع الحركة في أوروبا لم يكشف عن أسمائهم «سيناقشون مع البرلمانيين الأوروبيين أوضاع المهجرين والمنفيين السوريين والحملة التي أطلقتها حركة العدالة والبناء من أجلهم». وقال ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قدرت عدد المهجرين والمنفيين السوريين بنحو 78 ألفا، لكنه قال ان تقديرات الحزب «تصل الى 150 ألف مهجر ومنفي لأن الكثيرين من هؤلاء رفضوا تسجيل أسمائهم لدى المفوضية فيما حصل آخرون منهم على جنسيات الدول التي يقعون فيها».

حزب الله يحظى بالتأييد رغم افتقاره لخطة اقتصادية

لندن - يو بي آي: واشطن - اف ب: استنكر «التيار السوري الديمقراطي» المعارض المزاعم الأمريكية بتسويق اطراف من المعارضة السورية، وطالب الأخيرة بالكشف عن مصادر تمويلها لقطع ما أسماها «دابر الفتنة الأمريكية» من جذورها. وقال التيار ومقره بريطانيا في بيان امس الخميس ان تأكيد مجلة «تايم» الأمريكية في عددها الأخير على وجود اطراف من المعارضة السورية تنتقل تمويلا من الإدارة الأمريكية لاستخدامها في عملية مراقبة الانتخابات النيابية المقبلة «يتطلب قبيل التسحب والإدانة موقفا موحدا من قبل المعارضة الوطنية يؤكد على المصادقية وعلى ضرورة الشفافية المطلقة في كشف مصادر تمويل

واشنطن تقر بأنها تدعم مجموعات سورية معارضة

حزب سوري معارض يطالب اركان المعارضة بالكشف عن مصادر التمويل

كل تنظيم حتى لا تطلال الاتهامات الجميع». واتهم التيار «فتنة قليلة من المتورطين في الداخل والخارج بتبويت أكثرية وطنية معارضة سلوكها الضالعي وممارساتها الوطنية فوق الشبهات»، مشددا على أن الشفافية «صحيح واجبا على الجميع لقطع دابر الفتنة الأمريكية من جذورها لأن الاتهامات المجلة الأمريكية لم تات من فراغ». واعتبر ان الاتهامات المجلة الأمريكية «تخدم النظام السوري ونسبي لمعارضيه ولا يجوز أن تظل سيفا مسلطا فوق رقاب الجميع، كما أن الحكومة الأمريكية التي لم تعلن عن أسماء من تمويلونها بجهة السرية تترك تماما أنها بهذا التصرف تضرب مصداقية المعارضة السورية بالطلق لعرقنتها بموقف الشعب السوري من دعم مجموعات سورية معارضة للنظام السوري

ولشعبه، وعلى ثقة وامل بان يحذو رجال السياسة حذوك ولتكن لهم المثال الذي يقتدون به بإيعة السلام ربوع بلادنا، وبمناسبة حلول عيد الاضحى ابحت لحضرتكم وللشعب الفرنسي كل التهاني والتبريكات بمناسبة هذا العيد الكريم. وكما السنسنا، لم ننظر الاستاذ فواز حسين ردا من الرئيس الفرنسي، لكنه فوجئ اخيرا قبل اسبوع حين توجه الى وكالة البريد لفحص الرسائل التي وصلته برفيقة باللغة الفرنسية، عرضها على مترجم اعلمه بانية في اللغة الفرنسية، فوجئ حينذاك بشار، وورد فيها النص التالي: عزيزي، اشكر كثيرا على تمنياتك التي اثرت في صميم قلبي واتمنى ان يكون عام 2006 عام محبة وسرور وفرح لك ولكل اعزائك ومحبيك، وهذا ما اتفقا لفرنسا ان يكون العام عام تطوير وتجدير لكل القيم والمعايير السامية المتعلقة بالحرية، المساواة والاخوة، والتي تجمعنا وتميزنا معا. سنة مباركة، جاك شيراك، رئيس دولة فرنسا.

بعد ان شكره على علاج الرئيس عرفات مواطن من عرب الـ48 يتلقى رسالة شخصية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك

شخصية الرئيس الفرنسي شيراك، وبعد تعامله الانساني الرابع مع الرئيس عرفات، حيا ثم ميتا ازاد اعجابي به فقررت ان اعبر له عن هذا الاعجاب من خلال رسالة اليه، دون ان اتوقع ردا منه، وفعلنا كتبت نص الرسالة وترجمها الى الفرنسية خبير بها، وهذا نصها: لحضرة رئيس فرنسا، السيد جاك شيراك، باريس، فرنسا، سيدي الرئيس، كاتب هذه الكلمات هو مواطن سرائيلي ابن القرية الجليلية حريفش (شمال البلاد) ابن الطائفة الدرزية، شارفت على الخميني من العمر، اعلم مديرا لقسم المعارف في المجلس الحلي في

بيروت - من يارا بيومي:

يشير انصار حزب الله الذين يعثمون على مدار الساعة في وسط بيروت منذ ثلاثة اسابيع الى الفسداد والعدوان والباطلة من بين الظالم التي يأخذونها على الحكومة اللبنانية المدعومة من الغرب. لكن ليس لدى الكثيرين منهم رؤية واضحة عن كيف ستتعامل الجماعة الشيعية الاسلامية مع الإصلاح و الاقتصاد المتكفل باليدين والذي مازال يعاني من الاضطرابات السياسية التي اعاققت الانتعاش بعد الحرب مع اسرائيل في شهري تموز (يوليو) واب (أغسطس).

الناصره - «القدس العربي»

عندما مرض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات استقبلته فرنسا ورئيسها جاك شيراك برعاية صدر ليتلقى العلاج في أفضل مستشفياتها وعلى أيدي أفضل الأطباء فيها، وقام الرئيس شيراك شخصياً بعجادة الرئيس الفلسطيني في المستشفى عدة مرات، وعندما نقل جثمان الرئيس الراحل جرت المراسيم والطقوس الرسمية التي تليق برئيس دولة. ولماذا نسوق هذه المقامة التي لا تتضمن أي معلومة جديدة أو فريدة؟ والجواب هو ان المواطن العربي الدرزي فواز حسين (50 عاماً) من قرية حريفش في الجليل الاعلى، وبمبادرة شخصية منه أرسل برفيقة شكر للرئيس جاك شيراك، على اهتمامه وعنايته بالرئيس الفلسطيني الراحل، خلال علاجه ثم نقل



صوفيا تستنجد بالاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي الرئيس البلغاري تشاور مع بوش حول الممرضات والادعاء يدرس محاكمة شرطين ليبيين للاشتباه في تعذيبهن



مواطنون بلغار يلعبون بالزي التقليدي ينظرون بالعامسة صوفيا تضامنا مع الممرضات الحكومات بالاعدام

صوفيا - طرابلس - وكالات: اعلنت الرئاسة البلغارية ان الرئيس البلغاري جيورجي بارفانوف تحدثت امس الخميس هاتفيا مع نظيره الامريكى جورج بوش حول حكم الاعدام الذي صدر الثلاثاء بحق الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني في ليبيا، بينما قال ناطق باسم القضاة البلغاري يدرس امكانية محاكمة شرطين ليبيين اتهمهم بتعذيب الممرضات.

واعرب بارفانوف عن «اقتناعه بان الولايات المتحدة ستواصل المساهمة في تعجيل العملية القضائية والتوصل الى حل عادل»، بحسب البيان.

وقال بوش انه يتفاسم المشاعر نفسها مع الشعب البلغاري حيال «الحكم غير العادل بحق أشخاص ابرياء».

وبعيد صدور الحكم الثلاثاء، اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس نظيرها البلغاري ايفيلو كاليفين الذي كان يزور واشنطن ان الولايات المتحدة «ستواصل العمل» من اجل عودة الممرضات الى بلغاريا.

واطلقت السلطات البلغارية حملة دبلوماسية دفاعا عن الممرضات اللواتي حكمن بالاعدام بتهمته نقل فيروس الايدز عمدا الى اكثر من 400 طفل ليبي.

ويستند الجانب البلغاري الى شهادات خبراء دوليين مفادها ان انتشار فيروس الايدز في مستشفى بنغازي (شمال ليبيا) ناجم عن سوء الظروف الصحية وبدا قبل وصول الممرضات الى بلغاريا.

وطالب بارفانوف ورئيس البرلمان البلغاري جيورجي بربينسكي ورئيس الوزراء سيرغي ستانيشيف الاربعة اعثاقهن في ليبيا ورؤساء دول الاعتراف والاربعاء الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ومجلس أوروبا والامم المتحدة، مساعدة صوفيا في ضمان الممرضات البلغاريات.

واكد ان الشرطة الليبية عذبت الممرضات لراغصتهن على الاعتراف بحقن الأطفال عمدا بفيروس الايدز في

تحت ضغوط جمعيات اهلية الحكومة المغربية تمنع صدور مجلة اسبوعية بسبب «الاساءة» للاسلام وملك البلاد

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

فشلت جهود لتطويق تداعيات نشر اسبوعية مغربية ملغا حول تداول النكتة بين المغاربة في ميادين الدين والجنس والسياسة ان قررت الحكومة المغربية منع الاسبوعية من الصدور كما أعلن مصدر قضائي ان النيابة العامة بالحكمة الابتدائية بالدار البيضاء قررت المتابعة القضائية لمدير الاسبوعية والصحافية التي اعادت الملغ لا تضمنه الملك من مس بالدين الاسلامي.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن المصدر قوله امس الخميس ان النيابة العامة امرت الشرطة باجراء بحث في موضوع ما نشر باسبوعية «نيشان» في عددها رقم 91 بتاريخ 15-9 من الشهر تحت عنوان «النكت: كيفاش المغربية كيجضحكو على الدين والجنس والسياسة»، والذي تضمن عبارات «تمس بالدين الاسلامي».

واكد اديس كسيكس في وقت سابق ان ذلك تمت متابعة كل من وضع كسيكس مدير النشر والتوزيع، والصحافية سناء العاجي بنفس الاسبوعية من اجل «جنحة المس بالدين الاسلامي، وجنحة نشر وتوزيع مكتوبات منافية للاخلاق والاداب»، طبقا لقانون الصحافة وان ملف هذه القضية سيردح امام المحكمة في جلسة ثامن كانون الثاني/يناير المقبل.

واعلن اديس كسيكس في وقت سابق ان ذلك تمت متابعة كل من وضع كسيكس مدير النشر والتوزيع، والصحافية سناء العاجي بنفس الاسبوعية من اجل «جنحة المس بالدين الاسلامي، وجنحة نشر وتوزيع مكتوبات منافية للاخلاق والاداب»، طبقا لقانون الصحافة وان ملف هذه القضية سيردح امام المحكمة في جلسة ثامن كانون الثاني/يناير المقبل.

واكد اديس كسيكس في وقت سابق ان ذلك تمت متابعة كل من وضع كسيكس مدير النشر والتوزيع، والصحافية سناء العاجي بنفس الاسبوعية من اجل «جنحة المس بالدين الاسلامي، وجنحة نشر وتوزيع مكتوبات منافية للاخلاق والاداب»، طبقا لقانون الصحافة وان ملف هذه القضية سيردح امام المحكمة في جلسة ثامن كانون الثاني/يناير المقبل.

واكد اديس كسيكس في وقت سابق ان ذلك تمت متابعة كل من وضع كسيكس مدير النشر والتوزيع، والصحافية سناء العاجي بنفس الاسبوعية من اجل «جنحة المس بالدين الاسلامي، وجنحة نشر وتوزيع مكتوبات منافية للاخلاق والاداب»، طبقا لقانون الصحافة وان ملف هذه القضية سيردح امام المحكمة في جلسة ثامن كانون الثاني/يناير المقبل.

والمرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني (المحكوم عليه معهن) محرومون من العدالة، ومنذ ثمانية سنوات ومواطناتنا يتعرضن الى التعذيب الجسدي والمعنوي، وبعد ان اعربت الرسالة عن الشكر للجهود المبذولة حتى الان طالبت بـ«المزيد من الدعم الفعال لقضيتنا الشتركة وهي الافراج عن الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني الابرياء وعودتهم الى بلادهم»، وفي اشارة الى تضامن بلغاريا الى الاتحاد الاوروبي اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير قال القادة البلغار كاتب علينا جميعا ان نتخذ موقفا موحدا وان نبحث عن امكانيات جديدة من اجل التوصل لحل عادل لهذه القضية التي تخص خمس مواطنات اوروبيات».

منها بالقوة الى حد قولها، واتهم عشرة ضباط ليبيين بممارسة التعذيب لكن محكمة الجنت في طرابلس اخلت سبيلهم في الساعات من حزيران/يونيو 2005. في غضون ذلك طلب القادة البلغار في رسالة من رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ومجلس أوروبا والامم المتحدة مساعدة صوفيا على التوصل للافراج عن الممرضات البلغاريات المعتقلات في ليبيا وصدور بحقن الثلاثاء حكم الاعدام.

مستشفى الاطفال ببغازي (ليبيا) حيث كن يعملن. وصدور الثلاثاء بحق الممرضات الخمس وطبيب فلسطيني حكم الاعدام واعلان محاميهن انهن سيستأنفن الحكم امام المحكمة العليا.

واقر فلتشيف بان استجواب الذين يشتبه في انهم مارسوا التعذيب وكذلك الممرضات «لن يكون ممكنا دون تعاون الطرف الليبي».

وقال فلتشيف بان استجواب الذين يشتبه في انهم مارسوا التعذيب وكذلك الممرضات «لن يكون ممكنا دون تعاون الطرف الليبي».

وقال فلتشيف بان استجواب الذين يشتبه في انهم مارسوا التعذيب وكذلك الممرضات «لن يكون ممكنا دون تعاون الطرف الليبي».

ولعلو: آخر مرحلة للاندماج لاحداث عملة موحدة وبنك مركزي مسؤولون مغاربة يدعون الى اندماج دول الاتحاد ماليا لتجاوز الازمات التي تعترضها



فتح الله ولعلو

المجالات بخيعة الاستجابة للتطلعات الشروعة لشعبها، يستشغل عاصمة كبرى بالنسبة للبناء المغربي الذي يشهده الجميع.

وفي الرباط أكد وزير المالية المغربي الدكتور فتح الله ولعلو أن على بلدان المغرب العربي أن تكون طموحة ومتفائلة من أجل رفع تحدي الاندماج المالي الذي يتوجب الشروع في التحضير له بشكل «فعلي وعملي».

وقال ولعلو، امام مؤتمر يعقد بالرباط حول اصلاح القطاعات المالية والاندماج المالي في بلدان المغرب العربي ان مشروع اندماج القطاعات المالية المغربية «يتوفر على حظوظ وقيمة للنجاح»، مضيفا ان «ما يتوجب فعله هو الشروع في ذلك بشكل فعلي وعملي» وان هذا الاندماج يعني ان المغرب العربي يتوفر على مجموعات موحدة للمسئولة والقيم والنتائج والخدمات المالية والتي يتم بموجبها العرض والطلب في ظروف ملائمة في كافة المنطقة.

وقال ولعلو، في هذا اللقاء الذي حضره عدد من وزراء المالية ومحافظي الأبنك المركزية لبلدان المغرب العربي الخمسة، انه لكي يكون هذا الاندماج «ثابته» يجب ان يخلل في نفس الوقت مجموع وحدات القطع المالي خلال ثلاث مراحل.

واعتبر انه يتوجب في البداية تحديد أهداف كل وحدة وتحديد معيقات الاندماج، قبل تحقيق التقارب الفعال للسياسات الماكرو-اقتصادية والاطر القانونية للمنظومة للقطاع ولا سيما من أجل تحقيق تحرير الاستثمار.

واكد ولعلو ان آخر مرحلة للاندماج ستتمثل في احداث عملة موحدة وبنك مركزي بالمغرب العربي ويورصة للقيم، مبرزا الطابع الحتمي لهذا الاندماج.

واوضح ان احداث مرصد مغاربي للاندماج المالي يجمع مهنيي القطاع قد يساهم في تعجيل مسلسل الاندماج، معتبرا انه لضمان استمرارية هذا المسلسل، فانه من الضروري احداث هيئة عمومية للتقييم ومرصد مغاربي للاندماج.

وقال ولعلو ان طموح المغرب الذي لا يوازيه الا ارتباطه ببناء مغرب عربي مزدهر اقتصاديا واجتماعيا.

واضاف ان «معيقات الاندماج التي لن تتغير سواء اليوم او غدا لا تترك لنا، بالإضافة الى التحولات الكبرى التي يعرفها المحيط الجهوي والدولي، أي اختيار واقع ممكن للتنمية المشتركة لا عبر الاسراع في بناء اتحاد المغرب العربي».

واعتبر ان العديد من الإصلاحات التي تعترضها مختلف بلدان الاتحاد منذ سنوات في العديد من

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر والسلفادور تقيم علاقات دبلوماسية

الجزائر- اف ب: افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر والسلفادور وقعتا الاربعة في نيويورك بيانا حول علاقة دبلوماسية على مستوى السفارة- بين الدولتين.

واوضحت الوكالة ان سفير البلدين الدائم لدى الامم المتحدة الجزائري يوسف يوسفي والسلفادوري كارمن ماريا غلاردو هراندس وقعوا الوثيقة.

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

واضافت ان هذا القرار «يمكس ارادة البلدين في تنمية روح التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الجزائري والسلفادوري».

الهيئة العليا لـ«السمعي بصري» المغربية تقدم رؤيتها حول سبل ضمان تعددية في التعبير

الاطلاع على مختلف الآراء وتيارات الفكر واتاحة الفرصة امامه لتكوين آرائه وفتاعته بكل حرية.

واشار غزالي الى ان الهيئة «تتهيا ايضا كقوة اقتراحية او كمزود جزئي بمعايير من أجل ضمان تعددية التعبير السياسي خلال فترة الانتخابات».

واكد ان «هناك ديناميكية لا رجعة فيها في مجال تكريس حرية التواصل السمي بصري في المغرب» معتبرا ان «التعددية ليست هدفا في حد ذاته بقدر ما هي وسيلة لاخيار تزيه وموضوعي للمشاهد والمستمع».

وقال غزالي ان الهيئة تتوفر على آليات للمراقبة والتتبع وانها مطالبة باعداد تقارير دورية حول ضمان التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي وتنبية المتهدين في حال وجود خلل ما بالاضافة الى امكانية تلقيها للشكايات التي تقوم بمعالجتها.

وحسب قرار المجلس الأعلى للاتصال السمي بصري، تطبق هذه القواعد أولا وبشكل منهجي على المتهدين السمعين البصريين

السمعي البصري المغربي للاتصال السمي بصري التي وضعت من أجل ضمان تعددية في التعبير عن تيارات الفكر والرأي سواء منها السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية ووسائل الاعلام المغربية وذلك خارج الفترات الانتخابية.

واوضح أحمد غزالي، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمي بصري الاربعة ان الهيئة قامت بوضع هذه القواعد اعتبارا للصلاحيات القانونية المخولة لها ونتيجة لغياب قواعد تشريعية وتنظيمية في هذا المجال مشيرة الى التدابير التي اتخذتها الهيئة من أجل اعطاء بعد اجرائي لهذه القواعد.

وتهدف هذه القواعد المنصوص عليها في قرار المجلس الأعلى للاتصال السمي بصري الى ضمان ولوج منصف للاحزاب السياسية والمنظمات القابلية والمهنية والاجتماعية الى وسائل الاعلام السمي بصري من أجل تمكين المواطنين من الحق في

تعدنية من تقوية للقدرات ومن تمكين للأفراد والجماعات من النفاذ الى تلك حقوق والتمتع بها كاملة والمطالبة بها في حالة الخصاص وحمايتها من كل اشكال الانتهاكات واحترام حقوق الآخرين والنهوض بها.

كما تسعى الى التاكيد على دور ومسؤولية المؤسسات في احترام وتعزيز وتفعيل مبادئ ومقتضيات احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية والنهوض بها كثقافة في جميع مجالات الحياة.

وقالت أمينة المريني، منسقة لجنة الاشراف ان الأمر يتعلق بـ«رضية عمل لها طابع توجيهي منهجي للنهوض بثقافة حقوق الانسان ببلادنا، على مستوى ثلاثة محاور أساسية هي التربية التي تستهدف أساسا الاجيال الصاعدة، وتكوين المهنيين خاصة بالنسبة للمسؤولين على تنفيذ القوانين، والتحسيس المنهج عموما للمجهور العريض.

واوضحت المريني ان «الرضية توفر أداة لكل الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين ليقوموا، انطلاقا من اعتماد فلسفتها وأفكارها التي وضعت بطريقة تشاركية، بأجرتها الى خطط عمل قطاعية ومجالية وموضعية وطنية وجوهية كل حسب المجال الذي يعمل في إطاره، وأضاف «القد اجريتا، لقيام عدد من الفاعلين (مؤسسات وطنية، أحزاب، نقابات، جمعيات، وخبراء) بالتنريف بروح المشروع وغاياته الجمعية وموقعه بالنظر للدينامية التي يعرفها المجتمع المغربي فيما يخص مجال حقوق الانسان، وفي اطار حشد الدعم السياسي للمشروع، بالاضافة الى الاستماع لأفكارهم حول الموضوع».

تخفيض عقوبة السجن لاسلامي مغربي

الرباط - «القدس العربي»: قضت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بتخفيض عقوبة ناشط اصولي كان ادين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بتهمة عدم التبليغ عن جريمة.

وقررت غرفة الجنايات (الدرجة الثانية) بمحكمة الاستئناف بسلا الاربعة بتخفيض عقوبة السجن من سنتين الى سنة واحدة مع النفاذ في حق عبد العالي مناضل بعد ادانته بجريمة عدم التبليغ عن أعمال ارهابية.

انشاء معهد للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

الجزائر- اف ب: تقرر انشاء معهد لادم للتقدم للتنمية المستدامة قريبا في الجزائر

القرضاي حذر من صراع قومي اسلامي ومشعل طالب بعودة الدور العربي

افتتاح المؤتمر القومي الاسلامي بالدعوة لنبذ الفرقة المذهبية



الشيخ يوسف القرصاي

مقاومة «قال ان جميع الفصائل تمثل قوة مناضلة وأن المشكلة تكمن في فئة محددة تبحث عن مصالحها وتستوقف بالخارج.

وتعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس جميع القيادات الفلسطينية الى الانحياز لرفع المقاومة والعمل على تحرير القرار الفلسطيني والوقوف الى جانب شعبها.

كما رأى ان المخرج من الأزمة يتمثل في اعطاء الشعب الفلسطيني فرصة لترتيب بيته والدخول في حوار لتكوين حكومة وحدة وطنية بشروط فلسطينية والعمل لاعادة الاعتبار للمحرمات بقرار اراقة الدم الفلسطيني ولجبه فلسطينية وان يبادر الجميع الى الجبهه النديقية في وجه بعضهم البعض واعادة بناء منظمة التحرير الانتقال بعد ذلك لوجه تجميع الاستحقاقات ومنها عقد الحوار الاسلامي الفلسطيني في هذا السياق على ان يستقبل الحصار، واصفا اياه بأنه مجرد ورقة ضغط تدل تمزق وطلب مجددا بدور عربي يرمي للوفاق في فلسطين والعراق ولبنان، واستعرض خروجه من قطاع غزة دون قيد او شرط واو الاصح خروجهم من قطاع غزة دون قيد او شرط واو جنوب لبنان بسلاح المقاومة اللبنانية، لافتا الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اليهود اولرت اصبح يمثل نقطة الضعف في القيادة الصهيونية وانه لا يمكنه الاطاعة ان يجمع بين الاحتلال والامن، ودعا الامة الى الانخراط في المعارك الحانية وانتهاز الفرصة الحقيقية المتاحة الان في ظل ما يعانيتها اعداؤها وبخاصة في اسرائيل من ضعف لتعود الى ذاتها وتملي ارادتها وشروطها وتحقق مشروعا الوطني.



خالد مشعل

وطمان الجميع بان الشعب الفلسطيني قادر على طي صفحة الصراع الداخلي والمضي على طريق الوحدة، مقريا من ثقته بان اسرائيل سترفض في النهاية تحت اعداء المقاومة.

من جانبه تحدث فضيلة الدكتور الشيخ يوسف القرصاي في الجلسة الافتتاحية فتوه بكثرة قيام المؤتمر القومي الاسلامي، وقال ان الصراع بين التيارين القومي والاسلامي لا يستفيد منه سوى الاعداء، لافتا الى ان هناك من المقول ان تختلف الامة في حال عاقبتها وانتصاراتها فلا يجوز لها الاختلاف والفرقة في اوقات الشدائد والرحمة «فاوادة قنوي القلقة والاختلاف يضعف القدرة»، وعبر عن الاسف لما يجري في فلسطين وما يحدث في العراق من فرقة طائفية واختلاف مذهبي واستنكر المجازر التي تجري في العراق باسم المليشيات ويعتوانها فرق مختلفة اخرى، داعيا المؤتمر الى ان يقول كلمته في هذا القضايا، وتحدث في الجلسة الافتتاحية عدد من الوزراء الاسرائيليين مثل الدكتور خير الدين حسيب والواء طلعت مسلم منسق المؤتمر بالوكالة والدكتور خالد سفيان من المؤتمر القومي العربي فاستعرضوا الوضع العربي الزمان وتضرورة تعزيزي التحتمهم ودرس الصوف في مواجهة التحديات.

واكدوا ان المؤتمر يتقدم في ظرف بالغ الهمية والدقة والى ما يتوخاه من مواجهة المخاطر والمخططات التي تستهدف الامة والابلاض في فلسطين والعراق ولبنان والسودان والصومال، وتوجه جميع المتحدثين في الجلسة الافتتاحية بالشرع لدعوة فتح اميرا وحكومة وشعبا لاستضافتها هذا المؤتمر الذي يعقد لمره خارج لبنان منذ اول اجتماع له عام 1994.

الدوحة- قنا: بدأت بفندق ريتز كارلتون الدوحة امس أعمال الدورة السادسة للمؤتمر القومي الاسلامي بمشاركة 27 شخصية قومية واسلامية تضم أبرز السياسيين والفكرين في التيارين القومي والاسلامي.

وكانت دورات المؤتمر الخمس الماضية قد انعقدت في بيروت في الاعوام 1994 و1997 و2002 و2004، وناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من التقارير منها تقرير عن حال الامة ومستقبلها بجانب تقارير اللجان الفرعية حول التواصل والتعاون بين التيارين القومي والاسلامي والوضع على الساحات العراقية والفلسطينية والسودانية والمغربية واللبنانية، وحال المسلمين عامة، بالإضافة الى اختيار منسق عام جديد له بعد استقالة المنسق السابق الدكتور عصام العريان.

وقد عبر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عن القلق الفلسطيني والعربي من تجري في الوطن العربي وبخاصة في فلسطين والعراق والسودان والوصول من نزف للدهاء.

وتساءل السيد مشعل عما اذا كان ما يحدث في فلسطين هو صراع على السلطة وما اذا كانت هناك فعلا سلطة حقيقية يتكالب عليها في ظل الاحتلال، وشدد على ان العرب الفلسطينيين المنازك بايد فلسطينية «يوثنا ويؤلم كل العرب والمسلمين».

ومضى الى القول ان الشعب الفلسطيني بجميع فصائله وشراحيه يعرف ان معركة الحقيقية هي ضد الاحتلال لتحرير واسترداد الحقوق والقدس وتأكيد الهوية ومواجهة الازمة واطلاق سراح الاسرى وبناء المرحلة الوطنية من جديد.

ولفت مشعل الى الازمة الفلسطينية اسبابها اربعة اولها عدم احترام البعض لنتائج الانتخابات التي جاءت بحماس للسلطة بطريقة ديمقراطية، ثم غياب الرقعة الفلسطينية، نموها في هذا الصدد بضرورة اصلاح منظمة التحرير لتكون مرجعية يحتمك لها الفلسطينيون، بالإضافة الى التدخل الغربي والاسرائيلي وضيق الدور العربي الفاعل.

وتابع انه في ظل هذا المشهد لا يوجد امام الشعب الفلسطيني سوى خياران، فاما ان يتخمس ببرنامج المقاومة واما ان يقبل فريسة المشروع الصهيوني الاجنبي الذي فرض الحصار عليه وسعي لايثاره لاسقاط خارجه الديمقراطي.

مؤددا انه لرفع الحصار لابد من دفع ثمن سياسي، لكنه أكد ان الثمن الوحيد لرفع الحصار يتمثل في وحدة الشعب الفلسطيني والتفاف الامة حول قضيتة، وشدد مشعل على ان الازمة الداخلية الفلسطينية ليس سببها حماس او فتح التي انطلقت اول رصاصة

القاهرة - «القدس العربي»

من حثيئ كروم :

الثانية، لكن ريتنا ستر والسواق خد باله ووقف.. كان «التوريبيتي» هادئا جدا وهو يحيي لنا قصته الاولى، ومتفانجا جدا في حديثه، حتى ان رجال الامن في الغرفة اندشوا لذلك، ثم واصل حديثه قائلا: الناس كلها افكروني ميت، وانا كنت في غيبوبة، خذوني على مستشفى هنا، وقعدت في العلاج 6 اشهر، «شار رمضان» التي امكن معرفة من جسده، كانت جرحه البالغة ظاهرة في راسه وبكتفه وساقيه، ثم اشار الى عينه الصابغة من جزء اله الحادث،

«بعد خروجك من المستشفى ماذا فعلت؟» كانت عايز انتقم من عبيده التوريبيتي، ابن

ورحت ادور عليه وعرفت انه في سجن الحصريه، وحلفت استنايه واكون انا ملك التوريبيتي».

هل هذا هو سر ملازمتهك للقطار التوريبيتي؟

«انا من زمان في «التوريبيتي»، عشان كان جديد ويخشك حلو، ما حلى من الامتور، وميبوكوش غير الاجنبي وسريع من مصر لاسكندرية عالوطن».

طوال هذا الوقت كان «التوريبيتي» يتحدث وحده، و«الجزار» ينظر اليه باهتمام بالغ ولم يحاول ان يسمع او ينظر لاحد من الموجودين في الغرفة ولكنه يتعمد الحكاية للمرة الاولى، كان مشدودا بالكامل الى «الزعيم» ومنبهرًا بحكايتها،

والحقيقة غدا ان شار ريك الكريم.

حكومة وزراء

والى الناصرين ومواقفهم المتفاوتة من قضية مليشيايا الظل والداهية السياسية محمد مهدي عاكف التي نشرت له «الغد»، «صدمت اخيرا في اللوة العلقية التي اصابت تنظيم الاخوان المسلمين والتي تظهر جيشا في التصرف الصناعي والاهوج الذي قامت به مجموعة من طلاب الاخوان بجامعة الأزهر، فهذا الاعتراض الذي قاموا به لفنون القتال اصابت تنظيم الاخوان المسلمين بخسائر فاحشة على المستوى السياسي وعلى المستوى الشعبي وهذا ما لمسته في مستوى فعلى المستوى السياسي لم يفت الى انى سياسيين ان تعرب عن استيائهم بجزيتنا لهذا الفعل غير السليم وعلى المستوى الشعبي كان هناك رفض عام بين المواطنين السليطه لهذا التصرف الذي وصفوه بالتصرف الخبي، ورغم تبريرات بعض قيادات جماعة الاخوان المسلمين، والمعيد والوكيل، والاسناد والطالب، والبلطجية ومحترفي الاحرام وسدخت على انبيهم الموثمة مد الظلم والظلم الازي.

هذه الجرائم السوداء التي نابت الحصر على ارتكابها باصرار والانتقام في المحصر الاصلى للظطر، وهي ممكن الداء ومفتاح شر الحريق.

لكن الجانب الآخر من المشهد، وهم طلاب الاخوان المسلمين، كانوا متشدين بالسواد ايضا، من موقع رد الفعل وسعوا في خطا في الاصل والظلم وان هذا الاعتراض عبارة عن استنكش فني وفي نفس اتجاه هذه الرواية استطاع ان اقول ان طلاب الاخوان بهذه الطريقة اقاموا حلا لتأنيب وتعي جماعة الاخوان المسلمين واعلان وفاتها وشعبا وسياسيا».

عادة نساما مثل التدخين والتحشيش والسرقة!!

التعري في الامر، ان السيدة سوزان مبارك التي دعوت دائما لحماية اطفال الشوارع لم تعرض على الكارتة مملتا صحتنا تماما عندما تحرش فتيات الحزب ومجتمعات اهل المركزين بالنساء علنا، ولعل ماكن خير..

الناصرين والمليشيا

الى الناصرين ومواقفهم المتفاوتة من قضية مليشيايا الظل والداهية السياسية محمد مهدي عاكف التي نشرت له «الغد»، «صدمت اخيرا في اللوة العلقية التي اصابت تنظيم الاخوان المسلمين والتي تظهر جيشا في التصرف الصناعي والاهوج الذي قامت به مجموعة من طلاب الاخوان بجامعة الأزهر، فهذا الاعتراض الذي قاموا به لفنون القتال اصابت تنظيم الاخوان المسلمين بخسائر فاحشة على المستوى السياسي وعلى المستوى الشعبي وهذا ما لمسته في مستوى فعلى المستوى السياسي لم يفت الى انى سياسيين ان تعرب عن استيائهم بجزيتنا لهذا الفعل غير السليم وعلى المستوى الشعبي كان هناك رفض عام بين المواطنين السليطه لهذا التصرف الذي وصفوه بالتصرف الخبي، ورغم تبريرات بعض قيادات جماعة الاخوان المسلمين، والمعيد والوكيل، والاسناد والطالب، والبلطجية ومحترفي الاحرام وسدخت على انبيهم الموثمة مد الظلم والظلم الازي.

هذه الجرائم السوداء التي نابت الحصر على ارتكابها باصرار والانتقام في المحصر الاصلى للظطر، وهي ممكن الداء ومفتاح شر الحريق.

لكن الجانب الآخر من المشهد، وهم طلاب الاخوان المسلمين، كانوا متشدين بالسواد ايضا، من موقع رد الفعل وسعوا في خطا في الاصل والظلم وان هذا الاعتراض عبارة عن استنكش فني وفي نفس اتجاه هذه الرواية استطاع ان اقول ان طلاب الاخوان بهذه الطريقة اقاموا حلا لتأنيب وتعي جماعة الاخوان المسلمين واعلان وفاتها وشعبا وسياسيا».

الى حزب التجمع اليساري المعارض وتعليق صحيفته «الهالي» «ان اوس-البحر-يعوان-الجرمية المزجوجة-القانوني-الاجماع-المسلمون في بث الخوف في نفوس المصريين بالاعتراض شبه العسكري داخل جامعة الأزهر، ما اعاد لناكرة اعلان الدخيل العام اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في اغسطس الماضي على اوس استعداد لاربعاء عشرة آلاف مقاتل يتردى الى لبنان وحيتها تساعلا ابن تدرويا يمزى

وهكذا نشاء الظروف ان يخشفت جزء من جيش الجليلد الخفي، وان يواصل الاخوان المسلمون تاريخهم المظلم دون ان نقده، منذ مارسوا الاقتال والعنف ضد القضاء والسياسة، وضد التجمع نفسه، وحرصوا عليه وساندوه بالنسبة للوطن وللشعب وللنظام قوتي لا شيء سوى انها اقوى من النظام بتواجدها وتجذرها في الشارع».

التجمع والمليشيا

الى حزب التجمع اليساري المعارض وتعليق صحيفته «الهالي» «ان اوس-البحر-يعوان-الجرمية المزجوجة-القانوني-الاجماع-المسلمون في بث الخوف في نفوس المصريين بالاعتراض شبه العسكري داخل جامعة الأزهر، ما اعاد لناكرة اعلان الدخيل العام اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في اغسطس الماضي على اوس استعداد لاربعاء عشرة آلاف مقاتل يتردى الى لبنان وحيتها تساعلا ابن تدرويا يمزى



شافيز توج بطلا والبرازيل وتشيلي وبوليفيا والاكوادور سقطت بأيدي الاشتراكيين

امريكا اللاتينية تتجه يسارا وتنعتق من الهيمنة الامريكية

مونتيفيديو

من فرنسون قادري:

اكدت الانتخابات التي جرت خلال عام 2006 تحول امريكا اللاتينية الى اليسار وزعمها على التحور من الهيمنة الامريكية وغير ان معظم دولها تحرص على سلوك طريق خاص بها بدون تقليد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يتسلح بالورقة الخطيئة.

ووصل اليسار الى السلطة في كل من بوليفيا حيث انتخب ايفو موراليس المتحدر من اصول هندي رئيسا وتشيلي حيث وصلت الاشتراكية ميشال باشايف الى الرئاسة فيما تاكد هذا التوجه في البرازيل مع فوز رئاسي السابق ايناسيو لولا دا سيلفا بولاية رئاسية ثانية.

كما عاد اليسار الى السلطة في نيكاراغوا مع السانديني دانيال اورتيغا وفي الاكوادور مع انتخاب الخبير الاقتصادي رافاييل كوربا.

واذا ما اضيف الى هذه المجموعة من القادة اليساريين البيروني اليساري نستور كيرشنر في الأرجنتين والاشتراكي الديمقراطي تباري فاسكيز في الاوروغواي، فان الحور اليساري يبدو شبه متمثل في امريكا اللاتينية ولا تعيب عنه من الدول الكبرى سوى كولومبيا حيث اعيد انتخاب المحافظ الفارو اوريبي المكسيك حيث فاز المرشح اليسمي لارئاسة فيليبيا بيدرون باقر سيمب.

وفي آخر عملية انتخابية للسلطة الجارية نطقت في الثالث من كانون الاول (ديسمبر)، فاز هوغو شافيز صاحب المواقف الحادة المتشددة بولاية رئاسية ثانية يحصلوه على اكثر من 61 ٪ من الاصوات ما سيغزوه اكثر في بدوته الى ثورة على الطراز اليسويغاري والى الاشتراكية خاصة بالقرن الواحد والعشرين.

لكن بعض من حملاته الصاخبة ضد «الامبراطورية» الامريكية وليبراليتهما السرفة ورئيسها، «الشيطان» جورج بوش، وعن طرح نفسه في موقع الوريث

مونتيفيديو

من فرنسون قادري:

اكدت الانتخابات التي جرت خلال عام 2006 تحول امريكا اللاتينية الى اليسار وزعمها على التحور من الهيمنة الامريكية وغير ان معظم دولها تحرص على سلوك طريق خاص بها بدون تقليد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يتسلح بالورقة الخطيئة.

ووصل اليسار الى السلطة في كل من بوليفيا حيث انتخب ايفو موراليس المتحدر من اصول هندي رئيسا وتشيلي حيث وصلت الاشتراكية ميشال باشايف الى الرئاسة فيما تاكد هذا التوجه في البرازيل مع فوز رئاسي السابق ايناسيو لولا دا سيلفا بولاية رئاسية ثانية.

كما عاد اليسار الى السلطة في نيكاراغوا مع السانديني دانيال اورتيغا وفي الاكوادور مع انتخاب الخبير الاقتصادي رافاييل كوربا.

واذا ما اضيف الى هذه المجموعة من القادة اليساريين البيروني اليساري نستور كيرشنر في الأرجنتين والاشتراكي الديمقراطي تباري فاسكيز في الاوروغواي، فان الحور اليساري يبدو شبه متمثل في امريكا اللاتينية ولا تعيب عنه من الدول الكبرى سوى كولومبيا حيث اعيد انتخاب المحافظ الفارو اوريبي المكسيك حيث فاز المرشح اليسمي لارئاسة فيليبيا بيدرون باقر سيمب.

وفي آخر عملية انتخابية للسلطة الجارية نطقت في الثالث من كانون الاول (ديسمبر)، فاز هوغو شافيز صاحب المواقف الحادة المتشددة بولاية رئاسية ثانية يحصلوه على اكثر من 61 ٪ من الاصوات ما سيغزوه اكثر في بدوته الى ثورة على الطراز اليسويغاري والى الاشتراكية خاصة بالقرن الواحد والعشرين.

لكن بعض من حملاته الصاخبة ضد «الامبراطورية» الامريكية وليبراليتهما السرفة ورئيسها، «الشيطان» جورج بوش، وعن طرح نفسه في موقع الوريث

الحصول على عدد الاصوات الضروري للفوز يقعد في مجلس الامن الدولي، ويشير تقربه من أنظمة كثيرة للحمل مثل النظام الايراني انزعاجا كبيرا يطاول حتى حلفاءه مثل كيرشنر، في وقت اتهم القضاء الارجنطيني طهران بالضلوع في اعداءه على جمعيته يهودية وقع في عتبها عام 1994.

حتى رافاييل كوربا الذي تعهد باعادة النظر في العقود النفطية والدين الخارجي، يبقى ان يكون «نسخة جديدة» عن شافيز رغم انه مقرّب منه، وما تسبب بخيبة أمل جديدة لشافيز مبادرة صديقه المقاتل الماركسي السابق اورتيغا الذي افاد عن تقديمات نفطية سخية من فنزويلا، فور انتخابه الى مد اليد للولايات المتحدة وقد ضمن لها الاستقرار في اتفاقية التبادل الحر.

والامر الاكيد ان امريكا اللاتينية عازمة على تحقيق مزيد من الاستقلالية عن واشنطن والمنظمات الدولية وقد حرصت حدود لشعبيتها حين فشل في تشريين الثاني (نوفمبر) بعد جولة استمرت شهورا وقادته الى دول افريقيا وآسيا، في

التحدر من امريكا اللاتينية يعانون الجوع بالولايات المتحدة

واشنطن - اف ب: كشفت تقرير وضعه «الجلس الوطني للعراقر»، نشر الاربعا ان خمس الاشخاص المتحدرين من امريكا اللاتينية المقيمين في الولايات المتحدة لا يمكنهم الاكفاة ولا المعلومات اللازمة بالاسانية حول برامج المساعدة الغذائية.

وفي هذا التقرير قالت جانبيت مورغيا رئيسة المجلس ان عدم توفر الوسائل الضرورية «يرغم العديد من الاسر المتحدرة من امريكا اللاتينية على اتخاذ قرارات لا يجب ان تتخذ مثل الاكفاة بين تأمين السكن واما الماكل».

واضحت التقارير ان «عدم توفر الغداء المناسب بأسعار معقولة يلحق الضرر بالصحة مثل سوء التغذية والبدانة ويزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب».

وتدعو التقرير الى المزيد من المساعدة الغذائية للحد من عدم توفر الامن الغذائي لجميع الامريكيين وبيدهم المتحدرون من امريكا اللاتينية.. (اف ب)

القبض على سيدة تدبير شقة للدعارة في الاسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن حضور الرئيس مبارك جائزة الاستشارة حنا ناشد رئيس مجلس الدولة الأسبق، وعضو مجلس الشورى، وتمكنه من احكام العامين بعيدهم، وتكريم عدد منهم واستقباله رئيس وزراء لليبيا، ال ليخاندري الحمدي، واجتماع المجلس الأعلى للسياسات التابع لامة السياسة بالحرزب الوطني برئاسة صفوت الشريف الأمين العام ومجال مبارك الأمين العام المساعد المناقشة العديرات الدستورية، واضراب ثلاثة آلاف عامل في شركتي أسمنت حلوان وطرة الاستنكش لرفض الادارة الاشتراكية صرف الحوافر لهم، وكانت حكومة الشؤون قد باعتهما بقرعة تحقيقها أكثر من مليار جنيه اربحا، واضراب أربعة آلاف عامل في شركة النصر للبتنة والصباغة والتجهيز بإمالة الكبرى، والاستمرار بتحقيقات عن رمضان التوريبيتي وعصايته وتحديد جيشان الرئي للواء ابو بكر الخديزي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ما نشر عن استنكاد شحاتين بزبن من اسرايل، وقال انها من شركة مديور وبالمنطقة الحدود بالاسكندرية، ومولعة بالكامل للهيئة العامة للشؤون وموافقة محافظة القاهرة على امداد الشركات النطافة بحفاظة بيديلا من التي تمت تسرفتها عن ربطها بسانسل حديدية في اعمدة البتور، واعتراف الرئيس الامريكي بوش بعدم القدرة على تحقيق النصر في العراق، وكان الله في عون الصغار امريكا في العلم العربي الذين اللغو لها وابود.

امس أبرز الأحداث بالاسكندرية فهي عن بلاغات عن سيدة تدير شقتها للدعارة، وعند داهمتها اشتغلت في ورجان في اوضاع مقله، وكانت الضلعة في صاحبة الشقة فاضح ان وزنها مائة وسبعين كيلوغراما ولم تكن تغادر شقتها من سنوات بسبب وزنها، واضطر الضابط طلب مساعدة السكان المحليين وانزالها من الدور الخامس، فلبوا النداء، والى قليل من كثير جدا لن يبقنا من

التوريبيتي

وتبدأ تقريرنا برضمان التوريبيتي نفسه، وبمساعدة مومن الجزار والوضع المميز الذي يبداه مجلة «الجزيرة»، ولزبيلينا بيومي واماني ابو الحسن، ان كسكتنا من اجراء حوسر موسم عجمان، جاء فيه: «لطبنا منه ان يعرفنا بنفسه، فاجاب: «اسمي رمضان عبدالرحمن منصور، عبدالحميد، وشهرتي «التوريبيتي» اتوتولد في عام 1981/7/16 من مسكن مسجون.. السلام».

«كم عدد القضايا التي اتهمت فيها؟» 15 قضية، خطف ونشل واداب وتسول وتشر..

«هل دخلت المدرسة؟»

«لا معانا الابتدائية، سن اوبيا خرجن من المدرسة في الاعداد، وانا مكتشف عايز اسبب المدرسة، بس هو مرصيتي، فقلت تسمع مني هخرج من المدرسة الاجبرية، وقلت واد زيملي كنت بركره، مسكت مائة وخمسة وخمسة في كتابي لحد ما مات، وبلغت المدرسة الحادية 6 شهور بعدها خرجت واشتغلت في شركة زينة في محطة مصر، وكنت باخد 300 جنيه في الشهر، اني كانت بتأخدهم وحشون لي في البوسنة «يقصد مدير التوير»، عشان سبقتني وعرفت مني انها حوشيت لي 5 آلاف جنيه، اخذتهم عشان اروح اسكندرية وسطحت على الازهر، وانا لا عيل كتوب على جيبته بالنور، حاولوا انصصاي، واسروني اقلع ذهومي، وبعدين جده وحاول يقنذني وهو واق دخلنا على كوبري راح مطير دماغه والشالة رسوا جيسمته كتوب الظفر وبدا اثنين منهم فيصوني قدام الزعيم بيئا عنهم واسمه «عبد التوريبيتي»، مش هنسي وجهه طول جيباتي، ويعدنا حطوا، وسرقوا الفلوس كله، وضربوني ببطاوة في وجهي وراسي، وروسي من فوق القطار، فحاد القطار اللي بييجي من الناحية

الاقباط والاخوان

عبدالقادر شبيب هجوما ضد من يتحالفون مع الاخوان من ناصريين وليبراليين وقوميين، ومسيحيين وقال:

«بعض البيض ابعد من ذلك حينما اجروا صحفهم الخاصة مفروضة للاخوان، ويروجون لآفكارهم وآرائهم، ويدعون لادخالهم في ايداعهم عن اخطائهم بقوة وبأس يفوق دفاع طلبة الجامعات ومنها طلبة كليتي الحقوق والاصدا والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، بحيث لا تقل نسبة الشباب المسيحي عن 30 ٪ المشروع، الذي تسعى لنشر افكارها مناهضة لجماعة الاخوان المسلمين وتدريب الكوادر المسيحية، مع تجديد مرة اخرى من «الوقفية الامريكية» بعد ان كشفت الارقام عن حجم المشاركة في الانتخابات الطلابية بين جماعات الاخوان المسيحية».

يعني نجاح الوقفية الامريكية في تحقيق الاهداف التي سعي اليها المشروع.

ابن محمد زارع رئيس المنظمة العربية للاصلاح الجنائي ان التواجد الكبير للاقباط داخل الحرم الجامعي في الفترة الاخيرة ظاهرة سلبية لك المقياس لانها ترقى لمد عرف لم شهيد الشارع المصري من رفعت الشعارات الدينية في الانتخابات البرلمانية وازدياد نفوذ جماعة الاخوان المسلمين.

ويتسعد ناصر أمين مدير المركز العربي للاصلاح على اساسين اثنين، اثنان في خروج اللقبالية على اساس ديني، والاخر في محاولة لاجابة لمسألة النشاط الطلابي هو محاولة لواجهة لجماعة الاخوان المسلمين التي يمشيهم قال ناصر ان «لعله الطلبة المسيحيون ظاهرة اجابية يجب تعزيزها لمنع افراق بعض القوى السياسية بجزءا معينة من الدولة مثل القوى المسيحية بجزءا معينة من الدولة مثل القوى وهو من القائل الذين يتبعون تحركات ونشاط الاخوان، جاء فيه: «فيقاديو جماعة الاخوان مسكونين قلوبهم بايديهم لانتظار كسفير البيئات الحزنية على سبعة، اجزة كميوتر ضبطت في منزل ومكتب الهندس خبيري الشاطر النائب القواني يرشد الجماعة المنهم الاول في تشكيل الميليشيات التي القى القبض عليها بعد الاعتراض القوي في ساحة جامعة الأزهر، الخشنة من تكاري ما جرى في قضية «سلسيل» في العام 1998 عندما قامت أجهزة الامن على قوائم كرامة بالجماعة فوق وتمت اراض من تحليل صولومات جهازية كمبيوتر كان يحتفظ بهما الشاطر في شركته ذاتها سلسيل، وتفن في تطهير البيئات للحد الذي اضطرت الأجهزة الأمنية للاستعاانة بجبراء الحزب الاسلامي، والجماعات التكفية والاعتراض واستخراج البيئات التي انين بها الشاطر واعضاء التنظيم، ورغم اتساع رقعة القبوض عليهم من قيادات الجماعة «16 قياديا» وطلابها، نحو 14 طالبا، فان المعلومات تشير الى أجهزة الأمن لاتزال عند قمة جبل الثلج من تزلزل التي سسحه، وان ما تم القبض عليهم في اغلب من الأعضاء من غير الحزبيين، وان التشكيل السري للطلاب لا يزال على حاله وسلامته من طلاب غير مرصودين امنيا، من اصحاب النقطة البيضاء، وجميعها من تجديد خبرت نفسه ولا يعرفهم حتى اعضاء مكتب الإرشاد الذين فوجوا باسماء جديدة عليهم تماما ضمن القبوض عليهم ارض التي حدا

صروف الاخوان.

وانا التقننا لجة «الصور، وسجدها فعلا لبرسام الراكرياتي زيميلنا وسجدها جمعة فرحات، وكان المرشد محمد مهدي عاكف وثانيه الاول صديقتا الدكتور محمد حبيب، وثانيه الثاني صديقتا خيرت الشاطر، وهم يرتدون ملابس الميليشيا ويلقون فوق جباههم قماشة كتوب عليها من، صامدون، ويقومون بحركات كوع فو.

المصحف الحكومي

وبالنسبة للمصحف الحكومي فقد خصص كل من زيميلنا وسجدها بالآخبار، جلال دوبار عوود-صوايط-وزميلنا ابراهيم سعدة عوود حورا عوود-بني الاربعا بهذه القضية بدون ا عصبية، او حدة في الهجوم، بينما واصلت جريدة «روزاليوسف»، نشر الشحو الهيسيتري في منشئيتها وعناوينها، لدرجة انها وسفت منظمة ميوهان رايس ووتش الامريكية على اخوانية، لتتقاداتها عملية الاعتقالات في صروف الاخوان.

وانا التقننا لجة «الصور، وسجدها فعلا لبرسام الراكرياتي زيميلنا وسجدها جمعة فرحات، وكان المرشد محمد مهدي عاكف وثانيه الاول صديقتا الدكتور محمد حبيب، وثانيه الثاني صديقتا خيرت الشاطر، وهم يرتدون ملابس الميليشيا ويلقون فوق جباههم قماشة كتوب عليها من، صامدون، ويقومون بحركات كوع فو.

كما شن رئيس تحريرها زيميلنا وسديقتا

الاقباط والمليشيا

الى الاخوان انفسهم ومرشدهم العام، خفيف الظل والداهية السياسية محمد مهدي عاكف التي نشرت له «الغد»، «صدمت اخيرا في اللوة العلقية التي اصابت تنظيم الاخوان المسلمين والتي تظهر جيشا في التصرف الصناعي والاهوج الذي قامت به مجموعة من طلاب الاخوان بجامعة الأزهر، فهذا الاعتراض الذي قاموا به لفنون القتال اصابت تنظيم الاخوان المسلمين بخسائر فاحشة على المستوى السياسي وعلى المستوى الشعبي وهذا ما لمسته في مستوى فعلى المستوى السياسي لم يفت الى انى سياسيين ان تعرب عن استيائهم بجزيتنا لهذا الفعل غير السليم وعلى المستوى الشعبي كان هناك رفض عام بين المواطنين السليطه لهذا التصرف الذي وصفوه بالتصرف الخبي، ورغم تبريرات بعض قيادات جماعة الاخوان المسلمين، والمعيد والوكيل، والاسناد والطالب، والبلطجية ومحترفي الاحرام وسدخت على انبيهم الموثمة مد الظلم والظلم الازي.

هذه الجرائم السوداء التي نابت الحصر على ارتكابها باصرار والانتقام في المحصر الاصلى للظطر، وهي ممكن الداء ومفتاح شر الحريق.

لكن الجانب الآخر من المشهد، وهم طلاب الاخوان المسلمين، كانوا متشدين بالسواد ايضا، من موقع رد الفعل وسعوا في خطا في الاصل والظلم وان هذا الاعتراض عبارة عن استنكش فني وفي نفس اتجاه هذه الرواية استطاع ان اقول ان طلاب الاخوان بهذه الطريقة اقاموا حلا لتأنيب وتعي جماعة الاخوان المسلمين واعلان وفاتها وشعبا وسياسيا».

الى حزب التجمع اليساري المعارض وتعليق صحيفته «الهالي» «ان اوس-البحر-يعوان-الجرمية المزجوجة-القانوني-الاجماع-المسلمون في بث الخوف في نفوس المصريين بالاعتراض شبه العسكري داخل جامعة الأزهر، ما اعاد لناكرة اعلان الدخيل العام اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في اغسطس الماضي على اوس استعداد لاربعاء عشرة آلاف مقاتل يتردى الى لبنان وحيتها تساعلا ابن تدرويا يمزى

وهكذا نشاء الظروف ان يخشفت جزء من جيش الجليلد الخفي، وان يواصل الاخوان المسلمون تاريخهم المظلم دون ان نقده، منذ مارسوا الاقتال والعنف ضد القضاء والسياسة، وضد التجمع نفسه، وحرصوا عليه وساندوه بالنسبة للوطن وللشعب وللنظام قوتي لا شيء سوى انها اقوى من النظام بتواجدها وتجذرها في الشارع».

التجمع والمليشيا

الى حزب التجمع اليساري المعارض وتعليق صحيفته «الهالي» «ان اوس-البحر-يعوان-الجرمية المزجوجة-القانوني-الاجماع-المسلمون في بث الخوف في نفوس المصريين بالاعتراض شبه العسكري داخل جامعة الأزهر، ما اعاد لناكرة اعلان الدخيل العام اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان في اغسطس الماضي على اوس استعداد لاربعاء عشرة آلاف مقاتل يتردى الى لبنان وحيتها تساعلا ابن تدرويا يمزى



رفض اولمرت الغريب لمبادرة الأسد قد يكون تغطية على وجود مباحثات سرية

التلميح الى ما تفكر به الاوساط التي تستطيع ان تقر بقا اولمرت السياسي او عدم تقديمه للمحاكمة حول دعوة رئيس سورية، جاء لرئيس الوزراء من خلال سلسلة مقالات تشير الى ان الغلبة الجهاز الاعلامي والقانوني تتساقط مع هذا الخط عموما، جوهر المسألة: على اولمرت ان يتجاوب مع الرئيس السوري حتى وإن عارضت الولايات المتحدة، إلا إذا تضح أن هذه مجرد مناورة، كما ان هذه الاوساط بالتاكيد تمنع التنازل عن هضبة الجولان وتخريب مستوطناتها إذا اتضح أن نوايا الأسد حقيقية.

ليس مفهوم بالمره اذا لماذا لا يستغل هذا الشخص الحادث الفرصة الأخرى جديدا التي سحت له لانقاذ مكانته ومنصبه والتخلص من مشاكه القانونية كما كان قد حدث مع شارون، والى جانب ذلك ايضا: اذا انطلقت المباحثات مع سورية، فمن المعتاد أن لجنة التفاوض حتى عندما يفوتها من خطوات اسرائيل واستغروا منها، كما كان قد حدث في بداية عملية اوسلو، هذه العملية التي أخذوا يبالغون بعد ذلك بتفتيتها بشدة.

من المصلحة الامريكية الصارخة ان تتخلى سورية عن المشرق بعد حصولها على هضبة الجولان، لذلك من الممكن الافتراض ان يكون هناك شيء ما هام يحدث تحت الارض على المحور الاسرائيلي - السوري بصورة تخالف وتمازى الموقف العلني لمبادرة الأسد، ومن اجل مفاجئنا جميعا زيادة ودود فعل الانجاز من خلال ذلك، تتردد تصريحات اولمرت وتبسيب لغني غير المفكحة «علينا ان نعرف متى توجد فرصة حقيقية ومتى تكون هناك صورة لها».

وسمو الخشخاش اذا حدثت انفلاحة هامة على الطريق، سيجمل حينئذ من طرف البلاد الى طرف العالم.

يسرائيل مرثيل

كاتبة في الصحفية

(هارتس) 2006/12/21

تصعيد اولمرت لتصريحاته ضد ايران يرمي الى اعداد العدة لضرب مشروعاتها النووي وخدمة أغراضه الداخلية

المعارضة لنوع بنيامين نتفيا هو يشتم الحمدي جناد ويدعو الى تقديمه للمحاكمة في لاهاي، ولذلك لن يهاجم الحكومة، لجان التحقيق - من الذي يوجد لديه وقت للتركيز على اخفاقات الحروب في لبنان في ظل التهديد اليراني؟».

البقاء في المناطق، اولمرت يريد البقاء في الجولان ويرفض التحدث مع بشار الأسد معللا ذلك بمعارضة بوش: اسرائيل بحاجة الى بوش في مواجهة ايران، ومن المحذور إغماظته في الشترزة الصارغة حول السلام مع سورية، هذه صورة معدلة للجدل القديم حول المصالحة بين المناطق اليرانية اليمين حذر من ان القنبلة اليرانية ستوفر مظلة للهجرة البرية على اسرائيل، لذلك يحظر النزول عن الجبال، اليسار اعتقد ان الانسحاب الى الخط الأخضر سيبتزغ من ايران ذريعة المس اسرائيل والتعبئة لاحمدى هذا ليس مهما للتعبئة لاحمدى

نجاحه، هو يريد القضاء على النظام الصهيوني، مع المناطق أو من دونها، الخط الأخضر ليس موجودا في خارطته، ولكن تهديدها توفر لاولمرت الذي يتحسد منتهى توفيق ارايين ويتصرف مثل اسحق شامير، مبررا مريحا.

النووي، التوقيت ملائم من الناحية السياسية: هذه ستكون سنة ثوب الأخيرة في عهد الابيض حيث سيتركز فيها على إبقاء «رتة» ما من خلفه، من المعروف ان سنوات الانتخابات الامريكية مخصصة دائما للمخطوات الدراماتيكية في العلاقات مع اسرائيل - من اعتراف هاري ترومان بالدولة اليهودية وحتى قمة كامب ديفيد بقيادة بيل كلينتون و«رسالة بوش» التي اعترف فيها بالكل الاستيطانية وبالجدار الفاصل.

اعادة هجمة اسرائيلية، اربيل شارون نفي التوجه الاسرائيلي بمهاجمة ايران، اولمرت يفضل التلميح بالخيار العسكري، هذا جيد تحت العالم، على التحرك وكذلك اعداد الرأي العام الاسرائيلي لجابية معقدة قد تمتد لسنوات، بين الخبراء يسود جدل حول قدرة اسرائيل على شل المشروع اليراني اذا ضربته في نقاط حساسة وحرجه، من الواضح انها ستحتاج الى مصادقة امريكية على هذه العملية، وهي تفصل الحصول عليها من مهاجمة ايران حتى في ظل المعارضة الشيعية الامريكية للمغامرات العسكرية في الشرق الاوسط.

شركي في القدس يفوق 1354 صفحا، هذا النقص سيصل في 2010 الى 1883، 1995 الى 2005 التي كان ايهود اولمرت خلال جزء منها رئيسا لبلدية، ازيد النقص في الصفوف في شرقي القدس، في السنة من 290 في المئة، اوساط شرقي القدس تقول ان الوضع التعليمي في دائرة المعارف العربية سيهبط ابو غوش أمام لجنة التعليم في التكتيست، والتي اضافت انها كانت لتستخد كلمات اصعب لو وجدت هذه الكلمات لوصف الوضع.

عكبا الدار مراسل سياسي في الصحفية

(هارتس) 2006/12/21

أكدت ان ضرب المعتدي ومعاقبته يجب ان يكونا «محددين» قرارات محكمة العدل العليا تضر بقدرة ردع اسرائيل وتطلق العنان للارهاب

سكان مدينين مزدحمين، يخطئ في فهم المخربون لظلوا احياء، لهذا تسميتنا اقرباء ضحادة وجيرانه، وكثيرين منهم، مواطنين أبرياء... تحقير لكرامة الاسرائيليين الـ 1200 الذين قتلهم هو وامثاله، كان «الجيران» سيكونون ابرياء لو لفظوا شحادة وامثالته من بين ظهرانيهم، لكن الاكثريه الحاسمة من الفلسطينيين تؤيد المخربين من ظهرانيها وتعطف عليهم.

هناك اقتباسان مهمان هنا. أحدهما لميخائيل فومتس، وكيلو «الحروب العادلة وغير العادلة»: «المعاقبة على المقامة مشروعة، لان الارهابيين يقفون الثقة باخلاقية الحرب، باستعمال المواطنين درعا»، والثاني، للقائد الاتاني لوتكنيه: «ان التحريمات في الحرب تطليها فقط بلا حاجة، الشيء الاسخى هو الافشاء على أسرع نهاية لها».

اجل، الهدف في محاربة الارهاب الوحشي يسوغ الوسيلة، والاضطرار لا يعاب، ألم تسوغ محاربة هتلر القصف على طريقة «البساط»، لنا ألمانيا في الحرب العالمية الثانية؟ ألم تسوغ هيروشيفا وناغازاكي من اجل تقصير الحرب والاقبال من الضحايا، واذا ما اضطرت اسرائيل الى قصف المنشآت الذرية، واصيب ايرانيون - ابرياء، - ان يكون هذا الشيء سائغا بعد تهديدات هتلر الحالي».

لا تتغلغل محكمة العدل العليا وآخرون غيرها الى الوضع الاستراتيجي الخاص لاسرائيل، ولهذا فان الفلقة الذين يهاجمون بلا انقطاع، يجب ان يلقاوا من الضائر باي زمن، وأن يكونوا رادعين وأن ينتصروا في كل حرب، لا يجوز ان يفيد حقهم وحرية عملهم في الدفاع عن انفسهم في الغاية الميطة، ينبغي ان نذكر للقضاة ايضا، وللجميع، اقوال س. زهار: «ان الشعب الذي يرسل ابناءه للانتحار شعب يفتقد مكانة في عائلة الشعوب. لا يمكن اجراء محادثة مع مجتمع، لا يبدو له اكل لحوم البشر غير ممكن».

اهارون ليراني

عميد احتياط من كبار مسؤولي «أمان»، في الماضي ويعمل في البحوث الاستراتيجية

(معاريف) 2006/12/21

منذ الفشل الذريع في لبنان والارض تهتز تحت كرسى اهود اولمرت، صحيح أنه نجح في احباط مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية، الا ان لجنة فينو غراد ايضا قد تعتبره مسؤولا ورئيسيا عن الاخفاقات التي تسببت في خسارة اسرائيل للحرب لاول مرة في تاريخها.

مضافا اليه البقاء في ظل الفشل السياسي - العسكري، مضافا اليه التورط في تحقيقات، يتوجب حسب ما يعرف اولمرت وسابيه شارون برهن على ذلك - الصعود الى مسار التنازلات الاقليمية حتى ينجو من الإقالة أو التقديم للمحاكمة، ذلك لانه اذا قدم ضحايا آخرين في هذا الجبال فقط، فانه سيصل مثل شارون الى مكانة الخشخاش، أي ان كل فشل سيغفر له، وكل صفقة مريبة ستصبح مشروعة، وكل ملف سيغفر. اذا كان شارون قد حصل على المغفرة بأثر رجعي بعد فكرة اقتلاع المستوطنات ومن قبل ان يتفقد، وغفرت له خطيئة لبنان وجرائم المستوطنات، فمأذا سيكون حال اولمرت الذي لا يحمل على ظهره حتى بعضا من الاحمال التي تحول شارون بسببها الى مكروه وملاحق في السياسة الاسرائيلية، كما ان اولمرت حصل على معجزة عبد الانوار التي يمكنها ان تنقده سياسيا وقانونيا: بشار الأسد يعرض عليه بصورة علنية اجراء المفاوضات ومن دون شروط سبعية.

ولكن بصورة غير مفهومة وغريبة بعض الشيء يقوم صاحب المعجزة الذي يفترض فيه ان يتلقفها فورا باعتبارها فرصة لن تكرر لتخليصه من مشاكله، برفضها ويرد اليد المدودة اليه، الطبيعي ان يقول رئيس الموساد الذي يفترض فيه ان يكون شاكنا، في لجنة الخارجية والامن بان الأسد لا يقترح المفاوضات فعلا، أو ان للسوريين شروطا مسبقة، ولكن ان يرفض اولمرت المفاوضات مع الأسد خلافا لمصلحته الخاصة والى الكلمات التي تصرح بها.

التصريح مخبر لااستغراب، ذلك لانه اذا تجاوب مع السوريون فسيصبح مقربا من الاوساط القبرية وسيحصل على مكانة الخشخاش يكسب الكثير من الوقت السياسي والقانوني، وما الذي يتوجب عليه ان يضحى به من اجل ذلك في نهاية المطاف؟ هضبة الجولان؟ اذا كان مستعدا، وهو حركة جريته يتنار، للتنازل عن اقلية مناطق الضفة الغربية للمغرب، بل ان يكون التنازل عن هضبة الجولان صعبا عليه، ليس من المنطقي الافتراض ان هذا هو السبب، كما ان ما قاله بعد لقائه مع توني بلير، ورغم دعم بلير لهذا الخط، لم يكن مقنعا: «مطلبا واضحة (من قبل التفاوض)، يتوجب على سورية ان تفك عن التاصر على حكومة السنيورة في لبنان وان توقف دعمها للارهاب».

لا حاجة الى الاستخفاف بالتهديد اليراني لاسرائيل، محصود الحمدي نجاه يذوي اقتلاع الدول اليهودية من الخارطة بصورة امنية، ومهندسو يعكفون على تطوير سلاح نووي يحول ميزان القوى الاقليمي، ولكن من الذي يرمي اليه ايهود اولمرت في تصريحاته المتصاعدة ضد ايران؟ ماذا لنا من سياسة «البروز المخضف» التي نلظر لها في بداية حكمه؟ هناك اربعه تعليقات لهذه المسألة:

1- بحث بوش، الشرايوي الاصل بالنسبة لاسرائيل سيكون، هجمة عسكرية امريكية تدمر المنشآت النووية اليرانية وتزيل التهديد، «يتوجب دفع الولايات المتحدة لتنفيذ ما تعهدت به وبطوره الامتاع الدولي الملائم»، تقول شخصية رفيعة، ليس واضحا ما الذي سمعه اولمرت من الرئيس بوش عندما اجتمعا على افراد بحيث خرج من الاجتماع راضيا من الممكن فقط الافتراض ان اولمرت يعتمد على عقيدة بوش الدينية وعلى عناده، الأمر الذي سيدهفه الى مهاجمة ايران حتى في ظل المعارضة الشيعية الامريكية للمغامرات العسكرية في الشرق الاوسط.

متى سيدحت ذلك؟ رئيس الموساد تحدث في هذا الاسبوع عن قنبلة نووية يرانية بعد ثلاث سنوات، هذا يتدرك عاما للدبلوماسية والعقوبات ويترك مساحة للتفكير في عام 2008 اذا واصلت ايران مشروعها العسكري في الشرق الاوسط.

شركي في القدس يفوق 1354 صفحا، هذا النقص سيصل في 2010 الى 1883، 1995 الى 2005 التي كان ايهود اولمرت خلال جزء منها رئيسا لبلدية، ازيد النقص في الصفوف في شرقي القدس، في السنة من 290 في المئة، اوساط شرقي القدس تقول ان الوضع التعليمي في دائرة المعارف العربية سيهبط ابو غوش أمام لجنة التعليم في التكتيست، والتي اضافت انها كانت لتستخد كلمات اصعب لو وجدت هذه الكلمات لوصف الوضع.

عكبا الدار مراسل سياسي في الصحفية

(هارتس) 2006/12/21

قدرة الردع هي تريك اسرائيل، فولاها لايتبعها اعداؤها حية، في اعقاب الحروب في لبنان والارهاب ايضا، الردع قضية حاسمة يجب تناولها، وهنا في قرارات محكمة العدل العليا نجم وسيطر مفهوم «التحديد المتناسب»، سمح قضاة محكمة العدل العليا لانفسهم بان يحددوا هل والى اي حد، يجوز لاسرائيل ان تضر من يتعرضون لحياتها، لكن يوجد بين الردع و«التحديد المتناسب» تضاد وجها لوجه، صب الكثير من الكلمات في موضوع الردع الاسرائيلي، وسناتي بخصرهما: ان القوة، التي توحى الى العدو بأنه لا يحسن به ان يبادر الى هجوم عليها، لان ثمنه سيكون اكبر كثيرا من فائدته، لا يعني رد العدوان فقط، بل معاقبة شديدة من يبادر اليه، الى ان يندم على افعاله العنيفة، ان جبابية ثمن مرتفع من المهاجم ومعاقبته اساس في وجود وتعزيز قدرة الردع، وها هي ذي محكمة العدل العليا تقر ان ضرب المعتدي ومعاقبته يجب ان يكونا «محددين»، أي انها وضعت قيودا ثقيلة على حرية عمل الجيش الاسرائيلي في محاربته الارهاب، الذي لا ياتف من جهته من أي وسيلة يضرب بها اسرائيل، وبهذا تمنع محكمة العدل العليا اسرائيل والجيش الاسرائيلي من الانتصار في محاربة الارهاب، ومنع النصر من شديدي بقدره الردع، من جز زيادته يجب تجاهل «التحديد» على التخصيص، لاننا اذا اردنا ان نجو منتسابا على العدوان، لنجعل الردع عقيبا لا مضمون له ويحكم علينا بارهاب لا ينتهي.

طلني محكمة العدل العليا ايضا معايير، وتقرر أنه ليست كل وسيلة في محاربة الارهاب مشروعة، «محق انسان، العدو افضل، اذا، من حياة اليهود، التي تاتي الاحباطات لتمكينهم من العيش بأمن، تتفضل محكمة العدل العليا بابقاء س من ردعي اليراهيين، لكن عقوبتهم الشديدة هم ومن حولهم، مرفوضة، انها تسجل ان اسرائيل بان تحارب الارهاب بايد متكئة، وبهذا لا تمنح ان القضاء عليه، وهكذا تخلد محكمة العدل العليا ايضا المواجهة الدائمة.

صحيح ان القتل من اجل القتل لمواطني في الحرب ليس متناسبا، لكن لا توجد حروب معقمة، بريئة من الخسائر والاضرار البيئية، وبخاصة عندما تجري محاربة الارهاب بين

صد اولمرت لنداءات الاسد يثير المخاوف على الحكومة الاسرائيلية محاولة التأثير على الادارة الامريكية للنظر لامكانية البدء في حوار مع دمشق على انها خطوة استراتيجية صحيحة

الموساد، مثير دغان، ان السوريين لم يعودوا خائفين من حرب جديدة مع اسرائيل، تعتبر سببا للتقدم نحو اجراء الاتصالات مع الرئيس السوري، وليس العكس. وازاء ذلك فان رئيس الوزراء يتحدث حول هذا الامر بلغة فظة وغير ضرورية.

ما بين رغبات سورية في التوجه الى السلام ولى الحروب، وما بين ابداء يفتلقها أو اغماض عينيتها، فان الرد الاسرائيلي كان يجب ان يكون دعوة مفتوحة واستجابة للحوار، وبدلا من ذلك، نظر وزير الداخلية روني بار-أون من خلال منظاره نحو البيوت الجميلة البيضاء التي يبنيها السوريون في مدينة القنيطرة وتوصل الى الاستنتاج ان عملية بيزاء في الجولان، الفرق هو ان بشار الأسد يبني في مظلة سورية، واسرائيل تعزز البناء على ارض متنازع عليها ومحتملة، التي وافقت جميع الحكومات الاسرائيلية السابقة على اعادتها مقابل السلام. ان البناء المدني في الجانب السوري يجب ان يكون دافعا نحو التحدث وعلامة على الغوايات الحسنة، لا تشجيع ابراز

على وجود موقف متصلب بدلا من الوقوف بانتظار اندلاع الحرب القادمة. بل حتى ذلك الاجتماع المبارك بين رؤساء الاديان في اسرائيل كان الداعي والمبارك اليه هو مخرج لتفزيوني الاسرائيلي وليس جهة اسرائيلية مسؤولية.

يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تحاول التأثير على الادارة الامريكية واشطن لان نظرها في الاخرى في مكانة ايجابية للبدء في حوار مع دمشق على انها خطو استراتيجية صحيحة. ان اقوال رئيس جهاز

أسرة التحرير

(هارتس) 2006/12/21



بشار الاسد



ايهود اولمرت



جورج بوش

بؤر الاحتكاك والنزاعات، وتشجيع الحوار في كل مكان تكون فيه ولو علاقة واحدة وصغيرة وضعيفة تلوح منها بعض الامكانيات. بدلا من الاستجابة لهذه الدعوة بصورة ايجابية، ولغيرها من المبادرات، حتى تلك الآتية من عدو لا يرى فيه الامريكيون في هذا الوقت شيكا متناسبا، وبدلا من ارسال كل انواع النوايا التي تعرب عن الاستعداد للحديث مع كل من يظهر الاستعداد للتحدث مع اسرائيل، من دون شروط مسبقة، وحتى لو كانت تصرفاته عدائية - فان الاحساس يؤكد

الارهاب، حماس وايران - قد تحول الى مجرد حدث احتفالي خلاب تقريبا تجري الاستعدادات له منذ نحو السنة. ان سياسة الحكومة قد تقلصت للحظة للتهديدات والانذارات التي يسببها تتولد حالة نفسية مقلقة ومنزدة بيووم حساب بات قريبا.

ان الحكومة ليست مجرد تجمع لعدد من المعارف بالامور من القادرين على الاكتفاء فقط بمجرد قراءة الخرائط وانتظار النبوءات والتوقعات، بل ان وظيفتها استمرار المحاولة للتأثير على الاحداث وخصوصا العمل على تحييد

لا ينبغي الفشل في هذه المرة

السنوات الثلاث الباقية حتى تتم ايران صنع القنبلة الذرية هي آخر موعد للاستعداد لهذا الخطر

من ذلك، تحتاج دولة اسرائيل اليوم الى وزير دفاع ذي خبرة امنية غنية، مثل ايهود باراك او عامي الطول، اربنا جدان ان يؤمن بان وزير دفاع ميداني يزل يعامله بجدية، بيد انه فيما يتعلق باولمرت، لا يوجد الكثير مما يفعل في هذه المرحلة، تعتمد الحكومة على اقلية تزيد على 70 عضو كنيتس، وهو ما يعني ان هناك احتمالا بان يقعد في كرسية ثلاث سنين ونصف سنة على الاقل بعد، ومعنى ذلك ان رئيس الحكومة الذي اختارته اقلية طالبية السلام، على خلفية خطته السياسية المتجاعة لرسم حدود اسرائيل الثابتة، هو الذي يرفض اليوم رفضا باتا، أي استجابة، سواء كانت سرية او معلنة، لتلميحات رئيس سورية السلمية، اجل، ان كل تحليل لا يتم يفرضه قسب كل شيء الى استنتاج ان اسرائيل في هذه الفترة لا تستغل عندما يوجد تهديد وجودي حقيقي من قبل ايران، مع تاتي مع اسوأ قيادة يمكن ان تكون، بالفعل، مع عدم قيادة، يسيطر رئيس الحكومة الى ان يعمل عملا صعبا جدا لكي يبرهن من جديد للجمهور الاسرائيلي على أنه يوجد من يعتمد عليه، يبدو

اصحيت التي تنبؤات رئيس الموساد القاسية برعب، في خلال ثلاث سنين ستكون ليران قدرة نووية كاملة، لم تعد سورية تخاف محاربتها، الجيش الاسرائيلي، ومع دولة اسرائيل كلها، قدما عامل الودع، يستطيع الأسد ان يقهر في أي وقت الخروج لمحاربة اسرائيل، ماذا نفع لهذه التنبؤات - التوقيرات؟ هل يعني ذلك ان الحديث عن عدم مسؤولية نحو ابائنا، باننا لا نهرب من هنا في أسرع وقت ممكن، والى ابعد مكان؟ لم يكن أي ايلوا مطمئن في هذه الاقوال الصعبة، لم يقولوا لنا ان اسرائيل ستفعل ما ستفعل اذا وعندما، ولم يبينوا انه توجد سبل للعلاج، قالوا لا فقط ان وضعا ليس خطيرا وجوديا فقط، بل لا يوجد لنا نجيب يستطيع علاج كل ذلك.

ان كل تحليل لا يتم يفرضه قسب كل شيء الى استنتاج ان اسرائيل في هذه الفترة لا تستغل عندما يوجد تهديد وجودي حقيقي من قبل ايران، مع تاتي مع اسوأ قيادة يمكن ان تكون، بالفعل، مع عدم قيادة، يسيطر رئيس الحكومة الى ان يعمل عملا صعبا جدا لكي يبرهن من جديد للجمهور الاسرائيلي على أنه يوجد من يعتمد عليه، يبدو

الدولة تتجاهل نداءات مجلس السلام والأمن بصدد مسار الجدار ومن ثم تضطر لهدم ما بنته مكلفة الدولة نفقات مضاعفة

العرب فيعاطلون مثلما يعامل غير الشرعيين، من الممكن الاستدلال على ذلك من ميزانية السلطات في وزارة التربية والتعليم، تلاميذ مدارس المستوطنات الـ 14 الف الذين يبلغون 4.9 في المئة من تلاميذ اسرائيل، يحصلون على 109 ملايين شيكل، وهي 17 في المئة من الميزانية الشاملة، في الجانب الغربي من الخط الاخضر

في «القدس الوحيدة» يدرس 10 آلاف تلميذ عربي هو مواطنون اسرائيليون بكل معنى الكلمة، لانهم يتعلمون خلال ذلك ان دولة اليهود تميز بين طوائف ودولة تعليم اليهود تميز وتفرق، اذا ارات طبقت ذلك، وانما رغبت تجاهلهم، النقص، وفقا لخصائيات الكنيست في الصفوف التعليمية في

العرب فيعاطلون مثلما يعامل غير الشرعيين، من الممكن الاستدلال على ذلك من ميزانية السلطات في وزارة التربية والتعليم، تلاميذ مدارس المستوطنات الـ 14 الف الذين يبلغون 4.9 في المئة من تلاميذ اسرائيل، يحصلون على 109 ملايين شيكل، وهي 17 في المئة من الميزانية الشاملة، في الجانب الغربي من الخط الاخضر

العرب فيعاطلون مثلما يعامل غير الشرعيين، من الممكن الاستدلال على ذلك من ميزانية السلطات في وزارة التربية والتعليم، تلاميذ مدارس المستوطنات الـ 14 الف الذين يبلغون 4.9 في المئة من تلاميذ اسرائيل، يحصلون على 109 ملايين شيكل، وهي 17 في المئة من الميزانية الشاملة، في الجانب الغربي من الخط الاخضر

مقاطع طويلة من الجدار وصلت حتى الوزير عمير بيرتس.

«خبراء مجلس السلام والأمن (اربيثي وغفغولي) ظهروا امامنا وقدما وجهة نظر امنية تفصيلية ومعلنة، كتبت اقرارها بباراك في قراره، «على حد قولها العائق الاستمعي لا يوفر الحماية للمسافرين على الطرقات فقط، ولكنه ايضا لا يوفر غطاء واقيا لن يربغون في اطلاق النار من الكمان على المسافرين

باراك اضافة: «على حد قول خبراء المجلس، عملية اطلاق النار من سيارة دافعة الصرابك بقية قلم أكثر من عشرة ايام في شهر كانون الثاني في احدثا امنية اخرى لا تقل خطورة تشير الى ان العائق الاستمعي لا يحول دون حوثها، اعضاء مجلس الأمن والسلام

اشارة الى ان العائق الاستمعي يني ايضا في مقاطع طريق لا تمر فيها السيارات ذات الدواليب بسبب الظروف الطبوغرافية، وهم يتسائلون ماذا بنيت في هذه الطرق تحديدا وليس في أي مكان آخر في الضفة الغربية؟».

محكمة العدل العليا قبلت وجهة نظر مجلس الأمن والسلام التي تقول بان العائق الأقل مستوى يمكنه ان يمنع مرور السيارات ذات الدواليب بنفس الدرجة من دون ان يمنع مرور المارة والدواب ويسبب حقوق الملكية وحرية الحركة والتعليم والصحة والحياة العائلية اللائقة الكريمة والعدل الواسع، وكذلك عزل منطقة واسعة عن باقي أجزاء الضفة الغربية.

باراك ذكر ايضا انه خلال النقاش في الانتعاص طرحت بدائل اخرى مثل تركيب اعمدة فولاذية او مكعبات اسمنتية ملاصقة بحيث تمنع مرور السيارات، هذه البدائل كانت قد طرحت

■ بين الجلبة الكبرى حول قرار محكمة العدل العليا بتأييد دفع التعويضات للمواطنين الفلسطينيين المتضررين من عمليات الجيش الاسرائيلي، وبين العاصفة الصغيرة التي أثارها قرارها بصدد عمليات الاعتقال المستهدف، انزلق بهدوء قرار آخر من هذه المحكمة بصدد الجدار الفاصل.

هيئة المحكمة برئاسة الرئيس القاضي المتقاعد اهارون باراك امرت الدولة بتفكيك عائق استمعي ارتفاعه 82 سم كان قد اقيم على طول 41 كيلومترا في شرق جنوبي جبل الخليل، دافع الصرابك بقية جبرة قلم أكثر من عشرة ايام في شهر كانون الثاني في احدثا امنية اخرى لا تقل خطورة تشير الى ان العائق الاستمعي لا يحول دون عهد شارون - موفاز وتواصلت في عهد اولمرت - بيرتس، ونهايتها، الله وحده يعلم.

العنوان كان وما زال مكتوبا على جدران كثيرة في وزارة الدفاع، وفقا لوثيقة أعدت في الوزارة، الخطر الذي حدث بسبب الزلعة في الضفة الذي يزيد من الدوامات من الفلسطينيين يندريه الأمن، يبلغ مليون 700 شيكل تقريبا. وفقا للتقديرات ستأمر محكمة العدل العليا بهدم 10-12 كيلومترات، ثمن بناء وهمد كل كيلومتر يبلغ 11 مليون شيكل.

الحدود التي تقسمها بين الضفة الغربية والامن، والى ايضا قدام «السلطان» الجبال (حياط) شأؤون اريثييلي واللواء متقاعد شأؤون غفغولي من ادارة مجلس السلام والامن، بالجنول طوال اشهر عديدة في اروقة وزارة الدفاع، مما حذرنا كل من أراد ان يسمع او لم يرغب في أي قاض لن يصادق على وضع ذلك العائق في جنوب جبل الخليل، دعوتهما للاستفادة من تجربة قرارات محكمة العدل العليا السابقة التي امرت بهدم

احتفاء بالكاتب الفلسطيني حسن حميد: تكريم الذاكرة والحكاية

رشاد أبوشاور

■ ما الذي يقدّمه الروائيون، والقصاصون، لوحد منهم يعترفون به، في يوم تكريمه؟

نحن نملك الكلمات، وهي عدتنا وعقائدنا، وبها نعيش الحياة، نكتب، نبدع، نشقى، وبهيتها لنا أنها ميداننا الرحب الذي نجمع فيه، نكف، نحلق، نحلم، وننشئ حكايات، وقصصاً عن ناس عاشوا الحياة بخيرها وشرها، أن فكانوا طيبين أو أشقياء، نريد لهم أن لا يغيبوا في عالم النسيان، ونلاس نود لو أنهم يعيشون حياة أجمل من حياتنا، في زمن غير زمننا هذا.

عند صديقنا الحثني به اليوم، حسن حميد، الكلمات لها معانٍ متعددة لأنها تعيش في عالم مختلف لأشخاص مختلفين، وهي مسؤولة، لها غايات بعيدة ريفية. الكلمات التي هي لبنات الإبداع، تنتفي بحرص، ينشأ منها البناء، تحمل رسالة من الكاتب إن يكتب عنهم، ولهم، والكاتب... الراوي، مبدع القصة، عدده كل الحق إن يتطلع إلى المستقبل فيرى شعبه وقد غابرت الخيمات عائداً إلى قراه ومدنه هناك في وطنه فلسطين، وقد شحنت ذاكرة العائدين بحكايات الغربة، الموت، والأشرف العيش، والصراع مع الظروف والأحوال، وفقدان الأسيبة، والجوع والمرص والغرق، يعني فلسطين، الإنسان الفلسطيني، وملحمة صراعه للموتة لوطنه، بعد مكابذاته رحلة نفي بدون ذنب اقترفه، وتبديد حياته في المنافي القريبة والبعيدة.

ولد حسن حميد في العام 1955 في قرية (البقارة) قضاء صفد، وهي القرية التي بقيت في المنطقة (الحرام) حتى حزيران 67 فجزر أهلها عنها، من جده لآبيه تلقن أسرارها تفاصيل الحياة بكل جوانبها في فلسطين قبل نكسة الـ48، وأبعتها الحكايات قصصاً وروايات، أضاف القصة الرواية العربية المعاصرة وأزدها القصة القصيرة ما استحق عليه أن يكرم، هو والطاع من شقاء المخيم، ويؤسه، وعاد ناسه، وحبوبية ذاكرتهم.

كما قلت دائماً: يكبر الفانس في أوطانهم بشكل طبيعي، ولكن الفلسطيني يكبر وطنه فيه، في نفسه، في ذاكرته، وشبابه وعيه، مع نمو بدنه، في يفاعته، وشبابه، وكهولته، وهو يورت (كل هذا الوطن لأبائنا وأحفاده، وهكذا تتواصل الأجيال الفلسطينية جيلاً بعد جيل.

إذا كان جيل الأباء والأمهات يرحل، وجيل الأجداد قد فن في الغربة، فإن روائيتنا، وقصصنا، وشرائطنا، يحرصون الذاكرة، ويعلمون الوعي بالانتماء، ويؤدون دوره في منح الرواية العربية، والقصة القصيرة العربية، فضفاً وتجارب متنوعة، تضيف إلى صعيد الموضوع، ولكن ما يفتح آفاقاً جديدة لن يتسع مع تطور الحياة، ويزور مواضيع غير مألوفة، شديدة التعقيد، الصراع فيها يتدلع مصيرياً لا يقتصر على، ولكنه يتعمق على البشرية التي تعيش معها على هذه الأرض.

ملايين الفلسطينيين يعيشون في مناطق وطنهم تحت الاحتلال، سواء في مناطق الـ48 أو ما احتل من فلسطين بعد حزيران 67، وملايين الفلسطينيين تشردوا إثر التكتين حتى بلغوا بلاداً لم يسعوا بها من قبل، ولم يحضر بيأسهم أنهم سلبوا هويتها يوماً.

المبدعون الفلسطينيون لا يكتبون عن فردوس مفقود مطوم به، ولكنهم يكتبون عن وطن حقيقي واقعي يتشبثون بجزءه، يذرا صامدين فيه، أو يقاتلون للمودة له ولا يتسرعون، هم الذين يروه رأي العين، ويتصبرون، وخاصة في الشتات، ويعيشون وتضاريسه، وخاصة وكثير منهم يعيشون في الأردن، وخاصة سوري، ولبنان، ولا تفصلهم عن قراهم سوى أسلاك شائكة، أو حقول الغام، أو مواقع جيش الاحتلال، تترصد بظلمة أظلمتهم، وحركة أقدامهم، ودوي زحف عودتهم الحتمي.

حسن حميد الذي تحققت به اليوم، الروائي والقص، على مدى ثلاثة عقود تقريباً، حفر لنفسه حضوراً يجهد العارف لهدفه وورده، السائل عن الشوك إيماناً بقدرة الكلمة وكيمياء فعلها وتفاعله، لا يستعجب تجارب غيره الاحبائية والفنية، على ما قدّم أيام من سبقه، أو يعاصره فلسطينياً، وإن تأثر بمجنزات من سبقوه، مساته الأدبية الغنية غنته مجدداً في الاقتلاع، فيفجر جرح الحكايا والقصص قصصياً وروائياً.

هو ابن تجريرة الشتات والغربة واللجوء، والمخيم الذي نشأ على هامش



كتاب كائنات الوحشة

إنت قلت انني بدأت الكتابة عن وعي وقصد، وإنتي اخترت القصة كما يختار العاشق عشيقته، جحنت عنها طويلاً، ورسمتها حاضرة للرض، للغنائم السياسي، لطح كالأمة على كل الواقع العربي، وحين وانجشها كانت على انتظار في موازله المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)



كتاب كائنات الوحشة

إنت قلت انني بدأت الكتابة عن وعي وقصد، وإنتي اخترت القصة كما يختار العاشق عشيقته، جحنت عنها طويلاً، ورسمتها حاضرة للرض، للغنائم السياسي، لطح كالأمة على كل الواقع العربي، وحين وانجشها كانت على انتظار في موازله المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

حسن حميد الذي أعد نفسه لكتابة القصة القصيرة، على سبيل المثال (مخيم جرمانا) على طريق طمار مشق لآلوف البشر من أجل فلسطين، الذين أنشأوا (الزئيلة) ومهدوا الأرض، وأنشأوا منازلهم المتواضعة، وشاسناكو مجاورين (مقدمة كائنات الوحشة ص7)

د. يوسف بن عدي*

«إذا كانت «الغراماتولوجيا» قد فتحت آفاقاً فلسفية جديدة حين رسمت حدود العلامة الصوتية وحررت مكانا الكتابة وأثارها من مركزية الصوت... ذلك علم السؤال «باعتياره نظرية للمساءلة»، قد نبهنا إلى أسبقية المساءلة لذا سمح ماير نفسه بنقد الأنطولوجيا وتفكيك الفلاسفة من أرسطو إلى نغسر وهابيدغر».

كتاب: «من الميتافيزيقا إلى علم السؤال» منشورات عالم التربية. [2006 صفحة 5]

أولاً: لغة المفارقة في تاريخ الفلسفة

لقد احتدم السجال الفكري والمعرفي حول طبيعة العلاقة ما بين الفلسفة والتاريخ، وذلك من جراء أن طبيعة الفلسفة هي التطلع إلى الإمساك بما هو جوهرى وماهوى، والتاريخ من حيث هو مختبر التحولات ومنبع المفردات، بل إن هذه المجادلة الفلسفية قد امتدت إلى رصد طبيعة العلاقة ما بين الفلسفة وتاريخ الفلسفة وهكذا فقد تعددت الرؤى واختلقت وجهات النظر من قبل الفلاسفة والفكرين لتاريخ الفلسفة وطرق تصورها وصياغة مقولاتهم ومفاهيمهم وفق مرجعياتهم الاستيمولوجية والميتافيزيقية والتاريخية، إن نجد من الفلاسفة من يعتبر أن تاريخ الفلسفة ليس إلا تاريخ المذاهب والدارس والتغيرات [الأسطقية والسنيوية والديكارتيّة...].

× قراءة في كتاب: «نحو قراءة جديدة لتاريخ الفلسفة» من الميتافيزيقا إلى علم السؤال» ترجمة وتقديم عز الدين الخطابي والدرسيين كتير وتصدير عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، الطبعة الأولى 2006.

ومن ثمة، فإن نص: «نحو قراءة جديدة لتاريخ الفلسفة» (2006) المنشور من قبل اليونان، أي وطيفة السؤال والاستفهام، والدرسيين كتير اللذين تمكنا من ترجمة نصوص متميزة وقوية للمفكر البلجيكي ميشال ماير. هذا الأخير الذي يقدم رؤية جديدة تستند على تاريخ العلوم والأهواء والأنطولوجيا والبلاغة... وكل ذلك وفق ما يسميه هذا الفيلسوف (ماير) بعلم السؤال.

لا شك إن هذه القراءة الجديدة لتاريخ الفلسفة ومساراته، والتي تتناسس من خلال «العودة بالفلسفة إلى وظيفتها الأولى كما برزت مع اليونان، أي وطيفة السؤال والاستفهام، كمسألة لم تحرج على نفسها سؤال تأسيسياً أي ما يشكل ماهيتها الحقيقية» [صفحة 3]. ولعل هذا التصور للمايري [نسبة إلى ميشال ماير] إنما يسعى لإثبات أن تاريخ الفلسفة والخطات المتتالية وتحولاته المتواليه إنما ينبنى على الخروج من المغالطات ورفع المفارقات للتروط في مفارقات أخرى... إذ إن المفارقة والمآزق هما اللذان يؤسسان الفكر الأصلي والفلسفة الخالصة، وقد «علم السؤال» والذي يمس كل المجالات يستقرها ويستنتجها ما فيها مجال الأخلاق والاشيقا ومجال الفلسفة السياسية... [صفحة 6] وهكذا ميشال ماير، من تتبع مسار الميتافيزيقا الغربية اعتماداً على مفاهيم المفارقة والمآزق والمغالطة والافتتاح من جراء ذلك على أقارب فلسفية جديدة ضمن ما سماه هذا الفيلسوف بعلم السؤال [صفحة 7].

ثانياً: اللوغوس القضوي

ناض، وهي سيرة حب ووفاء أهله، وحنينهم لم يعد أن اقتلعوا منه وتغربوا عنه، وليس مصداقاً إن حسن حميد يهدبها: إلى رواة الرواية... أحباء وأموات... في هذه الرواية، في المكان، بين صدف والخالصة وصفة نهر الأردن الغربية، وصخرة الجولان من جهة فلسطين، وكان روحاني مسكون بالتاريخ، فيه الجامع والتكسية، نغما فيه الأب (عنايا) والشيوخ (الصباح) الذي استشهد بدميته بين اللجوء والتجسر إلى بعض القبول بالفتح، والفتاح الذوق الجمالي، وحبب الحياة وتشبها بها يبقى الفلسطيني في التاريخ وفي روحه تزهج الجغرافيا، ساعنيا لانتزاع حياة ودوره بالإرادة والفعل.

أحد ريدات الألبان للفلسطينيين يوره التقدي، في ألب، ولا كعناية، ولا إبداع بدون نقد، وهذا ما نقرأه في شعر شاعرنا منذ شعريات القدي المنرم: للسهل، والتخلف، والمضاربية، والتخالف، والوجهات الفارقة، وروح التواكل والانتظار والشور بالعجز. في زمن الثورة الفلسطينية، كتبت روايات وقصص قصيرة عن الفساد، والمبوعة السياسية وهي تخرب وتشوش الوعي، وتدمع الخلق، والتي تعاملت مع (المدافي) المستعراضي، أو اضحية لوت دعاولي.

لقد دفعتنا نحو مواقفنا وكتاباتنا، وما زلنا نقبض على جمر النور التقدي الذي يعني من تصحيات شعبنا، ويعزري المنتفعين والساعدين على عدايتهم، ويوضح مستحرمي بولواته. حسن حميد يواصل في روايته (تعالى نظير أوراق الخريف) هذا الخط التقدي التوضيري الشوعي، ولذلك عانى حتى تمكّن من إصدار روايته، التي رات النور بعد نشر نضها ضمن عدة جهات وينحرض من جهات فلسطينية تخشي النقد.

في روايته (جسر بنات يعقوب) قام حسن حميد بمغامرة مضموناً وفتاً، فالتصوير الفكري والمعرفي حول طبيعة العلاقة ما بين الفلسفة والتاريخ، وذلك من جراء أن طبيعة الفلسفة هي التطلع إلى الإمساك بما هو جوهرى وماهوى، والتاريخ من حيث هو مختبر التحولات ومنبع المفردات، بل إن هذه المجادلة الفلسفية قد امتدت إلى رصد طبيعة العلاقة ما بين الفلسفة وتاريخ الفلسفة وهكذا فقد تعددت الرؤى واختلقت وجهات النظر من قبل الفلاسفة والفكرين لتاريخ الفلسفة وطرق تصورها وصياغة مقولاتهم ومفاهيمهم وفق مرجعياتهم الاستيمولوجية والميتافيزيقية والتاريخية، إن نجد من الفلاسفة من يعتبر أن تاريخ الفلسفة ليس إلا تاريخ المذاهب والدارس والتغيرات [الأسطقية والسنيوية والديكارتيّة...].

× قراءة في كتاب: «نحو قراءة جديدة لتاريخ الفلسفة» من الميتافيزيقا إلى علم السؤال» ترجمة وتقديم عز الدين الخطابي والدرسيين كتير وتصدير عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، الطبعة الأولى 2006.

ومن ثمة، فإن نص: «نحو قراءة جديدة لتاريخ الفلسفة» (2006) المنشور من قبل اليونان، أي وطيفة السؤال والاستفهام، والدرسيين كتير اللذين تمكنا من ترجمة نصوص متميزة وقوية للمفكر البلجيكي ميشال ماير. هذا الأخير الذي يقدم رؤية جديدة تستند على تاريخ العلوم والأهواء والأنطولوجيا والبلاغة... وكل ذلك وفق ما يسميه هذا الفيلسوف (ماير) بعلم السؤال.

لا شك إن هذه القراءة الجديدة لتاريخ الفلسفة ومساراته، والتي تتناسس من خلال «العودة بالفلسفة إلى وظيفتها الأولى كما برزت مع اليونان، أي وطيفة السؤال والاستفهام، كمسألة لم تحرج على نفسها سؤال تأسيسياً أي ما يشكل ماهيتها الحقيقية» [صفحة 3]. ولعل هذا التصور للمايري [نسبة إلى ميشال ماير] إنما يسعى لإثبات أن تاريخ الفلسفة والخطات المتتالية وتحولاته المتواليه إنما ينبنى على الخروج من المغالطات ورفع المفارقات للتروط في مفارقات أخرى... إذ إن المفارقة والمآزق هما اللذان يؤسسان الفكر الأصلي والفلسفة الخالصة، وقد «علم السؤال» والذي يمس كل المجالات يستقرها ويستنتجها ما فيها مجال الأخلاق والاشيقا ومجال الفلسفة السياسية... [صفحة 6] وهكذا ميشال ماير، من تتبع مسار الميتافيزيقا الغربية اعتماداً على مفاهيم المفارقة والمآزق والمغالطة والافتتاح من جراء ذلك على أقارب فلسفية جديدة ضمن ما سماه هذا الفيلسوف بعلم السؤال [صفحة 7].

ثالثاً: في مفارقة الهوى والوعي والعلم

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

مسار جديد لتاريخ الفلسفة: في المآزق والمفارقة والمغالطة

في الوقت الذي يعمل المعلم الأول فيه على الجمع بين النزعة القسوية والأنطولوجيا.

وعلى هذا فقد كان مفهوم الوجود ودلالاته هو الحجة والدليل على «فشل النزعة القسوية وليس مفتاح تجاوزها ولن تكسب الميتافيزيقا معناها الا لا تتوقف عن كونها أنطولوجيا، علما بأن هذه الأخيرة تقابل بين العلم والميتافيزيقيا، باعتبارها زوَجين عجوزين ينهشان بعضهما بعضا، دون التمكن من الاستمرار في علاقتهما أو من حاولا إيمانويل كانط مقاربة التلاق، [صفحة 45]. ومن هنا حاول إيمانويل كانط مقاربة الميتافيزيقيا من حيث أنها مصدر المآزق والتناقضات التي تندرج ضمن العقل ذاته. فنقد العقل الخالص هو نظرية في الأسئلة، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

ثالثاً: في مفارقة الهوى والوعي والعلم

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

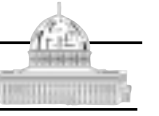
إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).

إن «تاريخ نظرية الوعي هو تاريخ الهوية والاختلاف، فالوعي لكي يكرات هو وعي لذاته، نوع من الذات المطلقة على الأشياء والتي تكون جزءاً منها. يبدو أن تقابل الذات/الموضوع يستحضر الهوية والتعدد» [صفحة 64]. وقد كان من المفارق أن العلم هو المحرك الأصلي واللافتقير للتفكير الفلسفي، ويجب في هذا الإطار التمييز بين الأسئلة ذات حل وتلك التي لا تتوفر على أي حل... [صفحة 53]. فضلاً على أن مؤلف نقد العقل الخالص ينطوي على رؤيتين رؤية محددة في 1781، ورؤية محددة في 1787 ضمن الطبعة الثانية. وهذا هو الذي دفع هايدغر للحديث عن «تراجم لطبيعة الشائبة مقارنة بالأولي» [صفحة 56]. اعني أن «الاختلاف في النسخة (أ) يوجد إلى جانب الموضوع، فسكون الوحدة في النسخة (ب) على العكس إلى جانب الذات» (صفحة 58).



من عروض الدورة الثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

«النمر والثلج» فكاهة ايطالية حول لعنة الحرب في العراق

«محصلة المراهات» عذابات فلبينية نتيجة الفساد والعوز



لقطة من احد افلام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وفي الاسفل شعار المهرجان



ولئن كرس بوشارب عمله كي يعيد الاعتبار لعشرات الآلاف من المتطوعين الاقارعة الذين ضحوا بانفسهم دفاعاً عن فرنسا (مستعمرتهم) ضد النازي، مركزاً على بطولات اربعة شباب من الشمال الاذريقي ويومياتهم قبيل انخراطهم في اتون المعارك التي ستحصده ارواح ثلاثة منهم، فيما يُقتل الموت رابعهم ليكون شاهد عيان على خيانات الحكومات الفرنسية المتعاقبة في انكار انصافهم تاريخياً (لنوعهم) وسياسياً (زودهم عن استقلال الطبقة المتوسطة بلاد موليير) واجتماعياً (باعتبارهم مقاتلين بغير مساواتهم مع اقرانهم العيش)، فان صاحب «الحياة حلوة» (اوسكار 1999 عام) اختار التيمك الأسود الذي لم يجتهد في إعادة صوغ معارك الاجتياح الأمريكي الى العراق، بل الى امتحان القناعات الشعبية الأوروبية في المديات التي قاربت فيها تلك الحرب، والتي حد ما الفهم الأوروبي العام للخصخصة العراقية ذاتها. ببيني، وضع نفسه - كعادته - بطلاً متوسطاً في حياتين ووجهتين انسانييتين. فهو الشاعر والاكاديمي ايتيلو دي جيوفاني الموله بالحسنة والكتابة فيتوريا (زوجة ببيني نيكوليتا براتشي)

زيد الخزاعي *

من بين عشرات الاشرطة العالمية التي توزعت على الخانات الموزاية للمسابقتين الدولية والعربية في الدورة الثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي، وجد المشاهد النبیه عدداً معتبراً من الاشتغالات المميزة التي وجدت سبيلها الى المشاشات من دون ان تدعم بحملة اعلامية عريضة تُحرض على مشاهدتها والاقتراب من صنعها والتساجل في خطابها السياسي والاديبولوجي. ولعل المرور العابر لشريط المخرج والممثل الفكاهي الايطالي روبرتو ببيني «النمر والثلج» نموذجاً لغياب صيغ التحفيز النقدي الذي وجد في شريط الجزائري «البلديون» لرشيد بوشارب ضالته حيث شاع الكلام عنه في جميع العزائم في الحصول على تذاكر عروضه. وهو فيلم يستحق سمعته الجيدة التي تصاعدت وتيرتها منذ التثمينات النقدية التي حازها بعيد عرضه ضمن مسابقة مهرجان كان الاخير.

«النمر والثلج» يقارب - كما هو فيلم بوشارب - الحرب، ولكن من زاوية اكثر ايلاماً. انه عمل متفكك على دوافعها وجنودها ومفارقاتها ومآسيها وضحاياها.

ولئن كرس بوشارب عمله كي يعيد الاعتبار لعشرات الآلاف من المتطوعين الاقارعة الذين ضحوا بانفسهم دفاعاً عن فرنسا (مستعمرتهم) ضد النازي، مركزاً على بطولات اربعة شباب من الشمال الاذريقي ويومياتهم قبيل انخراطهم في اتون المعارك التي ستحصده ارواح ثلاثة منهم، فيما يُقتل الموت رابعهم ليكون شاهد عيان على خيانات الحكومات الفرنسية المتعاقبة في انكار انصافهم تاريخياً (لنوعهم) وسياسياً (زودهم عن استقلال الطبقة المتوسطة بلاد موليير) واجتماعياً (باعتبارهم مقاتلين بغير مساواتهم مع اقرانهم العيش)، فان صاحب «الحياة حلوة» (اوسكار 1999 عام) اختار التيمك الأسود الذي لم يجتهد في إعادة صوغ معارك الاجتياح الأمريكي الى العراق، بل الى امتحان القناعات الشعبية الأوروبية في المديات التي قاربت فيها تلك الحرب، والتي حد ما الفهم الأوروبي العام للخصخصة العراقية ذاتها. ببيني، وضع نفسه - كعادته - بطلاً متوسطاً في حياتين ووجهتين انسانييتين. فهو الشاعر والاكاديمي ايتيلو دي جيوفاني الموله بالحسنة والكتابة فيتوريا (زوجة ببيني نيكوليتا براتشي)

دعوة للاحتفاء بمهرجانات السينما العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من صلاح سرميني*

في احتفاليلته الثلاثين، لا يخفي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أهدافه السينمائية، السياسية الاقتصادية، والترفيهية، وهو مخلص في التعبير عنها من خلال العروض المكثفة، الندوات، اللقاءات، المؤتمرات، الكتب، المنشورات، الجولات السياحية، السهرات، والأجواء الاحتفالية. هنا قوام مشترك لكل مهرجان كغيرها بأن يكون علامة فارقة في خريطة المهرجانات السينمائية، وواجهة رسمية يطل من خلالها على السينمات الأخرى، ويحتفي بانتاجه المحلي.

في فرصة سنوية ينفذ فيها العاشق للسينما ما يشاء من ويحد المتفرج الفضولي ما يحدث عنه، ويحفظ الآخرين على المشاهدة، والفرجة في صالات العروض السينمائية التي جرها لحساب شاشات التلفزيون. وفي أنحاء العالم، لكل بلد مهرجاناته التي تعز به، وتفخر: برلين، كان، فينيسيا، لوكارنو، لندن... ولم تشذ الدول العربية عن القاعدة: دمشق، دبي، مراكش، تونس، القاهرة...

للترزاهما، قبل ان يهاهت فؤاد ابنة الناحل مخبراً آياه بالفاجعة التي وضعت فيها قنابل قوات التحالف الحبيبة في حالة كراميا) شاعره اللوهان في مواجهة جنود ايتيلو نحو اسنائهت الجديدة، حين يشرع في رحلة بحث مزدوجة، لا تخلو من مواقف انتقادية حادة لآلات الخراب التي عممها الاحتلال على العراق والذي لعله متكرراً الايطالي يصبغ قصيدته الجديدة الدولي. ومع اجتهاد فؤاد في ايصاله الى سريرها، يتكشف العاشق ان بقاء محبوبته على قيد الحياة هو رهن بالداء. ويعلق في

الشعرية. في المقابل، كائن واضح فيتوريا، في المقابل، كائن واضح السرائر، تعيش حيوية انتاجية هي بمثابة العمل على تحقيق ونشر مسيرة شاعر عراقي كبير يعيش في باريس يدعى فؤاد (الممثل الفرنسي جان رينو) الذي سيكون مفتاح ايتيلو للتعرف عليها حقيقة في روما خلال احدى زيارات لقائه اشعاره. ومع قرار فؤاد اللاحق بالعودة الى موطنه بعد مغناه القسري الطويل مشاركاً في الدولة الجديدة، تسافر فيتوريا اثر استكمالاً

فيتوريا، في المقابل، كائن واضح السرائر، تعيش حيوية انتاجية هي بمثابة العمل على تحقيق ونشر مسيرة شاعر عراقي كبير يعيش في باريس يدعى فؤاد (الممثل الفرنسي جان رينو) الذي سيكون مفتاح ايتيلو للتعرف عليها حقيقة في روما خلال احدى زيارات لقائه اشعاره. ومع قرار فؤاد اللاحق بالعودة الى موطنه بعد مغناه القسري الطويل مشاركاً في الدولة الجديدة، تسافر فيتوريا اثر استكمالاً

نشاطه بسبب تدهوره المتواصل (أي تدهور؟). وها قد يخطط لعننى، ويتحاذى، أو يتجاوز، أو يعترض ما بين خيانة المهرجان نفسه والوطن الأم مصر، والمهرجانات العربية الكبرى، والأربعة تتشاحن، وتتخاصم، وتتبادل الاتهامات، فكيف لو تخطى عددها في يوم ما (مخيل) 1000، كما الحال في دول (المجموعة الأوروبية) التي تحتمي، وتفرح بكل مبادرة سينمائية تقام على أراضيها، ومن أجل ذلك، أسست فيما بينها جمعية فرجية في التنسيق الأوروبية للمهرجانات (السينما)، وتصدر عنها نشرة متخصصة تهتم بأخبارها، ونشاطها. كل ما توصلت اليه المهرجانات العربية هي الاتفاق على مواعيد انعقادها، بحيث لا تتقاطع أيامها، فكانت النتيجة فاروق يوم، أو يومين مع تاريخ نهاية الأول مع بداية الثاني، وكان السنة كلها قد جمعت في ثلاثة شهور (تشرين الأول/أكتوبر، تشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر). بدون أن تفكر بعدد مهرجاناتها على فترات متباعدة مع العام، وبدون أن تتقاطع ايامها مع مواعيد انعقاد المهرجانات العربية الكبرى، لأن القائمين على المهرجانات العربية يحرصون على حضورها

الاشهات التي وصلت الى حصد (الخيانة)، وها قد يخطط لعننى، ويتحاذى، أو يتجاوز، أو يعترض ما بين خيانة المهرجان نفسه والوطن الأم مصر، والمهرجانات العربية الكبرى، والأربعة تتشاحن، وتتخاصم، وتتبادل الاتهامات، فكيف لو تخطى عددها في يوم ما (مخيل) 1000، كما الحال في دول (المجموعة الأوروبية) التي تحتمي، وتفرح بكل مبادرة سينمائية تقام على أراضيها، ومن أجل ذلك، أسست فيما بينها جمعية فرجية في التنسيق الأوروبية للمهرجانات (السينما)، وتصدر عنها نشرة متخصصة تهتم بأخبارها، ونشاطها. كل ما توصلت اليه المهرجانات العربية هي الاتفاق على مواعيد انعقادها، بحيث لا تتقاطع أيامها، فكانت النتيجة فاروق يوم، أو يومين مع تاريخ نهاية الأول مع بداية الثاني، وكان السنة كلها قد جمعت في ثلاثة شهور (تشرين الأول/أكتوبر، تشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر). بدون أن تفكر بعدد مهرجاناتها على فترات متباعدة مع العام، وبدون أن تتقاطع ايامها مع مواعيد انعقاد المهرجانات العربية الكبرى، لأن القائمين على المهرجانات العربية يحرصون على حضورها

نشاطه بسبب تدهوره المتواصل (أي تدهور؟). وها قد يخطط لعننى، ويتحاذى، أو يتجاوز، أو يعترض ما بين خيانة المهرجان نفسه والوطن الأم مصر، والمهرجانات العربية الكبرى، والأربعة تتشاحن، وتتخاصم، وتتبادل الاتهامات، فكيف لو تخطى عددها في يوم ما (مخيل) 1000، كما الحال في دول (المجموعة الأوروبية) التي تحتمي، وتفرح بكل مبادرة سينمائية تقام على أراضيها، ومن أجل ذلك، أسست فيما بينها جمعية فرجية في التنسيق الأوروبية للمهرجانات (السينما)، وتصدر عنها نشرة متخصصة تهتم بأخبارها، ونشاطها. كل ما توصلت اليه المهرجانات العربية هي الاتفاق على مواعيد انعقادها، بحيث لا تتقاطع أيامها، فكانت النتيجة فاروق يوم، أو يومين مع تاريخ نهاية الأول مع بداية الثاني، وكان السنة كلها قد جمعت في ثلاثة شهور (تشرين الأول/أكتوبر، تشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر). بدون أن تفكر بعدد مهرجاناتها على فترات متباعدة مع العام، وبدون أن تتقاطع ايامها مع مواعيد انعقاد المهرجانات العربية الكبرى، لأن القائمين على المهرجانات العربية يحرصون على حضورها

فيوم، والعريش.... بينما تحتفي فرنسا (وحدها) بحوالي 500 مهرجان صغير، ومتوسط، وكبير، عام، ومتخصص، وكل واحد منها يختلف عن الآخر في طبيعته، وتوجهاته، ومصر بريادتها، ونتاجها السينمائي الحافل وتأثيرها على سينمات الدول العربية الأخرى، ويعقد على أرضها عدد قليل من المهرجانات السينمائية لا تسلم من الانتقادات الصارمة، والاذاعة. صحافي مصري يعيش في باريس كتب مرة في موقع الكتروني خطابه كاسوايو تحت عنوان (دعوة الى عقلنة مهرجاتنا السينمائية) يطالبه بأن يتوقف، وتحول ميزانياتها الى صندوق نداء ما مره العدوان على لبنان. وتساءل: (ترى ما جدوى المهرجانات السينمائية العربية بعد تدمير لبنان؟). حتى وصل الى دعوته بأن (تحترق) المهرجاتنا السينمائية العربية (بجاز). ولم أسمع ما يشبه هذه الرغبة الجهنمية من أكثر الأنظمة ديكتاتورية، لا حتى من أشد الجماعات الكفيرية طرفاً، ولم يقلها حتى (هتلر) نفسه. بينما كانت صحافية صربية ميثيدة تتحدث بحماس أمام مجموعة من ضيوف الدورة الأخيرة لايام قرطاج السينمائية، وتعتبر عن رغبتها بأن يتوقف مهرجان القاهرة السينمائي عن

وهكذا، فانه من الطبيعي أن تتوجه الأ نظار نحو تلك المهرجانات بالذات، بينما تدور الأخرى الأفل حجماً (وليس اهمية) بلقها، بدون أن تصبح هامسية (بالمعنى السلبى)، وكلها تتقاطع في أهداف مشتركة: -تقديم أفضل الانتاج السينمائي للمتفرج المحلي. -التعريف بسينمات مجهولة. -الكشف عن مواهب سينمائية واعدة. -نشر الثقافة السينمائية. -حزب الجمهور الى الصلوات السينمائية. -الدفاع عن السينمات الوطنية (الحلية). -التعريف بالأفلام القصيرة، والتسجيلية.... وفي مصر بالذات، تخيرت السلطات السينمائية أن تستقطب القاهرة مهرجاتها الدولي ومهرجان أفلام الطفل، والمهرجان القومي للسينما المصرية، بينما احتضنت الاسماعيلية مهرجان الأفلام التسجيلية، والقصور، وسبب موقعها الجغرافي، ومكانتها التاريخية، فقد كان مهرجان أفلام دول البحر المتوسط من نصيب الاسكندرية. وبشهره أقل، توزعت مهرجانات صغيرة في السويس،

تداعيات

حكايات من البر الانكليزي: تحب تفهم تدوخ!

جمعة بوكليب *

■ تيرن بايك لين، شمال لندن، منطقة من مناطق لندن العديدة، لم اسمع بها او اعرفها الا في اليوم الذي ابغيتي صديق انه عثر على سكن ملائم لي في تلك المنطقة. تلك الفترة كنت اكرتي غرفة صغيرة في منطقة ويلزدين غرين، في بيت من غرفتين، يقم البر البيت وزوجه في غرفة، واحتل أنا الغرفة الصغيرة، وتشارك في المطبخ والحمام وحجرة الجلوس. عقب المكالمه الهاتفية من صديقي، التقينا في محطة قطارات الانفاق في كنغز كروس، وأخذنا القطار الى تيرن بايك لين، حين وصلنا المحطة، غادرنا القطار وخرجنا من المحطة، ووجدتني في منطقة مزحمة مليئة بزخم الحياة. قاندي صديقي الى الشقة، حيث وجدنا صاحبة البيت، وهي سيدة هندية، في انتظارنا، ففتحت لي باب البيت الذي يحتوي خمس شقق، بيت كبير تم تحويله الى شقق صغيرة. قانداً خلفها الى آخر شقة في الطابق الثالث، كانت شقة صغيرة: غرفة نوم، وحجرة جلوس، ومطبخ وحمام، اعجبني الشقة واتفقتا على اجوارها، وبالغتها بانني اود الانتقال اليها في نهاية الاسبوع. خلال الاسبوع الاول من اقامتي الجديدة تعرفت على السيدة كاثرين سميت، موظفة بالجلس البليدي، في النصف الثاني من عمرها، وعلى وشك التقاعد. كانت سيدة انكليزية، من النوع الانكليزي التقليدي الذي يعتبر شبه منقرض هذه الايام. سيدة طيبة جداً، من النوع الذي يحرص على ان يحول جاراً مألوف الى صديق واخ قريب، ولو حدث وصادف ان التقتها امي لقاتلت: خسارة في نار جهنم. كانت وحيدة مثلي، تسكن في الطابق الارضي، في شقة من حجرتين ولديها حديقة صغيرة، كلما التقفني كانت تصر على دعوتي لشرب كوب من الشاي. منها تعرفت على وعرفت بقية سكان الشقق الثالث الأخرى. كانت هي، ايضاً، من حذرتني من تصرفات السيد كولن مكارثي قاطن الشقة الرابعة. حديثها عنه جعلني اتمنى على الله الا يضع في طريقي حتى لقاء صديقة. ذات ليلة، بينما كنت جالسا في شقتي لوحدي، شاهدت فيلماً تلفزيونياً، سمعت طرفاً على باب شقتي، اخفضت من صوت التلفزيون، ونهضت من مكاني واتجهت نحو الباب وفتحته، وجدت رجلاً عجوزاً قصير القامة، يرتدي معطفاً ثقيلاً، ويعتمر قبعة بارية، شعر ذقنه غير حليق، بادرتي قائلًا انه يعتذر عن ازعاجي في هذا الوقت من الليل، واعلمني انه يقيم بالشقة التي تحت شقتي مباشرة، لكنه اضطر الى طرق باب شقتي لانه اضاع مفتاح باب شقته، ولا يعلم كيف و لا اين حدث ذلك؟ وانه اتصل عبر الهاتف بصاحبة البيت لوجود مفتاح احتياطي لديها، لكنها لم تكن موجودة بيتهما فترك لها رسالة صوتية، ويرجوني ان اسمح له بالبقاء في شقتي حتى وصولها، دعوتها للدخول، فشكرتني، وأشرت له ببدي نحو حجرة الجلوس فلحن نغليه، واتجه نحوها، وجلس على مقعد جانور للايكة التي اجلس عليها، كنت مرتباً قليلاً، عرضت عليه شراً فقبل كوباً من الشاي. اعددت كوبين من الشاي وقدمت له واحداً، واحتفظت بالآخر لنفسي، وجلست على اريكة الجلوس، ساد صمت ثقيل بيننا، وصمعت على الاكون البادي بخبره، وكأنه ادرك ذلك، فبدأ الحديث. قال ان اسمه كولن مكارثي، وردت عليه ان اعرف ذلك، من لوحة الاسم المصققة على باب شقته، وقدمت نفسي. عرفت من خلال حديثه انه مدرس رياضيات سابق ياحد المدارس الثانوية، وله تقاعد منذ عدة سنوات، ويعيش، لوحده، على معاشه التقاعدية، ولا دخل آخر له غيره، وانه يقيم بهذه الشقة منذ عشر سنوات، ولا يود مغادرتها رغم محاولات ربة البيت المستمرة، التي تتكلم في تاجر الشقة الى مؤجر آخر وبايجار يقارب اربعة اصناف ما يدفعه هو. عرفت، ايضاً، انه مطلق منذ سنوات وله ولد وبنيت من مطلقته، يراهما من حين لآخر، الابن يبلغ الخامسة والعشرين من العمر، ويعمل محاسباً في شركة تأمين في مدينة كارديف، وتبلغ الابنة الثالثة والعشرين من العمر، وتعمل ممثلة مع احدى الفرق المسرحية بمدينة مانشستر، فرح كثيراً حين عرفت انني من ليبيا، لانه عاش فترة من الوقت، خلال الستينيات هناك، حيث عمل مدرساً بمدرسة خاصة للبنات في شمال لندن، وشركات النفط من الجانبين في طرابلس. بعد اقل من ربع ساعة، وجدت حذري منه يتلاشى ويبدأ رمداً واهواً، كانت تعمل كسكرتيرة في شركة نفط، والتقاها سيدة يهودية اسمها جوليا، كانت تعمل كسكرتيرة في شركة نفط، والتقاها في حفل استقبال بالملكة البريطانية. ظل يحكي لي عن طرابلس أخرى لم اعرفها وان كنت سمعت عنها حين كبرت نتفاناً من هنا وهناك من اخوة ليبيا آخرين، اكبر سنًا مني، من العاملين السابقين في شركات النفط. حياة لا علاقة لها بحياة الصبي الذي كتته، ولا حياة الآلاف من البشر الذين كانوا يعيشون في المدينة القديمة التي ولدت وعشت بها، ولا في غيرها من المدن الليبية الأخرى، حياة، اقل ما يمكن وصفه بها، انها كانت ضخم، نجوم، فيلات، وحفلات، ونزهات، حياة كنا نراها في افلام السينما فقط، ولم تكن ادرك ان ثمة بشرًا يعيشونها على بعد كيلومترات قليلة من سور المدينة القديمة، انكرت اني استمعت بتدبيره كثيرًا، والحقيقة انني رصدت شيئاً من الغيرة، ان لم يكن حسداً يتسرب قليلاً الى قلبي، لكنني اعترف اني بدأت اشك كثيراً فيما قالته لي عنه السيدة سميت، فالرجل خلق ودمت وحديثه ممتع ومشوق جداً، واستمر حديثنا الى حين حضور صاحبة البيت لفتح الباب، وانا ابن صديقي صفة واضطرت لتبادل حديث قصير معها، تلك الليلة، بعد مغادرة السيد كولن مكارثي لشقتي، ظلت تسأل عن السبب الذي يجعل امرأة طيبة المعشر مثلها تلجا الى تشويه سمعة جار طيب لها مثل السيد مكارثي، وقانديت الاسئلة الى الشعور باحباط شديد، ومرارة كالعقم، ويبدو لي ان السيدة سميت شعرت، فيما بعد، بالبرود في حديثي معها، ولعلها رصدت ضيقي من قاشها وتخبر مشاعري نحوها، فبدأت تتجنيني، الامر الذي وفر علي منقذ لم اكن في حاجة له.

في شهر آذار (مارس) من عام 2000 تلتفت مكاتلة هاتفية من شخص قال ان اسمه جون مكارثي، وانه ابن صديقي كولن مكارثي، قال ايضاً ان كولن غادر هذه الدنيا منذ شهر مضى، ويود ان يحصل على عنواني البريدي ليُرسل لي بشيء تركه الراحل باسمي. قدمت تعازي له، وامليت عليه عنواني. بعد اسبوع على تلك المكالمه، رجعت الى بيتي، ذات مساء، ووجدت طرداً بريدياً باسمي، ففتحت الطرد، فوجدت بداخله اليوم صور قديماً، يحتوي صوراً لذكورياته في طرابلس، وكذب بخط يد بحث كل كلمة، اسم المكان وتاريخ التقاط الصورة واسماء الأشخاص فيها. في صفحة كاوره من الالوموم، وفي عينا على صور كبيرة التقطت له مع سيدة جميلة، تقف محاذية له ويدها اليمنى تلتف حول صدره، ويده اليسرى تحيط بخصفه، كما كتبت تحتها: مع كاثرين سميت، الشرشارة، ذرثونة، 1963.

* كاتب من ليبيا يقيم في لندن

فيزيولوجيا الحب

عبد اللطيف الزكري *

■ كان مثل بنود الساعة، بحسب الوقت بخفقات قلبه، ونا كان خجولاً قليل، ولم تكن اسرعت في النضج. كان يحلم باستجابة ليلي لهجه، لقد كتبت لها عدة رسائل يطلب فيها موعداً للقاء، ولم تلب طلبة، لذلك ظل حزينا متكررا، ويمشي في الشوارع هائلا ورسالة جديدة في جيب سترته الزرقاء الداكنة. لكنه في هذا اليوم قرر ان يجابهها ويفضي لها بحبه مباشرة، فبدأ يتفرج خروجها الى الشارع الرئيسي في المدينة كعادتها كل مساء، وجاء المساء ولم تات ليلي، لذلك أحس نجيب بخيبة أمله، وراح إلى الدار مهموما متكررا، قضى حوائجه البيولوجية الطبيعية، ونام باكرا، كان النوم بانسيبه إليه أحسن ملاء، يرتاح فيه من التفكير في محبوبته، ظل طوال أيام يخرج إلى الشارع الرئيسي في المدينة في الموعد الذي تعود أن يراها فيه، لكنها غابت عن هذا الموعد كل هذه الايام، ولم يجد بدا من الاستمرار في تدبير الرسائل ليلها على يراها في يوم ما هارة للقاءه، وكان ينتظاره لها يوجع قلبه ويشعله بحرارة حريفة؛ وفي يوم صحو مشرق غاية الإشراق، رأى ليلي تسير في الشارع الرئيسي، فعول على مجابهتها والبوح لها بما يتعه

الكوئي الذي يجمع الفرد بباقي الأفراد المكوئين للمجتمع الانساني، ومن ثمة فالكوئية تنجز نفسها من خلال الفرد ويشكل جدلي يصعب الفهم هو التحقق الجوهري للكوئي، وترتبط عن ذلك - كما يقول الكياص - ان النقص العملي للكوئي هو تدمير الفردية ونسف الشروط الايظيقية والاجتماعية والسياسية لتولدها. ويضفي الباحث عبد الصمد الكياص في اطار نفس البندا الى اعادة تعريف مفهوم التسامح الذي يحدد كحق الذات في الاخرية محددا شروط امكانه في انبثاق نظام كوئي للمسؤولية. ويتميز الكتاب بتجديد لعبد الصمد الكياص بكثافته المفهومية حيث يفتح عدة مفاهيم لتسييح الأفق الفكري الذي في اطاره مسائل القضايا المطروحة: كالندرة، ونظام الاحقية، والنظام الكوئي للمسؤولية، ونظام الرغبة ونظام الحاجة، واقتصاد الكائن والانفاق والادخار، يخلص من خلالها الى هذه النتيجة التي تحملها آخر فقرة من العمل والتي تقول: «ان كل ما طرحناه من بداية هذا العمل الى نهايته ليس الا مقدمة بسيطة للفكرة الاتية: الحدادة هي عودة الجسد الى الانسان ليغدو فردا، وعودة الجسد الى الوجود ليكون حرة».

«الفرد، الكونية والله: الحق في الجسد» كتاب جديد لعبد الصمد الكياص

ظهر الحاضر كحق أي أنه اصبح قيمة ايظيقية ينتظم حولها نظام اخلاقي بكامله مبسوتا ان نسميه ببالاق الحاضر الذي يجعل ان اثن من شيء يمكن ان يحوز عليه الانسان في وجوده هو حاضره. هذا التضمين - ان النقص العملي للكوئي هو الحق والواجب الاخلاقيين مبررا باسم الحاضر. يعيد الكياص تلك في ارتباط بالفرضية العامة لكتابه، تعريف الفرد الذي يحدده كحرية العامة الحاضر. ان يصبح الانسان فردا أي ان يتشكل عصر بكامله كاعتراف بالفردية باعتبارها استحقاقا للانسان، معناه ان يضع في اساسه هذا التعيين للحرية في الحاضر الذي يحجز في التاريخ ليكشف التجرية العينية للوجود الانساني كتجربة للحرية تصوغ نفسها في الآن والها، معتبرا الفرد الافراز التصوي للذرة صراع حيات التاريخ الانساني هو صراع الحرية من اجل ان تحظى بصيغة أكثر تعينا في الوجود، ومن خلال هذا التعيين نحن actualنعربها نفسها في الزمان كخبرة للحاضر. ومن خلال مناقشته لضمائم الكونية يعيد تعريفها باعتبارها شمول مبدأ الحرية، ليخلص ان الحرية الفردية المؤسسة لخصوصية الفرد هي التقاطع

الذي تنمو فيه الحدادة وتختبر تجرية، أي اتلاف للحدادة نفسها وفصلها عن مضمونها وتحويلها الى بناء لغوي.. فليس سؤال الجسد فقط واحدا من أسئلة الحدادة بل هو سؤال الحدادة نفسها منذ تبتدا وفيه تنمو وعلى أرضه تختبره لأنه يتعلق بتأويل الانسان من جديد: وجوده وقيمه، «فأي تأويل اثن مبنيًا هذه الامكانية التي تجعلنا حدائين؟ ذلك ما اقترح الباحث الكياص التفكير فيه في هذا العمل. يحدد صاحب الكتاب حقل تفكيره بتعريف الحدادة باعتبارها عصر الحاضر، أي العصر الذي يتشكل فيه الاخلاقي والقيمي والوجودي كحاضر. فالحدادة تقوم على انصاف الحاضر في امتداده نحو المستقبل وتحور من وصاية الماضي لتحديد غاية الوجود الانساني في حاضره. فالأمل والسعادة والحقيقة لم تعد موضوع ارجاء ولا تأجيل وانما امكانية قابلة للتحقق في هذا الحاضر الذي يعيشه الانسان والذي هو اذ في التلاشي.

يتناش الكياص مؤديات هذا التصور التي يتحول فيه الحاضر الى حق حيث يصبح ما يجب الاعتراف به والعمل على تجميله هو اللحظة المعاشة التي يمكن ان يكون فيها الانسان سعيدا او لا يكون، حيث يقول «لقد

الرباط - «القدس العربي»:

صدر في اطار سلسلة ابحاث فلسفية التي يشراف عليها مركز الأبحاث الفلسفية بالمغرب، كتاب «الفرد، الكونية والله: الحق في الجسد» للباحث عبد الصمد الكياص. الكتاب الذي يقع في 100 صفحة يمثل محاولة لرساء مقارنة فلسفية لسؤال الفرد والكونية والله ينطلق فيه من اعادة تعريف مهمة الفلسفة التي يؤكد انها ليست فقط قراءة في النصوص بل وتقفيا بالكتب، بل هي التفكير في الوجود الذي يحين نفسه في الذات التي تباشر عمل التفكير، ومن خلاله تعاد صياغة امكانيات المعنى والقيمة، فالتحسين كما يقول في مقدمة الكتاب: يمثل أهم سؤال تنيره الاشكاليتنا كمشاكلات قيد التكون، لانه ما يعنى الوجود سؤال مضمون التجربة فيجوده من وجود غفل الى وجودنا نحن بالذات، أي وجود على نحو خاص. يتساءل عبد الصمد الكياص: كيف يمكننا ان ن فكر في أفق حدائتي من دون أي موقع للجسد فيه؟ فذلك لن يكون - حسب مقدمة العمل - سوى اتلاف للمجال

عانت على التلفزيون بسبب «حرق» أعماله الفنية ويلعب دور مطرب لأول مرة في حياته أحمد عبدالعزيز: الشاشة الصغيرة أجهزت مؤوية الشيخ محمد عبده عامدة ومتعمدة

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

بالرغم من انتهاء شهر رمضان الآن إلا أن الفنان أحمد عبدالعزيز مازال عاتبا على التلفزيون لعدم عرض مسلسل محمد عبده في توقيت مناسب وبالتالى لم يحس به الجمهور.

يقول: في الوقت الذي تقوم فيه الدولة بالاحتفال بهذا العلم الاصلاحى بمناسبة ذكره المؤوية الا ان التلفزيون تعامل مع ذكره بمنطق مختلف وأجهض هذا العمل تماما عامدا متعمدا.

واعترف عبدالعزيز أن هناك أعمالا درامية عديدة تناولت شخصية محمد عبده ولكن في المسلسل الذي قام ببطولته يركز على الجانب الانسانية في حياته. ويضيف: لماذا يتعامل التلفزيون مع بعض الأعمال الجيدة والجريئة بهذه الطريقة؟ وطالب لجنة تكون مهمتها وضع أولوية الأعمال الجيدة من حيث القيمة والهدف بدلا من هذه الطريقة التي تدار بها.

يحفظ الفنان أحمد عبدالعزيز حاليا مجموعة من الأغاني الجديدة تمهيدا لتقديمها في أحدث أعماله الفنية بعنوان «حدث في الهرم» حيث يلتقي حاليا مع الملحن الكبير محمد سلطان والفنان الشاب عصام كاريكا لترتيب صوته على هذه الأغاني حيث يجسد شخصية مطرب لأول مرة ويصور المسلسل بين القاهرة والاسكندرية وشرم الشيخ، ويبدأ تصويره في يناير القادم.

هل ظلم التلفزيون الشيخ محمد عبده؟

التلفزيون لم يستوعب أهمية هذا العمل بدليل موعد عرضه السيئ في توقيت غير مناسب بالمرّة من أن هناك حدثا مهما وهو الاحتفال بالذكرى الـ100 على رحيله وكنا نعلم أهمية الدور الكبير الذي لعبه محمد عبده كاصلاحي ولكن التلفزيون تعامل مع العمل ككل بشكل مؤسف وأضر به ومنع الجمهور من مشاهدة عمل يلقي الضوء على شخصيته وتاريخه في تنوير العقول والقلوب ولا أفرص لصالح من يتم ذلك.

هل هذه أول مرة يتجاهلون فيها أعمالك؟

حدث أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة فمثلا تعاملوا مع مسلسل «سيف الدولة الحمداوي» في العام الماضي بهذا التجاهل والطريف أن هذا المسلسل نال جائزة الأذاعة والتلفزيون بعيدا، نفس الشيء مسلسل «ينابيع العشق» بالرغم من تقديمه بمناسبة مرور 100 عام على حادثه «دنشواي»، ووجه نظري أن اذاعة الأعمال الفنية المرتبطة بحوادث قومية مهمة أثرت علينا وفيها لا بد أن تلقى الاهتمام والعناية وأن يسلط عليها الضوء بدلا من تجاهلها أو اذاعتها في أوقات

مقولة لا يشاهدها أحد.

كثيرا ولكن الجديد اننا نحاول القاء الضوء على جوانب الانسانية في حياته وبخاصة الاجتماعية والدينية والسياسية، لأنه لم يكن رجلا دين فقط بلقي بالأحاديث وفسر القرآن ولكن امتد نشاطه الى مجال التنوير واقتحم عالم السياسة وكان له ايادي بيضاء على شتى مناحي الحياة في مصر والمنطقة العربية.

كيف تعرفت على مفاصل شخصيته؟

من خلال الكتب والمقالات والأبحاث التي جانب سيناريو المسلسل وكلها جوانب افادتني في تقمص الشخصية على أحسن ما يكون.

البيعض اعتبر عدم اهتمامه بأسرته احدى



أحمد عبدالعزيز في أحد أعماله التلفزيونية

سلبياته؟ هل تتفق مع هذا الاتجاه؟

لا تنسى انه كان مهموما بقضايا الوطن ومشغولا كل الوقت بالأحداث الجارية داخله وربما جاء ذلك على حساب اهتمامه بأسرته الصغيرة وهذا شيء طبيعي في المفكرين الذين يرون أن الاهتمام بالوطن وقضاياه فرض عين وواجب وطني.

برغم موهبتك التي لا يختلف عليها اثنان الا انك في حالة خصام مع السينما؟

القضايا التي طرحها السينما لا تثير اهتمامي وأنا سوف اتجه في الفترة القادمة لإنتاج أعمال تلقى الضوء على موضوعات أو لاد الشوارع والأيتام وغيرها وضرورة تحليل هذه الظواهر وإيجاد حلول مناسبة للخروج منها بدرس قد تفيد الأجيال

القادمة.

هل ستلعب بطولة هذه الأعمال؟

لا، سوف انتج لأخريين ولن أتمل فيها. قلت أن القضايا التي طرحها السينما لا تثير اهتمامك، فما رأيك في الموجة الجديدة من النجوم الشباب؟

مصر مليئة بالكوادر الشابة في كافة المجالات وعندنا بالفعل نجوم واعدة ومبشرة بالخير ولكن ماذا تفعل هذه الكوادر صاحبة الكفاءة في ظل موضوعات هشة لا تقدم ولا تؤخر.

تلعب دور مطرب لأول مرة في حياتك ألم تخشى التجربة؟

ما زلت متحمسا للدور وسر هذا الحماس انني أتعاون مع ملحنين كبار في مجالهم أمثال

فضائيات

المرأة العربية تفوقت بالبدانة... والقهر ومقارنة ساقطة لصواريخ حزب الله بالحشيشة!

زهرة مرعي*

عبر الزميل أحمد منصور من قناة الجزيرة عن سعادته البالغة بالامتياز الذي حصل عليه للسنة الرابعة على التوالي بإستضافة الكاتب الرئيسي لتقرير «التمتية الإنسانية العربية للنهوض بالمرأة» الدكتور نادر فرجاني. ونحن بدورنا كمشاهدين كنا أكثر سعادة لو عقدت مقارنة بسيطة عن التغيير الحاصل في وضعية المرأة منذ أربع سنوات حتى الآن سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً. هذه المقارنة ضرورية وهي لا شك موجودة وإلا لما إستدعى الواقع وضع تقرير سنوي عن وضعيات النساء اللواتي يشكلن نصف المجتمع.

هذا التقرير الذي قدم إحصاءات قاتمة عن حال النساء في دولنا مقارنة مع حالها في بلدان العالم أجمع، وضع مسؤولية التغيير على «عائق كافة قوى التغيير» دون أن يحدد بالإسم، لكنه في الوقت نفسه ركز على «الإجتهاذ المطلوب من القوى الإسلامية.. إجتهاذ مستتير يضمن حقوق المرأة ولا يتناقض مع الشريعة الدينية».

وإذا كان هذا التقرير قد وضع الإصبع على الجرح وحدد الحلول ب«حزمة من الإصلاحات المجتمعية والقانونية»، لكنه لم يحدد آلية البدء بذلك. وإذا لم يكن هذا التحديد بل من صلاحيات الحكومات أو ما تمت تسميتها قوى التغيير، فمن سيدفع الطرفان معاً للبدء بالخطوات المطلوبة؟ تم إستعراض التقرير الدقيق والمدرّس والمترايب أفكاراً وصياغة، لكننا لم نعرف آليات العمل لتغيير ما يفترض أن يتم بين سنة وأخرى. وبغير ذلك سيبقى هذا التقرير السنوي يعيد نفسه مع نمو في أرقامه تبعاً للنمو الديمغرافي الحاصل في المجتمعات.

عندما نعرف على سبيل المثال أن عدد البرلمانيات العربيات هو الأقل على صعيد العالم أجمع، وأن المرأة العربية متفوقة فقط على صعيد السمعة، فهذه الأرقام يفترض أن تشكل تحدياً ماثلاً، ولجهة ذات صلة وصلاحيات في التغيير ليسارق وفق خطط مدروسة إلى تجاوز هذا الواقع الأليم.

الإحصاء الشرقي الوحيد الذي سجلته النساء يمكن في تفوقهن على صعيد التعليم الثانوي والجامعي، لكن هذا التفوق سيخبط من دون شك في وقت لاحق بكافة السبلات التي أدت إلى تفهقر أوضاع النساء وجعلتهن ينتجن بإستمرار «ثقافة القهر».

تقرير سلط ويسلط الضوء على نصف المجتمع الذي يغيب أكثر من نصفه عن الفعالية الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية، لكن من سيصدى لهذه التحديات، بحيث لا تبقى أمام تقرير يعيد نفسه «بلا حدود».

افتقاد الموضوعية

كما سائر برامج تلفزيون المستقبل أخذ برنامج «لا يمل» على عاتقه مقارعة المعارضة اللبنانية عبر الإستكشاش الساخر. وكما كنا في الأسبوع الماضي مع برنامج «إريت تحل» من تلفزيون نيو تي في نحن هذا الأسبوع مع برنامج «لا يمل» من تلفزيون المستقبل. وفي مراقبة دقيقة للحلقة الأخيرة من هذا البرنامج توصلنا إلى إستنتاج بأنه لم يكن موفقاً منذ اللحظة الأولى. فهل يعتقد معد هذا البرنامج أن المقارنة بين «صواريخ التحشيش» و«30 ألف صاروخ»، التي تملكها المقاومة اللبنانية هو في محله؟ فهل يمكن لعائل أن ينقم على صواريخ المقاومة التي فعلت فعلها في عدوان تميز الماضي، وأعدت للعرب أقله بعضاً من الإحساس بقدرتنا ولو المحدودة قياساً إلى قدرات العدو على التأثير بجسد العدو وصواريخ الحشيشة؟ لا شك بأن كل مشاهد لبناني أو عربي لديه بعض المنطق والموضوعية سيصاب بالغثبان عندما يشاهد هذا الإستكشاش الذي يمكن وصفه على الأقل بـ«السخيف والساقط».

أما الإستكشاشات اللاحقة فلم تكن أكثر توفيقاً من الأولى إذ إن بعضها أظهر رئيس الحكومة حملاً وديعاً. ونحن لم نلاحظه كذلك بل هو دافع عن موقعه حتى الصراخ والبكاء. وأظهرت المعارضة برموزها السياسية ذئاباً كاسرة. تابعتنا البرنامج التالي من تلفزيون المستقبل وكنا بانتظاره وهو «سيرة وإنفتحت» وإذا به هو أيضاً تحول إلى «مجنون» في سبيل القضية الحزبية لشاشة المستقبل وهي ركود الحركة في وسط بيروت بفعل إعتصام المعارضة. فهل تم إختصار لبنان كله بوسط بيروت؟ وهل ضاق صدر تلفزيون المستقبل بالمتمتعين لأنهم كما قال العماد ميشال عون فقراء حملوا كعكهم معهم إلى حيث يعترضون؟ قليل من الصبر أيتها الشاشة التي افتقدت الموضوعية منذ زمن. ميزان الركود أو الحركة التجارية في لبنان ليست في هذه المسألة التي تم تفصيلها على قياس عدد قليل من البشر. كما أن الطرقات إلى هذه المساحة التي أرادوها بيئة مغايرة للواقع اللبناني التعيس ليست مقفلة بشهادة من إستقبله برنامج «سيرة وإنفتحت».

يا يوي يا!

ستار أكاديمي 4 إنطلق في الأسبوع الماضي مسبوقاً بإعلانات وتسويق وتشويق كبير، وهي عادة تقفها قناة آل بي سي بإحتفالية عالية. أطل البرنامج ليس كما في كل سنة فإختلاف يكمن بمزيد من الإبهار في الصورة واللوحة المعروضة على الشاشة. وبخلاف ذلك لا يمكن تقديم جديد مع برنامج يعيد نفسه للسنة الرابعة على التوالي. وفي سياق الحلقة كنا مع مرشح جديد لتولي منصب النجومية التلفزيونية على مدى أربعة أشهر. تعرفنا إلى المرشحين والمرشحات الذين يحملون واللواتي يحملن بالفوز باللعب العربي والعالمي ستار أكاديمي 4. لكن الملاحظ في إستعراض هؤلاء المرشحين إبتداءً من مكان إقامتهم ولادتهم أن نسبة كبيرة منهم ظهرت في أوضاع إجتماعية جيدة جداً، الأمر الذي إستدعى السؤال إن كان الفن بالنسبة هؤلاء يأتي ضمن باب إتمام نعم الله عليهم؟ أو ربما يكون في إكمال ما يتعمون به من كماليات؟ نحن لا نأخذ على هؤلاء ما هم عليه من نعم بل نبارك لهم بها، لكن دون شك أن أحلام المرشحين الذين بدت أوضاعهم عادية وأقل تختلف عن أحلام زملائهم بالغنى والمال والشهرة.

نعود إلى لوحات البرنامج لنصغها بأنها أغنيات وأجساد متطابرة يتناسق مشغول بمهارة، حتى وإن كانت أصوات بعض المشتركين ترتجف خوفاً في الكثير من الأحيان. وهذا بالطبع حقه لأنهم يواجهون الهواء للمرة الأولى.

وفي ما عدا ذلك إجتهدت آل بي سي في اختيار ضيوف البرامج الأول وهما وائل كفوري وشيرين عبد الوهاب وكثيرهما كما يليق بهما.

أساتذة الأكاديمية بقي بينهم الكثير من الوجوه الشابة وتغير القليل، جميعهم إبتسم للكاميرا في الإطالة الأولى ولم يكن لهم دور آخر. إذ من المعروف أن دورهم على الشاشة يبدأ مع البرامج الثاني حيث تبدأ التصفيات. بعد البرامج الأول عاد المتبارون إلى الأكاديمية وبدأ البث المباشر على مدار الساعة. إنها يوميات الطلاب تملأ فراغ المشاهدين الذين لا يشغلهم عمل أو إلتزام، ويعددهم عن السياسة سواء كانت لبنانية أو فلسطينية أو عراقية.

عادت كاميرا الواقع إلى الشاشة من جديد لتقديم واقعاً منمناً منسجماً ومدروساً يمتنى أن يعيشه كل مراهق أو شاب في مقتبل العمر. إنها الصورة التي يمتنى منها البعض أن تمتدحها فتراها على صعيد الحياة.

حل علينا ومعنا ستار أكاديمي من جديد ليكشف موهب شباب غفل الزمن عن إكتشافها. يتابع المشاهد الطريق مع أهل هذا المنزل اللطيف المتضمن للأكل والشرب واللعب والمزج والجد والموسيقى والحب ربما، والفوكاليز «يا يوي يا» الأكدب والضروري.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



الفنان سمير غانم مع الفنانة هالة فاخر

«سمير غانم هيتصرف في هذا الموقف» ولا يعلمون أني لم حدود في هذا التصرف حتى لا ألقى على مجربات الأحداث أو على شخصيات أخرى في العمل، ولذلك يتجه المؤلفون الشباب للعمل مع النجوم الجدد لأن الكتابة لهم أسهل وأسرع.

حول انهيار الحركة المسرحية قال سمير غانم: المسرح التي توصل عروضها حالياً هي التي لها جذور فقط بعد أن فشت المسرح الموسمية في جذب الجمهور لها.

عن رأيه في نجوم الكوميديا الجدد قال سمير: الملاحظ أنهم يعيدون الأفيئات والمواقف الضاحكة التي كنا نقدمها في أعمالنا منذ عشرين سنة، غير أنني لا جد ضرراً في ذلك لأن الأهم هو طريقة صياغتها وتقديم الأفكار وتنفيذها على نحو جيد من حيث الإخراج والانتاج.

قال: اعترف بإشترافي في العديد من أفلام المقاولات الهابطة وهي أفلام بلا إخراج أو تكنيك لكن كمية الضحك الموجودة في فيلم واحد تعادل كمية الضحك الموجودة في خمسة أفلام من الموجودة حالياً على الساحة، والنجوم الشباب شاهدوا أفلامنا وتجنبوا الأخطاء التي وقعنا فيها، والأجور المرتفعة التي يحصلون عليها تجعلهم يخافون على أعمالهم جدا ويحترموننيها.

حول إبتعاد عن المسرح السياسي في مسيرته قال غانم: قدمت المسرح السياسي مرة واحدة في عرض «جحا ويحكم المدينة»، ولن أعيد التجربة لأن السياسة لها ناسها، يكفي المشاكل العديدة التي واجهتها مع الرقابة وقبتها واضطرت لعلق المسرحية الثالثة أيام حتى يتم تعديلها طلبته الرقابة، وأميل في مسرحي إلى تقديم المشاكل الاجتماعية والانسانية لأن الجمهور شعر بالملل من كثرة الحديث عن السياسة.

اعتبرت فيلمها «شقة مصر الجديدة» قنبلة فنية بالسينما:

غادة عادل: ليس من حق أي شخص التدخل في حياتي وليس بيني وبين حنان ترك مشكلة

القاهرة - «القدس العربي» :

نفت الفنانة غادة عادل نشوب أزمة بينها وبين الفنانة حنان ترك بسبب الحجاب.

وتردد أن حواراً حدث بين غادة وحنان حاولت فيها الثانية إقناع الأولى العودة إلى ارتداء الحجاب بعد أن ارتدته غادة لفترة ثم خلعتة.

وترد غادة عادل قائلة: لم يحدث هذا الحوار بيننا، ومسألة الحجاب أمر خاص ليس من حق أي شخص أن يتدخل فيه.

أكدت الفنانة غادة عادل أنها تقدم قنبلة فنية في أحدث أفلامها «شقة مصر الجديدة» أخرج محمد حنان، والذي تعتبره من أهم محطاتها الفنية بعد فيلم «صلاكي اسكندرية».

وقالت: دوري في «شقة مصر الجديدة» أراهن به على قدراتي التمثيلية، وأجسد فيه شخصية «نجوى»، التي تسببت في فصل مدرسة الموسيقى بعدما فضحت سرها بدون تعمد، حيث أقول أنها تعلم الغيتات الحب.

أضافت: تشعر نجوى بالذنب تجاه مدرسة الموسيقى وتظل تطاردها لتعرف عنوانها بعدما انتقلت من شقة مصر الجديدة.

غادة عادل تدخل مرحلة فنية جديدة تقول عنها أمامي عدة أعمال أدخلها العام المقبل



الفنانة غادة عادل وريهام عبد الغفور أثناء تصوير فيلم «جعتني جرم»

اينل الايطالية تكمل بيع حصتها الباقية في ويذر الى مجموعة نجيب ساويرس

■ ميلانو - رويترز: قالت مجموعة اينل العملاقة لخدمات الطاقة في إيطاليا أمس الخميس أنها أتمت بيع حصتها الباقية في ويذر انفسمتمتس الى مجموعة برأسها رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس مقابل 1,96 مليار يورو. وكانت اينل أعلنت عن الصفقة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت في بيان اليوم أنها تسلمت مليار يورو دفعة اولى وتوقع ان تتلقى المبلغ الباقى 962 مليون يورو خلال الثمانية عشر شهرا القادمة. وقالت الشركة بهذه الصفقة تكمل اينل التركيز على انشطتها الاساسية المتصلة بالطاقة.

الامارات تزيد انتاج حقل ام شيف بمقدار 50 الف برميل نفط يوميا عن طريق مشروع للحقن بالغاز

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة ابوظبي للعمليات البحرية ادما ابوكو الاربعاء ان ابوظبي ستعزز الانتاج في حقلها النفطي ام شيف بمقدار 50 الف برميل يوميا بحلول عام 2010 عن طريق مشروع للحقن بالغاز.

وفي ابول (سبتمبر) ارست ادما ابوكو عقد انشاء بقيمة 1,6 مليار دولار على شركة هيونداي للصناعات الثقيلة لتنفيذ مشروع الحقن بالغاز الذي من المقرر ان يكتمل بحلول عام 2010 لكنها لم تذكر تفاصيل ازيد عن الزيادة المتوقعة للانتاج.

وتذهب مصادر الصناعة الى ان الانتاج الحالي في حقل ام شيف الجبجي المتقادم الذي تملك فيه بي.بي وتال حصصا يبلغ نحو 200 الف ب.ا.

وقالت ادما ابوكو وهي الذراع البحرية لشركة بتروال ابوظبي ابوظبي الوطنية «الشروع الجديد سيسرع انتاج النفط بمقدار اضافي يبلغ في المتوسط 50 الف برميل يوميا في بداية عام 2010 من حقل ام شيف».

توقيع اتفاقية للتعاون السياحي بين تركيا والاردن

عمان- اف ب: أعلن مصدر رسمي ان وزارتي السياحة والآثار الاردنية والتركية وقعتا الخميس في عمان اتفاقية للتعاون السياحي يهدف الى «تكثيف الحركة السياحية بين البلدين».

وتعدرت وكالة الأنباء الاردنية (بترا) ان الجانبين وقعا الاتفاقية «لتكثيف الحركة السياحية بين البلدين وتسهيل اجراءات التفتل وتشجيع التعاون بين الشركات السياحية وكلاء السياحة والمؤسسات الفندقية على لقاءات مشتركة لتبادل المجموعات السياحية».

واضافت الوكالة القومية ان الاتفاقية تنص على تشجيع «تبادل الزيارات بين الاعلاميين بهدف الترويج لاماكن السياحية والموروث الحضاري لكلا البلدين».

كما تهدف الى تحقيق «المشاركة المتبادلة في المناسبات السياحية كالمعارض والمهرجانات السياحية وتبادل الابحاث والاصحاص واي معلومات تتعلق بالسياحة لتنمية النشاط السياحي».

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني وزير السياحة والآثار اسامة الدباس وعن الجانب التركي نظيره اتايا كوك.

وكان وزير السياحة والثقافة التركي وصل الى عمان الاربعاء لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول سبل تنشيط التعاون السياحي بين البلدين.

كندا تفضل استخدام الطاقة النووية لاستخراج النفط من الرمال القطرانية

■ اوتاوا - رويترز: قال وزير الموارد الطبيعية الكندي غاري لون ان كندا تهدف الى محطة الطاقة النووية لتساعد على استخراج النفط من احتياطيها الرمال القطرانية الهائلة في البرتا الشمالية.

واضاف في مقابلة مع سلسلة صفح (صن) الشعبية نشرت امس الخميس انه يريد من شركة اوميك انيرجي اوف كندا التي تقوم ببناء المفاعل كانوو النووية ومن احدى الشركات الخاصة في البرتا ان تدخل في شراكة لبناء محطة طاقة.

ونقلت الصحف عن لون قوله «انها ليست في ذهني مسألة احتمال وانما مسألة موعد زرع». اعتقد ان الطاقة النووية يمكنها ان تقوم بدور كبير جدا في الاستفادة من الرمال القطرانية. انتي حرص جدا على عدم

وتقول شركة اوميك انيرجي اوف كندا وشركة البرتا انيرجي ان الطاقة النووية هي الوسيلة الواضحة لانتاج كميات هائلة من البخار الفائق سخونة المطلوب لاستخراج النفط من الرمال القطرانية. ويقول معارضون ان محطات الطاقة التوية مكلفة جدا وان سجل تشغيلها في كندا غير مكتمل. وقالت وزارة لون في تشرين الاول (اكتوبر) ان من المتوقع ان ياتي حوالي 80 في المئة من انتاج كندا من النفط الخام في عام 2020 من الرمال القطراني في شمال البرتا اي ما يعادل ضعف المساهمة الحالية.

محافظ المركزي البريطاني: صندوق النقد يحتاج الى مزيد من الاستقلال

■ لندن - رويترز: قال مرفين كينغ محافظ بنك انكلترا (المركزي) امس الخميس ان صندوق النقد الدولي يتعين ان يركز على الآثار المستمدة للسياسات الاقتصادية ويضمن استقلالية عمله عن الدول الاعضاء اذ أراد ان يحتفظ بدور فعال.

وقال كينغ في كلمة لم يشر فيها الى توقعاته بشأن الازوضاع النقدية المحلية ان المؤسسات المالية الدولية التي بلغ عمرها 60 عاما مثل صندوق النقد الدولي تحتاج لتكيف مع تحديات عالم يزداد تكاملا.

وابلغ كينغ مسؤولين ماليين في مليون «من تداعيات العولة تزيد اثر التغيير في جزء من العالم على حياة الناس في جزء آخر».

وتابع في مجالات متنوعة مثل التجارة والطاقة ومكافحة الارهاب والتغيرات المناخية والاثار الاقتصادية للاختلالات العمالية الكبيرة... هناك اثر ممتد بشكل متزايد للقرارات التي يولدها على حياة الناس في دول أخرى... وقال كينغ ان اتفاق المؤسسات التي بنيت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وبينها مؤسسات غيرها سيكون مكلفا للغاية والاكثر منطقي ان يجري اصلاح المؤسسات القائمة.

وتابع محافظ بنك انكلترا ان أنشطة صندوق النقد الدولي تحتاج للمزيد من الاستقلالية والسماح بتوجيه رسائل واضحة عما اذا كانت الدول ملتزم بتعهداتها.

ارسلور ميتال للفولاذ تبني بالهند مصنعا عملاقا بكلفة 7, 8 مليار دولار

■ نيودلهي- اف ب: ابرمت ارسلور ميتال، الشركة الاولى عالميا في مجال الصلب (الفولاذ) امس الخميس اول عقد استثمار لها في الهند، البلد الذي يتحدر منه رئيسها تاركشي ميتال بهدف بناء مصنع للفولاذ في ولاية اوريسا (شرق) بقيمة 8,7 مليار دولار، كما أعلنت الشركة وولاية اوريسا. ووقعت ولاية اوريسا وارسلور ميتال بروتوكول اتفاق لبناء مصنع بطاقة انتاج سنوية قدرها 12 مليون طن من الصلب، كما جاء في بيان لولاية الهندية.

وسيت بناء مصنع الصلب على مرحلتين في اقليم كيونجار على بعد 300 كلم شمال غرب العاصمة الاقليمية بوفانبشار، وسيستغرق بناء المرحلة الاولى 48 شهرا والثانية 54 شهرا.

ويدرس تاركشي ميتال، رئيس ارسلور ميتال، منذ سنوات اقامة مشاريع في بلده الذي يشكل احد الاسواق الواعدة جدا في مجال الصلب والصين. وتنتج ارسلور ميتال حوالي 130 مليون طن من الصلب سنويا، اي 10 ٪ من السوق العالمية، وتوظف نحو 330 الف شخص في اكثر من 60 دولة.

دول أوبك ترفع بحذر السعر القياسي للنفط بموازاناتها

لندن - من باربرا لويس:

جديدة من المنتجين المنافسين الى الاسواق. وفي حين يتوقع على نطاق واسع هبوط أسعار النفط العالمية يعتقد ان السعودية رفعت السعر المحدد في ميزانيتها مما يقلص بصورة أكبر أي فائض في الميزانية.

وقال موشهر تاكين من مركز دراسات الطاقة الشاملة في لندن «يجنبون مبالغ أقل للمدخرات. اعتمادهم على عائدات النفط زاد».

واكتشف المهرية سعر النفط الذي تضع على أساسه ميزانيتها لكن براد بورلاند كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية قال ان الحكومة تفترض سعرا حول 40 دولارا للبرميل للخام السعودي في 2007 ارتفاعا من نطاق مفترض بين 35 و39 دولارا في 2006.

وتعاني السعودية من معدل بطالة مرتفع واقتصاد غير متنوع وتعول بقوة على عائدات النفط. لكن حقيقة أنها خفضت ديونها كثيرا خلال موجة الصعود الطويلة لاسعار الخام تعني أنها أصبحت أقل عرضة لخطر التأثر بأي انهيار في الاسعار عنها في السابق.

وقال غريغ بريدي المحلل لدى ايراسيا غروب في واشنطن ان فنزويلا ويران من الدول الاخرى في المنظمة التي تركز بقوة على الانفاق الجاري، وقال «فنزويلا لديها برامج اجتماعية... ويران لديها ضغط سكاني. الاقتصاد ليس جيدا (بخلاف النفط) ولديها عوامل معاكسة في الميزانية مثل الحاجة لاستيراد البترين».

لكن خطط زيادة السعر الافتراضي للنفط الايراني في 45 دولارا للبرميل في السنة المالية التي تبدأ في اذار (مارس) 2007 مقارنة مع 40 دولارا هذا العام واجهت معارضة.

ويتم تحويل أي عائدات نفطية تزيد على المحدد في الميزانية الى صندوق الاستقرار النفطي المخصص للاستثمار او لدعم الميزانية وقت الحاجة وليس لتوفير النفقات الجارية.

ونقلت الصحافة الايرانية عن كمال اندخشار رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان قوله «ينبغي ألا تحدد الحكومة سعر النفط عند 45 دولارا للبرميل في ميزانية السنة المقبلة لأنه سيرتك صندوق الاستقرار النفطي فارغا».

وأدنى سعر مفترض حددته الجزائر التي أبتت على السعر عند 19 دولارا للبرميل دون تغيير عن هذا العام والعام الماضي، وقال وزير الطاقة و‌المناجم الجزائري شكيب خليل في الفاظ «سنسدد به ديونا».

وقال انه يجري تجنيد أموال لخفض استثمار نحو 100 مليار دولار على الطرق والسكك الحديدية والمدارس والمستشفيات والزراعة على سبيل المثال. وقال خليل بالاساس أي شيء لتحسين البنية التحتية».

والدول الوحيدة في أوبك التي ينتظر ان تحدد اسعارا أكثر واقعية في ميزانيتها هي الدول الاقل احتمالا ان تحقق ايرادات فائضة.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان العراق الذي لايزال يتعافى من نظام صدام حسين والغزو الذي قاده الولايات المتحدة في 2003 يعول على سعر حول 50 دولارا ارتفاعا عن 46,6 دولار هذا العام.

وقال بريدي «لانهم ليسوا بلدا موحدافاتهم ليسوا في وضع لاتخاذ القرار بتكوين احتياطي».

والسعر الاعلى ولغته الاكثر واقعية هو 63 دولارا للبرميل والذي حددته انونيسيا عضو أوبك الوحيد الذي تزيد وارداته من الخام على صادراته.

الامارات: عزوف السعودية عن خفض التعريفات يعطل الوحدة الجمركية الخليجية

الآخرى المختلف عليها بين دول الخليج كقضية اقتسام الايرادات الجمركية. وقال «لم تتفق بعد على سبل توزيع الدخل الذي تحصله كل دولة من التعريفات حلالا ينشأ الأحماد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي».

وأضاف ان اتفاق حكومتي البحرين والسعودية لبدء تنفيذ نواصح الوحدة الجمركية اعتبارا من الاول يناير 2003 تفرض الامارات خمسة بالمئة على السلع المأثلة.

وقال ان هذا موضع خلاف مع بقية دول المجلس. وأوضح المهيري ان من القضايا

التي تمكن من الانضمام الى العملة الخليجية الوحدة عند طرحها بحلول اول كانون الثاني (يناير) 2010.

وقال محمد المهيري مدير عام الهيئة الاتحادية للجمارك لرويترز على هامش مؤتمر عن غسل الاموال في رأس الخيمة خليجي لبدء تنفيذ نواصح الوحدة الجمركية اعتبارا من الاول يناير 2003 تفرض الامارات خمسة بالمئة على السلع المأثلة.

وأوضح المهيري ان من القضايا

محافظ المركزي الاماراتي يأمل تبني عملة خليجية موحدة عام 2010

بحلول 2010 تبخرت في وقت سابق هذا الشهر عندما قالت مسقط انها لن تنضم في ذلك العام.

وسلمت الاسواق في السباق بموعد 2010 وأي تمديد للجدول الزمني قد يشك ضغوطا على العملات الخليجية.

وقال السويدي انه بدلا من أن تمضي الدول الخصة الأخرى قدما دون عمان من الممكن التوصل الى مفاوضات تضمن انضمام السلطة أيضا في 2010. وأضاف «كان خيارات مختلفة لعمان وتصورات اذا لم يكن هناك الاول ممتكافا نذهب الى الثاني أو الثالث».

وصرح مسؤولون عمانيون ودبلوماسي خليجي لرويترز الاسبوع الماضي ان مسقط قررت عدم الانضمام الى 2010 في انتظار المزيد من العلي من النفط الخام. لكن خطط تحقيق الوحدة النقدية عملي.

تراجع قطاع الإسكان يبطن نمو الاقتصاد الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الأمريكية امس الخميس ان الاقتصاد الولايات المتحدة نما في الربع الثالث من العام بمعدل 2,4 في المئة وهو اقوى صعود منذ حققت نفس معدل الزيادة 2,4 في المئة في الربع الثاني من 1995. وزادت الاسعار بنسبة 2,2 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني.

ويقول صناع سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذين ابقوا أسعار الفائدة مستقرة منذ منتصف العام فهم مازالوا يراقبون بحذر أي تفاقم محتمل للضغوط التضخمية.

وهو الاتفاق على بناء المساكن الجديدة بنسبة 18,7 في المئة زيادة طفيفة عن التراجع بنسبة 1,8 في المئة في تشرين الثاني الماضي الذي وهو الفصل الرابع على التوالي الذي يشهد هبوط أنشطة البناء.

وقالت الوزارة انه أشد تراجع في الاتفاق على بناء المساكن منذ الهبوط بنسبة 21,7 في المئة في الربع الاول من عام 1991.

واضافت ان الواردات الى ساحل الخليج الاسري هيبت نحو 4,8 مليون برميل بعد الضباب الكثيف. غير ان مخزونات الخام الامريكية مازالت تزيد نحو اثنين في المئة عما كانت عليه منذ عام. ووافقت الادارة على مخزونات البترين ارتفعت مليون برميل الى 200,9 مليون برميل بينما زادت مخزونات القطرات 1,2 مليون برميل الى 133,1 مليون برميل.

وتأثرت مخويات السوق أيضا باعدادل المخازن في الولايات المتحدة. وتنبأت اجهزة الارصاد الجوية بدرجات حرارة فوق المعتاد حتى اوائل يناير على الأقل.

تراجع سعر النفط بشدة مع اعتبار هبوط المخزون الامريكي مؤقثا

■ لندن - رويترز: تراجع النفط بشدة امس الخميس الى اقل من 63 دولارا للبرميل امس الخميس فاقدا مكاسب اليوم السابق اذ هز التجار من شأن هبوط كبير في مخزونات النفط الخام الامريكية بوصفه امرا مؤقتا لانه كان يسبب ارتباك الملاحة من جراء الضباب وليس هبوطا دائما.

ودفع اعتدال المناخ في الولايات المتحدة الذي قلص الطلب على زيت التدفئة المستثمرين الى البيع لجني الارباح قبيل العطلات وسط وفرة امدادات الوقود قبل الشتاء في شمال شرق الولايات المتحدة.

وانخفض سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف لشهر شباط (فبراير) 1,02 دولار الى 62,70 دولار للبرميل بحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينيتش. وهيبت سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 86 سنتا الى 62,53 دولار للبرميل.

وقالت الحكومة الامريكية في تقرير اسبوعي يوم الاربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هيبت الاسبوع الماضي مع تراجع الواردات الى الساحل الامريكي على خليج المكسيك بسبب الضباب

التي تسببت في انخفاض سعر النفط الخام الامريكي الخفيف لشهر شباط (فبراير) 1,02 دولار الى 62,70 دولار للبرميل بحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينيتش. وهيبت سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 86 سنتا الى 62,53 دولار للبرميل.

وقالت الحكومة الامريكية في تقرير اسبوعي يوم الاربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هيبت الاسبوع الماضي مع تراجع الواردات الى الساحل الامريكي على خليج المكسيك بسبب الضباب

التي تسببت في انخفاض سعر النفط الخام الامريكي الخفيف لشهر شباط (فبراير) 1,02 دولار الى 62,70 دولار للبرميل بحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينيتش. وهيبت سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 86 سنتا الى 62,53 دولار للبرميل.

وقالت الحكومة الامريكية في تقرير اسبوعي يوم الاربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هيبت الاسبوع الماضي مع تراجع الواردات الى الساحل الامريكي على خليج المكسيك بسبب الضباب

صعود فائض ميزانية الكويت بفضل عائدات النفط

■ الكويت - رويترز: قال بنك الكويت الوطني ان الكويت حققت زيادة تسعة بالمئة في فائض ميزانيتها الى 5,94 مليار دينار (20,55 مليار دولار) في الاشهر السبعة الاولى من السنة المالية حتى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) بفضل ارتفاع عائدات النفط.

وقال كبير البنوك الكويتية في تقرير عن المالية العامة للدولة لتقته رويترز في سابعة متأخرة امس الاربعاء ان الفائض السنو المزمع بلغ 5,46 مليار دينار. وتعني زيادة الفائض ان الكويت لديها المزيد من المال لانفاقه على عمليات استحواذ في الخارج. وقالت الهيئة العامة للاستثمار ان مستثمر فائض الإيرادات النفطية في الخارج وتدير أصولا تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار انها تعزم تعزيز استثماراتها في اسيا للاستفادة من فرصات صاعدة.

وفي ابول (سبتمبر) اشترت الهيئة ما قيمته 720 مليون دولار من أسهم البنك الصناعي والتجاري الصيني أكبر بنك صيني.

وقال بنك الكويت الوطني ان العائدات النفطية للحكومة الكويتية خلال فترة الاشهر السبعة صعدت بنسبة 23 في المئة الى 9,26 مليار دينار.

وأضاف ان سعر النفط الكويتي بلغ 61 دولارا للبرميل في المتوسط زيادة 21 في المئة عنه قبل عام. وشكل النفط 95 في المئة من اجمالي دخل الحكومة.

الدولار يساوي 0,2891 دينار.

مصر: شركة صينية تستثمر 100 مليون دولار لاقامة رصيفي حاويات بميناء الاسكندرية

عن طريق هذه الشركة 21 مليون حاوية».

ابراهيم يوسف رئيس هيئة ميناء الاسكندرية في مصر امس الخميس ان شركته متشسنة للصينية تستمر حاليا 100 مليون دولار في مشروع اقامة رصيفين للحاويات في مينائي الاسكندرية والدخيلة.

وقال لرويتزر ان الرصيفين سوف يتداول من خلالها نحو 800 ألف حاوية وهو ما سيؤدي لرفع عدد الحاويات المتداولة في المينائين الى اكثر من الضعف حيث يبلغ ما يجري تداوله حاليا في ميناء الاسكندرية والدخيلة حوالي 600 ألف حاوية.

وأضاف قوله «ان من مصلحة الميناء ان تستثمر في شركة مثل هذه وذلك لان 60 في المئة من تجارة مصر الخارجية عن طريق ميناء اسكندرية».

العراق يرجئ تزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية

■ عمان - يو بي أي - رويترز: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد الشريدة ان العراق أبلغ الأردن مؤخرا برجاءه تزويد الأردن بالنفط بموجب مذكرة التفاهم التي وقعت بين الجانبين قبل عدة اشهر.

وتقدمت الصحف الأردنية عن الصادرة امس الخميس عن الشريدة قوله ان الجانب العراقي علل ذلك بالاعطال الفنية التي يتعرض لها باستمرار خط نقل النفط الممتد من كركوك وحتى منطقة صفاي بيحي ومحطات التحميل في السنية التي كان يفترض تحميل النفط منها الى الأردن.

واضاف الوزير الأردني ان مسؤولين عراقيين أكدوا أيضا ان مناطق الصفايي والمخصصة للتحميل تعاني من عدم توفر التيار الكهربائي ما يجعل من الصعوبة بمكان البدء بتزويد الأردن بالنفط حاليا.

وأضاف الشريدة ان الأردن سيبحث مع الجهات العراقية المعنية لإيجاد حط بديل لنقل النفط الى المملكة بعد تعذر الحصول عليه من خط كركوك ، مشيرا الى ان من البدائل الممتدة النفط من منطقة القائم.

وكان الأردن والعراق قد وقعا في آب (أغسطس) الماضي اتفاقية يقوم العراق بموجبها بتزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية.

وتضمنت الاتفاقية البدء بتزويد الأردن بالنفط بمعدل 10 آلاف برميل شهريا لتزداد تدريجيا بحسب تحسن الظروف الأمنية.

وبين وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني ان السعر التفضيلي لاستيراد النفط من العراق يقل عن السعر العالمي بمقدار 18 دولارا للبرميل. لكنه اشار الى ضرورة اضافة كلفة

ولم تغير بيانات تقرير الناتج المحلي الاجمالي الصورة الكلية لاقتصاد بيتما مؤخرا تدريجيا يكسحه تراجع في قطاع الاسكان لكن مع استمرار استثمارات الشركات يبقاع قوي.

ويعد نمو في الربع اول بمعدل قوي بلغ 5,6 في المئة على اساس سنوي تباطا بالناتج المحلي الاجمالي ال 2,6 في المئة في الربع الثاني ثم الى اثنين بالمئة في الربع الثالث. والاقتصاديون منقسمون بشأن ما اذا كان الاقتصاد سيواصل التباطؤ اذ انه سيسبب مع بعض الزخم تدريجيا في 2007 بفضل قوة ارباح واستثمارات الشركات.

ونما انفاق الاعمال بنسبة ششرة بالمئة في الربع الثالث وفي نفس تقديرات النمو الشهر الماضي أي أكثر من مثلي معدل 4,4 في المئة المسجل في الربع الثاني.

وزادت ارباح الشركات بعد خصم الضرائب بنسبة 4,2 في المئة معدلة بخصم صدام بنسبة 4,6 في المئة في تقديرات الشهر الماضي لكنها تظل زيادة

قوية من معدل نمو الارباح الهزلي في الربع الثاني والذي لم يتجاوز 0,3 في المئة.

والصان الحصول على عقود لبيع النظام العراقي السابق الذي اطيح به في آذار (مارس) 2003.

لان رئيس الوزراء جون هارود قال في تصريح مهم لفرصة إعادة انتخابه، ان التحقيق الاصيل وجد ان اتهامات المعارضة بصلوع الحكومة في الفساد لا اساس لها.

وتكررت وزارة الزراعة الأمريكية انها تستخدم اجراءات ضد الشركة وضد 11 من رؤسائها التفتيشيين السابقين وشركة اخرى مقرها مينيسوتا «بسبب وجود ادلة كافية للاشتباه بصلوعهم في دفع الرشاوى وغيرها من المبالغ التي دفعت الى نظام صدام حسين». وقالت الوزارة انها يمكن ان تقرر فرض حظر غير محدد، على الشركة وعلى المراء التفتيشيين منهم

من الاتجار مع الأجهزة الحكومية الامريكية. مؤكدة ان «محاوالتهم المعارضة بصلوع على اعمالهم فاقمت الرشاوى التي قدموها». الا انها اكدت انها ستقوم ب مزيد من الخطوات استنادا الى النتائج الرسمية التي توصلت اليها لجنة

استراتيجية عالية المستوى برئاسة القاضي السابق تريتز كول. وقال جوهانز ان «من واجبا حماية المصلحة العامة بالتأكد من ان الشركات والاشخاص الذين تتعامل معهم يلتزمون

امريكا تمنع ابرام عقود حكومية مع شركة استرالية للمقح بسبب تورطها في فضيحة «النفط مقابل الغذاء»

واشنطن - من جيتيتندرا جوشي:

بالقانون، وفي ولاية مينيسوتا، التي كانت سابقا تتبع شركة «يلزبري» العملاقة، التي استقلت عام 1993.

وتذكر ممثل الشركة لوكالة فرانس برس ان كبار المدراء يعقدون محادثات أزمة وهم غير قادرين على التعليل على قرار الوزارة الأمريكي.

واجبت السلطة المنوحة للشركة بالاعتراض على طلبات تصدير المقح التي الخارج الي وزير الزراعة بيتر ماكجوران لاشهر الستة المقبلة.

وتسببت نتائج التحقيق كذلك برقع المزارعين الأمريكيين قضية قد تجبر الشركة على دفع مليار دولار بدعوى ان الرشاوى التي قدمتها حرمتهم من الاستفادة من السوق العراقي، طبقا لمصنف الاسترالية.

واستهدف قرار وزارة الزراعة الامريكية كذلك المدراء التفتيشيين السابقين في الشركة بول انغليي وجيم كوبر ومارك ايويز وبيتر غيري ومايكل لوغ ودومينيك هوغان ونايغل اوفيسر وتشارلز ستوت وموراى روجرز ومايكل آستون، وتيفرغ فلوغ.

كما شمل القرار شركة «كوموتي سيبيالسس اوف

والصان الحصول على عقود لبيع النظام العراقي السابق الذي اطيح به في آذار (مارس) 2003.

لان رئيس الوزراء جون هارود قال في تصريح مهم لفرصة إعادة انتخابه، ان التحقيق الاصيل وجد ان اتهامات المعارضة بصلوع الحكومة في الفساد لا اساس لها.

وتكررت وزارة الزراعة الأمريكية انها تستخدم اجراءات ضد الشركة وضد 11 من رؤسائها التفتيشيين السابقين وشركة اخرى مقرها مينيسوتا «بسبب وجود ادلة كافية للاشتباه بصلوعهم في دفع الرشاوى وغيرها من المبالغ التي دفعت الى نظام صدام حسين». وقالت الوزارة انها يمكن ان تقرر فرض حظر غير محدد، على الشركة وعلى المراء التفتيشيين منهم

من الاتجار مع الأجهزة الحكومية الامريكية. مؤكدة ان «محاوالتهم المعارضة بصلوع على اعمالهم فاقمت الرشاوى التي قدموها». الا انها اكدت انها ستقوم ب مزيد من الخطوات استنادا الى النتائج الرسمية التي توصلت اليها لجنة

استراتيجية عالية المستوى برئاسة القاضي السابق تريتز كول. وقال جوهانز ان «من واجبا حماية المصلحة العامة بالتأكد من ان الشركات والاشخاص الذين تتعامل معهم يلتزمون



مؤشر بورصة أبوظبي يعود للنزول دون ثلاثة آلاف نقطة

دبي - من جيسم قرداحي:

انغلت أسهم أبوظبي دون مستوى ثلاثة آلاف نقطة مقترية به أدنى مستوياتها في عامين وذلك للمرة الثانية في ثلاثة أسابيع بعدما قالت الشفافية للمستثمرين.

وشهد مؤشر سوق أبوظبي للارواق المالية أكبر هبوط له في يوم واحد منذ 29 من تشرين الثاني (نوفمبر) وهو نفس اليوم الذي انغل فيه اخر مرة دون ثلاثة آلاف نقطة.

وقال شاहरु حسيني رئيس المبيعات في برايم الامارات للمسسة ومقرها أبوظبي «هذا بحاجم تداول بالغة التدني... الناس يفقدون الاهتمام بالسوق يوما بعد يوم والمؤسسات لا تريد أي مخاطرة بنهاية العام».

وختم المؤشر المعاملات مخفضا 1,33 في المئة عند 2968,52 نقطة، وتراجع سهم مصرف أبوظبي الإسلامي أكبر البنوك الإسلامية بالامارة 4,2 في المئة وهبط سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 1,73 في المئة، وكان هذا أكبر تراجع لسهم مصرف أبوظبي الإسلامي فيما يقرب من ثلاثة أشهر تصدركه البنك الإسم الخاسرة

بين أكبر عشر شركات من حيث القيمة السوقية.

وقالت البورصة يوم الأربعاء انها ستعلن أسماء مسؤولي الشركات الذين يتاجرون أسهمهم في اطار تعديل اللوائح الإفصاح لجعل السوق أكثر شفافية للمستثمرين.

وكانت سوق الكويت للارواق المالية وهي ثاني أكبر بورصة في العالم واجهت تحقيا حكوميا في مخالفات لقواعد الإفصاح مما دفع الإسم للهبوط في 21 من تشرين الثاني (نوفمبر)، وستخفف أبوظبي الحد الأدنى لحصة الإسم التي يتبني على المستثمرين الكشف عنها من خمسة بالمئة إلى ثلاثة بالمئة.

وصعدت قيمة أسهم مصرف أبوظبي الإسلامي أكثر من المثلين في ايار (مايو) وحزيران (يونيو)، ولم تعلن مجموعة من المستثمرين الإماراتيين شراء 37 في المئة من أسهم البنك بهدف الاستحواذ عليه الا في السادس من أيلول (سبتمبر)، واستقال اثنان من المديرين في نوفمبر لاسباب غير معلنة.

وقال البنك هذا الشهر انه يدرس بيع ما قيمته 1,5 مليار درهم (408,5 مليون دولار) من السندات الإسلامية القابلة للتحويل لمجموعة المستثمرين التي ترغب في شرائه وتضم شركة الامارات

الدولية للاستثمار.

وانغلت أسهم دبي مخفضة ليوم رابع متأثرة بأسهم الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) وبنك دبي الإسلامي. وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 0,22 في المئة إلى 4152,87 نقطة، وهبط سهم دو 0,59 في المئة ودبي الإسلامي 1,1 في المئة.

في المقابل انغلت الإسم القطرية مرتفعة لليوم الثالث على التوالي مدعومة ببناء عن عزم بنك قطر الدولي الإسلامي توزيع أسهم مجانية بنسبة 50 في المئة، وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة في البنك الاهلي القطري «عزز هذا العنويات بين المستثمرين لاسيما ازاء الإسم الإسلامية».

وارتفع مؤشر سوق الدوحة للارواق المالية 1,53 في المئة، وانغلت نقطة بعد صعوده 3,13 في المئة في الجلسة السابقة، وارتفعت أسهم بنك قطر الدولي الإسلامي 6,03 في المئة لتحصل مكانها في يومين إلى أكثر من 15 في المئة.

ويحسب الجاعوني فان أسهم البنوك المتداولة يسعر بزيادة 11,8 مثل أرباح الفصول الأربعة الماضية مقارنة مع عشرة أمثال لبنك قطر الوطني 12,2 مثل للبنك التجاري القطري. وقال الجاعوني «شهدنا قاع السوق... لا أعتقد أنها

ستنزل عن ستة الاف نقطة ثانية... ونزل المؤشر

عن ذلك المستوى الشهر الماضي مقتربا من أدنى

مستوياته في نهاية عامين.

وانغلت الإسم العمانية مرتفعة للجلسة الثامنة تقودها أسهم البنوك مثل بنك ظفار وبنك مسقط. وارتفع مؤشر سوق مسقط للارواق المالية 0,51 في المئة إلى 5659,310 نقطة تفصله 2,4 في المئة فقط عن أعلى مستوى اغلاق له على الإطلاق الذي سجله في 30 من تشرين الاول (نوفمبر).

وقال ساتكار كايلاسام من الخليل لخدمات الاستثمار «هناك الكثير من تعجيب البيانات من السوق... فمة مؤسسات تحاول دفع الاسعار للارتفاع بنهاية العام» بغية تحسين قيمة دفاترها، وارتفع بنك ظفار 1,35 في المئة وزاد بنك مسقط 0,53 في المئة. وانغلت بورصة البحرين مرتفعة للمرة الثانية هذا الاسبوع بفضل أسهم بنك البحرين والكويت وبنك البحرين الوطني. وزاد مؤشر سوق البحرين للارواق المالية 0,08 في المئة إلى 2160,950 نقطة.

ولاحظ عبد الحميد العمري عضو الجمعية الاقتصادية السعودية أن هذا أدنى معدل زيادة اكتتاب في آخر 20 عاما أو أيا، وقال «انه الأدنى منذ 2002 فترق هائل عن المعدلات التي شهدناها في 2005 و2006».

وعرض المستثمرون 1,32 مليار ريال خلال فترة الاكتتاب التي استمرت عشرة ايام حتى يوم الاثنين الماضي. وباعت الشركة 19,5 مليون سهم بسعر 42 ريال للسهم أي ما

وأضاف انه بناء على توجيهات

الجمعة تجري وزارة النفط الان كل مشروياتها باليورو بدلا من الدولار

وأضاف انه بناء على توجيهات

وأضاف انه بناء على توجيهات

وأضاف انه بناء على توجيهات

وأضاف انه بناء على توجيهات

وأضاف انه بناء على توجيهات

ايران تواجه مشاكل في تمويل مشروعات نفطية من مصادر خارجية وتوسع لتأمين موارد من الداخل

في ذلك دخل مبيعات النفط وانها تجري تعديلات لتعكس هذا الواقع في احتياطاتها النفطية بالخارج. وقال مصرفيون ان معظم البنوك العمالية أوقت بالفعل المعاملات الدولية مع القطرية لانها قائمة على النفط. وحظرت البنوك الإيرانية على التعامل مع البنوك الأجنبية. وبيعت شركة النفط الإيرانية 11,8 مليار دولار في الشهر الماضي. وقال وزير النفط الإيراني «نحن بحاجة لتأمين موارد من الداخل».

في الميزانية، ورغم مشكلات التمويل فان لدى ايران عددا من المشروعات الرئيسية قيد التنفيذ. وقال وزيرى هامةا دوما خوض في التفاصيل» الاشهر الخمسة عشر الاخيرة تم توقيع عقود جديدة بقيمة 28,4 مليار دولار ويجري التفاوض على بعض العقود الجديدة بقيمة 62 مليار دولار».

برنامج ايران النووي اجبرت الكثير من البنوك العالمية على وقف التعاملات مع الجمهورية الإسلامية في الآونة الاخيرة. وقال وزيرى هامةا ان ايران ستلجأ لتمويل خططها النفطية الى صندوق الاستقرار النفطي وهو صندوق للطوارئ يستوعب الدخل النفطي الفائض عن مستويات محددة

طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني كاظم وزياري هامةا امس الاول ان طهران تواجه صعوبات في تمويل مشروعات بقطاع النفط بسبب عزوف المقرضين الاجانب عن التعاون معها.

ونقل موقع وزارة النفط على الانترنت عن هامةا قوله «تواجه مشاكل في تمويل مشروعات بصناعة النفط... تضاعف تعاون البنوك والمولدين الاجانب ولذا قلنا نسعى لحلون من داخل ايران».

ويقول مسؤولون إيرانيون ان البلد بحاجة الى استثمار عشرات المليارات من الدولارات في السنوات المقبلة، لاستغلال حقول نفطية جديدة وتكثيف الانتاج من حقول متقادمة، اذا كان له ان يحقق زيادة مزعومة في الطاقة الانتاجية في خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010 مما تقول ايران انه 4,2 مليون برميل يوميا حاليا.

وتحتاج ايران ايضا الى الاستثمار بكثافة في تعزيز طاقة تكرير النفط بهدف خفض اعتمادها المتنامي على واردات البترزين. لكن الضغوط الأمريكية بشأن

طهران تطلب من مشتري النفط السداد باليورو

النفطية الى اسيا وبتابع البقية الى أوروبا وأفريقيا. وبيعت جزء ضئيل في أمريكا الجنوبية.

وقال مصدر بالصناعة انه الى جانب زبائن في أوروبا فان البعض في اسيا يدفعون أيضا مقابل النفط الإيراني باليورو. وقالت صحيفة حكومية ان التسول في السياسة النفطية الإيرانية ربما خفض نصيب الدولار ان أقل من ثلث احتياطات النقد الاجنبي الإيرانية نزولا من 40 في المئة.

طلب السداد باليورو أو عملات أخرى. وقال حجة الله غانمي فرد من شركة النفط الوطنية الإيرانية «شرط السداد يعطي الان الخيار لشركة النفط الوطنية الإيرانية كباية للحصول بعملات غير الدولار وفقا للسياسة النفطية الإيرانية في مواجهة دولار ضعيف».

وأضاف ولكن عقوبتنا النفطية لاتزال قائمة على الدولار لان تقديرات السوق العالمية بالدولار الأمريكي... وتدع ايران الاسعار الرسمية لنفطها بالدولار الأمريكي كل شهر ولا يتوقع المسترون أن يتغير ذلك الامر.

ويتوجه قرابة 63 في المئة من صادرات ايران

لندن - رويترز: قال مسؤولون إيرانيون ومصادر بصناعة النفط امس الخميس ان ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تسعى للحصول ثمن مبيعات النفط باليورو في حين تحول احتياطاتها النقدية من الدولار.

ويقول غلام حسين نظاري العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الإيرانية ان 57 في المئة تقريبا من دخل صادرات الخام الإيرانية البالغة 2,38 مليون برميل يوميا أصبح الان باليورو.

وقال وزيرى هامةا امس الاول ان طهران تواجه صعوبات في تمويل مشروعات بقطاع النفط بسبب عزوف المقرضين الاجانب عن التعاون معها.

شركات روسية تفوز بنصيب الأسد من جولة امتيازات نفطية في ليبيا

العزلة الدولية عادة اهتماما كبيرا من شركات الطاقة الساعية لاستغلال احتياطات كبيرة. وفازت شركات كبرى من أوروبا واسيا والولايات المتحدة وبعده تراخيص للتعقيب عن النفط والغاز في جولييتن سابقتين في كانون الثاني (يناير) وأكتوبر من العام الماضي.

وفي أولى الجولات الليبية لترسية 57 قطعة في كانون الثاني (يناير) فازت وكسيدنتال بتروليوم وشركات أمريكية أخرى بمعظم تراخيص النفط. وقال نقيب خاد من شركة شركات يابانية أكبر جزء من الصفقات.

وحتى الآن انصب التركيز الاساسي لمعظم المستثمرين على احتياطات النفط الخام الليبية التي تقدر بأكثر من 37 مليار برميل. لكن الاهتمام بالغاز الليبي سينمو على الأرجح مع سعي البلد لزيادة استهلاكه محليا وأيضا تعزيز دوره كمورد للغاز الى أوروبا ومناطق أخرى.

في الامتيازات أو حجم استثماراتها المزمعة في أعمال التنقيب. وتعترم ميسوسي أول توسعة اعمالها الاساسية في التنقيب عن النفط والغاز التي تتركز في اسيا وتضم تايلاند واندونيسيا وكومبوديا لتشمل ليبيا.

وتريد ليبيا جذب الاستثمار الاجنبي للسماحة في زيادة طاقة انتاج النفط الى أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول 2010 من 2012 من حوالي 1,6 مليون برميل يوميا حاليا.

وأضاف «هذا يظهر أن الشركات الروسية بدأت تركز كثيرا على الشرق الأوسط». وفازت تانفت بترخيص في جولة امتيازات سابقة أعلنت في تشرين الاول (أكتوبر) 2005.

ويجذب البلد الخارج من سنوات من

ومن بين الشركات الأخرى التي حصلت على تراخيص شركة البترول الصينية الحكومية في تايوان التي حصلت على ترخيص للتعقيب عن النفط في منطقة فانتا انها تضم نحو 500 مليون برميل من النفط.

وقالت الشركة التايوانية في بيان على موقعها على الانترنت انها تتوقع على ثلاث مناطق امتياز لم يتقدم الا منح واحد لكل منها.

وقال في حفل اعلان نتائج الجولة في العاصمة طرابلس اهتمام الكثير من العالم بظهور ليبيا نقطة تنقيب ساخنة ومنطقة واعدة.

طرابلس - من الامين الغانمي:

قال مسؤولون بقطاع النفط ان غازبروم والتنفذ الروسيين فازتا بمعظم التراخيص في أحدث جولة أقامتها ليبيا لترسية عقود امتيازات التنقيب عن النفط الأربعاء بينما ستبذل في وقت لاحق نتائج المناقصة على ثلاث مناطق امتياز لم يتقدم الا منح واحد لكل منها.

وقال في حفل اعلان نتائج الجولة في العاصمة طرابلس اهتمام الكثير من العالم بظهور ليبيا نقطة تنقيب ساخنة ومنطقة واعدة.

وقال في حفل اعلان نتائج الجولة في العاصمة طرابلس اهتمام الكثير من العالم بظهور ليبيا نقطة تنقيب ساخنة ومنطقة واعدة.

طرح عام اولي لاسهم شركة العبد اللطيف السعودية للسجاد يشهد أضعف طلب منذ 2002

ولا يتحدد سعر الاصدارات العامة الاولية في السعودية من خلال عملية تلقى الطلبات من المستثمرين متضمنة السعر المقترح والكمية المطلوبة. وتطرح الإسم با قيمتها الدفترية البالغة عشرة دريات أو بعلوأة سعريية تصدها الشركة ومستشاروها. وفي حالة العبد اللطيف بلغت العلوأة 32 ريالاً.

والحال طرفة العام العربي عامي 2004 و2005 اقتضت المستثمرون الأفراد في السعودية كل سهم معروض معولن على جني أرباح ضخمة عند بدء تداول الإسم. ودفعوا في هذه الأثناء أسعارا قياسية مقابل أسهم أصبحت في نهاية الامر عديمة القيمة عندما تراجعت السوق هذا العام.

وجذب طرح العام الاولي لشركة العبد اللطيف لطلب اكتوبر والتمضية والاستثمار

يعادل 30 في المئة من رأسمالها. وفقدت سوق الإسم السعودية كبرى بورصات العالم العربي أكثر من نصف قيمتها هذا العام بفعل تصحيح نزولي حاد بدأ أواخر شباط (فبراير) بعد ثلاث سنوات متعاقبة من المكاسب القوية.

وقال ابراهيم العلوان مدير الايحات في بحيت للاستشارات المالية «شهدنا هذا العام تراجعاً على الطلب على الاصدارات العامة الاولية... تراجع نسبي بكل المقاييس لان الطلب تجاوز المعروض فيها كلها».

كما يمتد ضعف الطلب على الاصدارات الجديدة الى الاسواق الأخرى في منطقة الخليج التي تراجعت أيضا في 2006.

وقال البنك الاستثماري غلف كابييتال ومقره أبوظبي ان متوسط معدلات زيادة الاكتتاب في الاصدارات العامة الاولية في منطقة الخليج تراجع من 73 مرة في 2005 الى 47 مرة في الأشهر التسعة حتى أيلول (سبتمبر).

الرياض - رويترز: شهد طرح عام أولي لشركة سجاد سعودية أدنى معدل زيادة اكتتاب منذ عام 2002 بفعل معنويات سلبية في البورصة المحلية التي لاتزال تجاهد للتعافي من تراجع حاد هذا العام.

وقالت مجموعة سامبا المالية التي تدير العملية الإرباع ان الاكتتاب في طرح العام الاولي لحصة قيمتها 819 مليون ريال (218 مليون دولار) في شركة العبد اللطيف للاستثمار الصناعي تجاوز المعروض بنسبة 61,5 في المئة فقط.

ولاحظ عبد الحميد العمري عضو الجمعية الاقتصادية السعودية أن هذا أدنى معدل زيادة اكتتاب في آخر 20 عاما أو أيا، وقال «انه الأدنى منذ 2002 فترق هائل عن المعدلات التي شهدناها في 2005 و2006».

وعرض المستثمرون 1,32 مليار ريال خلال فترة الاكتتاب التي استمرت عشرة ايام حتى يوم الاثنين الماضي. وباعت الشركة 19,5 مليون سهم بسعر 42 ريال للسهم أي ما

الإسم المصرية تغلق متباينة بمعاملات هادئة قبل العطلات

القاهرة - رويترز: انغلت الإسم المصرية متباينة امس الخميس في معاملات هادئة قبل سلسلة من العطلات. وأعرب مساهرة عن دهشتم لتماسك السوق الى حد كبير رغم التقلبات بهبوط الإسم بفعل عمليات البيع التقليدية بنهاية العام وانحسار مشاركة المستثمرين الاجانب.

وجاءت قيمة المعاملات متواضعة عند 626 مليون جنيه مصري (110 ملايين دولار) موزعة على نطاق واسع من الإسم. وفقد سهم اسكندرية للغزل والنسيج (سييناكس) خمسة بالمئة للجلسة الثالثة على التوالي منذ أعلنت النصر للملابس لتقليص حيازتها.

لكن ياسر حسين من ديناميك لتداول الاوراق المالية أشار الى أن قيمة أسهم سييناكس زادت أكثر من أربعة أمثال ما كانت عليه هذا العام وكانت باي حال مقبلة على تصحيح

الزاوي. وارتفع سهم السادس من أكتوبر للتمضية والاستثمار خمسة بالمئة معظم فقرات الجلسة قبل ان يواجه ضغوطا في وقت لاحق بفعل ما قال مساهرة انها شاعت عن بدء تداول أسهم اصدار حقوق في البورصة يوم الاثنين. وقال المساهرة انهم كانوا يتوقعون اعلانا من البورصة لكن لم يظهر شيء بنهاية الجلسة. وانغلت سهم الشركة مرتفعة 3,2 في المئة عند 139,25 جنيه. واشترى المستثمرون أسهم اصدار الحقوق بسعر 100 جنيه للسهم.

وارتفع المؤشرات الرئيسية بنسبة 0,4 في المئة ليقتطع مؤشر هيرميس القبايسي على 59800,23 نقطة ومؤشر لقي 30 الذي يحظى باهتمام واسع عند 6810,08 نقطة. لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا قارب 0,3 في المئة إلى 285,95 نقطة.

الدولار يساوي 5,71 جنيه مصري.

تايلاند تضع حدا لارتفاع عملتها وتطالب بتقييد التدفقات المالية قصيرة الاجل

بانكوك - رويترز: قال وزير المالية التايلاندي بريديياتورن ديافاكو لاسم الخسيس ان بلاده لا تريد ان ترتفع عملتها الوطنية في 35 باياد الدولار الواحد بسبب الاثر النفسي الذي يحدثه ذلك على المصدرين.

وابلغ الوزير رويترز بعد ثلاثة ايام من اعلان مسافج البنك المركزي التايلاندي بغرض قيود على التدفقات المالية قصيرة الاجل للحد من ارتفاع العملة الذي بلغ في ذلك الوقت 16 بالمئة منذ بداية العام «الحاجز النفسي بعد 35». وتابع الوزير «لا نريد للعملة لتتخطى مستوى افضل من الادرار».

وتركت الحكومة مهمة تعديل البنود التي رفضتها المحكمة الدستورية من التعديلات التي يعيد هيكله نظام الرعاية الاجتماعية المتداعي في تركيا عن طريق رفع سن التقاعد والاختفاء بمؤسسة واحدة للتأمينات الاجتماعية لتتحقق مستوى افضل من الادرار».

وتركت الحكومة مهمة تعديل البنود التي رفضتها المحكمة الدستورية من مشروع القانون الذي يدعو اليه صندوق النقد الدولي في اطار اتفاق قرض قيمته عشرة مليارات دولار.

وقال وزير سياحتي وانغلو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية «لحاصلين «اعتقد اننا سنعلن قرارنا في غضون اسبوع».

والمقرن بدء العمل بالاصلاحات الجديدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2007. وأضاف الوزير في تركيا 2007 عام انتخابات الانتخابات والتفويض بهذه الاصلاح في السنوات المقبلة الماضية الى مصادر لحدود 20,7 بالمئة في تشرين الثاني

وقال وزير المالية التايلاندي بريديياتورن ديافاكو لاسم الخسيس ان بلاده لا تريد ان ترتفع عملتها الوطنية في 35 باياد الدولار الواحد بسبب الاثر النفسي الذي يحدثه ذلك على المصدرين.

وابلغ الوزير رويترز بعد ثلاثة ايام من اعلان مسافج البنك المركزي التايلاندي بغرض قيود على التدفقات المالية قصيرة الاجل للحد من ارتفاع العملة الذي بلغ في ذلك الوقت 16 بالمئة منذ بداية العام «الحاجز النفسي بعد 35». وتابع الوزير «لا نريد للعملة لتتخطى مستوى افضل من الادرار».

وتركت الحكومة مهمة تعديل البنود التي رفضتها المحكمة الدستورية من مشروع القانون الذي يدعو اليه صندوق النقد الدولي في اطار اتفاق قرض قيمته عشرة مليارات دولار.

وقال وزير سياحتي وانغلو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية «لحاصلين «اعتقد اننا سنعلن قرارنا في غضون اسبوع».

والمقرن بدء العمل بالاصلاحات الجديدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2007. وأضاف الوزير في تركيا 2007 عام انتخابات الانتخابات والتفويض بهذه الاصلاح في السنوات المقبلة الماضية الى مصادر لحدود 20,7 بالمئة في تشرين الثاني

تركيا تتخذ قريبا قرارا بشأن قانون للتأمينات يدعمه صندوق النقد

انقرة - رويترز: قال وزير العمل التركي امس الخميس ان الحكومة قد تتخذ قرارا خلال اسبوع بشأن قانون للتأمينات الاجتماعية يدعمه صندوق النقد الدولي كانت المحكمة العليا قد رفضته جزئيا الاسبوع الماضي.

ورفضت المحكمة الدستورية اجزاء من التعديلات التي يعيد هيكله نظام الرعاية الاجتماعية المتداعي في تركيا عن طريق رفع سن التقاعد والاختفاء بمؤسسة واحدة للتأمينات الاجتماعية لتتحقق مستوى افضل من الادرار».

وتركت الحكومة مهمة تعديل البنود التي رفضتها المحكمة الدستورية من مشروع القانون الذي يدعو اليه صندوق النقد الدولي في اطار اتفاق قرض قيمته عشرة مليارات دولار.

وقال وزير سياحتي وانغلو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية «لحاصلين «اعتقد اننا سنعلن قرارنا في غضون اسبوع».

والمقرن بدء العمل بالاصلاحات الجديدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2007. وأضاف الوزير في تركيا 2007 عام انتخابات الانتخابات والتفويض بهذه الاصلاح في السنوات المقبلة الماضية الى مصادر لحدود 20,7 بالمئة في تشرين الثاني

ارياح دبي للاستثمار قد تحقق ارتفاعا قياسييا

دبي - رويترز: نقلت صحيفة (الخليج) عن الرئيس التنفيذي لشركة دبي للاستثمار قوله انه يتوقع ان تحقق الشركة ارباحا قياسية هذا العام تتراوح بين 900 مليون درهم (245,1 مليون دولار) و1 مليار درهم.

وأشار خادك من كلين العقوض المنفذ للشرية بالاداء في الاشهر الثلاثة الماضية وقال «الشركة لديها فرصة كبيرة لتمويل استثماراتها حيث يمكنها الحصول على قروض تعادل ثلاثة اضعاف رأسمالها».

وتفيد بيانات رويترز ان الشركة التي تستثمر في قطاعات مثل الزراعة والرعاية الصحية والتلفخات ارتباحت ارباحا بلغت 684,11 مليون درهم في العام الماضي. الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

عام قياسي لصادرات فرنسا من الخمر مع توقع تجاوزها حاجز الـ 8 مليارات يورو

باريس - اف ب: من المتوقع ان تحط فرنسا الرقم القياسي خلال عام 2006 في صادراتها من النبيذ والمشروبات الروحية والتي ستفوق قيمتها ثمانية مليارات يورو (10,56 مليار دولار)، وهو رقم افاد من زيادة مبيعات المشروبات الكحولية والنبيذ، وساهم في شكل كبير في تحسين الميزان التجاري.

واعلن فيليب كاستيغا رئيس اتحاد مصدري النبيذ والمشروبات الروحية في فرنسا لوكالة فرانس برس ان الصادرات ستتجاوز ثمانية مليارات يورو، اي ما يعادل أكثر من 300 مليار فرنك في «مبتقن».

ايران والصين توقعان عقدا بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي بشمال الجمهورية الاسلامية

طهران - يكن - اف ب- رويترز: وقعت ايران مع المجموعة النفطية الصينية الحكومية (تشاينا ناثيونال أوفشور اويل كومباني) اتفاقا تقوق بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي في شمال ايران، بحسب ما ذكرت وكالة فرانس

الاربية شبه الرسمية امس الخميس. وبيض الاتفاق على تطوير حقل فارس للغاز في شمال ايران وبناء مصانع لانتاج الغاز الطبيعي المسال.

ويوجب هذا الاتفاق، يجري تنفيذ المشروع وفق اربع مراحل. وسيعود نصف كمية الغاز الطبيعي لتقريبها اليابانية للمجموعة الصينية، كما وضحت الوكالة.

استثمار الاماراتية تشتري 73 % من فندق بنينويوك

مونغ كونغ - رويترز: عززت شركة استثمار الملوكة لحكومة دبي وجودها في سوق العقارات الأمريكية بشراء حصة قدرها 73 في المئة في فندق ماندارين اورتينال بنينويوك في صفقة تقدر قيمة الفندق بمبلغ 340 مليون دولار. وقالت شركة ساندارين اورتينال انشروال المدرجة في البورصة في بيان امس الخميس انها باعت نصف حصتها البالغة 50 في المئة الى استثمار. وأضافت ان شركة أبولو القطرية وشركات ذات صلة ستبيع كل حصتها تقريبا البالغة 50 في المئة الى استثمار ومقرها دبي في شباط (فبراير) 2007.

ونكر البيان أن الفندق المكون من 248 غرفة افتتح مؤخرا عام 2003 تم تجميعه بمبلغ 340 مليون دولار لغرض اتمام الصفقة. وقالت ساندارين اورتينال انشروال انها

ايران والصين توقعان عقدا بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي بشمال الجمهورية الاسلامية

طهران - يكن - اف ب- رويترز: وقعت ايران مع المجموعة النفطية الصينية الحكومية (تشاينا ناثيونال أوفشور اويل كومباني) اتفاقا تقوق بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقل غاز طبيعي في شمال ايران، بحسب ما ذكرت وكالة فرانس

الاربية شبه الرسمية امس الخميس. وبيض الاتفاق على تطوير حقل فارس للغاز في شمال ايران وبناء مصانع لانتاج الغاز الطبيعي المسال.

ويوجب هذا الاتفاق، يجري تنفيذ المشروع وفق اربع مراحل. وسيعود نصف كمية الغاز الطبيعي لتقريبها اليابانية للمجموعة الصينية، كما وضحت الوكالة.

استثمار الاماراتية تشتري 73 % من فندق بنينويوك

مونغ كونغ - رويترز: عززت شركة استثمار الملوكة لحكومة دبي وجودها في سوق العقارات الأمريكية بشراء حصة قدرها 73 في المئة في فندق ماندارين اورتينال بنينويوك في صفقة تقدر قيمة الفندق بمبلغ 340 مليون دولار. وقالت شركة ساندارين اورتينال انشروال المدرجة في البورصة في بيان امس الخميس انها باعت نصف حصتها البالغة 50 في المئة الى استثمار. وأضافت ان شركة أبولو القطرية وشركات ذات صلة ستبيع كل حصتها تقريبا البالغة 50 في المئة الى استثمار ومقرها دبي في شباط (فبراير) 2007.

ونكر البيان أن الفندق المكون من 248 غرفة افتتح مؤخرا عام 2003 تم تجميعه بمبلغ 340 مليون دولار لغرض اتمام الصفقة. وقالت ساندارين اورتينال انشروال انها

سيدي الرئيس عباس لهذا انتخابك

■ لا أنظر مثل غيري خطابك التاريخي الذي ستلقيه غداً ولا تستغزني جماسة كبرى ولا صغرى لتابعته، فمن ناحيتي لم تعد هناك ذرة واحدة من الثقة في أنه سيكون خطاباً تاريخياً أو حاسماً.

ان غداً لناظره قريب وسيكون خطابك عادياً، ستقوم فخامتكم كالعادة بتشخيص الأزمة ومن ثم تحليل مكونات تلك الخطة الفاشلة التي تتناول منذ تسعة شهور والتي أكسبتنا سخناً مكثرة ووجوه مألحة، ثم ستقوم سيادتكم بتفكيك بنيوي جهور لدوافع أطراف النزاع وستسمع كلماتك الخالدة بان الدم الفلسطيني خط احمر وحرام حرام وان الحرب الأهلية بعيدة عنا وعن ثقافتنا الفلسطينية على الرغم من أننا نغرق فيها،

الذاتي والموضوعي في الأزمة الفلسطينية

■ لم تكن القضية الفلسطينية في حالة تأثر مباشر بمجموعة من الأحداث الدولية وما تنتجه من تغيرات على المستوى الدولي والاقليمي، كمثل ما هي الآن، حيث تقف مجموعة من المتغيرات الدولية اليوم وراء التطورات المختلفة للقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة. علاقة التداخل بين القضية الفلسطينية والمتغيرات الدولية تتضح أكثر فأكثر، وتزداد حدة تأثيرها في الأونة الأخيرة، يعود هذا التداخل الواضح والصريح لعاملين مهمين، أولهما: هو الأهمية القصوى التي تأخذها طبيعة المتغيرات الدولية نفسها ومداهم وقدرتها على التأثير والتداخل بالقضايا الدولية والاقليمية، سيما القضية الفلسطينية، ثانيهما: طبيعة القضية الفلسطينية ذات الأبعاد المتداخلة وما تحملها من خصوصية تعقد فريدة، جعلها عرضة دائماً للتأثر بأي متغير دولي أو اقليمي.

المتغيرات الدولية أبانت عن تعاطف تأثيرها وتعقدتها على مختلف القضايا، وعلى طبيعة وصفة وشكل النظام

حياة غربية طارئة يخنفها الحزن الأقوى نحو موت طبيعي بجلطة أو بسكتة قلبية سيثبت التشريح لاحقا أنه عقاب رباني لنا لا لكم ولا لأي أحد آخر علاقة به.

أعرف أنك غدا ستدعمو الحوار الوطني مرة أخرى حفاظاً على لحة هذا الشعب المنقسخ أصلاً وستستمر المفاوضات والمداولات التي لا شيء سيغلب عليها الا التفاوض والمراعاة على عقلانية شعبيكم الذي سام من كثرة ما رأي وسمع من عروض لغن الخطابة وفن الودج والحدرد السياسي وفن استعراض القدرات والكلامية ومهارات التأثير على الآخرين.

وستعلن غداً أمنياتك القوية بالعودة الى طاولة الحوار الوطني والتي حين أن تنتهي مشاوراتكم بهذا الخصوص وتبدأون المفاوضات والتي حين الانتهاء منها سيكون الشعب الفلسطيني في غرة تحديداً مجرد من بيكي المشاهدين على شاشات الفضائيات وسيكون اغليه قد انقرض قبل أن تنتهي مفاوضاتكم لتنتبهوا



مجموعة من العلاقات المنظمة والتي تربط الفاعلين الدوليين ضمن اطار سياسي واقتصادي واستراتيجي أنتجه واقع فرض نفسه بفعل شروط تاريخية وعلمية وعقائدية واقتصادية، ولا يشترط لاطلاق هذه الصفة على النظام الدولي أن يكون متصفاً بصفات الشرعية الدولية أو العدالة أو الديمقراطية، فالحديث عن نظام شيء والحديث عن هذه المبادئ شيء آخر، النظام الدولي غير مفيد بأوضاع قانونية محددة وغير منحصر في زمن محدد، فهو موجود مع تقلب الأحوال والدول في الصراع وفي السلم.

علاء فوزي أبو طه باحث فلسطيني - رفح

الوصاية السعودية على الخليج!

■ سعى الاعلام السعودي الى تصوير أهمية انعقاد القمة الخليجية السابعة والعشرين في الرياض وتصوير المملكة على أنها دولة محورية قائمة في المنطقة تلعب دوراً هاماً في مسيرة مجلس التعاون الخليجي... غير أن هذه الادعاءات لا تصمد على أرض الواقع، فالقمة الخليجية عانت في الحقيقة من عقدة سعودية تجسد حقيقة نوايا المملكة في فرض الوصاية والهيمنة على دول المنطقة وهو الأمر الذي لم تعد تقبله هذه الدول.

ويرى معظم الخليجين ان السعودية تسعى الى الهيمنة على كل القضايا المطروحة مثل قضايا التعليم والاقتصاد والتجارة والأمن والدفاع التي تهم دول المنطقة، كما أن ثمة خلافات حادة بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي تتعلق باستكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة، التي ينبغي أن ترى النور مع العام 2007.

كما أن المسألة العراقية تتصدر واجهة الخلافات بين دول المجلس والسعودية على خلفية المواقف السعودية من هذه القضية.. والنتيجة أن محاولات الرياض تلميع وجهها من خلال استضافتها لقمة الرياض الخليجية هي محاولات غير مكتملة كون المشكل يكمن في هيمنة السعودية وممارسة أدوار الوصاية على الدول الأعضاء.

منى رجب الامارات

ردا على خالد الحمادي: الحقائق ليست انتقائية

■ الأستاذ الصحافي السياسي، مراسل «القدس العربي» في صنعاء، الذي عرفناه من أنشط الصحافيين اليمنيين ويسارع دائماً وأبداً لتحقيق العديد من السوابق الصحافية في وطننا اليمن السعيد، من مكان وقوعها شاملة مفصلة، مصورة، تحيةً لطيبة له وبعد، أشركك على نقلك لخبر الحريق في وزارة التعليم العالي اليمنية، المنشور في القدس العربي بتاريخ (2006/11/24) التي التهمت أوراق ووثائق الطلاب المتعثين للخارج، هذا الخبر يا سيدي ذكرني بحادثة حريق مطاطة في أمانة العاصمة اليمنية صنعاء، لم تنتقله أنت وربما الكثير من زملائك الصحافيين في اليمن، لم نسمع عن أسباب اندلاع تلك الحريق في العديد من وسائل اعلامنا الرسمي الحكومي، وكأنها لم تحدث، التي وقعت في فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية لتبريد وتخزين المنتجات الزراعية والخضراوات كالوز والعبث وغيرها (اللاجئة المركزية) في شارع الستين الجنوبي، في آخر أيام شهر رمضان المبارك الماضي، بالتحديد في ساعات الليل المتأخرة في تاريخ 22/10/2006، استمر الدخان الكثيف يتصاعد منها حتى ساعات ظهر أول أيام عيد الفطر الماضي، حتى أصبحت سماء ذلك الشارع والحي مليدة بالدخان الشدي السواد، فرجأؤنا كشف كل الاخبار وليس انتقاءها احياناً.

محمد رشاد عبيد - صنعاء
Obeid-2006@hotmail.com

مصر المريضة!

■ سابقى متحملاً للمسؤولية ما دام بداخلي قلب يدق وساعبر بهذا الشعب الى المستقبل، هكذا قال رئيس مصر ضارياً عرض الحائط كل من يطالبه بالرحيل وكل من يقول له كفاية الرحمة يرحمك الله.

قالها، وكأنه يرف بشرى سعيدة لهذا الشعب الباش، والاغرب هذا التصديق الحاد من الأغلبية. عن اي مستقبل يتحدث رئيسنا، أهو مستقبل النهب والسرقة والفساد والرشوة والمحسوبية وبيع القلط العام بأرض الاسعار؟ مستقبل المز والخضوع أم مستقبل القمع والتضييق والاعتقالات؟ عن اي مستقبل عن الكوارث والمآسي التي نزلت بمصر مؤخرًا.

لقد ضاع دور مصر العظيم في العالم وسلمنا قضايانا لأعدائنا وعلى رأسها قضية كل العرب فلسطين.

26 عاما عادت مصر الى عصر الطبقات، طبقة القلط السمان وطبقة الفقراء المنعزلة الخائفة الضعيفة الجامعة المريضة. ولكن ما زال لدينا أمل كبير في التغيير نرى بعيوننا شعاع الأمل من بعيد.

السيد بيومي مصري مقم في فرنسا

خطة سعودية لانقاذ العراق!

■ سوق السعودية ما تسميه خطة شاملة حول العراق، وقد طرحت هذه القضية على القمة الخليجية السابعة والعشرين التي انعقدت مؤخرًا في الرياض.

ولعلنا لا نجافي الحقيقة والموضوعية اذا قلنا ان هذه الخطة، التي وصفت بأنها شاملة لهي لا شاملة ولا شافية.

فالسعودية التي تؤكد الآن الحرص على أبناء العراق هي جزء اصيل من كل مشاكل العراق بدءا بحرب الكويت وانتهاء بالتآمر على العراق وتسهيل تقاطر جيوش الاحتلال على أرض العراق، بل ربما شكلت «حصان طروادة» لجيش الاحتلال هذا.. فقد فتحت مطاراتها وأراضيها وسخرت أجهزة مخابراتها لتمكين الغزاة من العراق، بل أن عمليات الامداد والتحويل لهذا الغزو كانت تتم بتنسيق سعودي كويتي وبأموال سعودية تم الكشف عنها عبر أكثر من مصدر موثوق.

ان وضع خطة شاملة لوقف نزيف تأخر كثيرا بل هو من بنات افكار المحتلين الامريكان، واطلاق فتاوى مقولبة تحرم المقاومة العراقية في وجه الغزاة المحتلين ليست خافية على أحد ولا ينسى العراقيون أبداً اقدام الرياض على استضافة واحتضان ما سمي «صلح مكة» بإيعاز أمريكي قصد توفير غطاء مناسب لانسحاب قوات الغزاة بعدما تكبدت خسائر جسيمة على يد أبناء العراق الأبطال.

كاظم الدعيس بغداد

تقسيم الخليج عبر ايران

■ نعم السعوديون قصيرو النظر ويعتمدون على أمريكا لتقرر لهم كل شيء، فهم منغلغلون لا فاعلون. ارى في النتيجة ان السعودية ستخسر، والهلال الايراني سيمتد من نجد الى لبنان مارا بجزان..

انه نفس الهلال الا ان الشكل متغير وستقسم السعودية الى نجد والحجاز، وبذلك تغزل ايران بالتيابية الخليج وكل حقول النفط من باقي الاممة العربية وبعد ذلك تدخل في حلف مع الغرب، وهم لديهم استراتيجية فاعلة بينمنا الخليجيون منغلغلون فحسب؟

د. محمود صالح الجبوري
m_albaghdady@yahoo.com]

مصطفى المصدق الغالي المغرب

ردا على سعد الياس: الحيداد الايجابي لفائدة الأكثرية

■ ما زال السيد سعد الياس، يمارس هويته المغضلة من بيروت، في تعميم ومحامكات الاعلام، الانكلسكسوني والفرنكوفوني والعربفوني والعبرفوني، في توصيف الأكثرية عند تقديمها، على أنها معادية لسورية، وقط معادية لسورية. أي انها حركة استقلالية ومناهضة للتبعية الأجنبية.

وقد لا نفاجا اذا ما قام السيد سعد الياس بحملة التجميل وعلاقات عامة على صدر القضية الأولى لجريدة «القدس العربي» لفائدة السيد سمير ججع، على غرار ماقامت به قناة العربية بصفتها بخلا من أبطال هذه الحركة التحررية، وأن سنوات السجّن الـ 11، كانت من أجل هذا الهدف بعد ان اغتال أحد رموز الوجود السوري (اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي السّي) - وان هذه الأكثرية لا علاقة لها بالـ 15 سنة من الوجود السوري بالفساد، بالتبعية العامة والعمياء لهذا النظام.

والأخطر في هوية السيد سعد الياس هو تقديم المعارضة على أنها شيعية، في العموم وحزب الله في الخصوص، وبالتالي فهي ليست جديرة بالاحترام ولا تمتل كل فئات الشعب.

وهذه بالضبط نقطة ضعف الأغلبية، ناسيا ان من أسباب

محمود صالح الجبوري

الاغتيالات في لبنان.. من يقف وراءها؟

■ ليس من الهين اتخاذ قرار التصفية او الاغتيال (السياسي) تجاه أي رمز او ناشط او مثقف في أي زمن كان، ما لم تكن هناك مكاسب كبرى أو أهداف عظمية لا يمكن تحقيقها الا بحتمية هذا الاغتيال سواء كان هذا القرار من مجموعة منارة أو تنظيم سري او جهاز استخباري، ليس من باب الرافة والرحمة لدم يراق من قبل هؤلاء الذين يفترض ان يدركوا معنى الحياة وازهاق الروح فحسب، وانما وقيل كل شيء من أجل نجاح الاهداف وعدم كشفهم كجهة منفذة التي في سبيلها تم التخطيط والتنفيذ وتعدت العقبات وتذليل الصعوبات لتصفية هذا المأسور أو ان ذلك المنحوس لئلا نغكر ما فعلنا بها او يهاجم في سبيلها ذلك التنظيم او تلك الدولة او يحرض عليها او يشكل عليها خطراً ما.. ولعل الأصعب والأخطر والأعظم حين يكون الهدف من الاغتيال غير مباشر يقصد منه اشاعة الفوضى والاضطراب السياسي والاجتماعي التي من شأنها خدمة الدولة او ذلك التنظيم لتحقيق مآربهم فيما بعد..

ان طبيعة العمليات (اغتيال بعض الرموز الوطنية والشعبية اللبنانية التي أصبحت معروفة للجميع من الرئيس رفيق الحريري الى النائب الوزير بيدار الجميل) التي نفذت على الساحة اللبنانية مؤخرًا اتصلت مع بعضها البعض في سلسلة مترابطة متواصلة مترجمة كانت لها قواسم مشتركة تملت فيما يلي:

أولاً: الدقة المتناهية في الاستطلاع الميداني والحصول على المعلومات الدقيقة والتخطيط المحكم، والتمويت الملائم، والمكان المناسب، وحجم المتفجرات وطريقة التنفيذ التي تخدم الهدف فقط وبدقة عالية جدا حيث كان التنفيذ الدقيق الذي لا يخطئ الهدف انطلاقاً من القاعدة الاستخبارية (ان

والانجاب
■ أيها الخادم سأقوم بعمل صالح يخدم بلادي.
..أفعل ذلك سيدي، أفعل. لأن من يقدم خدمة لبلاده يجزيه بها الاله مردوخ
■ كلا أيها الخادم لن أقوم بعمل صالح يخدم بلادي
..لا تفعل ذلك أبدا... انهض الي خزائب المدن القديمة، وتمشى بينها. انظر الى جمجمة الانسان الوضيع، وجمجمة الانسان العظيم، هل تستطيع التفريق بينهما؟ هل تستطيع التمييز بين من قدم خيرا ومن قدم سيئة؟
لا بد من الاعتراف ان هذا النص ذريعة لتناول علاقتنا باللغة، خصوصا العربية، التي يبدو انها أوصدت أبوابها امام النسيبية، تاركة فضاهها الداللي، مشحونا بالشعر والبيولوجيا، والثنائيات المنوية (خيزو، شبر) (ليل، نهار) (كفر، ايمان)

..أفعل ذلك، أفعل. فانك اذا لم تات اعمالا غير مستقيمة، من أين لك وبلباسك، ومن يقدم ما يملأ معدتك
■ كلا أيها الخادم. لن امارس اعمالا غير مستقيمة.
..لا تمارس عملا غير مستقيم، سيدي، لا تفعل ذلك، من يفعل ذلك اما أن يقتل أو يسلب جلده واما أن تقلع عيناه أو يرمي في السجن
■ أيها الخادم، اصغ الي.
..نعم سيدي نعم
■ أيها الخادم أقرض الناس مالا
..أقرض الناس مالا سيدي، اقرض مالك. ان من يقدم قرصا يحافظ على محصوله من الحبوب، ويجني فائدة على ماله
■ كلا أيها الخادم، لن أقرض الناس مالا
..لا تقرض مالك سيدي، لا تقرض، فتقديم القرص سهل كعمارة الجنس، ولكن سداهه صعب كالحمل

أسئلة في لوح بابلي

■ كلما أقرأ (حوارية السيد والعبد) أحس بغبطة، قلما أشعر بها ..فهذا النص البابلي القديم، (براني المتواضع) واحد من دبر الأدب الإنساني، وكم حسدت كاتبه المجهول وتمتد في قرارة نفسي، لو أستطيع أن أكتب مثيلا له.. وتتجسد عبقرية هذا النص في تشكيكه بأصول ومركزات خييارنا الأخلاقي وفدرته الغذة على منح السلوك الانساني قيمته النسبية واليك بعض من ترجمته:

■ أيها الخادم، اصغ الي
..نعم سيدي نعم
■ سأمارس اعمالا غير مستقيمة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

عبدالامير الركابي*

■ قبل أن يصل رئيس الوزراء البريطاني الى المنطقة العربية، توالت التقارير كاشفة حقيقة مهمته الفعلية، وفهم في الاوساط السياسية والدبلوماسية، ان السيد طوني بليير، سيصرف تصرفا «مزدوجا»، فهو سيوحى في العن، بان زيارته مكرسة لغرض ايجاد صيغة حل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، بينما يكون منشغلا بالفعل، يبحث مسالة اقامة «الحلف العربي الاسرائيلي»، بين من يسمون بمعسكر الاعتدال العربي، وبين الكيان الصهيوني، الزيارة ان ذات ابعاد استراتيجة، وهي مخصصة لهمة توفير الاجواء الضرورية، للهجوم المزمع شنه على ايران، وربما بعض الدول العربية الحاذية لاسرائيل، وهو ما تؤكد المصادر، بان اتفاق قد تم بيشانة بين بليير وبوش الابن.

مسالة «الحلف» التي يربط بليير رعايته الان، كانت ملامحه قد ظهرت واضحة، عند بداية العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وعاد وظهر، بعد ان اضطر اقطابه للتراجع مؤقتا، خلال الزيارة الاخيرة، التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية، من المملكة العربية السعودية والازرن والقاهرة وبغداد، ومع ما يلاحظ على مسار هذا الحلف، من تقطع خجول احبانا، ومركز في الازمة، للمدراة احيانا، والتحدث بلسانين على طول الخط، الا انه قائم بحكم الضرورة، فاجتاهات الصراع في المنطقة، ومسارات وتعترات الهجوم الامريكي، والاحقاقات المتصدة على مستوى الحلف العربي، لا تترك مجالا لبعض الحكام العرب، يتحج لهم التردد، او التراجع عن الانخراط، في المعركة الشاملة التي تعم المنطقة، ومطمئ هؤلاء، يداخلهم شعور اكيد، بان ما يواجهونه هو معركة حية او موت.

لا تكمن المشكلة في انخراط، او عدم انخراط اطراف الحلف المعنيين فيه، فالهم بالنسبة للولايات المتحدة، هو مقدار «الفاذة»، او الجدوى التي يمكن ان تنتضخ عن مساهمة هؤلاء في مجالهم، وضمن محيطهم، وقبل هذا، اكانتية ان يبديوا مجتمعين او مفردين، القدر اللازم من التناغم، مع الخطة العامة التي يريد الامريكوي تنفيذها في المستقبل القريب، وهنا يبرز خلل خطيري في بعض الاحيان-ربما تكون مهمة بليير، مركزة في قسم منها مهم، على محاولة حله-فالملكة العربية السعودية بدأت منذ فترة، تنفيذ خطة تحريض وهجوم «طائفي» صريحة في العراق، فاعلنت عن نيتها تقديم الدعم «للسنة في العراق»، وقامت قبل ذلك، بتكليف باحثين بالتعاقد، وضعا لها دراسات ذات طابع امني عن «المثث الشيعي»، وعن «تفكيك العراق»، كما اعتقد بدعم منها في الالوة الاخيرة 2006/13/14 في اسطنبول، مؤتمر «لنصرة اهل السنة في العراق»، بينما صدرت قبل ذلك فتاوى، وقها جمع غير قليل من رجال القيادة السعوديين، تدعو الى محاربة «الشيعه» العراقيين.

البعض يعتقد ان هذه الوجهة، تعكس في العمق تذرما من الاتجاه الذي تبديه الولايات المتحدة للقطاهم، مع كل من سوية وايران حول العراق، مما يعطي الانطباع، بان تقويضا قد اعتمد امريكا، لجعل من ايران سيدة الموقف في العراق، ومن ثم على المستوى الاقليمي، والغريب ان تكون المملكة السعودية غير عليمة بمحائثي تراققت مع نشر مقترحات بيكر/هاملتون، فاللأه الذي عقده بوش في البيت الابيض مع عبدالعزیز شمس، وما يجري الحديث عن من نية اقامة حلف ثلاثي (شيعي / الحكيم / سني /الحزب الاسلامي / كردي البارزاني ومن ثم الطالباني)، مع بعض الائتلاف الواردة من اوساط الاستخباراتي في النجف، وبالأخص دوائر ابنه «العلیم، بالخفایا محمد»، لا توحى ايدا بان وجهة امريكيتين منصبة الآن على تسليم العراق لايران، بقدر ما تميل الى تسليم العراق وايران لـ«التيمة العراقية».

لماذا تطلقون النار

على صدر الفلسطيني؟

د. جمال المجايده*

■ كل الذين يقتلون ويريقون الدماء في فلسطين، مجرمون و كل المتسببين في تلك التدايعات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية، مجرمون حقا، لانهم هم من يطلقون النار على صدر الفلسطيني الذي ظا لهم في الحرية والاستقلال، اولئك الذين يزعمون انهم يحمون أمن الفلسطيني قبل وبعد الاحتلال البيض كلهم مجرمون. فقد اثبتوا للجميع انهم الوجه الآخر للارهاب الاسرائيلي، فاعلموا لا تبتئ انهم ومنتبون لمخوضون لوطنهم ولايتناء شعبهم الذي ظانا انهم انهم يقامون اسرائيل ليصبحوا ازمة الخيميات والغرى والمدن المنفلقت في الضفة الغربية وقطاع غزة!

عار عليكم جميعا، ان توصلوا اسفك الدم الفلسطيني لاهداف خارجية وفضائلية واهداف خارجية، تكمم تعملون في خدمة العدو تدمرون القضية وتقتلون الصائدين الرابطين حوادى الارض والوطن!

اشتبكات مسلحة وحالة من الغوضى والفتنان الامني وتضييق سيادة القانون وتواصل الاتهامات المتبادلة واستخدام وسائل الاعلام لاضعاف ثيران الفتنة، من اجل من؟ ولماذا كل هذا؟ اذا كانت لديكم صحوه ضمير او انسانيه احتكموا الى الشعب فان سفة فقلتكم جميعا بلهجة!

اذا كنتم اوفياء لفلسطين فان عليكم وقف الاشتباكات الداخلية ووقف اطلاق النار ورب الصدع وسحب السلطنين ووقف الاتهامات والتحريض وانهاء هذه المظاهر المؤسفة والغريبة عن عادات وتقاليد شعب فلسطين الذي ضرب ازوع الامتة في الصمود والتصال ضد الاحتلال الاسرائيلي على مدى اكثر من نصف قرن. اذا كنتم جميعا تحمون القضية المقدسة والاقصى الاسير فان عليكم وقف كل الاتهامات والتحريض وخاصة ما يجري على وسائل الاعلام وتغليب الصالح الوطني لشعب فلسطين الجريمة على المصالح الحزبية والضيقة، والعمل الفوري على وقف كل اشكال الاشتباك والتقسام والحفاظ على وحدتكم الوطنية الفلسطينية وتوجيه بنائكم وميورايحكم الى الاحتمال الذي صرفتم بممارساتكم الجنونة الانظار عنه وكان فلسطين دولة مستقلة لا توجد لها ارض محتلة ومستوطنات وحواجز وجدار واذل لكرامة الفلسطيني.

اذا كنتم فلسطينيين حقا فان عليكم الاحتكام الى عقولكم وضمائركم او لا تبقى منها والعمل على سحب كل السلطنين المذنبين بالقتال والرشاش والذنين لم ترهم حين كانت اسرائيل تحتل ارض قطاع غزة، عليكم وقف كبل الاتهامات وخاصة في وسائل الاعلام ووقف كل السيرات المؤيدة والمعارضة التي تسبب نوعا من الاحتكاك ومحاسبة الفتنة والمجورين الذين تسببوا في سفك دماء الاطفال والابرياء وسلسل التصفيات والخطف.

وانا لم تتحركوا لتحقيق ذلك فانكم جميعا تكونون قد ضيعتم وتفسمك ووطنكم وقضية شعبكم العادلة واهرتم حق العودة واقامة الدولة وعاصمتها القدس وتكونون قد اعطيتم شرعية للحداد والاستيطان في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، لانكم سوف تتفتنون الابواب على مصراعها لعودة الاحتلال او الوصاية الى

ومن الواجب هنا ان نحاول القاء الضوء على مسالة «الخيار

الشيعي العراقي» امريكا، والذي كنا قد تحدثنا عنه في مناسبات سابقة (يراجع كتابنا «المقاومة العراقية نوي المستقبل وروح الماضي») فمن بين الخيارات الاستراتيجية الامريكية في العراق، خيار يقول باعتماد «مرجعية النجف»، على قاعدة اعادة دورها كعاصمة شيعية وقيادة، بدل ايران، وهذا الخيار كان وما يزال حاضرا بقوة، في خلفية الموقف امريكي في العراق، وخطة الهجوم المزمع تنفيذها - اذا نفذت - ضد ايران، منتظلب او لا وقبل اي شيء، حسم المسالة العراقية، وكذلك الخليجية، وعموم المسالة الشيعية، لصالح «الشعبة العراقيين»، وبالذات السيد السيستاني، مع من يواصلون الالتصاق به، ويقدمون انفسهم كجنأح سياسي وعسكري للمرجعية، والى هذا يحال ما قد تردد مؤخرا، من نية امريكية لواصله اسناد موقع «الشيعه» عراقيا، كما ان هذا ما يفسر اليوم، ظواهر من قبيل تساهل عبدالعزیز الحكيم، وموافقته للمرة الاولى، على حضور «بعثيين» مؤتمر المصالحة، المنوي عقده حاليا، فعبد العزيز الحكيم، الذي كان يعتبر اللقاع مع البعثيين، خطا احمر، لم يعد يعتد لقاؤه بوش، بجذ ضيرا في لقاء من هذا النوع.

المخطط المتصور، يقوم على توجهات مؤداها تحويل ايران الى «بطة عرجاء»، فالخطة الموضوعه عن حملة القصف الجوي الامريكي، لثبات، ان لم يكن لآلاف المواقع الإيرانية، من شأنها كما يتوقع الامريكويون، ان تترك ايران في حالة فقدان وزن، ان لم يكن في حالة فوضى، ومع الخطط العدة ضد النظام الايراني، سياسيا وطاقفيا، وما هو معروف عن سوء الاوضاع الإيرانية اقتصاديا، فان مهمة ملء الفراغ، وتوفير مركز استقطاب مذهبي، يمتد تاثيره الى الداخل الايراني، سيكون من اهم ومسائل استيعاب النتائج الناشئة عن الهجوم، وامتناص الصدمة، وردود الفعل المتوقعة شيعيا على الضربة، لا بل واكثر من ذلك، فمسالة «احتواء الحالة الشيعية»، من ادراجها عموما، وليس على العراق وحسب، ضمن توجهات السياسة الامريكية في المنطقة، ستكون متوقفة في المستقبل على «دور السيستاني»، وتذراع السياسية العسكرية، ممثلة بالمجلس الاعلى، وسواء تعلق الأمر بايران وشيعتها، او شيعة الخليج العربي، فان عاصمة التسعع التقليدية، تحضر على الارجح للعب دور القيادة الاستراتيجية الجديدة، الى ان تقوم اسرائيل بالباقي لبنايتها وسوريا.

قد لا تكون المملكة العربية السعودية، على علم كامل بهذا هذه التوجهات، وقد نسمع رينا قد بدأت تميل لتغيير موقفها، بعد الزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء بريطانيا للمنطقة، مع انها لن تكون في اية حال مرتاحة كليا، وقد لا توافق حصول مثل هذا الانقلاب، في موقف من تعتقد جازمة بانهم ادوات ايرانية صرفه، يستحيل تصور انقلابيا على ايران، فمن يصدق ان عبدالعزیز الحكيم، والمجلس الاسلامي الاعلى، يمكن ان يبخلا هذه اللعبة الخطيرة، وهل هناك ما يمكن ان يؤيد فعلا اكانتية انتقاهم نهائيا، من الحظيرة الإيرانية الى الخيمة الامريكية؟ تأتي زيارة طوني بليير، في اعقاب زيارة عبدالعزیز الحكيم الى البيت الابيض امريكي، وفي اثر ما بدا يسرد من معلومات، عن قيام «التحالف الجديدة» مع اقرب اصحاب الرئيس امريكي،

معالم للخطة الامريكية الجديدة في العراق:

انقلاب شيعي على ايران وتصفية التيار الصدري

وامره القاضية بزيادة اعداد القوات الامريكية في العراق، وهو ما سيعني مباشرة، بدء حملة تصفية تيار النصر في بغداد، فهذه العقدة اصبح حلها اليوم غير قابل للتأجيل، ولا بد من ان تعالج جذريا وباسرع وقت ممكن، اي قبل الموعد المحدد للهجوم المرسوم على ايران، مطلع الربيع القادم، وقد اصبح من المحسوم، ان الرئيس امريكي، سيصادر اى ارسال قرابة ثلاثين جلي جندي امريكي اضافي، يتركزون في بغداد بالذات، قبل ان تبدأ حملة تصفية مواقع التيار الصدري في بغداد، فالنقوذ المتعاظم للتيار الصدري، في العاصمة، هو التحدي الاكبر اليوم، لموقع وسلطة آل الحكيم و«المجلس الاعلى» وبدر، فهؤلاء لا يملكون وجودا يعتد به في بغداد، وتعزيز التيار الصدري، مواقعهم في العاصمة على حساب السنة، اكذ احتمالات تعاطف النقوذ السياسي للنصر وتياره، في الخارطة السياسية للعراق عمومًا، وبما ان خطة تيار الصدر، تشير باتجاه الذهاب لاحقا الى سامراء، فان مسار الاحداث يبدو محاسكا عليا، لما يريده الامريكويون، وان بدأوا يضعون الخطط لتنفيذه على الارض.

وبين هذا وذاك، لا تبدو التوجهات السعودية اليوم مهمة، الا باعتبارها لحظة تخطيط مبنية على قدر مهول من الحساسيات والخططة، وغير المدروسة، وعموما فان الوضع العراقي، قد تحول كما يتأكد كل يوم، الى معال اختبار لعلل وقصورالسياسة العربية والاقليمية بما في ذلك السياسة الإيرانية طبعًا، ملثما اظهر بقوة من قبل والان، خارقة السياسة الامريكية، ومن كانوا يتحدثن عن «مازق امريكي في العراق، يحسن بهم ان يتحدثوا ايضا، عن مازق شامل، عربي واقليمي، مبعثه وحركه حالة الصراع الكوني الدائرة على الساحة العراقية، وبما ان طوني بليير قاد لمكي يلتقي الحكومتين الاردنية والمصرية، اضافة للحكومة السعودية، فمن المهم ان ننشبه الى ما يتردد عن «خلافات» في التوجه ازاء المسألة العراقية، بين مصر والاردن من جهة، والمملكة العربية السعودية من جهة، وقد افصحت جريدة «الاهرام» الرسمية في اليومين الماضيين، عن جانب من هذا الخلاف علنا، عندما اتهمت الخراقات الفظيعة التي لا يتقنون عن خوض حرب بالواسطة ضد ايران عبر العراق، اما في الاردن، فالملومات تقول بان الحكومة الاردنية، لا تعتقد ان تشجيع حرب بين السنة والشيعية في العراق، يخدم مصالح السنة هناك، او يمكن ان يضمن لهم النصر، او حتى يحسن اوضاعهم الحالية.

ما يزال امام الرئيس بوش والجمهوريين، ما يكفي من الوقت لكي يواصلوا سلسلة الخراقات الفظيعة التي لا يتقنون عن ارتكابها، وبمسالة الغزى الى الامام، قد تكون خيرا وراجحا الان، اذا اراد بوش ان ينهي عهده بانصائر، يتخيله كما تحيل غيره من الانتصارات التي انتهت الى كوارث، واذا تراقق الهجوم على ايران، مع تحريك للجيحة السورية – الاسرائيلية، الى المنطقة كلها ستكون اذناك، مفتوحة على تطورات يصعب تخيل ما سيحدث حينها، بقدر ما يمكن رؤية هذا الجزء المتجرر من العالم، وقد احتفظت اكثر من مئتر عامي، قد يامل بوش بتجنيته، ان يتحول الى منقذ ومجترح حلول، يجلم بان تقع كلها في اتجاه «الشرق الاوسط الجديد»، ان لم يكن الكبير.

كل هذا من غير المستبعد، ان يكون من اهل احلام، او توجهات

بالجريمة والضحلة عن الجليغين، الي نفوس الشباب، كانوا يرثون خطية الآباء، ومن الاستفادة من التجربة التاريخية في مكافحة العنصرية في المجتمعات كافة، وحمايا العنصرية في ألمانيا وأوروبا المعاصرة ليسوا يهوداً.

وفي فلسطين الصهيونية هي الفاعل وليست «الضحية».. تمنح جلسات العلاج النفسي هذه بطاقة مجانية لمسارسة العنصرية بحرية في (اسرائيل) ومانانيا، وكأنه لا علاقة بين الحقرة العنصرية، وكأنها شأن ألماني يهودي خاص، وليس فقط شأن ألماني يهودي، بل هي شأن يان أي يهودي واي ألماني حتى لو كان الأول عنصريا والثاني معاديا للعنصرية.

ورغم وجودها السابق والتأثر بالجمع بين بعض رواسب الثقافة الدينية مع أفكار قومية متطرفة واردة من أوروبا، إلا أن أوروبا، كظاهرة عناء لليهود قد انتشرت عربيا بشكل لافت كتخافة ومواقف مصفحة في كتب وكراسات فقط بعد العام 1967. وواضح أن انتشارها جاء مع انتشار فكر ومبشرين عزائية تكراه بانها وقعت أمام شر مطلق ومستطير وغير متناهية على نمط «بروتوكولات حكماء صهيون» التي لفتتة الخباياث الروسية في نهاية القرن التاسع عشر، ولكنه انتشر هنا في المنطقة العربية بشكل خاص في هذه الفترة بعد الهزيمة.

اما انكار الحقرة فقد ظاهرة متأخرة ومسيئة يندرج ضمن التفكير بالمأامرة اليهودية العالمية التي اصبححت نداء تجنيد كلية الفترة الى درجة مكتمل من اخلاق وتمير منظمة كاذب ين هذا الحجم على كل شعوب العالم على نمط «البروتوكولات».

–وانكار آخر يتجاهل كونها فعلا تاريخيا جرى في سياق تاريخي

محدد، وتعاقل معه كانه شر شيطاني وقع خارج الزمان والمكان، ورفع جريمة الحقرة الى منزلة فوق تاريخية يمنع دراستها والاستفادة منها كتجربة تاريخية لحاكمة خطرة العنصرية والنظر القومي والهندسة الاجتماعية في الدولة الحديثة والجمع الجماهيري، ولا حصانة منه لأحد.

أما الوجه الآخر لاعتار الحقرة فقد امتازت بذلك الحركة الصهيونية التي لم تتميز برحمتها الشديد على ضحايا الحركة، ولا بنشاطها الجاد كتحقيقها اiban حديثها، فهي حتى لم تكن موضوعة منتشرا في ادراج على جدول أعمال «اليوشف» اليهودي في فلسطين في ذلك السنوات، وكان يجرح الصهاينة السماع عن يهود يساقون للذبح دون مقاومة، كان هذا يتناقض مع الروح القومية القتالية وصورة الانسان الجديد الذي ارادوه، وكسرت محاكمة (عيمان) حاجز الصمت المشرج بشأنها على درجة تفجر العواطف لدى الجنان واحدة.

وفي اطار محاولة الصهيونية اعتمار تاريخ اليهود كله تاريخ ملاحه واضهاد، وفي محاولتها التعامل معه كله كانه يقود اليها، جرى التعامل مع الحقرة كأنها موضوع يخص دولة (اسرائيل). فتم ترمي ضحايا الحقرة وتحويلهم اما الى حلقة في التاريخ الصهيونية رغمًا عنهم في الطريق لاقامة (اسرائيل)، أو الى أداة لابتزاز التأييد للصهيونية واهدافها عالمياً، أو الى أداة لتبرير الجرائم التي ترتكبا هي بحق الآخرين، وكان حجم الجريمة يجعلها هي «الضحية» وابتغياز او وكيل ضحايا المحصر، وبالتالي يصعب اتهامها بارتكاب جرائم لانها «ضحية» بحكم التعريف.

وإدى تحويل اليهود بشكل عام الى ضحية النازية الى تظاهرات: اشخصنة الموضوع، بحيث بات بإمكان أي اسرائيلي فرد ان يتحدث ويتصرف وكأنه هو «الضحية»، حتى لو كان في ايدولوجيته ونفسيته أقرب الي الجرمين، أو الي «الكابو» اليهود الذين تعاونوا مع النازية في معسكرات الاعتقال- من الضحية، وكان لاداة لام يهودية تكفي لتحويله الى محتدث باسم «الضحايا» أمام الإنسانية برمتها، بما فيها يهود قتل يهود اقرب منه الى نفسية «الضحايا» واكثر عنه مدله للنازية ومشقاتها.

ب- التأميم او تركيز الحديث باسم الضحايا بيد المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة التي تحكمت الحديث باسم اليهود وباسم تاريخ اليهود بشكل عام، الأمر الذي يُجرّم على دعم مالي والى دعم سياسي وغيره .

في الحالة الأولى يكاد يتحول تحدي فهم ما جرى، واستيعاب درس النازية الى جلسات نقاش بين شباب يهود ولأنا وغيرهم،

وإن كان هؤلاء يجسدون «الضحية» وهؤلاء يمثلون الفاعل، في نوع من الملاج النفسي وغسل الضمير والوجدان والرغاء غرور الآخرين

والابتزاز. لا يوجد ما هو أقل أخلاقية من هذه الآلية التي تدفع

السنة الثامنة عشرة – العدد 5464 الجمعة 22 كانون الاول (ديسمبر) 2006 – 2 ذو الحجة 1427 هـ

هل ستذهب

معهم الى «إيران».. هذه المرة؟

أحمد وجيه شلبي*

■ عندما غزا صدام الكويت قامت قيامة الغرب ولم تقعد.. هاجموا الرجل بعنف وهدوه بالبول والشبور وعظامه الأبور.. وظن المغفلون من العرب وفتداك ان الغرب يستنكر غزو دولة لغاية أخرى بالقوة، وظنوا ان الغرب يهدف الى تحرير الكويت والحفاظ على استقلالها.. ويكل تأييد لم يكن الأمر كذلك.. فامريكا هي التي اعطت صدام الضوء الأخضر كي يحتل الكويت، وكلنا نتذكر حوار صدام الشهير مع السفير الأمريكية في العراق قبيل الغزو، وهو ما تم التعطيم عليه فيما بعد.. والكثيرون منا يعلمون الدور الذي قامت به امريكا في اشتعال الازمة بين الكويت والعراق قبل الغزو، ووصولها الى طريق مسدود انتهى بالهرب.

وبعد الغزو زادت الضغوط بشدة على صدام.. ويكل أسف شارك الكثير من حكام العرب بغياء فيما حدث، دون أن يتوقعوا النتيجة النهائية لما شاركوا فيه!!! انني اذكر «ومعي كثير من من الناس العاديين»، كيف اعترضنا بشدة على ما كان يحدث وفتداك.. تكبر هذا لأين أن المؤامرة كانت واضحة، وما كان يحاك ضد العرب كان جلياً لكل من صدقت نيته واستخدم عقله.

لقد كان التأمير على العراق والأمة العربية ظاهراً لكل ذي عينين.. لم تكن نؤيد غزو الكويت ولم تكن تقعد.. تعرضت على تحصيلها، ولكن كنا نشم بوضوح رائحة «الطبخة» المسومة التي تطهى للعرب، وبشارك حكامنا بكل همة في اعدادها!!! وحدث في بداية أيام الغزو أن طرح صدام اقتراحاً أو مبادرة ينسحب بمقتضاها من الكويت، مقابل انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967 في اطار شامل لحل قضية الشرق الاوسط.

ويكل أسف تهجمت وسائل الاعلام في الدول العربية والحليفة لامريكا على المبادرة وسخرت منها ومن صاحبها ركزت دعاية العرب الكاذبة ومعها دعاية «الحلفاء العرب» على فكرة أن صدام يرفض الانسحاب من الكويت.. ولم يكن هذا صحيحاً، فقد حدث في الأيام الأخيرة قبيل حرب الخليج الثانية، أن زار «بريمكوف» مستشار الرئيس السوفياتي العراق، والتقى بصدام حسين الذي افصح له عن استعداده للانسحاب من الكويت مقابل تعهد امريكي بعدم ضرب العراق.. وبلغ بريماكوف الرسالة للرئيسين الروسي والأمريكي.. وكان الغريب أن رفض بوش الأب، الفكرة، فقد كان القصة تدمير العراق وليس تحرير الكويت.. وهذه القصة رواها

الأمريكية بالتفصيل في مجلة «تايم» الأمريكية بعيد الحرب، وثناء حشد امريكا لـ«قطع» العرب في تلك الأيام السوداء من أجل تحرير الكويت أو بالأحرى تدمير العراق، جرى الصديد من قبل الغرب عن ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

كان واضحاً ان الصديت عن حل القضية الفلسطينية هو عبارة عن مخدر للشعوب العربية التي تتألم لحنة التسعع الفلسطيني، في تحضيل بالتعاون مع الغرب في مهمته اللعينة، أو كي تقض عينها عما سيحدث من تدمير للعراق لاحقاً!!! ثم بدأت الحرب «القدرة» بغرض إعلان وهو «تحرير الكويت»، وكان الغريب والملفت للنظر ان كل القصف والتدمير انصب على العراق.. على الجسور ومحطات الكهرباء والمياه والمصانع وكل ما ينتهي للعصر الحديث في هذا البلد التسقيف.. ثم تلت مرحلة التدمير مرحلة الحصار والجوع.. ثم غزو العراق.. دون أن يسأل الحكام «التعاونون» انفسهم: ما علاقة كل ما حدث بتحرير الكويت؟ بل انما التذكر رسوما كثيرة يضع فيها الفلاح أمام «الحدج»؛ أو «حمزة بريسم» مثبته أمامه؛ كي يجد الحمار ويسرع في السير لعله يظفر بالجزرة أو بالبرسيم!!!

ان هذه الصور تذكرتني بالحكام العرب والشعوب العربية الآن؛ فكما طلب منهم الغرب تنازلاً «فاحدا»، وضعوا امامهم «جزرة» حل المشكلة الفلسطينية؛ فيجد العرب ويجتهدون في تقديم المطوب، أملاً في الوصول الى حل لهذه المشكلة التي طالت وامتت القلوب.. لقد ان الأوان كي يفهم «الحصار» أنه لن يتزال على «الجزرة» بهذه التنازلات، وأنه كلما قدم تنازلاً من هذه التنازلات الخطيرة، وانتهت «الجزرة» أكثر وأكثر!!! ويجب أن يفهم العرب أن امريكا لو ازادت ان مشكلة فلسطين خلال شهر واحد لغفلت .. انهم (أي الامريكان) ببساطة يريدون لهذا الجرح أن يستمر دامياً.. وهم ببساطة يخططون كي يزيد النزف من هذا الجرح مستقبلاً!!! انني الآن أرى امريكا والغرب وهم يخططون لضرب ايران.. وهم يلجحون بحل «عمبول» للمشكلة الفلسطينية، حتى يقلب «الحمار» الاشتراك او المساعدة في تدمير ايران هذه المرة.

دانماً الامريكان والأوروبيين والاسرائيليين (ولا فارق كبيراً بينهم) عندما يتحدثون الى العرب يطلبون منهم أشياء «محددة» مقابل أمور «ليست محددة».. يتوقف الانتفاضة، او انهاء العمليات المسلحة، أو وقف إطلاق صواريخ السلام الخ!

دائماً يطلبون شيئاً محدداً وديقياً يأخذونه من العرب، مقابل أمور مبهمة وغير واضحة لا يحصل العرب من رواتها على شيء، في نهاية المطاف!!! وفي النهاية لا يسعني بعد أن سمعت بوش الابن وبليير والمرت يرتدون مؤخراً عبارات «مبشرة» عن حل القضية الفلسطينية واقامة دولتين وسط نمط من «قامت» ينذر بحرب جديدة في الخليج، سوى أن أتوجه لـ«الحمار» وأسأله بكل أدب: هل ستذهب معهم الى ايران.. هذه المرة؟

* صحافي جريدة «العربي الناصري»

* سياسي وكاتب من فلسطين



رأي القدس

مهزلة اسمها معبر رفح

■ ما زال معبر رفح نقطة العبور الوحيدة لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني من أبناء قطاع غزة إلى العالم الخارجي مغلقاً في وجه هؤلاء بقرار اسرائيلي، وأذعان مصري، وتواطؤ أوروبي، مما يعني أن مشات المرضى الذين يعانون من حالات مرضية مستعصية ولا يوجد لها علاج في مستشفيات القطاع سيواجهون خطر الموت.

المعبر جرى فتحه بعد وساطات دولية لبضع ساعات من أجل السماح لحجاج بيت الله الحرام بالغادرة إلى الاماكن المقدسة لاداء مناسك الحج، وما زال من غير المعروف ما اذا كان سيفتح للسماح لهم بالعودة ام لا، وكم يوم سينظرون في الجانب المصري قبل ان يتمكثوا من العودة إلى بيوتهم.

هذا المعبر، علاوة على حوالي 176 حاجزا اسرائيليا في الضفة الغربية، يشكل نقطة اذلال للشعب الفلسطيني، وممارسة سادية للتعذيب النفسي والجسدي من قبل الجنود الاسرائيليين الذين يتحكمون بالحواجر والمعابر حاليا.

وبلغ هذا الاذلال نرتوه عندما اغلقت السلطات الاسرائيلية معبر رفح في وجه السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء لعدة ساعات اضطر خلالها للجلوس على الرصيف لعدم وجود اي كرسي او استراحة، وقد سجلت عدسات المصورين هذه المناساة باللون ومن مختلف الزوايا.

السيد اسماعيل هنية تمكن من العبور بعد وساطات مصرية مكثفة، ولكن بدون خمسة وثلاثين مليون دولارا كانت بحوزته حيث تم ايداعها في أحد البنوك المصرية.

والأمس اعلنت السيدة ماريا تيليريا المتحدثة باسم المراقبين الأوروبيين في معبر رفح ان الدكتور صائب عريقات ابلغ لجنة التنسيق التي تضم اوروبيين ومصريين واسرائيليين ان الرئيس حسني مبارك قدم «الزاما لعباس بعدم مرور اي اموال من الجانب المصري من الحدود باتجاه قطاع غزة، واصفاً: «اذا كانوا يحملون اموالا، فسيتم ايداعها في بنك مصري، ولن يسمح بمرورها عبر معبر رفح».

ومن المفارقة، ان هذا الالتزام المصري يتزامن مع اثناء

شعاع الاقدار ان نضغ خطا في زر الريموت كتنترول فتسجلنا في قناة فضائية سعودية ليس من عاداتنا متابعتها ولو من باب الحشوية فاذا بنا نطل على حوار ساخن اقرب ما يكون لمشاهدة بين مذيع شاب ورجل يكبره بالنسب. علا الصراخ وارتفعت الاصوات وكفهرت الوجوه وكأنتهم في حلقة مصارعة، امام اتهامات رباب المذيع بدا الحوار صريحا وجريئا. عرفنا بعد لحظات ان الموضوع المناقش هو ضرب الحكام والوقوف الاعلامي وخطبته وفضح خفاياه وتوثيق الضارب والضروب وموقف المتفرجين او الشاركيين في عملية الضرب ورده فعل الاجهزة الامنية والقوانين الصارمة وتبديد الضباب عدنا الى الوعي الضرب على مستقبل الامة وسمعتها وخاصة الفرقاء المستعربين، لزجة الذئع في توجيه الاتهامات جاءت متسلحة بقصاصات ورقية فيها الدليل الثابت والقطي الذي يدين الاستنطق وهو جالس على كرسي كبير ومرحج امام عدسة الكاميرا كعاد ان يفيض من على الكرسي لولا ثقل جسده والجاذبية لهذه الكتلة التي اقتديتها وثلت حركاتها. بدا لتتهم متلعثما مبررا لعملية الضرب التي اتهم فيها الحكام والاعلاميين بالانحياز والادب والافتقار العالي.

شعنا منذ هذه اللحظة عن قدرتنا على تتبع اخبار العالم العربي هذا العالم الذي اصبح جريئا لدرجة ضرب الحكام وهاهو اليوم يفاجئ العالم ويضرب حكامة متجاوزا حدود اللياقة والادب وطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

هل يقلد الحكام العرب لاعب كرة القدم ام العكس؟

■ شعاع الاقدار ان نضغ خطا في زر الريموت كتنترول فتسجلنا في قناة فضائية سعودية ليس من عاداتنا متابعتها ولو من باب الحشوية فاذا بنا نطل على حوار ساخن اقرب ما يكون لمشاهدة بين مذيع شاب ورجل يكبره بالنسب. علا الصراخ وارتفعت الاصوات وكفهرت الوجوه وكأنتهم في حلقة مصارعة، امام اتهامات رباب المذيع بدا الحوار صريحا وجريئا. عرفنا بعد لحظات ان الموضوع المناقش هو ضرب الحكام والوقوف الاعلامي وخطبته وفضح خفاياه وتوثيق الضارب والضروب وموقف المتفرجين او الشاركيين في عملية الضرب ورده فعل الاجهزة الامنية والقوانين الصارمة وتبديد الضباب عدنا الى الوعي الضرب على مستقبل الامة وسمعتها وخاصة الفرقاء المستعربين، لزجة الذئع في توجيه الاتهامات جاءت متسلحة بقصاصات ورقية فيها الدليل الثابت والقطي الذي يدين الاستنطق وهو جالس على كرسي كبير ومرحج امام عدسة الكاميرا كعاد ان يفيض من على الكرسي لولا ثقل جسده والجاذبية لهذه الكتلة التي اقتديتها وثلت حركاتها. بدا لتتهم متلعثما مبررا لعملية الضرب التي اتهم فيها الحكام والاعلاميين بالانحياز والادب والافتقار العالي.

شعنا منذ هذه اللحظة عن قدرتنا على تتبع اخبار العالم العربي هذا العالم الذي اصبح جريئا لدرجة ضرب الحكام وهاهو اليوم يفاجئ العالم ويضرب حكامة متجاوزا حدود اللياقة والادب وطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

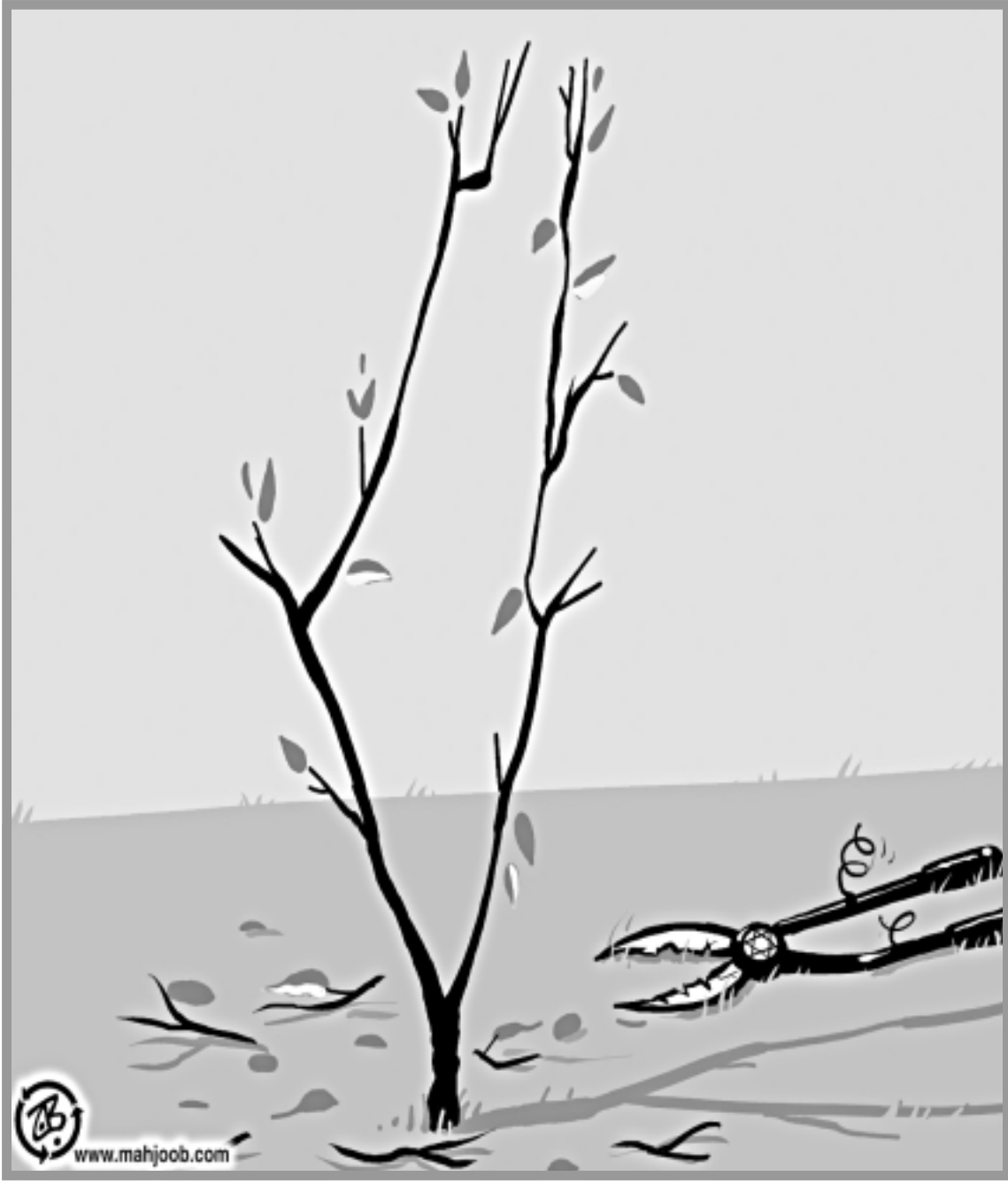
ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.

ظننا ان الربيع قد هبت على الحروف الساكنة واقتلعت الاشجار اليابسة شطحنا في مخيلتنا الى اقصى الحدود واثابنا شعور غريب عجيب، ضرب حكام وعلى اتمنا مباشرة وعلى قناة سعودية؛ لا بد ان هناك سياسة اصلاحية جديدة تجاوزت الوطاعة اولى الامر.



www.mahjob.com

بل قد يطال الحاكم ذاته، بعد القوات الراقصة تاتي الرياضة المدروسة كبديل للانفجار وكتميع لنفسرة الشباب الفكرية حيث يكون المطلوب تعطيل الفكر وتفعيل العضلات، ورغم ان العقل السليم هو في الجسم السليم الا ان المعادلة انقلبت واصبحت الرياضة هدفا لا وسيلة، وبدلا من التهرب للافكار تظهر التحزبات الرياضية فكل فريق اتباعه وانصاره والكل يستमित للدفاع عن فرقه حتى لو اضطر الى ضرب الحاكم.

لا يمكن لاحد ان يتهمنا اننا نلتفتنا في مجال اللحاق باهل الفيفا وقيادتها المنتشرة في ارض العمور واليوم نحن السابقون وهم اللاحقون، ولربما نلقب معادلات العويلة لصالحنا في هذا المجال والابداع في فنه وتفننا في ابداعه، ولم ونحن اصحاب الميزانيات الخيالية والارقام السحرية، قليل في هذا الملعب او ذاك ونحقق تاجيل الانفجار وترشيد غضب الجمهور ونديع رياضيون في ملعب الكرة حيث نصارع الاخرين بروح رياضية قد تنتهي بضرب الحكام، نعلق قصصنا الفريقي على صدورنا ونلوح بعلم البلاد ونطبع بابرة الوشم رمزنا على الجباه وبذلك نشجع على تنمية روح الوطن والموطنة، نخرج من هويتنا الضميمة البدائية كما يخرج المارد من القمقم نهدف الشعار ونحن ضحية الشعار، اصبح الوطن كرة تقاذفها العينون من اليمين الى اليسار عل احدهم يصيب الهدف ويصل الى الشبكة المحصورة في زاوية الملعب، ورغم ان بالشبكة تقوبا كبيرة الا ان من يصل يبقى ويستمر في اللعب ونسج الخيوط العنكبوتية.

يسبضر حكام الملعب وستلتفز حلقات الضرب لانها انعكاس الجهل بالقوانين والاستهتار بها وتجاوزها، نامل ان لا تفوتنا مثل هذه البرامج لان فيها من التسلية والحكمة ما لا نجد في برامج اخرى، ولكل غزوة كروية حادث وحديث.

■ كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

الحاليين، ان يهرولوا وراء الدبابات الامريكية عند احتلال بغداد ويتعاونوا مع المحتلين، ويذهب كبرهم ويرهن عامته السوداء في البيت الابيض، ويصر على لقاء بريمر ورامسفيلد ويسجد لهما ويحمد حربهما على العراق ويتبادل القبلات الحارة معهما، وما دام الحديث عن بغداد وما تواجه من تشويه وخراب وتطهير وقتل جماعي، لا بد من الاشارة رغم مرارتها وقسوتها الى ان الذين قاموا باعمال النهب والسلب وسرقة المال العام وتدمير البقية الباقية من البنى الصناعية والاقتصادية والصحية شعبة الاحتلال، هم اولئك الذين في نفوسهم احناء دفينية على بغداد، ويحملون في اعماقهم عقدا مرضية (من المرض) ودونية اخلاقية، وليس صحيحا تلك الزرائع الواهية التي ساقها وحاول تسويقها

عند من المتعاونين مع الاحتلال في تبرير اعمالها والصوصية والتخريب بانها نتيجة جوع وفاقة، فالجائع يسرق طعاما واموالا على سبيل الافتراض لسد حاجته، ورغم ان الشرفاء من الناس قد يموتون ولا يمسون ايديهم الى الحرام، اما ان يخرب مبنى، ويحرق مكتبة، ويدمر مستشفى، ويفجر معملا، ويحطم مستشفى، فالامر مسبب ومنظم ولا علاقة له بالجوع والحاجة.

انهم يريدون مسح بغداد من الوجود، وشطب اسمها من خارطة العراق، والغاء عروبيتها، دون ان يدركوا لعنى يصرهم ويصيرتهم انهم اعجز من ان ينالوا من عروس العراق والعرب وقبلة العالم، هم خربوا وقتلوا، وقلبهم حاول المغول والتتار والبوليويين والصفيون والسلاجقة والمماليك، والنتيجة الخاصة، ولن شاء عبدة في تطرف العنصرين الرويديسين البيض، أو الصرب أو الهوتو وقبلهم نازيو اثنانيا واليابان الذين جلبوا على قومهم الدمار حين زعموا الصيدي للدفاع عنهم ورفع رايتهم، وهناك سباق الآن بين الشيعة والسنة في العراق عمن سيصبح هوون ذلك البلد أو صربه، وهو سباق سكتسبه الفئة التي تسلم قيادها لمطرفها.

■ كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/ فاكس: 5066089(9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

عن الصفيين والهوايين والصلييين

د. عبدالوهاب الافندي

(1)
 في الأسبوع الماضي، اصدر عدد من العلماء السعوديين نداءً للتضامن مع العراقيين السنة المهديين كما قالوا بالتحالف الصليبي - الصفي. وقد سبقت هذه الدعوة ما نشر في «أشطنون بوست» بأن السعودية قد دعم السنة في العراق إذا انسحبت القوات الأمريكية، وما تبع ذلك من تنصل السعودية الرسمية من هذه المزاعم وفصل مستشار السفارة الذي نشرته الدعوى تحت توقيعه كما استقالة السفير السعودي في واشنطن الأمير تركي الفيصل وسط شائعات (نفخها السعودية الرسمية أيضاً) بوجود خلافات داخل العائلة الحاكمة حول أمور كثيرة منها السياسية إزاء العراق.

(2)
 ليس بمستغرب أن يعلن ناطقون باسم السنة في السعودية التضامن مع سنة العراق في جو الاستقطاب الطائفي السائد، ولكن ما يدعو إلى التوقف هو استخدام هذه المهجة الطائفية التصعيدية المتطرفة ووصف شيعة العراق بـ«الصفيين»، في محاولة مركبة لنفي الإسلام والعروبة والهوية العراقية عنهم.

(3)
 في نفس يوم الإعلان عن الخطاب السعودي أعلن رئيس الوزراء توني بليز أن إيران تشكل أكبر تهديد لأنان في منطقة الشرق الأوسط بسبب برنامجها النووي وتدخلاتها في العراق ولبنان، وقد أعلن الاتحاد الأوروبي أيضاً في قمته الأسبوع الماضي عن اصطفاة ضد إيران، وفي الأسبوع الماضي أيضاً قام بليز بجولة في المنطقة بدأت من تركيا «السنية»، ثم عرج على فلسطين المحتلة والأردن والعراق وبعض دول الخليج، وقد أكد بليز دعمه للحكومة «السنية» في لبنان ثم (مع دول عربية معروفة وإسرائيل) دعمه للرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد كل من حزب الله وحماس الداعمين من إيران، وبالطبع لحكومة المالكي في بغداد، ولا شك ان البعض يمكن أن يشتبه (إن كان من تلك العنقبة) بمؤامرة «هوابية-صليبية-صهيونية» ضد إيران والمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق. ألم يعلن بليز دعوته لتحالف «معتدل» من الخليج «السنّي»؟

(4)
 الذي لا شك فيه ان السنة في العراق هم ضحية هجمة شرسة من فريق القتل ذات الهوية الطائفية المدعومة نوعاً من الحكومة العراقية. وما لا شك فيه أيضاً هو أن بعض فصائل ما يسمى بالمقاومة العراقية دأبت منذ مدة على ممارسة الاستهداف الطائفي للشعبة على الهوية، أحياناً بالتستر بحجج تكفيرية مستقاة من بعض التوابل الوهابية المتطرفة، والذي لا شك فيه أن من يسمون بالقبلاء (مجازاً) في الجانبين لم يأخذوا على يد سفهائهم ويتكرو عليهم ويعزلوهم، إما ضعفاً، وإما تواطؤاً وإما غفلة عن تدبير العواقب.

(5)
 لقد ظلت منذ وقعت واقعة الاحتلال أكرر أن ما يجري في العراق هو حرب أهلية، وأن الحديث عن مقاومة الاحتلال لا معنى له في بلد يُؤيد فيه طوائف بكاملها الاحتلال وتلذذ به، وقد اعترف كثيرون مؤخراً بتعاقلها عن، بمن في ذلك جهات اعلامية أمريكية مثل شبكة إن بي سي، وقد ظالمنا على أساس ذلك بإعطاء الأولوية للمصالحة بين العراقيين كشرط أول لتسلك الماشرك نحو إنهاء الاحتلال، ولكن البعض ظل على عناده.

(6)
 الفهم الخاطئ للإشكال القائم دفع البعض للاحتفال بتصريحات مقتدى الصدر صاحب توجهات الطائفية المتطرفة الذي يناهض الاحتلال لفظياً وليؤد بحفيده عملياً، وقد كان من السخرية أن اتضح الآن أن الجماعات الموالية للصدر هي التي تتولى كبر أعمال القتل على الهوية، ومن قبل بادرث-بحسب اتهامات لها ما يدعيها- باغتيال الزعيم الشيعي المعتدل السيد عبدالمجيد الخوني، ومن السخرية أيضاً أن بعض الاصوات السنية مثل قادة الحزب الإسلامي أصبحت تطالب ببقاء الاحتلال لحماية لها من الاستهداف الطائفي.

(7)
 الوضع في العراق وصل حداً لم تعد تحتمل المجاعة، ولا بد من تسمية القتل باسمائهم، وتحميل كل صاحب مسؤولية مسؤولية أمام الله والامة، ولكن أضعف الايمان، وأهون المسؤوليات، هي الا سيهم اي كان في إنذاع نار الفتنة باستخدام لغة تحريضية منطرفة لا تخدم اي غرض سوى توسيع لهيب الصراع إلى خارج العراق، وقد نهب على أساس الميئين عن التناهب باللقاب وكثير من الأثام الأخرى التي غاص الكثيرون في حلها المفصي إلى جهنم، من ندعوى الجمالية إلى قتل النفس البريئة، ومن كان يؤمن بالله فليقل خيراً أو ليصمت.

(8)
 إن العدو الأكبر للشعبة والسنة معاً هو التطرف والغلو، الجماعات المتطرفة والأطروحات المتطرفة تدمر اول ما تدمر أصحابها، وغالباً ما تجلب الكوارث على الجماعة بكاملها، فهي فتنة لا تصين الذين ظلموا خاصة، ولن شاء عبدة في تطرف العنصرين الرويديسين البيض، أو الصرب أو الهوتو وقبلهم نازيو اثنانيا واليابان الذين جلبوا على قومهم الدمار حين زعموا الصيدي للدفاع عنهم ورفع رايتهم، وهناك سباق الآن بين الشيعة والسنة في العراق عمن سيصبح هوون ذلك البلد أو صربه، وهو سباق سكتسبه الفئة التي تسلم قيادها لمطرفها.

الثقف والطائفة



أمجد ناصر

ليس عباس بيضون رجل سياسة، بل شاعر ومثقف عميق، متنوع الكفاءات، ولكنه يكتب، الآن، في السياسة أكثر مما يكتب في الشعر والأدب. هذا ما قاله زميلنا الشاعر ناظم السعيد في حواراه مع عباس بيضون الذي نشرته «القدس العربي» قبل يومين. كان الحوار مركزا للشعر لمناسبة صدور مجموعة شعرية جديدة لعباس عن دار الساقي (وهي نقلة تحسب لهذه الدار التي لم تكن تعنى تماما بالشعر) لكن السياسة لم تغب عنه. ففي وضع كالتدي يشهد لبنان هذه الأيام لا يمكن تجنب السياسة. قال عباس كلاما قليلا في السياسة، وربما اعتبره اعتراضا أو من (حاضر البيت)، لكنه، في رأيي، مهم جدا.

يصعب على كثيرين من العرب خزان لبنان فهم ومتابعة السياسة اللبنانية، فهي من الحلية والتعدد والتشعب والتبدل، إلى درجة تستعصي على صياغة رواية واحدة متسقة، متسلسلة، على ما هي عليه رواية الحياة السياسية في الامتعة الطبيعية في العالم. فلصعوبة السياسة في بريطانيا، مثلا، لا تحتاج المعرفة حزينين أو ثلاثة، وأربع أو خمس شخصيات تتزعمها أو مقربة منها. هذا مستحيل، طبعاً، في لبنان. ويريد من صعوبة (إن لم تكن استحالة) السياسة اللبنانية على العربي (الموع مع ذلك بلبنان) أن تفرها على معجم ومرجعيات محليين وشبه مغلفين، رغم أن اللبنانيين يفتنون معجمهم ومرجعهم عالمياً أو كونيي، ويعتبرونهما أمراً مفهوماً ومسلماً به عند العربي مثلاً في عند البرازيلي أو الياباني أو الأمريكي. وهذه (الطائفة، والكوثية في أن) خصيصة لبنانية بامتياز.

أضرب أمثلة على ذلك: لكي يعرف العربي موقف الطرف الماروني من قضية محددة عليه أو لا يعرف ماذا تعني (بكري) السائرة في القول والكتابة السياسيين اللبنانيين بوصفها اسم علم لا يحتاج إلى شرح أو تعريف، ولكي يعرف ما الذي توافقته عليه الأطراف المقربة من السوريين عليه أن يعرف ماذا تعني (عين التينة) ناهيك بالطبع عن أهمية أن يعرف ماذا يعني (14 آذار) و(8 آذار)، وقبل ذلك (لقاء قرعة شهبان) و(لقاء اليريسطول)، التي ضرورية معرفتها ماذا تعني (قريظم) و(الختارة) و(الضاحية الجنوبية) و(الربيع الموع) و(الردة) الخ الخ... من دون تضلع بهذا المعجم الباذخ في تعدده ودلالته ليلد لا تتجاوز مساحته عشرة آلاف كيلومتر مربع وعدد سكانه الخمسة ملايين يستحيل على العربي معرفة السياسة اللبنانية وفهمها من دون ارتكاب عشرين أو ثلاثين خطأ في أسماء العلم بدءً عنك الأخطاء في رد عشرات القوى السياسية والطائفية إلى الصف بعينه.

بعد هذه الاستفاضة من شخص، مثلي، عاش في بيروت سني عمره التأسيسية تزوج من لبنانية وظل على صلة بما يحدث في لبنان ولكنه يجد نفسه، مع ذلك، حائراً، أو قل ضائعاً، في متاهة الأسماء والدالات، أعود إلى حديث عباس بيضون، وأتوقف عند كلامه عن المثقف الشيعي.

ليس لدي تصنيف سياسي وفكري جاهز لعباس بيضون. عرفته عندما كان شويماً معاً ثم عندما صار يسخر من الإيديولوجيا الحزبية الضيقة. وفي الشعر عرفته متردداً في نشر ديوانه الأول (الوقت جبرعات كبيرة) رغم أن واحداً كان يتأني في الشعر، مثلي، قد أصدر، يوماً، ديوانين، ووجدته فظاً وقاسياً في نقد ما سماها (القصيدية الوطنية) ومع ذلك لم يكن ممكناً تصور المشهد الشعري البيروتي (وهو يوماً عربي بامتياز) من دون وجود عباس بيضون فيه شاعراً وناقداً طليعياً للشعر، وساخراً، بلا رحمة، من الغنائية الوطنية والفلكلورية التي سادت الساحة بعض الوقت.

هذه المواصفات، السياسية والفكرية والموقف من الشعورية السائدة، قد ينطبق، إلى هذا الحد أو ذلك، على عدد من المثقفين اللبنانيين، فكان يمكن أن تجد في (بيروت الغربية) شعراء وكتاباً ومثقفين سياسيين ينتمون إلى القوى السياسية الفلسطينية واللبنانية أو يتقنون، بلا عودة أحياناً، هذه القوى من دون أن يلصق بحدودهم (القبيل) الطائفية أو المذهبية. كان في بيروت الغربية أدونيس ومحمود درويش وخليج حاروي ونزار قباني ومعين سبيسو وفؤاد رفقة وشوقي أبو شقرا وعباس بيضون ويول شاوول وعبيد وازن ويسام حجار ومحمد علي شمس الدين وحزرة عبيد وحسن العبدالله وعصام محفوظ وعلوية صبح وغسان تويني والياس خوري ومرwan حمادة وجورج ناصيف وعادة السمان وشوقي بزيع وفواز طرابلسي وحازم صاغية وإبراهيم العريس وعشرات غيرهم يصعب حصرهم، في هذا الحيز، وما التعداد، هنا، إلا من قبيل المثال الذي يوضح إلى أي حد كان ذلك المشهد الثقافي والسياسي مكتظاً بأسماء العلم المتحدرة من عائلات مسيحية أو شيعية أو سنية أو درزية.

حتى في أسوأ لحظات الحرب الأهلية اللبنانية لم يتجرأ مثقف على النطق بكلام الطائفة أو الملة، ومن فعلوا ذلك، مثل سعيد عقل، غفوه بايديولوجيا فنيقية خرافية أكثر مما غفوه بالسياسية التي كادوا أن يتبرأوا منها لأن المسبح ولد على أرض فلسطينية.

هكذا استغرب كثيراً أن يصنف سياسي مثل وليد جنبلاط عباس بيضون (وأخيراً يتحدرون من عائلات شيعية المذهب) بـ (المثقف الشيعي). فوليد جنبلاط الذي ورث عن والده الأراحل الكبير كمال جنبلاط الحركة الوطنية اللبنانية العلمانية، ذات الأقفن السياسي (التقدمي). لم يكن يقول في السبعينات والثمانينات كلاماً عن الطوائف والمثقفين من نوع الكلام الذي يقوله اليوم.

المقصود، طبعاً، من وراء كلام وليد جنبلاط واضح. هو إيجاد أصوات وخصيصات ذات اسم ونقل تتحدث من عائلات شيعية مضادة لحزب الله، أنه يريد أن يقول أن الشيعة ليسوا كلهم في صف حزب الله ولا يتوافقون، في الصراع الداخلي، معه. ولكن هذا الكلام خطير ويضرب صمخاً عن حق الناس في الاختيار. فهو يريد الملة، شاء أم لم، التي عائلته والملة التي ينتمي إليها بوصفهما جلد له الدم الذي يسري في عرقه. في عرقه، فإن تولد في عائلة شيعية أو سنية أو مسيحية أو درزية أنت، بالضرورة، شيعي وسني ومسيحي ودرزي حتى وإن كنت شويماً على أو قومياً أو ليبرالياً أو عدوياً.

البحث عن أسماء متحدرة من عائلات شيعية لا تتفق مع حزب الله هو مثل بحث حزب الله عن أسماء مسيحية أو سنية لا تتفق مع جماعة (14 آذار). حرص الطرفين على أن لا يبدو مساعهما طائفيًا لا ينفي منسلفاته الطائفية. وما دام الصراع في لبنان، على ما تقول أطرافه الرئيسية، سياسياً وليس طائفيًا فمن غير المفهوم أن يصنف جنبلاط (أو غيره) مثقفاً مثل عباس بيضون ينعت طائفي، قد يكون عباس أقرب إلى جنبلاط و14 آذار مما هو إلى حزب الله باعتبار أن الحيز الليبرالي والبعد اللبناني التقليدي (بمعنى مواصلة الصيغة اللبنانية القائمة على المحاصصة الطائفية) أوضح عند فريق 14 آذار مما هو عند حزب الله الذي ينتمي إلى مشروع سياسي ومذهبي أوسع نطاقاً من لبنان.

هذا كلام يقوله حرقياً عباس بيضون في المقابلة. الموضوع يتعلق، إذن، برؤية سياسية لا تدخل للطائفة فيها. المثقفون اللبنانيون الذين اکتوا وبنيران الحروب بيضون، والحال، أكثر تدقيقاً في موضوع الانتماء الطائفي وأكثر مقاومة له مما هو عليه الحال في الوضع العراقي حيث انزلق العديد من المثقفين، ذوي المرجعيات التقدمية السابقة، إلى حديث الطائفة والملة، (صحة) متأخرة أو تعطية لتأييدهم الاحتلال الأمريكي والتنظير لشروع الذي أوصل بلادهم إلى الحرب الأهلية واحفائها الجهنمية.

توقعت ردوداً وتعليقات على حوار عباس بيضون أكثر مما حدث. ولكن لم تعد تتعاقب هذه الامبالات أو هذا الخبث في موقف كثير من المثقفين العرب. ومن يتابع تعليقات قراء «القدس العربي» على الأخبار والموضوعات المنشورة في الجريدة يجدهم أكثر تفاعلاً مع الأحداث والمواقف من معظم المثقفين بصرف النظر عن عمق أو نبرة هذه التعليقات. البعض قد يقرأون ولكنهم يشع متأصل في نفوس بعضهم يعضون بتعليق على ما يقرأون من كتابات زملائهم، انهم، على وصف أحد الاصدقاء، يتعلمون الكلمة الطيبة عندما يهزمهم أو يثيرهم نص مكتوب لغيرهم. توت كلمتهم الطيبة في حلوقهم الجافة قبل أن تثرى الثرى. فماذا نرتجي من ثقافة (بل بل) أي نوع من الثقافة (هذه) توت كلمتها الطيبة أو المتعاطفة أو الناقدة في الحلوق؟

سنة 2006 مليئةً بأخبار المشاهير من زواج الاحلام الى الطلاق والفضائح

سبيرز عن زوجها كيفن فيدرلين بعد زواج استمر سنتين، تصدر أبرز العناوين، وبحسب موقع انترنت يتابع أخبار المشاهير فإن فيدرلين الذي بعد برامج يطلب الطلاق عبر رسالة بالبريد الإلكتروني مثله مثل بقية الناس وفي الوقت نفسه، وعلى الجانب الآخر من الاطلسي فإن الصحافة البريطانية أوردت باريتاج كبير نياً طلاق بول ماكارتي مغني البيتلز السابق وعارضة الأزياء السابقة جينر ميلز المتهمه بانها كانت تريد الاستيلاء على ثروته.

وهو لمثل، لكنه عاد واعتذر عن أقواله قبل أن يدخل إلى مركز العلاج من إدمان الكحول. أما الرياضي الأمريكي السابق أو. جاي. سيميسون الذي برى من جريمته قتل زوجته السابقة وصديقها عام 1995، فإن سمعته تضررت بشكل اضافي مع اعلان عزمه نشر كتاب يفسر كيف كان ليقتصر لو انه نفذ الجريمة فن فعلاً قبل أن يعدل الناشر عن إصدار الكتاب بسبب غضب عائلت الصحيتين والصحبة التي أثارها لدى الرأي العام.

ارتيسس»، وزوجة كروز السابقة الممثلة نيكول كيدمان التي أصبحت عام 2006 الممثلة الأعلى اجرا في هوليوود (17 مليون دولار للفيلم الواحد) تزوجت أيضاً مجدداً. لكن زواجها طغت عليه أخبار دخول زوجها مغني موسيقى الكانترى كيث اوربان إلى مركز للعلاج من إدمان الكحول والخدرات. وفي المقابل فإن الممثلة الكندية إميلي اندرسون انفصلت عن زوجها الموسيقي كيد روك، والامر نفسه حصل للممثلتين الحائزتين على جاؤزي اوسكار هيلاري سوانك وريس ويدرسيون وكذلك لشريك اندرسون السابق في برنامج «باي ووتش» التلفزيوني ديفيد هاسلوف.

أما ملحنة تلفزيون الواقع التي ينجم عنها انفصال مشاهير بعد عرض حياتهم على الشاشة الصغيرة فكان بين ضحاياها الممثلة كارمن الكترا ومغني الروك دايف نافارو والنجمة جيسكا سيميسون والمغني نيك لاتشي وكذلك المغنية ويتني هوستون والموسيقي بوبي براون. لكن انفصال نجمة موسيقى البوب بريتي

لوس انجليس - اف ب: تصدرت أخبار الأثرياء والمشاهير وحياتهم المتقلبة الصفحات الأولى للصحف خلال عام 2006، من حفلات زواج أخاذة إلى انفصالات وفييات مأسوية وبلخت النقاش العام وتركت أثراً في المجتمع سواء أثارت الإعجاب أو الانزعاج.

قفي تشرين الثاني/نوفمبر تزوج النجم الأمريكي توم كروز، الممثل الأعلى اجرا في هوليوود لكن أيضاً الأكثر إثارة للجدل بسبب انتمائه إلى الطائفة العلمية، للمرة الثالثة في قصر براتشانو الإيطالي الذي يعود للقرون الوسطى من صديقته كايتي هولز والدة ابنته البالغة من العمر سبعة أشهر.

وبذلك اختتمت النجم الأمريكي بحدث سعيد سنة تخللتها عدة نكسات، حيث أن آخر فيلم له «مهمة مستحيلة 3»، لم يحقق النجاح المرتقب فيما رفضت استديوهات باراماونت تجديدهم معها بسبب تدهور صورته لدى الرأي العام. لكن كروز ارتد على ذلك واشترى ستديو «يونايستد

بريطانيا: أكثر من 100 مراهقة يجرين عمليات اجهاض متكررة كل شهر

لندن- يو بي آي: كشفت أرقام أصدرتها وزارة الصحة البريطانية أن أكثر من 100 مراهقة قصدن المستشفيات والعيادات الطبية كل شهر لأجراء عمليات اجهاض ثانية العام الماضي، وكان بينهن فتاة دون 18 عاماً أجرت ست عمليات اجهاض على الأقل. وقالت صحيفة «انديبنذانت» الصادرة امس الخميس أن الأرقام التي حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات تظهر أن 1316 فتاة دون الثامنة عشرة من العمر أجرين العام الماضي عمليات اجهاض وكان بينهن 90 فتاة أجرين ثلاث عمليات اجهاض. وأضافت أن 44 امرأة أجرين ثماني عمليات اجهاض أو أكثر بنهاية العام الماضي كان بينهن 20 امرأة دون الثلاثين من العمر، مشيرة إلى أن 14 امرأة أجرن ست عمليات اجهاض أو أكثر بنهاية العام الماضي كان بينهن 60 ألف امرأة أجرين عملية اجهاض من قبل. ولغلت الصحيفة البريطانية ورغم هذه الأرقام التي تبعت على القلق تعتقد أن أحدثت تقدماً على صعيد التقليل من ظاهرة الإجهاض من المراهقات عن طريق اقتناع بتأخير تجاربهن الجنسية الأولى إلى مرحلة لاحقة وتقديم النصائح عن الصحة والحمل للفتيات من الفئة العمرية 13 إلى 16 عاماً.

المرأة التي تمسك بيد زوجها عندما تكون متوترة تشعر بالراحة

شارلوتسفيل - يو بي آي: ذكرت دراسة أن النساء اللواتي يمسكن أيدي أزواجهن عندما يكن متوترات يظهرن مؤشرات فورية على الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية. وقال الدكتور جاييس كوان الذي أعد الدراسة من قسم العلوم العصبية في جامعة فرجينيا «تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها حول ردود الأفعال العصبية عند لمس الإنسان لآخر، وعن دور الدماغ في تسهيل قيام علاقات اجتماعية وثيقة». وأضاف كوان بأن الدراسة شملت

محمد يتجاوز جورج على لأحة أكثر الأسماء رواجاً في بريطانيا

لندن- يو بي آي: أفادت صحيفة «ديلي تلليغراف» الصادرة امس الخميس أن اسم محمد تجاوز اسم جورج من حيث رواج تسمية الأاطال به في انكلترا وويلز. وقالت الصحيفة أن اسم محمد حل في المرتبة الثانية والعشرين على لأحة أكثر الأسماء الدارجة للأطفال الذكور في بريطانيا متقدماً على اسم جورج، ودخل لأحة الأسماء الخمسين الأكثر رواجاً للمرة الأولى إلى جانب أسماء نوح وأوسكار ولوكاس وريس.

الرئيس المصري حسني مبارك شارك في تشييع جنازة المستشار حنا ناشد رئيس مجلس الدولة السابق.

● الأمير ويليام (24 عاماً) نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز أضى نهار الأربعاء الماضي وهو يقوم بعمل تطوعي في مأوى للمشردين في لندن تديره جمعية «سنتر يونت» الخيرية للشبان، وهو يقدم طعام الافطار إلى المشردين، احياء لتقليد ورثه مع شقيقه الأمير هاري عن والدتهما الراحلة ديانا أميرة ويلز.

● المطرب المصري عمرو دياب سيبدأ في تصوير إحدى أغاني ألبومه الجديد، بعد عيد الأضحى المبارك، عقب عودته من اجازة خاصة مع أسرته في السعودية.

● مغنية البوب الأمريكية مادونا تواجه مشاكل في حياتها الزوجية المستمرة منذ ست سنوات مع المخرج غاي ريتشي بسبب قرارها تبني طفل آخر، بعدما أنجزا



بريتني سبيرز تنتقل إلى بيفرلي هيلز
نيويورك- يو بي آي: انتقلت الممثلة بريتي سبيرز إلى منزل جديد على الطراز المتوسطي ثمنه 2,7 مليون دولار في مجمع منزلات مقل في بيفرلي هيلز. وتركت سبيرز (25 عاماً)، منزلها في مالibu الذي كانت

وسعيد الناجي.
● أسرة المسلسل التلفزيوني المصري «أميرة الشرق» ستصور عددا من المشاهد الخارجية في السودان بعد اجازة عيد الأضحى. والمسلسل من بطولة جمال عبدالناصر وسميرة عبدالعزيز.
● الفنانة المغربية نعيمة سميح ستكون محل تكريم في مهرجان الدوحة السابع الذي يفتتح في العاشر من كانون الثاني (يناير) القادم تقديراً لأعمالها الغنائية.
● السفير المصري بيلجكا د. محمود كارم تم اختياره كأفضل دبلوماسي لديها للعام الحالي.
● اللواء أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر نفى أن تكون مصر استوردت أي شحنة بزين من إسرائيل.

قاد سيارة لأكثر من 1,6 مليون كيلومتر.. فحصل على أخرى جديدة

لندن- يو بي آي: منحت شركة «ساب» السويدية للسيارات رجلاً من ولاية ويسكونسن قاد سيارة من انتاجها لمسافة مليون ميل (حوالي 1,6 مليون كيلومتر) سيارة جديدة من الطراز نفسه بمناسبة تحقيقه هذا الانجاز.

وقال بيتر غيلبرت، الذي يعمل كبايع متجول ويقود سيارة «ساب» منذ العام 1989، أنه يقطع مسافة 300 ميل (حوالي 480 كيلومتر) يومياً في عمله. وتكرت صحيفة «التايمز» اللندنية أن غيلبرت قاد سيارته لمسافة 1001385 كيلومتراً (حوالي 618000 ميل) قبل أن يبيعها لتحف السيارات القديمة في مدينة هارتفورد بولاية ويسكونسن.

وكمكافأة له على انجاز، منحت الشركة غيلبرت سيارة ثمنها حوالي 39 ألف دولار.

حادث سير مرووع في تونس

تونس- يو بي آي: قتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنان آخران في حادث سير مرووع وقع على الطريق الوطنية رقم 15 التي تربط بين مدينتي «ماجبل لبعباس» و«فريانة» من محافظة «القصرين» الواقعة على بعد 198 كيلومتراً غربى تونس العاصمة.

وقالت مصادر أمنية تونسية امس الخميس ان هذا الحادث الأليم الذي وقع ليلة الثلاثاء-الأربعاء، أسفر أيضاً عن إصابة شخصين من عائلة واحدة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة لتلقي الاسعافات الضرورية.

وأرجعت المصادر أسباب هذا الحادث المروع الذي وقع اثر اصطدام شاحنة لبيبة كبيرة بسيارة خفيفة، الى عدم احترام اشارات المرور والتقيّد بقواعد السير.

التوصل إلى المزايا التي تجعل المرء عبقرياً

ناشفيل - يو بي آي: قال باحثون امريكيون أنهم توصلوا إلى معرفة المزايا التي تجعل أشخاصاً مثل البرت آينشتاين وستفان موكتخ عباقرة. وأشار العلماء في جامعة فاندربيلت إلى أن عوامل مثل القدرة الفائقة على ادراك الأشياء وفهمها واكتساب المعارف والرغبة في الاستقصاء والبحث، والعمل الجاد والدؤوب لانجاز المهمات تساهم في ايجاد الشخصية العبقرية. وقال البروفسور دافيد لوبنيسكي «أن الموهبة والالتزام بالعمل من الأمور الضرورية لتنمية الحس العلمي وهذه تتطلب اسهامات شخصية كبيرة وجود بيانات تعليمية استثنائية».

وأضاف لوبنيسكي «أن الاسهامات الشخصية في مجال العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا تحتاج إلى أكثر من القدرات الاستثنائية لتحقيق الاهداف العلمية».

مونيكا لوينسكي تحصل على درجة الماجستير

نيويورك-رويترز: حصلت مونيكا لوينسكي المتحدرة السابقة بالبيت الابيض، التي أدت علاقتها الغرامية مع الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون إلى موته امام الكونغرس في محاكمة كادت تطيح به، على درجة الماجستير من كلية لندن للاقتصاد. وقالت باربرا هاتسون المتحدثة باسمها ان لوينسكي التي كان عمرها 21 عاماً حين توطت في علاقتها مع كلينتون تجري مقابلات سعياً إلى وظيفة في بريطانيا.

وأضافت هاتسون في بيان انه عندما حصلت لوينسكي (32 عاماً) على درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي الخميس الماضي «انفجر الحضور من الطلاب والضياف الاثوار في تصفيق تلقائي... كانت لحظة مشحونة بالعاطفة بالنسبة لها».

الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف		
♏	العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.	♎	يوم هادئ عندما تخلد إلى الراحة وتستمتع قوالم للاسبوع القادم.	♍	حاول أن تكون أكثر تقاضاً لآزاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.	♌	مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن التزوجين سيدعون وقتاً رائعاً للحب.		
♋	الحب يبدو واعدًا خاصة وانك في الطريق الصحيح.	♊	من المرجح أن تدع نفسك تتعرض لهجوم، لانك لم تتوصل إلى حكم خاص بك.	♈	خوفًا من التعرض لحادث، توخ الحرص عندما تقوم بعامالك حول البيت.	♇	يوم هادئ عندما تعالج امورا شخصية.		
♉	اليوم تتصلك اتصالات هاتفية من أشخاص تحبهم.	♏	توخ الحرص لان احدا يحاول النساءة إليك.	♎	بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.	♍	وقت جيد لتفحص الاوضاع في العمل.		
♈	كلام النجوم	♌	العمل 21-29 ايلول	♍	العمل 22-30 ايلول	♎	العمل 23-31 ايلول	♏	العمل 1-10 ايلول